ماشاء اللہ لا قوۃ الا باللہ

از تصانیف علامہ وحید حضرت مولانا ابو الرجاء مولوی محمد زمان [illegible]

السفینۃ البغداد

حسب ارشاد مولانا مولوی محمد [illegible] الزمان خان [illegible] مصنف باہتمام محمد عبد العلی آسی مدراسی

در مطبع صحیح المطابع واقع لکھنؤ مطبوع گردید

فهرس ما في هذا السفر المستطاب من المضامين والابواب

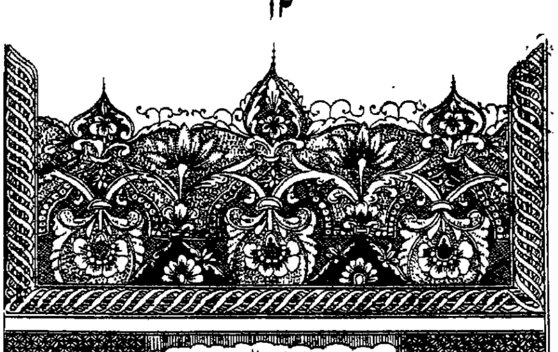

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي علم آدم الاسماء كلها + وآعيى صوادح النعوت والصفات واكلها +

اعجز ۱۲ مرغان خوش الحان ۱۲ درمانده کرد ۱۲

نحمده على ما اولانا من النعم الشوامخ قبل استحقاقها + وهدانا سواء الصراط مع تفرق السبل

عوالی ۱۲

وشقاقها + ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العزيز سلطانه + المقتدر الفائض

صلة للمستثنى ۱۲

على العالم بره واحسانه + ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بعث والحق خاملة اعوانه +

حالية ۱۲ فاقدة ۱۲

خاوية اركانه + والباطل عالية نيرانه + غالية اثمانه + فشمر صلى الله عليه وسلم عن ساق

ساقطة ۱۲ گران بها ۱۲ دامن بر چید یعنی مستعد شد ۱۲

الجد داعيا الى الله من كان كفر + وآمر بالمعروف ونهى عن غيره وزجر + حتى صار الدين

بزغت شموسه + واضمحل الكفر رئيسه ومرؤوسه + عليه وعلى آله الميامين واصحابه

طلعت ۱۲ الحاكم ۱۲ المحكوم ۱۲ ارباب البركة ۱۲

الاكرمين + من الصلوات ما يعطر النسمات السحرية + ويخجل النوافح العنبرية + ومن

روائح ۱۲

التسليمات ما يرطب الالسنة البشرية + ويرجى اجرها وذخرها عند بارئ البرية +

خالق ۱۲

اما بعد فلما كانت صناعة انشاء العرب اشرف فنون تستكمل بها نفوس

اصحاب الادب + ولم يكن يوجد في هذه الاقطار كتاب لجميع مهماته كافل +

اطراف ۱۲ جامع ۱۲

وفی خُلَم مطالبه المتنوعة رَاَفَلَ اَقتضت حاجة الطالبین تالیفَ سِفرٍ لایَدَع من مآرب هذا
الفن مأربة الا احصاها وتستوعب اصناف مطالبه حتی یبلغ اقصاها فانتهضتُ باعباء
هذا الخطب الفخیم والامر العظیم مع تزاحم البلایا وتشتت الجنان وما آرَه الا من جهة
الخطایا والعصیان وقلة البضاعة وقصور المهارة فی هذا الشان وان حمدانی الزمان
ملتقطا بعضه من صحائف السلف واخذا انبذا منه عمّن خلف غیر انی غیّرت ترتیب
الکلام حیث ما اقتضاه المقام واختصرت بعض التراکیب لاخذ المرام وحین نقلت
بعض المآرب من الکتب الفارسیه صرت ترجمانا بین العجم واهل العربیه وقلما اوردت
فیه مما سمحت به قریحتی وشبّکته یدا طبیعتی لما لا یناسب الکرباس ترقیع سندس خضر
واستبرق وشناعة نظم الخرزات الخشان فی قلائد العقیان وعقود الجمان مما اجمع علیه
القوم والحق فجاء بحمد الله الکبیر المتعال قرة لعیون ارباب الکمال بحرا لجیّا تقذف لمواجه
المتلاطمة بدرر الفرائد روضا مطلولا تتبختر النسائم الادبیة خلاله وتصدح علی اغصان
سواجع الفوائد عباراته الرشیقة افنان لاشجار البلاغه یستظل بها الفتح بن خاقان و
ابن المراغة کیف لا وانما هی نتائج افکار ادباء فاقوا مصاقع الخطباء من العرب العرباء
بانفاسهم العلیّه وثمرات اجتنیتُها من حدائق کراریس ازرت بصفاء الدراری
الفاظها البهیه وهی نفحة الیمن فیما یزول بذکره الشجن وحدیقة الافراح لازالة الاتراح
والعجب العجاب للشیخ احمد الشروانی وبدیع الانشاء والصفات فی المکاتبات والمراسلات
للشیخ الامام مرعی بن الشیخ یوسف بن ابی بکر بن احمد المقدسی الحنبلی والاقتراح
فی اصول النحو والاتقان للامام جلال الدین السیوطی وسبحة المرجان فی آثار هندستان
للسید غلام علی آزاد البلجرامی والصحیفة الشاهیة للواعظ الکاشفی والخطب للخطیب
الشیخ ابی یحیی عبد الرحیم بن محمد بن اسمعیل بن نباته ومجمع الامثال للحسین ابی بکر
الکرمانی وخزینة الامثال لفاضل خرمدراسی ورسالة فی الانشاء لادیب آخر

---

١ تحصیل امر و تجهیز جیش ١٢
٢ قوله وان حمدانی الزمان فیها اشارة الی اسم المؤلف المدعو بحمد الزمان ١٢
٣ السبک ما یفعله الصواغ من جعل التبر ملزقا ١٢
٤ ثوب منسوج من القطن ١٢
٥ برگ شبنم افتاده باشد یعنی تر و تازه ١٢

غير معروف الاسم وتاريخ الامام اليافعي والمثل السائر في ادب الكاتب والشاعر للشيخ العلامة
ضياء الدين بن الاثير رحمهم الله تعالى والمطول والمختصر شرحا التلخيص وبعض كتب الفقه والحديث
ورتبته على مقدمة في القواعد وسبعة عشر بابا وخاتمة مشتملة على الفوائد راجيا من الله
سبحانه بره واسباغه مسميا ومؤرخا بسفينة البلاغة **المقدمة** فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود

فصل في اساليب الافتتاح

اعلم وفقك الله سبحانه لما يوجب رضوانه انه جل شانه وعز برهانه افتتح كتابه المجيد بالبسملة
فالحمدلة وقص فيه كتاب نبيه سليمان على نبينا عليه الصلوة والسلام الاتمان انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين وقال من اختص
بجوامع الكلم صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر
رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتابه الجامع وورد ايضا كل كلام ذي بال لم يبدء فيه بالحمد لله فهو
اجزم رواه ابو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة وبلفظ كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله
فهو اقطع رواه ابن ماجة وذكروا في التوفيق وجوها منها حمل حديث البسملة على الابتداء
الحقيقي بحيث لا يسبقه شيء وحديث الحمدلة على الابتداء الاضافي وهو ما بعد البسملة ولم
يعكس رعاية لكتاب الله الوارد على هذا المنوال ولان توفيق الافتتاح بالبسملة لما كان من
النعم الجزيلة ناسب ان يكون الحمدلة متاخرة عنها لتكون متضمنة للشكر على هذه المنحة
الجميلة ومنها ان المراد بالابتداء افتتاح عرفي موسع يطلق على ما قبل الشروع في المقصود
كما يقال اول الليل واول النهار ويصان ايراد البسملة في الهجويات والهذيان ومدائح الظلمة
ونحوها كما يصان في حال اكل الحرام وشرب الخمر ومواضع القاذورات وحالة المجامعة وامثالها
والاظهر انه لا تكتب في اول كتب المنطق على القول بتحريم مسائلها وكذا في القصص الكاذبة
بجميع انواعها والكل مستفاد من قوله ذي بال هذا ما تيسر التقاطه من كلام مولانا علي القاري
[illegible] الباري [illegible] المتسمية الى التسمية حتى يتسلسل لان تسمية التسمية مين

له بناء على [illegible] ١٢

التسمیۃ کما ان وجودا لوجود عین الوجود او المراد کل مرئی بال مقصود بالذات والمقصود ههنا
هو المأتی بالتسمیۃ وانما جیء بها للتبرک والتیمن او التسمیۃ مستثناۃ من الحدیث کما استثنی
من قول الطحاوی بوجوب الصلوۃ کلما ذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما فی تشهد اول وضمن صلوۃ علیہ
لئلا یتسلسل فاذا اردت ترقیم کتاب قصیر او طویل فابدأ بهما والعبرۃ باللفظ دون الخط فان شاء
اکتفی بالتسمیۃ خطاً واتی بالحمدلۃ لفظاً کما فی اکثر الصحف النبویۃ الی ملوک الاقطار وولاۃ
الامصار ونوابہ الاخیار واصحابہ الابرار وان شاء جمع بینهما ثم اتی بنعت النبی المختار صلوۃ
اللہ وسلامہ علیہ علی مر الاصال والابکار ثم یقول اشرف او ابهی او اسنی او احلی او اشهی سلام او
تسلیمات او تحیات او غیث سلام کیت وکیت واذا ابهم السلام فالاخص بذلک مولانا ثم یشرع
فی الاوصاف والالقاب اللائقہ ثم یذکر المسلم علیہ باسمہ صریحاً او تلویحاً کما قیل ؎
سیکفیک من ذاک المسمی اشارۃ + فدعہ مصوناً بالجلال محجباً + وکما قیل ؎

لسنا نسمیک اجلالاً وتکرمۃ	وقدرک المعتلی عن ذاک یغنینا
اذا انفردت وما شورکت فی صفۃ	فحسبنا الوصف ایضاحاً وتبیانا

ثم یشرع فی الدعاء بما یناسبہ من الادعیۃ وان شاء ذکر الاوصاف ثم الدعاء ثم یسلم وقد
یصدر بشعر مشتمل علی السلام والتحیۃ فقط نحو ؎

سلام کانفاس النسیم تعطرت	بها روضۃ الریحان والآس والورد

اومع ذکر المسلم علیہ نحو ؎

سلام اللہ اعداد الرمال	علی محمود مرباب الکمال

ثم یشرع فی التحیات والصفات المنثورۃ وقد یفتتح باسم اللہ سبحانہ تبرکاً للاختصار
وتیمناً بذکر خالق اللیل والنهار ویراعی فیہ براعۃ الاستهلال بالنسبۃ الی المکتوب
فهو الفتاح فی ذکر الفتح وهو الشافی فی العیادۃ وهو الغفور فی الاستغفار او بالنسبۃ
الی اسماء المکتوب الیہ او مراتبہ وصفاتہ والقابہ نحو هو المحسن هو العزیز هو الناصر

هو المعزّ هو الملك هو الآمر هو الحاكم هو العليم هو الحفيظ هو الحكيم الى غير ذلك على حسب اقتضاء المقام وان كان المكتوب اليه حواسيًّا فالمناسب هو المجيب وهو المغيد ونحو ذلك وبالجملة اساليب الافتتاح يضيق عن ضبطها نطاق الشرح والايضاح وللناس فيما يعشقون مذاهب

فصل في ذكر طريق المتقدمين والمتاخرين في الكتابة والقول الفيصل في ذلك

اعلم ان السلف المتقدمين كانوا لا يتحرّون في مكاتبتهم تسجيع الالفاظ ولا تنميقها كاهل هذا الزمان وكانوا يكتبون السلام بلا تسجيع ثم يقولون وبعد فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو واصلي واسلم على محمد وآله وصحبه والامر كيت وكيت واما المتاخرون فقد بالغوا في تزويق الالفاظ وتحسينها وتنميق الكلمات وتزيينها وقدّموا امام السلام اسجاعًا لطيفة واستعارات بديعة ومع ذلك فقالوا الاولى عدم التطويل قال الشيخ مرعي ابن يوسف الحنبلي رح بعد ذكره هذا الكلام وعندي ان هذا فيه تفصيل فلا يطوّل الكلام في مقام لا يقتضيه خصوصًا مع الملوك والحكّام لكثرة اشغالهم واشتغالهم بالقصص لا سيّما وقد قيل عيب الكلام تطويله وخير الكلام ما قلّ ودلّ واحسنه ما قلّ لفظه وكثر معناه قال ابوبكر الصديق رض لبعض امرائه اذا وعظت اصحابك فاوجز فان كثير الكلام ينسي بعضه بعضًا وما احسن ما كتب الخليفة ابوجعفر المنصور لبعض عمّاله اما بعد فقد كثر شاكوك وقلّ شاكروك فاما اعتدلت واما اعتزلت ولا باس بتطويله ان ناسب المقام فقد قيل لكل مقام مقال لا سيما في رسائل الاشواق بين اخوان الصفا والودّ والوفا فان ذلك محل الاطناب وتطويل الخطاب وقال بعضهم لكاتبه اجمع الكثير مما تريد في القليل مما تقول يريد بذلك الايجاز وقال ابن قتيبة وهذا ليس بمحمود في كل موضع ولا مختار في كل كتاب بل لكل مقام مقال ولو كان الايجاز محمودًا في جميع الاحوال لجرّده الله تعالى من القرآن ولكنه اطال تارة للتوكيد وحذف تارة للايجاز وكرّر تارة للافهام وهذا هو الحق الحقيق بالاعلام يشهد له تعريف علم المعاني وحد بلاغة الكلام من ان علم المعاني

له اسلوب بالضم گونه وروش وراه ۱۲ ... القول الفيصل اى ... ۱۲ صراح

هو علم يعرف منه احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال
و البلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته وهو مختلف
فان مقامات الكلام متفاوتة الى آخر ما تبجحت به اسفار البلاغة

فصل في ذكر الاسجاع و الالفاظ التي تمجها الاسماع وغير ذلك من المطالب المستفادة من المثل السائر

قال في العجب العجاب ثم لا يخفى عليك ان الاسجاع مبنية على سكون الاعجاز لان الغرض ان يزاوج المنشئ بين القرائن ولا يتم ذلك الا بالتوقيف اذ لو ظهر الاعراب لفات ذلك المقصود وضاق المجال على قاصده الا ترى انك لو اظهرت الاعراب في مثل قول القائل ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت للزم ان تكون التاء الاولى مفتوحة والثانية مكسورة منونة فيفوت المقصود وما ذكرناه مصرح في فن البديع فراجعه وينبغي للمنشئ الحاذق ان يحترز في كلامه عن استعمال الكلمة الوحشية التي تمجها الاسماع وتنفر منها الطباع كجحروش وخرباش وتكلش وجلعطيط وغطريس وضيطر فان هذه الالفاظ وامثالها غير مانوسة الاستعمال وخير الكلام البعيد من التكلف النقي من التعسف السهل الممتنع الآخذ بمجامع القلوب المستولي على قوى النفوس قال الشيخ العلامة الشهير بضياء الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كتابه المثل السائر وقد رأيت جماعة من الجهال اذا قيل لاحدهم ان هذه اللفظة حسنة وهذه قبيحة انكر ذلك وقال لا بل كل الالفاظ حسن والواضع لم يضع الا حسنا ومن يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين لفظة الغصن ولفظة العسلوج وبين لفظة المدامة وبين لفظة الاسفنط وبين لفظة السلف ولفظة الخنشليل وبين لفظة الاسد ولفظة الفدوكس فلا ينبغي ان يخاطب بخطاب ولا يجاب بجواب بل يترك وشانه كما قيل اتركوا الجاهل بجهله ولو القى الجعر في رحله وما مثاله في هذا المقام الا كمن يساوي بين صورة زنجية سوداء مظلمة شوهاء

ذات عين محمرة وشفة غليظة كانها كلوة وشعر قطط كانه زبيبة وبين صورة رومية
بيضاء مشربة بحمرة ذات خدٍّ أسيلٍ وطرفٍ كحيلٍ ومبسم كانما نظم من أقاحٍ وطرة كانها
ليل على صباح وإذا كان بانسان من سقم النظر أن يساوي بين هذه الصورة وبين هذه
فلا يبعد أن يكون به من سقم الفكر أن يساوي بين هذه الالفاظ وهذه ولا فرق بين
السمع والنظر في هذا المقام فان هذه حاسة وهذه حاسة وقياس حاسة على حاسة
مناسب فان عاند معاند في هذا وقال اغراض الناس مختلفة في اختيار ما يختارونه
من هذه الاشياء وقد يعشق الانسان صورة الزنجية التي ذممتها ويفضلها على صورة
الرومية التي وصفتها قلت في الجواب نحن لا نحكم على الشاذ النادر الخارج عن الاعتدال
بل نحكم على الكثير الغالب ولذلك اذا رأينا شخصاً يحب اكل الفحم مثلا واكل الجص
والتراب ويختار ذلك على ملاذ الاطعمة فهل نستجيد هذه الشهوة او نحكم عليه بانه
مريض وقد فسدت معدته وهي محتاجة الى علاج ومداواة ومن له ادنى بصيرة يعلم
ان للالفاظ في الاذن نغمة لذيذة كنغمة الاوتار وصوتاً كصوت الحمار وان لها في
الفم ايضا حلاوة كحلاوة العسل ومرارة كمرارة الحنظل فهي تجري مجرى النغمات
والطعوم انتهى ثم لا يذهب عليك ان كون الالفاظ لذيذة في الاذان ثقيلة على اللسان
لا يتعلق بسبب مقرر ولا يندرج تحت ضابط محرر بل انما هذا امر ذوقي فكل ما عدّه
الذوق الصحيح مستلذاً في السماع غير متعسر النطق على اللسان حين الاداء فهو حسن
وإلا فحش ولا عبرة في هذا الامر لبعد المخارج وكون الانتقال من احدهما الى
الآخر كالطفرة ولا لقربها وكون الانتقال من احدهما الى الآخر كالمشي في القيد
لتخلف ذينك السببين في امثال ألم أعهد وعلم صرح بذلك في المطول نقلاً
عن هذا الشيخ المبجّل وبأن الكراهة في السمع من جوهريات الكلام لا كما زعم

له اسيل كاسح الاملس المستوى من الخدود العليل المستريح ته مزعفران بالضم جمع اقاحى واقاح عه ويه الثوب اى قطع الساق وضع الرجل على الارض ١٢

البعضُ انها راجعة الى التنغو فكم من لفظٍ فصيحٍ يستكره في السمع اذا أُدّي بتنغو غير متناسبة وصوت منكر وكم من لفظٍ غير فصيحٍ يستلذ اذا أُدّي بنغم متناسبة وصوتٍ طيبٍ للقطع بستكراه الجرشّى دون النفس سواء أُدّي بصوت حسن او غيره وكذا جَحْجَخْتُ مَلَعَ دون نَخَرتُ وعلو

فصل في تعريف الفصاحة

اعلم ان فصاحة الكلام تتوقف على فصاحة مفرداته فلابد ههنا من ذكرهما فالفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس اللغوي اى المستنبط من استقراء اللغة حتى لو وُجد في الكلمة شيء من هذه الثلاثة لا تكون فصيحةً فالتنافر وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها فمنه ما يوجب التناهي فيه نحو الهُعخُع ومنه دون ذلك نحو مستشزر والغرابة كون الكلمة وحشيةً غير ظاهرة المعنى ولا مانوسة الاستعمال حُكي ان ابا علقمة مرّ ببعض طُرُق البصرة وهاجت به مرّةٌ فوثب عليه قوم يعصرون ابهامه ويؤذّنون في اذنه فافلت من ايديهم وقال مالكم تكأكأتم علىّ كما تكأكؤون على ذي جِنّةٍ افرنقعوا عني فقال بعضهم دَعُوه فان شيطانه يتكلم بالهندية والمخالفة ان يكون الكلمة على خلاف قانون مفردات الالفاظ الموضوعة اعني على خلاف ما ثبت عن الواضع نحو الاجلل بفك الادغام في قوله الحمد لله العلي الاجلل والقياس الاجلّ فنحو آلٍ وماءٍ و آبى يابى وعور يعور فصيح لانه ثبت عن الواضع كذلك والفصاحة في الكلام خلوصه من ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها فالضعف نحو ضرب غلامُه زيداً والتنافر نحو وليس قربَ قبرِ حربٍ قبرُ والتعقيد ان لا يكون الكلام ظاهر

[illegible]

الدلالۃ علی المراد لخلل اما فی النظم واما فی الانتقال هذا ٦ ملخیص ما فی شرح التلخیص

فصل فی بیان آلات فن الانشاء

قال الشیخ الامام عز الاسلام ابو الفتح ضیاء الدین بن الاثیر رحمه الله تعالی فی المثل السائر فی ادب الکاتب والشاعر اعلم ان صناعة تالیف الکلام من المنثور والمنظوم یفتقر الی آلات کثیرة وقد قیل ینبغی للکاتب ان یتعلق بکل علم حتی قیل ان کل ذی علم یسوغ له ان ینسب نفسه الیه فیقول فلان النحوی وفلان الفقیه وفلان المتکلم ولا یسوغ له ان ینسب نفسه الی الکتابة فیقول فلان الکاتب وذلک لما یفتقر الیه من الخوض فی کل فن ومن اجل ذلک قیل شیئان لا نهایة لهما البیان والجمال وملاک هذا کله الطبع فانه اذا لم یکن ثم طبع فلا تغنی تلک الآلات شیئا وعلی هذا فاذا رکب الله تعالی فی الانسان طبعا قابلا لهذا الفن فیفتقر حینئذ الی ثمانیة انواع من الآلات **النوع الاول** معرفة علم العربیة من النحو والتصریف **النوع الثانی** معرفة ما یحتاج الیه من اللغة وهو المتداول المألوف استعماله فی فصیح الکلام غیر الوحشی الغریب ولا المستکره المعیب **النوع الثالث** معرفة امثال العرب وایامهم ومعرفة الوقائع التی جاءت فی حوادث خاصة باقوام فان ذلک یجری مجری الامثال ایضا **النوع الرابع** الاطلاع علی تالیفات من تقدمه من ارباب الصناعة المنظوم منها والمنثور والتحفظ للکثیر منها **النوع الخامس** معرفة الاحکام السلطانیة من الامامة والامارة والقضاء والحسبة وغیر ذلک **النوع السادس** حفظ القرآن الکریم والتدرب باستعماله وادراجه فی مطاوی کلامه **النوع السابع** حفظ ما یحتاج الیه من الاخبار الواردة عن النبی صلی الله علیه وسلم والسلوک بها

ح ... استحقاقه ١٢ ع قوله ... ای الذی ... یتجمل ١٢ ای التی السابغ ثابتہ ١٢ ای الذوق السلیم ١٢ ای باعتبار ... اوا صلاح الطبع ١٢ ای الذی یجب له احضار ای الانواع ١٢ التمرین لقال فلان الحسن ای کثیر ١٢

مسالك القرآن الكريم فى الاستعمال **النوع الثامن** وهو مختص بالمنظوم دون المنثور علم العروض والقوافى الذى يقام به ميزان الشعر

فصل فى بيان اركان الكتابة فى المثل السائر

اما اركان الكتابة التى لابد من ايداعها فى كل كتاب بلاغى ذى شان فخمسة **الاول** ان يكون مطلع الكتاب عليه جدة ورشاقة فان الكاتب من اجاد المطلع والمقطع او يكون مبنيا على مقصد الكتاب **الثانى** ان يكون الدعاء المودع فى صدر الكتاب مشتقا من المعنى الذى بنى عليه الكتاب **الثالث** ان يكون خروج الكاتب من معنى الى معنى برابطة لتكون رقاب المعانى آخذة بعضها ببعض ولا تكون مقتضبة **الرابع** ان يكون الالفاظ المستعملة مسبوكة سبكا غريبا يظن السامع انها غير ما فى ايدى الناس وهى مما فى ايدى الناس **الخامس** ان لا يخلو الكتاب من معنى من معانى القرآن والاخبار النبوية فانهما معدن الفصاحة والبلاغة

فصل فى بيان الطريق الى تعلم الكتابة

قال العلامة فى المثل السائر **اعلم** ان الطريق الى تعلم الكتابة ينقسم الى ثلث شعب **الاولى** ان يتصفح الكاتب كتابة المتقدمين ويطلع على اوضاعهم فى استعمال الالفاظ والمعانى ثم يحذو حذوهم وهذه ادنى الطبقات **الثانية** ان يمزج كتابة المتقدمين بما يستجده لنفسه من زيادة حسنة اما فى تحسين الفاظ او فى تحسين معان وهذه هى الطبقة الوسطى وهى اعلى من التى قبلها **الثالثة** ان لا يتصفح كتابة المتقدمين ولا يطلع على شئ منها بل يصرف همته الى حفظ القرآن الكريم وكثير من الاخبار النبوية وعدة من دواوين فحول الشعراء ممن غلب على شعره الاجادة فى المعانى والالفاظ ثم ياخذ

ك اى قال الشيخ ضياء الدين رحمه الله تعالى فى كتابه المثل السائر ۱۲ [illegible] [illegible] ۱۲ [illegible] ۱۲ [illegible] ۱۲ [illegible] ۱۲ [illegible]

فی الاقتباس من هٰذه الثلاثة فیقوم ویقع ویخطئ ویصیب ویضل ویهتدی حتی یستقیم علی طریق ینتحیها لنفسه واخلق بتلك الطریقة ان تکون مبتدعة غریبة لا شرکة لاحدٍ من المتقدمین فیها وهذه الطریق هی طریق الاجتهاد وصاحبها یعد اماماً فی فن الکتابة کما یعد الشافعی وابو حنیفة ومالك وغیرهم من الائمة المجتهدین فی علم الفقه الا انها مستوعرة جداً ولا یستطیعها الا من رزقه الله لساناً هجاماً وخاطراً رقاماً وقد سهلت له صعابها وذللت فجاجها وهذه الطریق یجهلها کثیر من متعاطی هذه الصناعة ولیس المراد بهذه الطریق ان یکون الکاتب مرتبطاً فی کتابته بما یستخرجه من الشعر والقرآن والاخبار النبویة بحیث انه لا ینشئ کتاباً الا من ذلك بل المراد انه اذا حفظ القرآن واکثر من حفظ الاخبار النبویة والاشعار ثم نقب عن ذلك تنقیب مطلع علی معانیه مفتش علی دفائنه وقلبه ظهراً لبطن عرف حینئذ من این تؤکل الکتف فیما ینشئه من ذات نفسه واستعان بالمحفوظ علی الغریزة الطبیعیة کما هو شأن صاحب الاجتهاد من الفقهاء

ای سرشت ۱۲ ص

اما حل الابیات الشعریة

فینقسم الی ثلثة اشیاء الاول منه وهو ادناها رتبةً ان یاخذ الناثر بیتاً من الشعر فینثره بلفظه من غیر زیادة وهذا عیب فاحش اما الثانی وهو وسط بین الاول والثالث فی المرتبة فهو ان ینثر المعنی المنظوم ببعض الفاظه ویغرم عن البعض الفاظاً اخر وهناك تظهر الصنعة فی المماثلة والمشابهة ومواخاة الالفاظ الباقیة بالالفاظ المرتجلة واما القسم الثالث وهو اعلی من القسمین الاولین فهو ان یوخذ المعنی فیصاغ بالفاظ غیر الفاظه وثم یتبین حذق الصانع فی صناعته ویعلم مقدار تصرفه فی صیاغته فان استطاع الزیادة علی المعنی فتلك الدرجة العالیة والا احسن التصرف واتقن التالیف لیکون

[illegible]

اولى بذلك المعنى من صاحبه الاول مثاله قول ابى الطيب **شعر**

لا تعذل المشتاق في اشواقه	حتى يكون حشاك في احشائه

وقد نثرت هذا المعنى ممن ذلك لا تعذل المحب فيما يهواه، حتى تطوي القلب على ما طواه، ومن ذلك وجه آخر في هذا المعنى واذا اختلفت العينان في النظر فالعذل ضرب من الهذر، **مثال آخر** في ذم قوم تركت قوما لم ينفعوا صدى، ولم يجروا الى مدى، فاعراضهم نكرة المعارف، واموالهم حنظلة الناقف، لا تمطر سحبهم على كثرة مائها، ولا تزكوا الزريعة بارضهم على نمائها، وبعض هذا ماخوذ من شعر الشريف الرضي **شعر**

تركت اناسا لم تهش لمسة	ولم ينفعوا غل الظماء الخوامس
على القرب منهم انثني غير طامع	ومنك على بعد المدى غير آيس

واما حل آيات القرآن الكريم

فينبغي ان يحافظ على الفاظها لمكان فصاحتها الا انه لا ينبغي ان يوخذ لفظ الآية بجملته فان ذلك من باب التضمين وانما يوخذ بعضه فاما ان يجعل اول الكلام او آخرا على حسب ما يقتضيه موضعه وكذلك يفعل بالاخبار النبوية على انه قد يوخذ معنى الآية والخبر فيكسى لفظا غير لفظه وليس لذلك من الحسن ما للقسم الاول لما اشير اليه والمتصدي لحل معاني القرآن يحتاج الى كثرة الدرس فانه كلما ادام على درسه ظهر من معانيه ما لم يظهر من قبل **مثاله** ما ذكر في وصف كتابة وهو اذا دجى ليل قلمه، وطلعت فيه نجوم كلمه، لم يقعد لها شيطان بلاغته مقعدا الا وجد له شهابا مرصدا، فاسرارها مصونة عن كل خاطف، مطوية عن كل قائف،

[illegible]

وهذا المعنى ماخوذ من سورة الجن **مثال آخر** يتضمن وصف القلم وهو قد اوحى الله
الى قلمه ما اوحاه الى النحل غير انها تاوى الى المكان الوعر وهو ياوى الى البيان السهل
ومن شأنه ان يجتنى من ثمرات ذات رواح لا ذات اكمام ويخرج من نقثاته شراب
مختلف طعمه فيه شفاء للافهام وأين ما تنبته كثافة الخشب مما تنبته لطافة المعنى
ولا تستوى نضارة هذا الثمر ولا طيب هذا الجنى وهذا الجنى وكل هذه الاوصاف
لا تصح الا فى قلم سيدنا الذى اذا خلا بخاطره امتلأت بحديثه المحافل واذا جلا
كتابه وجدت الكتب الخالية من قبله وهى عواطل فله حينئذ ان ينظر الى غيره
بعين الاحتقار ولو اصفه ان يسهب وهو قائم مقام الاختصار وهذا الفصل عجيب
غريب قد جمع بين الاضداد فمثاله بعيد وفهمه قريب وهو ماخوذ من سورة النحل
مثال آخر وصل كتابه فوقفت منه على اللفظ الوجيز والمعنى الذى فى كل وادٍ يهيم
وقال يا ايها الملأ انى ألقى الى كتاب كريم ثم اخذ فى اعلاء قدره وتنويه ذكره
ولم يستفت الملأ فى الاذعان لامره ولا اهدى فى قبالته سوى هدية لسانه وصلة
لا جرم انها تقبل ولا ترد ويعتد بها ولا يعد فانها مال لا ينفده الانفاق وجوهر
يتحلى به الاخلاق لا الاعناق وهذا ماخوذ من قصة سليمان م فى كتابه الى بلقيس
وفى هذا من شرف الصنعة انه خولف بين معانيه ومعانى ما اتى به القرآن الكريم
مثال آخر يجمعوا فى نار الندم يعرضون عليها غدوًّا وعشيًّا و
صار الامر الذى كانوا يرجونه مخشيًّا واضحوا كاهل النار الذين
صاروا اعداء وكانوا شيعًا فقال ضعفاؤهم للذين استكبروا انا كنا لكم تبعًا

[illegible]

واما الاخبار النبوية

فكالقرآن العزيز في حل معانيها مثاله ما ذكر في ضيق مجال الحرب وهو ضاقت القرب بين الفريقين حتى اتصلت مواقع البيض الذكور وتصافحت الغرب بالغرب والصدور بالصدور واستظل حينئذ بالسيوف لاشتباك مجالها وتبوأت مقاعد الجنة التي هي تحت ظلالها وهذا ماخوذ من الحديث النبوي وهو قوله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف **ايضًا** ولما تاملته ضممته الى والتزمته ثم استلمته ولثمته وعلمت ان المعارف وان قدمت ايامها انساب وشيجة وتاسيت بالخلق النبوي في العجوز التي كانت تاتي في زمن خديجة وهذا ماخوذ من الخبر المنقول عن عائشة رضي الله عنها وفي آخره وكانت تاتيه عجوز ثم فنكرمها ويبسط لها رداءه فسألته عن ذلك فقال هذه كانت تاتينا في زمن خديجة وحسن العهد من الايمان **ايضًا** كل سطر منه روضة فيرانها ليل في صباح وكل معنى منه دمية غيران ليس على مصورها من جناح وهذا ماخوذ من الحديث في تحريم الصور **ايضًا** ليس السحر ما اودع في جفن طلعة بل ما اودع في صوغ معنى او نظم سجعة ولذلك كان لبيد في شعره اسحر من لبيد في سحره وكل صنعهما من الغريب العجيب فيران ما يستنبط من القلب اعجب مما يدفن في القليب وهذا المعنى ماخوذ من قصة لبيد بن الاعصم في سحره النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

ومن عرف القصة وصورتها علم ما في نثر هذه الكلمات البديعة

فصل في مراعاة ما يناسب المكتوب اليه

قال علماء الاصول رحمهم الله تعالى صيغة مثل افعل ان كان على سبيل الاستعلاء فامر و ان كان على طريق التساوي فالتماس وان كان على سبيل التضرع والتسفل فدعاء نحو اللهم خلد على الانام خلافته وابد مدى الايام ظلال عاطفته ورافته ولكن كثيرا ما يتفاءل بصيغة الخبر التي تدل على التحقق نحو ابد الله دولته وخلد الله ظلاله **وينبغي** للكاتب ان يراعي في الدعاء اسم المكتوب اليه فيقول في احمد مثلا احمد الله نهيه وامره ولا جعل لاحد عليه امره ولا زال كاسمه احمد لفعال جميل الصفات والخصال وفي شمس الدين لا زالت شموس سعادته مشرقة واغصان سيادته مورقة وفي عز الدين لا زال عزه دائما وطروق صروف الدهر عن سعادته نائما والزمان في خدمته قائما وفي سليم لا زال سليما من الردى قاهرا للعدى وفي برهان لا زال برهان فضله ساطعا ودليل مجده قاطعا ونجم سعده ابدا طالعا وفي محمد لا زال على السنة الحامدين كاسمه الشريف محمدا وفي علي ما دام قدره كاسمه العالي عليا ولقبه نحو ما يجري رايه المتين ناصرا للاسلام والملة والدين او كليهما نحو خلد الله تعالى ظلال ارشاده محييا لمراسم الدولة والاسلام محمدا على السنة الانام وقس على ذلك **وينبغي ايضا** ان يكتب لكل من له قصد ما يناسب قصده فيقول **للتاجر** مثلا لا برحت تجارته رابحة غير خاسرة وسعادة دنياه متصلة بسعادة الآخرة **وللمسافر** فانه يجعل اسفاره مقترنة بالسلامة والارباح متصلة بالغبطة والنجاح وقضى بقرب رجعته وجعل مسيره سببا لرفعته وسكن بقدومه اشواق اولياءه واهل محبته وعلى هذا القياس **وينبغي له** ايضا ان يراعي في هذا الباب مضمون الكتاب فيقول

فی مکتوب الشکر ادام اللہ ظلال عاطفته علی مفارق المسلمین و لا سلب مواہب الطافه و مبانی اعطافه عن زمرة المتخصصین و فی شکایة تاخیر المکاتبة لازالت الویة عنایاته مرفوعة و روایة تفقداته لا مقطوعة و لا ممنوعة و علی هذا القیاس

فصل فی بیان الالقاب و الکنیٰ

اللقب لفظ یفید المدح او الذم مضاف الی مملکة او ملة او دولة او شریعة او اسلام او دنیا او دین او امثالها نحو عمدة الملک و امین الملة و عضد الدولة و صدر الشریعة و فخر الاسلام و همام الدین و امام الدنیا و ما ضاهاها و قد یضم لفظ و احد معرف من تلک الالفاظ مثل علاء الملة و الدولة و الدنیا و الدین و یزاد لفظ الامارة و الصدارة و النقابة و السیادة و اشباهها لاربابها و یزاد للمشایخ الکرام لفظ الحقیقة و الطریقة و التقوی و الیقین و نحوها و قد یضاف اللفظ المذکور الی جماعة نحو شمس الائمة و مفتی القضاة و سلطان العلماء و شیخ المشایخ و فی سالف الزمان کان اکابر العصر من العلماء و المشایخ و الائمة و امثالهم یلقبون الخلفاء بالقاب مناسبة لشانهم او کان السابق یلقب اللاحق کالمستعذ بالله و المعتصم بالله و المتوکل بالله و کان الخلفاء یلقبون الملوک و السلاطین کیمین الدولة و مجیر الملک و کان السلاطین یلقبون امراءهم و وزراءهم کمقرب الحضرة و معتمد الدولة و عمدة الخواص و نظام الملک و نحوها و بعض الکنی ایضا یفید تعظیما و تکریما کابی الظفر و ابی النصر و ابی الفتح و ابی الفوارس للملوک و کابی المعالی و ابی المحامد و ابی الفضل و ابی البرکات للسادات و العلماء و المشایخ

Interlinear glosses: جمع زمرة ۱۲ — ای و لا یشتبہا ۱۲ — ما یدل علی المدح او الذم ۱۲ — ای مع ملک و ملة و غیرهما ۱۲ — ای الدال علی المدح او الذم ۱۲ — ای من الخلفاء

Margin note: کنیت اوس کو کہتے ہیں جو اب یا ام یا ابن یا بنت وغیرہ کے ساتھ ہو ۱۲

فصل فی بیان الکلیات الضابطة لجزئیات المکاتیب

الحالات الجزئیة التی تسطر فی المکاتیب خارجة عن العد متجاوزة عن الحد لکن ضبط بعضهم کلیاتها و اصولها فی اربعة انواع فقال انما الکلام اربعة سؤالک الشیء و سؤالک عن الشیء و امرک بالشیء و خبرک عن الشیء فهذه دعائم المقالات

إن الشمس اليها خامس لم يوجد او نقص منهار لم يعلم بيتم فاذا طلبت فاسمح واذا سألت فاوضح واذا امرت فاحكم واذا اخبرت فحقق وتجنب التحرز من الغيبة والنميمة وكل كلمة قبيحة وتقلل الحشو في الكلام من غير فائدة الا اذا كان المكتوب اليه يحب الاخبار فتذكر حاله محترزا عما تقدم وليكن الكلام موزونا منظوما ما امكن والاولى ان يقدم في الذكر الرجال على النساء وكذلك يكتب على لسان الذكور الى الذكور كبارا كانوا وصغارا او اطفالا في المعهود فان تعذرت كتبت وتجنبت عن وصفهن بالحسن والسخاء وغير ذلك مما يستقبح في عرف اهل عصرك واياك ان تتغافل عن رد جواب احد فيتفرق امرك ولا ينتظم شملك فقد قيل ان الجواب واجب كرد السلام وقيل بنوم عشية زال ملك بني امية اي بغفلتهم بالنوم والشراب عن قضاء حوائج المسلمين في رد جواب المظلومين

الباب الاول في ذكر الحمد والنعت الذين تصدر بهما الكتب وتزين بهما صدور الخطب

الحمد لله المتفضل بالنعم الجزيلة وبركاتها على العالم بكليات الاشياء وجزئياتها والصلوة والسلام على سيدنا محمد الساطع نوره في مشارق الارض ومغاربها بمكارمها ووهداتها وعلى آله الواصلين الى اعلى مراتب السعادة وغاياتها امان اهل الارض وسفن نجاتها وعلى اصحابه العاملين بالآثار السنية ورواتها وعلى التابعين لهم باحسان الساعين في صلاح آخرتهم وعماراتها ايضاً الحمد لله رب البريه والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذي الخلائق السنيه وعلى آله واصحابه اولي الفضل الشامخ والرتب العليه الناسجين على منواله في اعمالهم اليومية والليلية ايضاً الحمد لله الجاعل المتحابين تحت ظل عرشه والمدخر لهم ثمرة المحبة يوم ظهور

انتقامه وشدة بطشه فهنيئاً لهم بالفضل العظيم والخير العميم وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد سيد الابرار وعلى اله واصحابه الاخيار **ايضاً** الحمد لله الذى اذاق
المتحابين فيه حلاوة وده والبسهم حلل رضوانه المتصل بمن سلك مسالك رشده
والصلوة والسلام على سيدنا محمد الامين وعلى اله الكرماء وصحبه الراشدين **ايضاً**
الحمد لله ولى الانعام والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام واله واصحابه
الطيبين الكرام **ايضاً** الحمد لله باعث الاشياء من العدم والصلوة والسلام على سيدنا
محمد المكرم وعلى اله واصحابه ذوى الفضل والكرم المتجلين بما لهم من الجاه الاقعس و
الفخر الاعظم **ايضاً** وبعد حمد من زين بك افق البلاغه واحيى بك رسومها التى
اندرست وصارت مضاعه والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتمة الارسال وعلى
اله الذين بذلوا الاعلاق فى رضاء ذى الاكرام والجلال **ايضاً** وبعد حمد الله المتفضل
بالنعم الوافره وصلاته وسلامه على سيدنا محمد ذى المناقب الفاخره واله الكرام
البرره واصحابه النجباء الخيره **ايضاً** وبعد حمد الله مستحق المحامد وصلاته و
سلامه على خير راكع وساجد واله الغر الاماجد **ايضاً** وبعد حمد الله الذى لا
يحمد سواه ولا نعبد الا اياه وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله الناسجين
على منواله **ايضاً** وبعد حمد الله ذى الالاء وصلاته وسلامه على سيدنا محمد و
اله وصحبه الاتقياء **ايضاً** وبعد حمد الله على الائه وصلاته وسلامه على خاتم
انبيائه **ايضاً** وبعد حمد الله مستحق الثناء وصلاته وسلامه على نبيه الراقى
الى قاب قوسين او ادنى وعلى اله وصحبه الفائزين بكل حسنى **ايضاً** اما بعد حمد
من لا يستحق الحمد سواه والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله سفن النجاه

[illegible]

ورضی اللہ عن اصحابہ النجوم الھداۃ ÷ فانہ کذا وکذا ÷ **ایضًا** الحمد للہ الذی اکرم الانسان ÷
وحلاہ بحلیۃ النطق والبیان ÷ وجعل اللسان ترجمان الجنان ÷ والصلوۃ والسلام علی
من حل من الفصاحۃ والبلاغۃ اعلی مکان ÷ وعلی الہ واصحابہ اولی البیان والتبیان ÷
ایضًا الحمد للہ منشئ اصناف الفطر ÷ ومحیی الارض بوابل المطر ÷ العالم علی ما
بطن وظھر ÷ والعالم بما بقی ودثر ÷ احمدہ حمد من اولی جمیلا فشکر ÷ وانزھہ عن
قول من جحد بہ وکفر ÷ واشھد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ تعالی فقدر ÷ و
ملک فقھر ÷ وعصی فغفر ÷ وجوھر بالقبیح فستر ÷ واشھد ان محمدا عبدہ ورسولہ ÷
ارسلہ محجۃ واضحۃ لمن استبصر ÷ وحجۃ علی من استکبر ÷ فقام بامر ربہ وانذر ÷ وجاھد
فی سبیلہ فشمر ÷ ودعا الی طاعۃ اللہ وامر ÷ ونھی عن مخالفتہ وزجر ÷ حتی ابلولج قمر
الایمان فابدر ÷ وخبا نجم الطغیان فاذبر ÷ وزھق تمویہ الشیطان ودحر ÷ وظھر
دین اللہ علی کل دین وزھر ÷ وحصحص الحق واشتھر ÷ صلی اللہ علی محمد والہ فالغر ÷
کما طیب جبلتھم وطھر ÷ **ایضًا** الحمد للہ مبدع اصناف البدائع ÷ وموسع الطاف
الصنائع ÷ الذی اوزع شکر نعمہ کل منیب طائع ÷ واودع نور حکمہ قلب اللبیب
الخاشع ÷ احمدہ علی احسانہ الشائع ÷ وافضالہ المتتابع ÷ واشھد ان لا الہ الا اللہ وحدہ
لا شریک لہ شھادۃ مستکین لربوبیتہ خاضع ÷ راغب فی معروفہ طامع ÷ واشھد
ان محمدا عبدہ ورسولہ ارسلہ بنور ساطع ÷ وحق قاطع ÷ وعز قامع ÷ وضیاء لامع ÷
وحکم واقع ÷ وصول وازع ÷ وطول واسع ÷ الی کل قریب وشاسع ÷ فانقذ کل مستجیر
سامع ÷ واھلک کل مول دافع ÷ حتی استقام الناس علی اوضح الشرائع ÷ وامنوا بہ

حلول الفجائع + ونزول القوارع + صلى الله على محمد وعلى آله الشموس الطوالع + واصحابه
الانجم اللوامع + صلوة تجود عليهم بركاتها جود الغيوث المرائع + والسحب الهوامع +
ويطلع عليهم زكواتها طلوع الانجم الطوالع + ايضاً الحمد لله مسخر الكواكب جارية في بروج
افلاكها + ومطهر السموات بقدس تسبيح املاكها + وميسر انفس المطيعين للسعي في
فكاكها + ومنظر كافة المذنبين حلماً وثقة بادراكها + احمده على جوائل نعم خولها + و
توالي قسم اكملها + وملابس آلاء خلعها + ومعاطس اعداء جدعها + حمداً يكون
اليه واصلاً + وبما وعد عليه كافلاً + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تأتلق في القلب كوكبها + وتعلق بالرب سببها + واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله
للرسل عاقباً + وللملل غالباً + وللحقوق طالباً + وعن الفسوق ناكباً + فلم يزل صلى الله
عليه وآله وسلم لامته ناصحاً + وعن اسرته منافحاً + حتى اظهر الله كعبه وسرّ قلبه +
وكثّر صحبه ونصر حزبه + واتر قربه ثم قضى بعد ذلك نحبه + صلى الله عليه وعلى آله و
من اتبعه واعتقد حبه + ايضاً الحمد لله الذي خلق الارض لما ذرأ مهاداً + و
ارسى فيها الجبال اوتاداً + وبنى فوقها سبعاً شداداً + وجعلها للانام مبدأً ومعاداً +
احمده حمداً يتدبّر به ينبوع الافضال + ويكثر له هموع النوال + ويسدّ فيه طريق المقال +
ويتجدّد معه التوفيق في كل حال + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ابرم الايمان سببها + واحكم الايقان طنبها + وهذّب البرهان مذهبها + واعذب
الرحمن مشربها + واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله والكفر طام عبابه +

هاجم ركابه + هاجم شهابه + سام مضيابه + قد كفر الحق جلبابه + وتبوّء الخلق عجابه + وتستر الافق
حجابه + فلم يزل صلى الله عليه وعلى آله مضطلعا تالا بلاغ + قامعا كل باغ + مرشدا لاهل
الارتياب + مؤيدا بفصل الخطاب + حتى قرّ نافره + وبرز فاجره + وكرّ ناصره + وفرّ كافره
وتمزّق غسق البهتان + وتألّق فلق الايمان + صلى الله عليه وعلى آله ما تناوح الصّدان
واختلف الجديدان + وائتلف الفرقدان + واشرق النيّران + صلوة نامية في كل
وقت واوان + **ايضا** الحمد لله المجير الذي لا يذل من لاذ بعزّه + النصير الذي لا يقل
من عاذ بحرزه + المطّلع على سرائر القلوب + المتجاوز عن كبائر الذنوب + الذي لا
ينقص خزائن ملكه العفو + ولا له ندّ ولا مثل ولا كفو + احمده حمد معترف
بالتقصير عن شكره + واسأله التوفيق للقيام بنهيه وامره + واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة يرغم بها المنافق الجاحد + ويعظم بها الرب الخالق الواحد
واشهد ان محمدا عبده القائم بحقه + ونبيه المرسل الى كافة خلقه + ارسله على
حين فترة من الرسل + ودرس من السبل + فنسخ بملته جميع الملل + وجاهد في
الله بالقول والعمل + حتى استقام الحق واعتدل + وخام الباطل وبطل + صلى الله
عليه وآله وسلم ما لاح نجم وافل + **ايضا** الحمد لله المؤمّل لكشف الشدائد +
المتفضل بتحف النعم والفوائد + الذي اكرمنا بتوحيده + وجعلنا من خير عبيده +
احمده حمدا قاضيا لحقه + ضامنا لرزقه + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
كلمة اومن به اقرارا + واشهد به اعلانا واسرارا + واشهد ان محمدا عبده القائم
بحجته + ورسوله الداعي الى محجته + ارسله الى اهل خلق وشتات + واحن وترات +
فدعاهم باوضح البينات + وجلا عن قلوبهم صدا الشبهات + واراهم معجزات

الآیات ✦ صلی اللہ علیہ وعلی آلہ افضل الصلوات ✦ وحیّاهم باطیب التحیات ✦ ورفع المهاجرین والانصار فی ارفع الدرجات ✦ **ایضًا** الحمد للہ الذی لا تقصر بماهیته العبارات ✦ ولا تلوح بکیفیته الاشارات ✦ ولا یدل علی ابنیته الامارات ✦ ولا تکشف حجب لاهوتیته الامثال المستعارات ✦ احمده حمد من اوزع الشکر قلبه ✦ وعلم ان الموفق لذلک ربه ✦ واشهد ان لا اله الا اللہ وحده لا شریک له شهادة من وضع رداء الکبریاء عن منکبه ✦ وصدع بالتوحید فی نثره وخطبه ✦ وآمن باللہ وملائکته وکتبه ✦ وصدق محمدا صلی اللہ علیه وسلم فیما جاء به ✦ واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله حین ضرّت من الکفر جنادبه ✦ وذرّت من الغیّ کواکبه ✦ وکرثت فی الآفاق کتائبه ✦ واشجرت فی السباق مواکبه ✦ وهرّت بالشقاق ثعالبه ✦ ودرّت بالملح الزعاق سحائبه ✦ وازبأرّت فی قلوب اهل النفاق عقاربه ✦ فاطفأ اللہ به شواظ الحروب ✦ واَلان به فظاظ القلوب ✦ حتی فشی الایمان اسرارا واعلانا ✦ واصبح اهله بنعمة اللہ اخوانا ✦ صلی اللہ علیه وعلی آله صلوة یتبعها روحا وریحانا ✦ ویعقبها مغفرة ورضوانا ✦ کما امرنا به واوصانا ✦ **ایضًا** الحمد للہ الذی خضعت له رقاب الجبابرة صغرا ✦ واحاط بحوادث الدنیا والآخرة خبرا ✦ وجعل لکل نوع من خلیقته قدرا ✦ واسبل علی الکافة من رعایته سترا ✦ احمده علی نعمائه شکرا ✦ واسأله لقضائه صبرا ✦ واشهد ان لا اله الا اللہ وحده لا شریک له شهادة اعدّها للقائه ذخرا ✦ واستمدّها علی اعدائه نصرا ✦ واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الی البریة هادیا و

(حواشی بین السطور: ای زرع الہام و ادن ۱۲ ص — ای انبوه گرفته ۱۲ — ای تلاش کرد ۱۲ — لشکر ہائے او ۱۲ — ای از روئے الشغب ہجوم کرد ۱۲ — وپیشے سبقت سے السابقہ ۱۲ — ای بشورا — زہر ۱۲ — ابرہای او ۱۲ — ونرم کرد بسبب وی دلہای درشت را ۱۲ — ای الطیر ۱۲ — ای اللہ تعالی ۱۲ — ای المصدر من غیر فعلہ او مفعول لہ ۱۲ — ای استبرح ۱۲ ص — ای الہیا سکیم از ارسالا ۱۲)

(حواشی: ۱۲ ص … مصعب صعب … بدنش … شغب شد ہاں … ۱۲ ص … ۱۲ ص …)

نُذُرًا + وَاَنْزَلَ عليه بامره ونهيه ذكرا + فَدَعَا الى الله سرًّا وجهرًا + وَنَشَرَ رحمته على العالمين
نشرا + حتى صار قلّ الايمان كُثرًا + وَعَادَ ليل البهتان فجرًا + وَدَخَلَ الناسُ فى دين الله
طوعا وقسرا + صلى الله عليه وعلى آله اعظم لهم اجرا + **ايضًا** الحمد لله مُمَزِّق ظلل البلاء
عند اِدْهِمَامِهَا + وَمُفَرِّق جُمَل الاعداء بعد التيامها + ومبدّد شمل الفئة الكافرة
حين انتظامها + وَمُؤيّد العُصْبَةِ الصابرة بعزيز نصره اوان استسلامها + اَحْمَدُهُ على
باساء اقضية وانعامها + وَارغبُ اليه فى الباس عافية واتمامها + وَاَشْهَد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادةً تستدام النِعَم بدوامها + وَاَشهد انّ محمّدًا عبده ورسوله
فاورى زناد الهداية ورافعُ اعلامها + اَرْسَلَه لاقتلاع الكفرة وارغامها + وتنكيس صُلُبها
وكسر اصنامها + فلم يزل صلى الله عليه وعلى آله مُشَمِّرًا فى اِخْمَادِ ضرامها + مُجِدًّا فى ابطال
شرائعها واحكامها + حتى اَقَرَّ ملّة الاسلام على دعامها + وحسم اطماع اعدائها
بحسامها + صلى الله عليه وعلى آله امراء الامّة وحكّامها + صلوة تنصرم الاعداد
قبل انصرامها + **ايضًا** الحمد لله شكرا على ما اَنْعَمْ + وَاَشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له كما امر وَاَلْزَمْ + وَاَشهد ان محمّدا عبده ورسوله شهادةَ مَنْ اٰمَنَ به
واسلم + وَجاد من كفر به وارغم + صلى الله عليه وعلى آله ما اضاء دهر واظلم +
واَعْلى محا لهم يوم الشفاعة واكرم + **ايضًا** الحمد لله المبتدئ بحمد نفسه قبل
ان يحمده حامد + وَاَشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الربّ الصمد
الواحد + وَاَشهد ان محمّدا عبده ورسوله بعثه فى الامّيّين رسولا + وجعله على
النبيّين شهيدا مقبولا + وَبما وَعَدَ من ثواب المطيعين كفيلا + صلى الله عليه و
على آله بكرةً واصيلا + **ايضًا** الحمد لله اَوْلى محمود + وَاَشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له احقّ معبود + وَاَشهد انّ محمّدا عبده ورسوله اكرم مولود + صلى الله

علیہ وعلی آلہ صلوۃً مقرونۃً بالخلود + **ایضاً** الحمد للہ ولی النعم الفرادی والتوأم + واشھد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ شہادۃً جعلھا اول قواعد الاسلام + واشھد ان محمداً عبدہ ورسولہ ارسلہ الی کافۃ الانام + صلی اللہ علیہ وعلی آلہ الخیرۃ الکرام + صلوۃ دائمۃ بلا انفصال ولا انفصام + **ایضاً** الحمد للہ علی ما اوجب حمدہ + واشھد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ + وان محمداً عبدہ رفع مجدہ + و رسولہ انجز وعدہ + صلی اللہ علیہ وعلی الائمۃ الراشدین بعدہ + صلوۃً ترفع منزلتھم وتزلفھم عندہ + **ایضاً** الحمد للہ اولی مما یبتدأ بہ الکلام ویستفتح + واشھد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ اجل ما یثنی علی الرب ویمدح + واشھد ان محمداً عبدہ ورسولہ احلی البریۃ کلاماً وافصح + واوزن الانام حلماً وارجح + واوضح الانبیاء شرعاً وافسح + صلی اللہ علیہ وعلی آلہ صلوۃ یفوز من تاجر اللہ بھا واربح + **ایضاً** الحمد للہ المدعو الٰھاً بکل اللغات + واشھد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ المتعالی عن احاطۃ النعوت والصفات + واشھد ان محمداً عبدہ و رسولہ صلی اللہ علیہ وعلی آلہ افضل الصلوات + **ایضاً** الحمد للہ فاطر السموات ورافعھا + وباسط الارض وواضعھا + وعالم الاسرار وسامعھا + ومعطی الانوال ومانعھا + احمدہ حمد شاکر لانعمہ + راضٍ بقسمہ + معترفٍ بکرمہ + واشھد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ ذو النعم الغامرۃ + والحکم الباھرۃ + واشھد ان محمداً عبدہ ورسولہ المرسل بکتابہ + ونبیہ الناطق بحکمہ وصوابہ + صلی اللہ علیہ وعلی اھل بیتہ واصحابہ + والمختار من انصارہ واحزابہ کما الزمنا ذلک وامرنا بہ + **ایضاً** سبحان اللہ الذی تصاغرت لہ الکبراء + وتواضعت لہ العظماء + وذلت لہ الاعزاء + ونطقت بربوبیتہ الانبیاء + وشھدت بوحدانیتہ الاولیاء + وفاھت بازلیتہ الفھماء + وعییت عن تکییفہ الحکماء + واعترف لعبودیتہ من

فاہ بالکلام تفوہ ای لفظ بہ تفوہ مرد سخنگو ستن ۱۲

فی الارض والسماء، یسبحون اللیل والنهار لا یفترون سبحان رب الارباب، و
معتق الرقاب ومنزل الکتاب، ومسخر السحاب ومذلل الصعاب، ومسبب الاسباب،
ومفتح الابواب، ومن حیث ما دعی اجاب، سبحان الذی یسبح له الفلک العالی،
والشمس وقت الزوال، والقمر اذا اتسق الکمال، والسحاب الثقال، واعراف
الجبال، وسباسب الرمال، وافیاء الظلال، عن الیمین والشمائل، یسبحون له
بالغدو والآصال، وان من شیء الا یسبح بحمده ولکن لا تفقهون تسبیحهم انه
کان حلیما غفورا سبحان من یسبح له الملائکة باصنافها، والسموات باکنافها،
والارضون باطرافها، والجبال باعرافها، والطیر فی مصافها، الحمد لله الذی لا
من شیء کان ولا من شیء کون ما کان لیست له صفة تنال، ولا حد تضرب فیه
الامثال، کل عن صفته تحبیر اللغات، وضل هنالک تصاریف الصفات،
وتاهت فی ادراکها عمیقات التفکیر، وانقطع دونها جوامع التفسیر، احمده
علی جمیع بلائه، وجزیل آلائه، حمدا یفوق حمد الحامدین، وارجو به رب العالمین،
واستغفره للذنوب المحرقات، والخطایا الموبقات، واومن به ایمان من خاف
وعیده، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له شهادة من اخلص له
توحیده، واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث بالآیات الزاهرات،
والعلامات الباهرات، الی قوم مؤمنین بحبل الشیطان، مکبین
علی عبادة الاوثان، فعز بدعوته کل صبار شکور، وذل بعزته کل ختار کفور،

الباب الثاني في ذكر السلام والتحية

أهدي سلاماً أبهر من الشمس وأبهر، وأزهى من البدر المنير وأزهر ✦ **ايضاً** وبعد
اهداء سلام كأنه مروج الذهب والياقوت، أو سحر هاروت وماروت ✦ وثناء
لا يبرهن عنه خطاب، وشوق لا يحويه كتاب ✦ **ايضاً** أهدي الى حضرة زين
الاعيان، الفائق بمجده على الاقران، سلاماً تستضيء بانواره الطروس، و
تبتهج لذكره النفوس، والله المسؤل ان يديم عزه وفخاره، ويزيده من نفائس
أرباح التجارة، بحرمة النبي وآله، ومن على منواله ✦ **ايضاً** سلام أرق من
فؤاد المشوق، وألذ من اجتماع العاشق بالمعشوق ✦ **ايضاً** المعروض بعد سلام كأنه
أنفاس الصبا والجنوب، أو بلوغ المطلوب أو مشاهدة المحبوب، أو سحر المقلتين
أو قرة العينين، وشوق لا يحصى ولا يحصر، وثناء على حضرتكم بكل لسان يذكر،
أن المخلص ملازم على الدعاء لكم وكذا وكذا ✦ **ايضاً** وسلام الله ورضوانه على سيد
العارف باللغة العربية وموضوعاتها، وأهدي اليه ثناء يحاكي عرفه الزهور لما
في روضاتها، ويضاهي صفاؤه صفاء الخندريس في كاساتها ✦ **ايضاً** سلام ألطف
من نسيم الأسحار، وأعبق من روائح الأزهار، وأضوأ من شمس النهار، وأشهى
من أعناق الخرائد الأبكار، ورحمة الله وبركاته، وتحياته ومرضاته ✦ **ايضاً**
وسلام على شمائله الغر يحاكي الرياض ريحاً ولوناً ✦ **ايضاً** تحيات تضاهي زهرتها
النجوم الزواهر، وتسليمات تباهي بفرائدها عقود الجواهر ✦ **ايضاً** ان أشرف

ل الطروس جمع طرس بالكسر الصحيفة التي محيت ثم كتبت [illegible] ١٢ ع المشوق [illegible] الشائق وهو العاشق ١٢ ع الصبا [illegible] الجنوب [illegible] ١٢ ع [illegible] ١٢ ه [illegible] ١٢ و [illegible] ١٢

ما تشرفت به الطروس + والطف ما طربت بذکرہ النفوس + سلام أفخر من العقد الثمین وأنضر + وأبهی من یواقیت الأدب وأبهر + ایضاً وعلیہ سلام ألذ من الرضاب وأحلی من مواصلة الأحباب + ورحمة الله ورضوانه + وبرکاته وغفرانه + ایضاً وعلیہ من أسنی ودادہ + ومکابد الأوصاب لبعادہ + سلام تمسکت بأذیال عرف ریاضه النسائم + وتغنت علی أغصانه البلابل المطربة والحمائم + وثناء یرفل فی ملابس الود الأکید + تحلی بجواهر البلاغة مجرد عن الغرابة والتعقید + ایضاً أهدی شریف السلام الرافل فی ملبس الإکرام + ایضاً والله یعید علیك أیها الأخ الکریم + سلاماً ألطف من النسیم + وأعذب من التسنیم + وإکراماً رافلاً فی أثواب التهانی + متکفلاً ببلوغ الأمانی + ایضاً وعلیہ سلام أزکی من العنبر والعبیر + وألذ من مداعبة السمیر + یفوق منسوج الذهب والحریر + ورحمة الله الملك الکبیر + ایضاً علیه سلام أجمل من برد الشباب القشیب + وأزکی رائحة من الروض الحجازی ونفح الطیب + ورحمة من لا یرد سائله ولا یخیب + ایضاً إن أنضر ما نمقته الأقلام فی صفحات المهارق + وأفخر ما تاهت به الأرقام علی زهور الحدائق + سلام أشهی وألذ من الوصال + وأعذب إلی النفوس من بلوغ الآمال + ایضاً أهدی إلیه سلاماً أنضر من جنات الخرائد + وأفخر من جواهر القلائد + ایضاً إن أشرف ما نمقه قلم + وأنجف ما نمنمه رقم + سلام أضوع من شمیم الکبا + وألطف من الصبا + وأعطر من أریج أزهار الریاض + وأسحر من تغازل الألحاظ المراض + وأثنیة لا یحصی عددها + وأدعیة لا ینقطع مددها +

[illegible]

أهدی ذلك لجناب فلان الخ ایضاً سلامٌ ما العنبر الاشهب الامن عرفه یکتسب ولا النسیم اذا هبّ الا الی لطفه ینتسب + ایضاً سلامٌ یضوع فی الخافقین نشرہ ویعلو بین الادباء ذکرہ + اهدیه الی ریاض امام کذا وکذا ایضاً واهدی الیه سلاماً یفوح عطره + ویبقی مدی الایام ذکرہ + ایضاً ما روائح نسمات السحر وفتیت المسك الاذفر + والعنبر والعبهر + والروض الوسیم الازهر + باطیب من سلام محفوف ببرکات المهیمن الاکبر + مقرون بالطافه التی لا تعد لکثرتها ولا تحصر + اهدیه الی حضرة خیر من توغّر فی العلوم وتبحّر + وامر بالمعروف ونهی عن المنکر + فتباً لمن انکر + ایضاً اهدی الیك سلاماً جزیلاً + وثناءً کسجایاك جمیلاً + ورحمة الله علیك وبرکاته + ومغفرته ومرضاته + ایضاً ان اولی ما تدبّجت به الرقاع الزواهر + ونطقت به السن الاقلام عن افواه المحابر + بعد حمد الملك العزیز الغافر + والصلوة والسلام علی نبیه العاقب الحاشر + تحیات تلوح من افاق المحبة بدراً طالعاً + وتفوح من ارج العبیر نشراً ساطعاً + یهدی بها فلان الی فلان ایضاً سلام یقصر نشر الریاض عن مضاهاة نشره + وثناء یفوق الزهر والزهور بنوره ونوره + اعلی الله مقامه + وحرم جدّه المظلل بالغمام + ایضاً وشریف السلام علیه ورحمة الله وبرکاته + وتحیاته ومرضاته + ایضاً وعلیك ایها السید الجلیل + الکامل الحری بالتبجیل + سلام یباری النسیم لطفاً + ویفوق الند والعبهر عرفاً + ورحمة الله ورضوانه وبره وغفرانه + ایضاً اهدی الی مقامه السلام المتتابع المتوالی + المتجدد تجدد الایام واللیالی +

[illegible]

ایضاً واهدی الیه سلاماً اشهی من الرضاب ۔ والذ من مفاکهة الاحباب ۔ **ایضاً** ان الطف ما تنعقد به المودة بین الاخوان ۔ واتحف ما تنشرح بذکره صدور الخلان ۔ سلام یخجل الند بعرفه ۔ ویباهی النسیم بلطفه ۔ اخص به ذات فلان **ایضاً** سلام زاهر ۔ وثناء باهر ۔ اهدیهما الی حضرة زین الاکابر ۔ **ایضاً** اهدی سلاماً مشفوعاً باثنیة لا تحصی ۔ بل تفوت عن تعداد الرمل والحصی ۔ محمولاً علی کاهل الولاء والاشواق ۔ لذلك الجناب المهاب الحاوی لمکارم الاخلاق اقر الله عینی برؤیاه ۔ وجعلنی من التابعین لما یقتضیه رضاه ۔ بحرمة المصطفی صلی الله علیه وسلم ۔ واله سادات من تاخر وتقدم ۔ **ایضاً** اهدی شرائف التحیه ۔ الی حضرة سیدی المحفوف بالطاف رب البریه ۔ **ایضاً** سلام الله الاسنی ۔ وتحیاته الحسنی ۔ علی ذلك الولد الاعز الارشد ۔ قرة عین محمد احمد ۔ وفقه الله لمرضاته امین **ایضاً** سلام ارق من نسیم الاسحار ۔ واعذب من میاه الانهار ۔ نخص به ذا اتاکذا وکذا **ایضاً** ان اجل ما رفعته اکف الوداد من الاثنیة الفاخرة الی ذلك المقام العالی واجمل ما حبرته انامل الاتحاد بنفائس الادعیة الباهرة لحضرة من سعدت بوجوده الایام واللیالی ۔ ثناء تنظمت درر لطائفه بسلك تسلیمات کانهن قلائد الابریز ۔ ودعاء تبخترت روائحه المقرونة بتحیات عبهریة النفحات فی حلل الاجابة والقبول من الملك العزیز ۔ مرفوعان الی فلان **ایضاً** بعد اهداء نوافح السلام المبثوثه ۔ وازجاء رکائب الشوق المحثوثه ۔ **ایضاً** نهدی من السلام ازکاه ومن الثناء الطفه واشهاه ۔ الی حضرة محبنا الکامل الی غیر ذلك **ایضاً** بعد ابلاغ شریف السلام الوافر ۔ والثناء العظیم المتکاثر ۔ **ایضاً** سلام عطر الکون بریاه ۔

وقضی النیّرین بنور محیّاہ + ایضاً تحیّات فائقہ + وتسلیمات رائقہ + ایضاً بعد اھدائہ تسلیمات تزری بعقود الجواھر + وتحیات تبتہج بھا الخواطر + الی فلان ایضاً ان انفح کمامہ + واصدح حمامہ + وابدع عبارۃ + وارفع اشارۃ + والطف من نسمات الصبا حرکت الافنان + واطرب من تغاریدالاطیار امالت الاغصان + واحلی من عتاب حبیب مواصل + واعطر من ربی ازھار الخمائل سلام تعطرت بنفحاته ریاض المحبة والوداد وتفتحت بنسماته ازھار الاخلاص والاتحاد + وتسلیمات یفوق شذا اھا مل المسک والخزام + وتحیات صافیات اغزر من قطر الغمام + تخص بذلک مولانا فلانا لازال کذا وکذا او المعروض او ینھی من دعائہ ما برفعہ علی الدوام والاستمرار + ومن اشواقه ما لا اصبر علی مثله ولا قرار + وان الامر کیت وکیت ایضاً ان ابلغ ما تدبّج به مھارق الکتب والرسائل + واطیب ما تعطر به مفارق الخطب والوسائل + واعطر من انفاس الریاض باکرھا الغمام + وانضر من حدائق الغیاض غنّت علیھا ساجعات الحمام + اھداء سلام الذ علی القلوب من تغریدالبلابل + واسحر لذوی النھی من سحر بابل + تخص بذلک مولانا لازال کذا وکذا بعد عرض دعاء یرفعه عقب الفروض والنوافل + وثناء یعطر نشرہ اکناف الربوع والمحافل + وشکر ولاء اکید قام علی برھان صدقه اوضح الدلائل + ان الامر کیت وکیت ایضاً ان احسن زینة تحلّت بھا وجنات الطروس + واحصن تمیمة حفظت

[illegible]

لنفائس النفوس + وألطف من نظمات اللآلي عقودا + وأطرف من رياض الازهار

برودا + وازهى روضة اذا ابكى الغمام عليها تبسم ثغر زهرها + وابهى حد يقتطف

رواء نشرها + قد هز الشمال اطيارها فصدحت + وحرك النسيم ازهارها فنفحت + حمد الله على

التي لا يداني جودها غمام + ولا يقارب حسن مواقعها تبسم زهر من ثغر اكمام + مع تحيات تفاوح نسمات

الروض الممطور + وتسليمات تصافح افنان فنون الزهور + سلام اخران ابدع ما زينت به صحائف الوداد

وابرع ما استهل به متمسك بذيل الولاء والاعتقاد + تحيات منا هلها صافيه + وتسليمات

ملابسها من حلل البهاء وافيه + تتاكد مصادرها بتوابع الشوق والغرام + وتجرد

مزيدها عن غير عوامل الوجد والهيام + سلام اخران احلى ما سارت به سائرة

الأقلام + وتراسلت به في الطيف اماني الاحلام + شرائف تحيات نشرها عميم + و

لطائف اثنيات كالروض الوسيم + وصالح دعوات تتناسق كالدر النظيم + وبث

اشواق يقف لسان القلم عن نشرها + وتجف افواه المحابر عن حصرها + الى تلك

الحضرة العليه والطلعة السنيه سلام اخران احلى ما تحلت به حروف الرقاع

وابهى ما تشرفت به انوف السماع + واكمل ما وشاه البنان من غرر البيان + واجمل

ما انشأه الانسان من درر اللسان + بعد حمد الرحيم الرحمن + سلام احلى من

رحيق الافواه لدى الصباح + وهيام اجلى من عقيق الشفاه من الصباح + واعبق

من عبير الخدود الفواح + وانشق من عبير شقيقه قد فاح + وانسق من لؤلؤ الر

فی ثغور الاقاح + وازهی من زهر الربی + وارق من نسیم الصبا + سلام اخر ازهر بروض کللت تیجانه لآلی الغیث السجیم + وانضر لزهر صقلت ید النسیم دیباجة وجهه الوسیم + وازهی صحیفة تنظمت سطورها فی طروسها کالدر النظیم + یعرب مضمونها عن شوق مزید وحب اکید سلام اسنی وتحیات مبارکة حسنی + صورة سلام اخر غب سلام تتعانق اغصان الاشواق ببدیع براعته + وتترسل سجعات الحمائم بالفاظ بلاغته + وتنساب جداول المحبة فی ریاض اسراره + وتنبلج لوامع المودة من سماء انواره + وتتفتح بنسیم ریحانه کمام الزهور + وتترنم بفنون الحانه سواجع الطیور + سلام اخر غب سلام یراوح نسیم الاسحار + ویصافح شمیم الازهار + تسجع بالحانه ذوات الطوق + علی افنان الشوق + یرق کالماء انسجاما + ویروق علی الزهر ابتساما + من صب صب المدامع انهارا + واطلق المحاجر غیثا مدرارا + سلام اخر غب اهداء تحیة نفاحة بنسیم الجنان + میاسة بحلل الحور والولدان + غالیة وغالیه عن ان یقاس بها فاغیة وغالیه من محب یتمسك بطیب الاخاء والوداد + ویتمسك بذیل الولاء و الاعتقاد + سلام اخر غب تحیات نفحت بالشوق والتوق کمامها + وصدحت بالمحبة والمودة حمامها + بارزة اسرارها عن صمیم الفؤاد + من محب مخلص فاق بحسن تودده الف واد + وفات العد حصر اوصافه الحسنی فلا یتسع لها الف واد + سلام اخر غب

[illegible]

اهداء تحیات فوائحها مسکیه + وتسلیمات فوائحها مسکیه + ودعوات انفاسها
قدسیه + وابتهالات من قلوب قدسیه + ایضاً غب سلام یتبرج مخدرات فی ارائک
القبول + ودعاء مفرغ من صافی القلوب فی قالب القبول + وثناء تبتسم ثغوره عن
درر غرر بقلائد النحور + وتجری مواخر صدقه بریاح قصده فتشق زواخر البحور +
ایضاً غب سلام یتمسك بذیل عرفه النسیم + واوفی تحیة اصفی من التسنیم + واتم
اکرام یتکون بمکارم اخلاقه کل کریم + واسنی انعام یلیه الخلود بدار النعیم + واکمل رحمة
یشملها سلام قولاً من رب رحیم + ایضاً غب سلام ازهی من زواهر النجوم + وثناء یزری به
اللؤلؤ المنظوم + وشوق حرك ساکن الغرام + وضاعف الوجد والهیام + وترك دمع
العین فی انسجام + وترك القلب فی اضطرام + من محب محبته صادرة من صمیم الفؤاد +
ومشتاق اشواقه لو تجسمت ملأت الف واد + ایضاً غب سلام تبتسم بالمحبة والمودة
ثغور سطوره + وترتسم بصدق الاخلاص احرف منشوره + یهدیه من لم یزل یحتقب کرم
هتون الجمائم + ویرسل نعوتك العمائم وآبا الغمائم + سلام اخر الیك تحیات
سامیه + واوفی تسلیمات نامیه + یستعیر المسك من شذاها + ویقتبس الند من طیب
ریاها + یتمیس فی ملابس الشوق عن تنشّها + ویتبید فی خلع الغرام نفائسها + صادرة
عن شوق محرق للفؤاد + ومشرد للرقاد + ومرق للاکباد + الی حبیب حبة الفؤاد مثواه
وسوید القلب مسکنه وماواه + سلام اخر غب اهداء تحیات تتلألأ فی سماء
الطروس بدورها + ویلوح فی آفاق الاوراق زهورها + وصدور شوق وغرام +
وسطور توق وهیام + تبدی الغرام عن کبد حرّی + ومقلة سهرا تسعی عاما وشهرا +

[illegible]

ایضاً غبّ سلام اینعت ثمرات ریاضه + وازهرت زہرات غیاضه + ترنّمت بسجعه حمائم الاشجار + وترنّحت بنسائم لطفه عذبات البان یانعة الازهار + یُهدیه محبٌّ اراد ان یکتب علی قدر ما هو واجد + وعلی حسب حال ما به واجد + فما اتّسعت له صحیفة فامسك عن البیان + واحال علی شرحه عند مشاهدة العیان + سلام اٰخر غبّ اهداء سلام تزهو بالمحبّة ریاضه + وتترع بالمودّة حیاضه + انضر من زهر الرُّبٰی والطف من نسیم الصَّبا + والذّ من ایام الشبیبة والصِّبا + وثناء کانّه عقود الجمان + وابهٰی من الدُّرّ فی اجیاد الحسان + ودعاء مشمول بعنبری الشمول + مقرون بالاخلاص والقبول + فوجد ذلك غصنا طریا + وورداً جنیا + وروضاً بهیّاً + سلام اٰخر غبّ سلام اطیب من عرف النسیم + واعذب من رحیق مختوم ختامه مسك ومزاجه من تسنیم + واکرم تحیّات یشرق علی الاٰفاق سناؤها + واعظم تسلیمات یتشوّق المشتاق انیق شذا نورها + ایضاً اشرف تحیّات صافیات متوجهة بالقبول + والطف تسلیمات وافیات یضوع نشرها بنسیم الصَّبا والقبول + وسلام الطف من عرف النسیم + وارقّ من ماء التسنیم + ایضاً غبّ اهداء تحیّات مبنیّة علی صدق الوداد + وتسلیمات منبئة عن محبّتنا لسفواد + ودعوات لتلك الذات البهیّة التی من امّ حماها او تیمّم بتراب ثراها حصل له الفخر والمجد + ومن شاهد سناها حصل له من الهیام اکثر من هیمان العرب الی ربی النجد + ایضاً غبّ سلام هو اصفی من ماء الغمام + واضوء من بدر التمام + وارقّ من

[illegible]

شوق المحب حال الهيام + واضوع من عبير العنبر ومسك الختام + سلام تحلت
بدرر الفاظه سطور الطروس + وتجلت بدور مفرداته فی عقود السطور كالعروس +
سلام هو للعين جفن وللفم لسان + بل للانسان روح وللروح انسان + ایضاً
غب سلام يزری بنشر الروض غب السحائب + وثناء لا يحصره وصف واصف و
لا شرح كاتب + واشواق لا تسعها صحائف الاوراق + ولا تدركها لطائف
العقل ولو داق ورق + ایضاً غب اهداء سلام لا يكاد يوصف + وثناء ارق
من النسيم والطف + ایضاً غب اهداء تحيات صافيات عنبرية النفحات + و
ازكی تسليمات وافيات عطرية النسمات + وسلام ازهی من عقود الجمان +
وثناء ابهی من الدرر فی جيد الحسان + ایضاً غب سلام فاح نشره + ولاح
بشره + وولاء ثبت اسه + وتمكن غرسه + وثناء اضاء نوره + ودعاء اجيب
سائله + ونجحت وسائله + وتحيات ازهی من الازهار النواضر + وابهی من النجوم
الزواهر + سلام اخر لنحوی غب سلام تبرز ضمائر الشوق من توضيح
مسالك معانيه + وتظهر عوامل الغرام من معربات مبانيه + يهدی محب
انتصبت محبته بين الوری علی التمييز + وارتفعت مودته بماضی عهد كم
لانه يری ان العهد عزيز + سلام اخر لمنطقی غب اهداء سلام
تنطبق كلياته وجزئياته علی قضايا الاشواق + وتنتج مقدماته من الاشكال
ما يعجز عن وصف خاصته الرسم والحد من الاشتياق + نخص بذلك حضرة
سيدنا ذی القضية الموجهة الی كل مجد + الحملية علی مقدمات العز

المعدولة عن العكس والطرد ✦ مولانا فلان لا زال مجده على عاتق الجوزاء محمولا مرفوعا ✦ وعدوه عقيما عن بلوغ الآمال موضوعا ✦ **سلام واخو لطف** في غب سلام يتعطر فردوس الجنان بشميمه ✦ ويتضوع رضوان الولدان بنسيمه ✦ ممزوجا بانفاس الملائكة المقربين ✦ ساريا بنفحات الاقطاب الواصلين ✦ تمده الرحموتية واللاهوتية باسرارها ✦ وتصاحبه الحقيقة المحمدية المرسلية بانوارها ✦ **سلام لمحدث** غب اهداء سلام يتصل به سند المحبة والشوق ✦ ويتسلسل معه حديث الغرام والتوق ✦ قد صحت من الضعف آثاره ✦ وحسنت من طريق المحبة اخباره ✦ مرسل ذلك مرفوع الى من مقامه مرفوع غريب بل عزيز امثاله ✦ ومعنعنة بالسند العالي احاديث كماله من غير ابهام ولا انقطاع ولا انكار لمسانيد فضله وافضاله ✦ واتفقت الآراء والالسنة بانه غريب الاوصاف في اقواله وافعاله ✦ مولانا فلان لا برحت هذه الاوصاف موقوفة عليه ✦ ومحامد الالسنة مدرجة بكل اعتبار اليه ✦ والقلوب على محبته مؤتلفة ✦ والنسب الى ابواب فضله مختلفة ✦

قال بعض الادباء قد يفتتح بالاشعار المشتملة على السلام والتحية ثم يؤتى بالتحيات والتسليمات المنثورة ✦ وهذه الاشعار على نوعين

الاول ان يتضمن ذكر المسلم عليه ايضا **نحو شعر**

سلام الله اعداد الرمال	على محمد وارباب الكمال

وتورد التحيات بعد هذا النوع من الاشعار على طريق الابتداء كما يقال شعر

سلام على من حل حبه في الحشا	وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

تسليمات تتعطر الاكوان بطيب نشرها ✦ وتتبسم ثغور الاقحوان من حسن بشرها صادرة عن ود لا يزول ولو تزول الجبال ✦ وحب لا يفنى ولو تفنى الايام والليالي

اُهدی ذلك لجناب فلان وَيُذكر من صفات المسلّم عليه قدرما يشاء و يُختم الكلامُ والثانی ان لا يتضمن ذكرَ المسلَّم عليه نحو **شعر**

سلامٌ كانفاس النسيم تعطّرت	بها روضة الريحان والآس والوَرد

وعلى هذا التقدير تُذكر التحيات على سبيل الاقتران كما يقال **شعر**

سلامٌ كالصَّبا وقتَ الصَّباحِ	يجرُّ ذيولها فوق الاقاحِ

مع تحيات ابهى من وجوه الخرائد وازهى من سمّوط الفرائد ترفعها اكفّ الوداد الى حضرة نخبة الاجلّاء الامجاد الى آخره وقد يخاطب الصَّبا والنسيم ويفوّض اليهم تبليغ التحية والتسليم نحو

يا ايها النسيم اذا زُرت بابه	بلغ تحيّتي وسلامی جنابه

وفی هذه الصورة كثيرًا ما تذكر التحياتُ على سبيل الابتداء ورعاية هذا الاسلوب الاتمّ تستوی فيه العرب والعجم

النوع الاول من اشعار السلام والتحية

سلامٌ من الرحمٰن نحوَ جنابه	لانّ سلامی لا يليق ببابه
سلامٌ سلامٌ سلامٌ سلام	على افضل الدّهر صدر الانام
سلامٌ فی الصَّباح وفی الرَّواح	على مفتاح ابواب النجاح
سلامٌ كاخلاق اهل النُّهى	على منبع الخير كهف الورى
سلامٌ فی سلامٍ فی سلام	على متبوع اشراف الانام
سلام مثل الحان الاغانی	على فيّاض اسرار المعانی
سلامٌ مثل رائحة الغوالی	على فخر الافاضل والاعالی

قلنا جعلی ورد و آس

١ بعض معروف الواحدة آسة ١٢ ٢ تتضمن شعر ای الشعر متقطع ١٢ ٣ ای التشمر جمع شمط جمع بيت مخيط بالسلك ١٢ ٤ الاقحوان منتخب من الاقحوان البابونج ١٢ ٥ جمع خريدة عذراء حاجت ١٢ ٦ الصبا بالفتح ريح شرقية نرمی ١٢ ٧ آواز ١٢ ٨ جمع غالية نوعی از خوشبو ١٢

سلامٌ على من حلّ حُبُّهُ فی الحشا — وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
سلامٌ من خزائن لطف ربّی — على من عنده سروری وقلبی
سلامٌ به قرّت عيون الافاضل — على من به باهت وجوه الاماثل
سلام الله ما فاح النسيم — على من عنده قلبی مقیم
سلام الله ما دام المعالی — على صدر الاماجد والاعالی
سلامٌ على وادی الحبيب وليتنی — حللت بواديه مكان سلامی
سلامٌ على من لست انسى دعاءه — واسأل ربی ان يطيل بقاءه
سلامٌ على باب الحبيب وداره — واطراف ناديه واهل دياره
سلامٌ من الله المهيمن دائما — على من علا بالفضل والعز قائما
سلاماً كثيرا دائما متواليا — على من علا مستعليا متعاليا
سلامٌ كانفاس الصبا بالاصائل — على منبع العليا وبحر الفضائل
سلامٌ فی الصباح وفی المساء — على من لم يزل اهل الثناء
وعليه من السلام سلام — ما تغنت ورقٌ على الغصون
سلام على تلك الخلائق انها — هی الثمرات الطيبات التی تجنى
سلام عليكم والعهود بحالها — وقد بلغ الاشواق حد كمالها
سلام عليكم اهل بيت معارف — ومقصد محتاج ومأمن خائف
سلام عليكم ان قلبی لديكم — وقلبی لديكم والسلام عليكم
سلام عليكم ادمعی قلما ترقى — اذا شمت من تلقاء ارضكم برقا
سلام عليكم طال عهد فراقكم — وانی غريق فی بحار اشتياقكم

[illegible]

سلام علیکم والسلام من البعد	دلیل علی حسن المودۃ والعهد
سلام علیکم والسلام سلامۃ	وتسلیمکم للسالمین کرامۃ

الثنائیات

سلام الله ما حنّ القماری (جمع قمری ۱۲)	سلام الله ما رنّ البلابل
علی تلك المکارم والمعالی	علی تلك المناقب والفضائل
سلام کلطف الحق جل جلاله	وفیض ایادی الرب عم نواله
من الخادم المشتاق عبد عبیده	علی المجلس السامی ادیم ظلاله
سلام کونسیم بلّه الطل سحرۃ	خلال ریاض اعشبت جنباتها
علی حضرۃ الصدر الرفیع الذی له	فضائل جمّ لا تعد جهاتها
سلام کانفاس النسیم اذا جرت	مرفرفۃ الاذیال من ربی نجد
علی المجلس العالی الرفیع جنابه	مکنفۃ الارجاء بالیمن والسعد
سلام کما صب الغمام علی الربی	وفاح شمیم الورد من ورق الورد
علی منبع العلیاء والفضل والندی	ومجمع الانعام والفخر والمجد
سلام الله ما سجم الغمام	وما فی وکرہ سجع الحمام
علی من ودّہ فی القلب باق	ولی من عقد ذمته التزام
سلام کعرف العود فاح علی الجمر	سلام کنشر الروض طل لدی الفجر
علی السدۃ العلیاء والحضرۃ التی	ینزل بها الاقبال یبقی مدی الدهر
سلام علی من لست انساہ ساعۃ	ولیس فؤادی من محبته یسلو
سلام علیه کلما ذر شارق	وفی القبۃ الخضراء انجمها تجلو

[illegible]

سلام الله كل صباح يومٍ — على من عنده قلبي وروحي

وانّ لمتاره الميمون عندي — فتوح في فتوح في فتوح

سلام كايّام الشباب طراوةً — وذوق التلاقي بعد طول التهاجر

على حضرةٍ ظلّت تقبّلُ ارضها — شفاه الاعالي رغبةً في التفاخر

سلام كل صباح يومٍ — على تلك الشمائل والمحيّا

فانّ نسيمها لو بُثّ يوماً — على ميتٍ لعاد الميتُ حيّاً

سلام مثل انفاس الصَّباح — مقيم في الصبوح مع الصُّباح

على مَنْ نفسه عُجِنَتْ بطينٍ — من الاداب والمجد الصُّراح

سلام على عاكفي منزلٍ — به حلّ من فاق كلّ الانام

سلام على طائفي كعبةٍ — بتطويفها تمّ حج الكرام

سلام يروّحُ الروحَ من نشر طيبه — ويهدي فؤاد الصبّ في فرط غيّه

اذا هبّ ريحٌ او ترنّم طائرٌ — على اهل ليلى والحجاز وحيّه

معاشر اخواني سلام عليكم — لقد طالت الاشواق منّي اليكم

اقول وقد طال التفرّقُ بيننا — الا ليتني كنتُ بين يديكم

سلام الله ذي المنن الجسام — على بدر العلى الشهم الهمام

عليه كلّما طلعت غزالٌ — سلام حفّه مسكُ الختام

سلام عليه اينما حلّ ركبه — سلام مُحِبٍّ مُبتلى بغرام

سلام كعَرف المسك فاشٍ وناشرٌ — وكالروض بالاشواق زاهٍ وزاهرٌ

على غائبٍ عنّي وفي القلب حاضرٌ — الا فاعجبوا من غائبٍ وهو حاضرٌ

سلام وتفسير السلام سلامة — تحيّةُ مشتاقٍ وتحفةُ زائرٍ

وَاَزْکٰی تحیاتٍ وَاَسْنٰی هدایۃ … الی مَنْ غدا قلبی وسمعی وناظری

تحیۃٌ من شَطَّتْ به عنك دارُهٗ … ولکنّه للودِّ والعهدِ ذاکرٗ

وان کان بُعْدُ الدار قد حال بیننا … فانت له قلبٌ وسمعٌ وناظرٗ

علیك منّی سلامٌ لا یماثلهٗ … زَهرُ الریاض اذا فاحت روائحُهٗ

ورحمةُ الله ما ابدی المتیّم ما … به تأجّج فی قلبی فوادحُهٗ

مخاطبة الصبا والنسیم

نسیمَ الصّبا اِنْ زُرْتَ اطرافَ دارِهٖ … فبلِّغْ تحیاتی لاهلِ جوارِهٖ

نسیمَ الصّبا بلّغْ سلامی ودعوتی … الی سُدَّةٍ صارت ملاذی وقبلتی

نسیمَ الصّبا اِنْ جئتَ سُدّةَ بابِهٖ … فبلّغْ هدایا دعوتی لجنابِهٖ

نسیمَ الصبا انْ جئتَ ارضَ احبّتی … فخصّهم منّی بالفِ سلامِ

الا یا نسیمَ الصبح بلّغْ تحیّتی … الیه وشرّفنی بردِّ جوابِها

الا یا نسیمَ الصبح کن متسارعًا … بعرضِ سلامی عند اهلِ ودادِ

الا یا نسیمَ الصبح سارعْ الی النجدِ … وقُلْ اَهْلَها منّی سلامًا مع الوجدِ

نسیمَ الصّبا بلّغ برابطةِ الوفا … الیه اسالیبُ التحیةِ والدُّعا

نسیمَ الصّبا بلّغ الی ساکنِ النجدِ … تحایا رهینِ الشوقِ محترقِ الوجدِ

الثانی

وانّی لَاستهدی الریاحَ سلامکم … اذا ما نسیمٌ من دیارکم هبّا

واسألها حملَ السلامِ الیکمُ … لتعلموا انّی لا ازالُ بکم صبّا

النوع الثانی من اشعار السلام والتحیة

سلامٌ یُحاکی جنّةَ الخُلْدِ نشرُهٗ … ویحکی نسیمَ المسکِ والعنبرِ الندی

له اى البيت والقبر ١٢ الدار للحبيب ٢ه تبرا لحب اى مقصود بالله صف بشهر اى عرم الفاح مثل التفل الصب والنار ضرالباد وداع الدير ظهر ١٢ اى الاصل ١٢

سلام يفوح المسك من نفحاته ويأتي شميم الأنس من نسماته

سلام كروض المزن رق نسيمه سلام كعقد الدر راق نظيمه

سلام وقد حلى قطر الغمام ويشبه بالصفا صفو المدام

سلام كريح المسك فض ختامه سلام كفيض المزن فاض سجامه

سلام كالصبا وقت الصباح يجر ذيولها فوق الأقاحي

سلام كرشف رضاب الغواني وعين الوصال ونيل الأماني

سلام كضوع المسك طيبا ونكهة سلام كلون الورد لطفا ونضرة

سلام أعار اللطف ورد ونرجسا وفيه استعار الطيب مسك وعنبر

سلام كأنفاس الصبا بعد ما جرت على روضة الريحان والآس والورد

سلام مثل ما هب النسيم على الروض المزين بالغمام

سلام كأنفاس الرياحين سحرة وقد جاء في اكنافهن غمام

سلام متى يكتب على الطرس عطرت كتابته الأقلام والطرس واليد

سلام يحاكي عرفه ونسيمه شميم الصبا جاءت بريا قرنفل

سلام كريح على الورد جاريا سلام كروح من الروض ساريا

سلام كأنفاس أهل الولا لذكرى حبيب بسقط اللوى

سلام كروض المزن غب الصبا سلام كخل الورد نضرة الندى

سلام كأنوار النجوم اللوامع سلام كآثار البروق السواطع

سلام كقطر المطر والمطر هاطله سلام كخد الورد والمزن غاسله

سلام شريف كروض الجنان سلام لطيف كروح الجنان

سلام تحاكيه رياض أزاهر وشوق بكم همت عيون سواهر

تحیات کانفاس الغوالی	یمازجہ عرفھا ریح الشمال
تحایا کانفاس النسیم تعطرت	بھا روضۃ الغبراء طاب نسیمھا
تحیات کانفاس النسیم	تمر بروض جنات النعیم
تحیات کازھار الربیع	تلوح علیھا الطاف البدایع
تحایا کازھار الربیع علی الربی	وطرۃ ورد شوشتہ ید الصبا
تحیات کانوار النجوم	واثار المعارف والعلوم

الثانی

ان السلام وان اھداہ مرسلہ	وزادہ رونقا منہ وتحسینا
لم یبلغ العشر من قول تبلغہ	اذن الاحبۃ افواہ المحبینا

مخاطبۃ النسیم

الا یا نسیم النجد بلغ تحیتی	ولا تک فی تبلیغھا متکاسلا
الا یا نسیم الصبح بلغ	اسالیب التحیۃ والسلام
یا ایھا النسیم اذ ایحصل الوصل	بلغ تحیتی وسلامی کما اقول

الباب الثالث فی ذکر الاوصاف والدعاء

اعلم انہ ینبغی للکاتب ان یصف المکتوب الیہ بما یلیق بہ من الاوصاف والالقاب ولا یطول ما لم تجر العادۃ بالتطویل او یعلم ان المکتوب الیہ یفرح بذلک فیطنب حینئذ فی الاوصاف ونورد فی ھذا السفر الغریب طائفۃ من الصفات والمناقب لکل واحد من اھل الطبقات والمناصب فینبغی للفطن ان یستنبط منھا ما یوافق لمقصودہ ومطلوبہ ویناسب لمقامہ ومکتوبہ بحیث یراعی منزلتی الکاتب والمکتوب الیہ حق الرعایۃ ویلاحظ رتبۃ الاول بالنسبۃ الی الثانی

(حواشی: زمین بسیار درخت ۱۲ — شگوفہا ۱۲ — فرقنا ای زینتہ ۱۲ — وصلیہ ۱۲ — ای بالتطویل ۱۲ — ای الکتاب ۱۲ — الیہ ۱۲ — المکتوب — ای مجتہ ۱۲ — قلیل وغموض — من سواد — ای نقصان او زیادۃ — المعروف — اسم من السلام — بلیغہ ۱۲ — المجد والمقدار — ای الکاتب)

حتى النهاية ☆ فلا يضع رفيعًا ولا يرفع وضيعًا بل يعطي كل واحد حقه ☆ ولا يمنع احدًا حظه ☆ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم وان كان المكتوب اليه جامعًا للمفاخر المتنوعه ☆ والمناصب المتعدده ☆ كالسيادة والعلم والصدارة والا فيراعى في الصفات كلا منها لكن المناصب السلطانية كالصدارة والسفارة والحجابة والاستيفاء وغيرها لما تبدل في عصرنا شانها ولم يبق ما كان في سالف الزمان من عزها ومكانها ونقل في هذا الكتاب من اوصاف اهلها ما كانوا اجدر بها في تلك الايام فينبغي للاديب المتفطن ان ياخذ منها ما يلائم حاضر الحال والمقام

اوصاف النقباء والسادات النجباء

فرع الشجرة الزكيه ☆ وخلاصة السلسلة المصطفيه ☆ وطراز العصابة العلويه ☆ المنتسب لاشرف نسب علا عنصره ☆ واحسب حسب غلا جوهره ☆ وارفع سيادة ضربت من المجد ارواقها ☆ وانفع سعادة وسيادة شد بالمفاخر والمباهج نطاقها ☆ ذو النسب النابت بطينة المجد ☆ الثابت بطيبة ونجد ☆ وقطب دائرة الافلاك الحسينيه ☆ وواسطة عقد العصابة الهاشميه ☆ سلالة السلسلة الفاطميه ☆ خلاصة السادة الاشراف ☆ صفوة بني عبد مناف ☆ صاحب العز والشرف ☆ خلفا بعد خلف ☆ ذو الحسب الطاهر ☆ والنسب الفاخر ☆ والجمال الباهر ☆ اصيل الجدين ☆ وشريف النسبين ☆ زين الله مسند السيادة بشرف وجوده ☆ وروى رياض الامال بصبيب كرمه وجوده ☆

ايضًا من تحلى بنفائس الصفات ☆ وتخلى عن خسائس السمات ☆ ذي الشرف الباذخ ☆ والفضل الشامخ ☆ بهجة محافل الادب ☆ وقرة عين السيادة والحسب

ف١ السادات جمع الجمع ١٢ [illegible] ف٢ جمع السيد [illegible] ف٣ [illegible] ف٤ جميل [illegible] ف٥ [illegible] واسطه [illegible] ف٦ صلى الله عليه وسلم ١٢ ف٧ [illegible] ١٢

شمس سماء الجلالة والفخر * السيد المفتخر عبد القادر بن احمد البحر * رفع الله
قدره واطال عمره بحرمة جده الطاهر الامين * وآله واصحابه الميامين

ايضاً هذا حديقة اللطائف * وطاؤس رياض المعارف * صدر النبلاء
الاعاظم * وعمدة اهل المجد والمكارم * سامي الفخار والقدر * السيد الحبيب
عبد القادر بن احمد البحر * حفظه الله تعالى باياته * وبارك لنا في اوقاته

ايضاً السيد الكامل النجيب * درة الغواص ومغني اللبيب * عبد القادر
ابن احمد الحبيب * سلمه الرب السميع المجيب *

ايضاً الله اسأل ان يديم
عافية جوهر الوجود * وجنسه العالي في كل موجود * جمال الافاضل وبدر
الاماثل * ابا الفضائل والفواضل * شرف الاسلام * وبهجة الليالي والايام *
السيد الاجل الافضل * البدر الرئيس المبجل * صفوة النجباء والاشراف *
حسين بن عبد الله الحداد * حرسه الله تعالى من جميع الاسواء * وبلغه من
سني خير الدارين اجل ما يهوى *

ايضاً ما روضة غناء * جادها الغمام *
وسجع على افنانها الحمام * وتفتقت فيها كمام الزهر * وتبخترت فيها نسائم السحر *
وتمايلت اغصانها * وتمايدت افنانها * وجرت في جداولها الانهار * وشدت
في خلالها بلابل الاطيار * باطيب ارجا * واطرب هزجا * من صفات مولانا
حين تنظر ووا لحجها * وترنم صوادحها * بانه الذي اوتي من الكمال ما لو حظي
به البدر لما وسم بالخسوف * او الشمس لما تطرقت اليها ايدي الكسوف * و
حاز من الشمائل ما لو حوته الشمول لما شينت بالتحريم * او تمسكت باذياله

ع من غنيت الارض بالنبات ... ١٢
ع ... ١٢
ع ... ١٢
ع ... فاطمه ١٢ ص
ع ... والقدم في الل‍سان ١٢
ع ... ١٢
ع ... ١٢

القبول لما فضلها النسيم وحوى من الفضائل ما تشتت وقصم قلوب الحساد وفتت فكسيت اعطافه حلة الشرفين وجمع بين طرفيه المستطرفين فانه واسطة عقد آل بيت النبوة ورابطة قضايا المكارم والفتوة واعترف بالعجز عن اوصافه ارباب الفصاحة واللسن فلان بن فلان ادام الله سعودة وجدد في معارج المعالي صعوده ۔ **ايضا** الى حضرة تاج المجد الباهر والطالع السعيد الزاهر الحبيب المحترم النجيب فلان بن فلان لا زال محميا من صروف الايام محفوظا من مكائد احداثه الطغام بحق النبي الامين وآله الغر الميامين ۔ **ايضا** فرع الشجرة النبويه وغصن الدوحة المصطفوية ذو العهود الوفية والاخلاق الكريمة اللوذعيه والسيرة الحسنة المرضية ۔ **ايضا** ملاذ اكارم النقبا واسوة الزمرة المنتسبة الى آل عبا زبدة اولاد السبطين وسلالة ودائع اني تارك فيكم الثقلين خلف اعاظم الاسلاف شرف اشراف الاخلاف من آل عبد مناف بقية الارومة المكرمة الهاشميه خلاصة الجرثومة العلية العلويه طرة ناصية السيادة غرة جبهة السعادة نبوي الاخلاق والمآثر علوي الاعراق والمفاخر جليل الاصل في ذاته جميل الوصف في اخلاقه وصفاته شرف ابناء الرسالة زبدة ابيات النقابة والجلالة اسوة العترة النبويه ذو الهمة الصالحة العلويه الشريف الاجل الامثل الاكمل الامجد الافضل مولانا فلان ابن فلان حفظه الله عز وجل وحماه من كل مكروه وجل ۔ **الاشعار**

ك حاشيہ خلاصة الكتاب والسنة ۱۲ ۔ القرآن والسنة ۔ بالرفع فرقوا باہوا و اصرہ وخبرہ سوا ۱۲ ۔ اللوان مجموعۃ فی الجمع ۱۲ ۔ عجائب الرجال محصورة فی ابیہ وبرادر ۔ استدلت وتدمر دان حرف ۱۲ ای ابوبرد ۔ الآخرة اولاد النسب والنسب ۱۲ ای کمالات الدنیا و ۔ زیارہ کرد ۔ ای اکمل ۔ ازبان محبہا صادر جمیعا اهل العالم ۱۲ ۔ الدور ۱۲ ای ۔ کمصور العیالاانها تقبل ۔ ای انی کانت متفرقۃ ۔ له القبول

بآل محمد عُرف الصواب — وفي ابياتهم نزل الكتاب

حبيبٌ له علوٌ وقدر ورفعة — ولا جزرٌ في بحر الزمان لمداه

علا بكمال القدر من طور مدحتي — أَأَمدحه من جبريل خادم جده

تحبّ آل النبي راحة روحي — فتح الله منه باب فتوحي

نسيبٌ له عين الإمامة منبع — حسيبٌ له برج الكرامة مطلع

فيا نسبا كالشمس ابيض واضحا — ويا رتبةً من هامة النجم ارفع

لله دركم يا آل يٰسينا — يا انجم الحق اعلام الهدى فينا

وإذا الرجال توسلوا بوسيلة — فوسيلتي حبي لآل محمد

شريف الورى لو قابل البدر وجهه — لكان له فضل منير على البدر

هو الشريف الذي اضحت مكارمه — لروضة الدين انوارا وازهارا

همامٌ علت انسابه رقمة السهى — واحسابه افتت على ذروة العلى

سيدة امه البتول وجداه — المثنى واحمد المختار

وابن الرضا علي وعماه — عقيل وجعفر الطيار

اليكم كل محمدة يؤول — اذا ما قيل جدكم الرسول

وفيكم كل مكرمة تجول — اذا ما قيل امكم البتول

البكري قطب دائرة الهالات البكريه + وواسطة عقد العصابة الصديقية + وفي السلالة العتيقيه + روح جسد دارها + وقطب فلكها المحيط بدائرة مدارها + بل قطب دائرة الوجود + من لم تبرح اعلام ولايته

من فوق حدّ الی مقام لشہودہ لازال عرشہ فی التقابت دائما لا ینتہی ابدًا مدی ایامہ

لمشایخ الدین وھداۃ اھل الحق والیقین

ربیع ریاض الطریقۃ + وبرکۃ ھذہ الخلیقۃ + محی معالم الطریق بعد دروسھا
ومجدد مراسم المعارف غب افول اقمارھا وشموسھا + الذی تفجرت ینابیع الحکم علی
لسانہ + وفاضت عیون الحقائق من خلال جنانہ + وانبثت اشعۃ انوارہ فی القلوب
وبعثت سرایا اسرارہ الی کل طالب ومطلوب + توالت ھباتہ + ووالت برکاتہ
سطعت شموس معارفہ + وزکت اغراس عوارفہ + فھو الذی خطف بباعہ
الطویل القلوب فعکف بھا فی مساجد المشاھد + ورقی بارواح السالکین الی حظائر
القدس وھاتیک المعاھد (أي منكشف) + لازال الزھد شعارہ والورع وقارہ والذکر
انیسہ والفکر جلیسہ حتی تبدو لہ خبایا الاسرار من وراء الاستار ویکشف
لہ الغطاء عن خفایا الاخرۃ وھو فی ھذہ الدار **ایضًا** الطود الشامخ + والعلم
الباذخ + حجۃ اللہ البالغۃ علی عبادہ + ورحمۃ اللہ السابغۃ فی بلادہ + ذو التصرف
النافذ والفتح الفارق + والید البیضاء فی علوم المواجد والکشف الخارق +
الشیخ الازھد والھمام الامجد + زین الاعیان المتبرعین + سلالۃ سلسلۃ
المتالھین + کیف لا ومارق صوفی املامہ + ولم یتذکر متذکر اوصافہ وحالہ
الا لاح لہ العجز عن معشار ما بلغہ ونالہ **شعر**

حضرتہ من سماء الجلال		طلعتہ غرۃ من الکمال

منّ اللہ سبحانہ علی اھل الارض باسباغ ظلّہ + وآمن بہ اکناف حرم العرفان
وحلّہ + ولازالت الاطیار بمحاسن شیمہ ھاتفۃ فی اوکارھا + وبعوث الملائکۃ

رابعہ کمی ١٢ — انعام گردانیدن نعمت — ١٥ اسباغ تمام آوردن — ١٦ اکناف الحرم [illegible] — المعہد الساعد ١٢ — العمود [illegible] — الرسخ والالتقاد والموضوز [illegible] — ١٧ الہمام المقدم [illegible] — المبایلۃ [illegible] — ١٨ عوارف [illegible] — المعروف کالعرف بالفتح — ١٩ ربیع نہال ١٢ — اغراس جمع غرس — ٢٠ [illegible]

الاشعار بمعوبيته المقدس طائفة في امثال الايام وابكارها

لكل زمان واحد يقتدى به	وهذا زمان انت لاشك واحده
مطهر الصدر عذب الورد والصدر	كانه ملك في صورة البشر
شيخ رشيد كامل متفرد	هادٍ جميل الاصطناع موحّد
حميد الفعال كثير الصلاح	فلاحت له موجبات الصلاح
يا خير من يدعى لكل عزيمة	واكرم من تطوى اليه المراحل
يا من على الناس رب العرش فضّله	كما على الف شهر ليلة القدر
عمّ وتر لمن يرجوك خير مثيب	وظلت لمن يدعوك خير مجيب
شيخ الشيوخ لسان القدس حضرته	لرقاب الاماني اذا رأوا شرفه
شيخ تفاخر الدنيا بمجد منته	وانما الفوز في العقبى لمن عرفه
هو المرتجى المامول حقا وقد بدا	على فلك الارشاد والفضل بدره
مقبّل ارباب الولاية بابه	ومخزن اسرار الهداية صدره
معطّر آفاق الهداية بالتقى	منوّر ارجاء الزهادة بالهدى
متفرد قطع العلائق والمنى	متجرد برفع العوائق والهوى

الادعية المنظومة

بقيت بقاء الراسيات الخوالد	ودمت معاذا للعلى والمحامد
بقيت ملاذا للمشايخ في الورى	ودمت معاذا للاكاظم في الهدى
بقيت بقاء الدهر والدهر طائع	ودمت دوام الخلق والخلق تابع
بقيت اماما في الولاية عاليا	ودمت هماما بالكرامة واليا

١ اصيل — شبانگاه ج آصال — ٢ الكرة — واصائل ١٢ — بالضم الغدوة كالبكرة — محركة واسمها الابكار ١٢ — ٣ الرجا منه — اليأس والناحية — ٤ ارجا ١٢ ق — ٥ ا ی الجبال الثابتات — الدائمات ١٢ — ٦ فرمان بردار ١٢ — ٧ قاطل نعت خراب ١٢ — ٨ قاطل بزا ١٢

بقیت وللاشراف بابك مرجع	ودمت وللامجاد دارك مجمع
بقیت وظلك العالی ظلیل	ودمت وقدرك الوالی مدید
بقیت مدی الایام لابرح خلعة	من الزهد والتقوی وحسن تورع
بقیت وركن قدرك لایضام	ودمت وشان عزك لایرام
افاض علیك مولاك العطایا	واعطاك الهدایا فی الثرایا
ادام العلی رب الوری بوجوده	وروی ریاض الفقر من فیض جوده

طریق مکاتبۃ السلاطین

فی بدیع الانشاء ان اهل هذه الصناعة قد بالغوا فی تعظیم الملوك وذوی المناصب من ابواب السلطنة من الوزراء والامراء العظام حتی نزهوهم عن السلام الذی لایتنزه عنه عاقل لانه هو المشروع وتحیة اهل الجنة والانبیاء ورضوا لانفسهم بذلك واحبوا ان یخاطبوا بنحو یقبل الارض التی هی ملجأ العفاة وملثم الشفاه وان كان فعله حراما كما احبوا الركوع لهم الذی هو من عظائم الذنوب واحبوا السجود الذی هو كفر كما ذهب الیه بعض العلماء او یقارب الكفر كما ذهب الیه آخرون وترحم الله المامون فانه عطس یوما بحضرة جلسائه فلم یشمته احد فنظر الیهم وقال لم لاتشمتونی فقالوا اهبناك واجللناك یا امیر المؤمنین فقال اعوذ بالله ان اكون ممن یجل عن رحمة الله فینبغی ان تقتصر علی تقبیل الید لانه جائز انتهی ملخصا وقالوا تختصر فی الالفاظ مع كثرة المدح والدعاء والتواضع كما لو كنت بین یدیه وتحترز من الالفاظ التی لاتصلح بحضرتهم من ذكر ایام الصبا ولو كنت مصاحبا للسلطان فی ایام الشباب وایاك والالفاظ التی تنبئ عن اهانته او شكایته كما قال الله سبحانه

وَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا أولى الفقراء في هذا الباب قلة المدح مع كثرة الدعاء وغيرهم بالعكس

صورة ذلك من بديع الانشاء ملخصًا

يُقبّل اليدَ الكريمةَ الباسطةَ التي استكملت قبضتي السيف والقلم، وجمعت مرتبتي العلم والعلو، ووقفت دون همتها آمال الهمم، فبنانها المقبّل وبرّها المقبول، وفضلها المنطق بالشكر حتى ألسنة الأقلام تقوم وتقول، وخلّتها خُلُق الغمامة إمّا بالصبيب تصيب وإمّا بالصواعق تصول، وأيّامها بين القبائل تجعل لها غُرَرًا معلومة وحجولًا، ففي يوم الوغاء نار شعاعها السيوف، ويوم الندى بحر لا يغيضه ورود الألوف، لا زالت جارية بسوابغ النعم، هامية بغيوث الكرم، مبسوطة لتقبيل العرب والعجم، تقلّد الأعناق أطواق المنن، وتدّخر عند اليد الأجر الحسن **ايضًا** يقبّل اليد الشريفة تقبيلًا يقوم بواجب الخدم، ويودّ أن يسعى على الراس أن لم يسعفه القدم، لا برح النصر بأعنّتها معقودًا، والعدوّ والعدم بوجودها مفقودًا، والسيوف بهمتها لا تنقى حمائل، ولا تفترش غمودًا، ولا زالت عزائمه تفك الصوارم، وآراؤه تحتل العظائم، ولا تنفع من عزماته الرُّقى والعزائم **اسلوب آخر**

السلطان الأعظم، والخاقان الأكرم، والملاذ الأفخم، وارث الخلافة والملك، سلطان العرب والعجم والترك، من ورث الملك عن كلاله، وأتاه بجرّ اذياله، ولم يفتح إلّا له، سلطان البسيطة، وإمام الخليفة، الرافع لأعلام الرايات

باراداى كرم را ۱۲ … باعث رد كردن ۱۲ … [illegible] … ۱۲
درياست كم … [illegible] … تقبيل ۱۲ … [illegible] ۱۲
اجمال … [illegible] … از الابرين
بالكسر والفتح … اجحال و حجول … [illegible] ۱۲
اى … [illegible] … كما تجيل … الحجول ۱۲ … [illegible]
بالضم … [illegible] … ابر … ۱۲ ص
الجيد ۱۲ … الصوب … باران ۱۲ ص
… ۱۲ ص … [illegible] … والصيب … المصبوب و العسل
لان كل جمع ليس … [illegible] … ۱۲ ص
جماعت يقال بنات … [illegible]
بنائه … [illegible]

الدینیہ + القامع لمعاندی الشریعۃ النبویۃ + اجل الخواقین العظام + وقطب فلک
السلاطین الکرام + حسنۃ الزمان واسکندر الاوان + وناصر الایمان + وباسط
بساط الامن والامان + خلد اللہ ملکہ + وجعل الدنیا باسرہا ملکہ + وادام سعادۃ
ایامہ + وجعل البسیطۃ قبضۃ یدیہ وطوع احکامہ + ولازال لواء عدلہ المنشور
الی یوم النشور + ولا برحت الایام علی یدیہ دائرۃ + ووجوہ السعادات الی عتبتہ
سافرۃ + مرفوعۃ اعلام دولتہ الی محیط القبۃ الخضراء + ووجد لہ فی کل مکان
وزمان عز ونصر ومسرۃ وبشری **ایضاً** جامع کلمۃ الایمان + وقامع عبدۃ
الاوثان والصلبان + سیف اللہ القاطع + وشہابہ اللامع الساطع + سلطان
الاسلام والمسلمین + ناشر جناح العدل فی العالمین + حامی حمی الملۃ والدین
امام الغزاۃ والمجاہدین + قاتل الکفرۃ والمشرکین + محی سیرۃ الخلفاء الراشدین
خادم الحرمین الشریفین + سلطان البرین وخاقان البحرین + لازالت سلسلۃ
سلطنتہ مسلسلۃ الی انتہاء سلسلۃ الزمان + رافلاً فی حلل السعادۃ والسیادۃ
والرضا والرضوان + ولازال الوجود بدوام خلافتہ سنیاً عامراً + ولابرح الایمان
فی ایام سلطنتہ قویاً ظاہراً **ایضاً** احق من ملک سریر الخلافۃ بالاستحقاق
واولی من ولی لواء الولایۃ فی الآفاق + وہو الذی وجہ عنان العنایۃ لحمایۃ
الاسلام بشہادۃ الاجماع + وتلک شہادۃ لا یتطرق الیہا النزاع + وجدد
بنیان الہدایۃ بعد ما قد درست آثارہ وطمست معالمہ + ومہد بساط
العدل بعد ان لم یوجد الا مظلوم وظالمہ + السلطان الاعظم + والخاقان
الافخم + ذو المفاخر التی شہد بفضلہا الخاص والعام + والمآثر التی ترتفع
علی الثریا وتکاثر الغمام + والاخلاق التی رام النسیم ان یحاکی لطفہا فاصبح
علیلاً + والمعالی التی یحتل الملوک ان یتشبثوا بہا فلم یجدوا الی ذلک سبیلاً

الجامع بین سیرتی انامت الرعایا فی مهاد الامان + وسریرتی تکفلت ایادیها بکف عوادی الزمان + وعدل سوّی فی الحق بین شریف الخلیفۃ ومشروفها + واحسان سیر السکنات تجری لذوی الحاجات الی حروفها + المفتخر علی سلاطین الدنیا بفخامۃ مملکۃ ترد الابصار حسری + وسریر سلطنۃ اذا استوی علیه انسی ذکر السلف الصالح وامات ذکر کسری + واذا سار بین المواکب + فما هو الا القمر حف بالکواکب + بنصوار سیوف تعطف حروفها اعناق المعتدین + واهلۃ قسی ترسل نجوم سهامها علی شیاطین البغاۃ والمتمردین + ورایات تخفق قلوب الاعداء لخفقانها + وتخفض رتبهم لرفع شانها + لا برح تاب متناهیه فی انه البحر والعساکر امواجه + ومراحمه الدرر التی یظفر بها طلاب العرف و افواجه + لا زال ماسکا بنان هیبته اعنۃ الاسود الکاسرۃ + والملوک الاکاسرۃ + فانکا بحسام عزته اقبال الجبابرۃ + والعتاۃ القیاصرۃ + ممدودا بعساکر الظفر والنصر + مخصوصا بالغلبۃ والقهر علی اهل العصر + تتذلل الملوک لعزۃ سلطانه + وتخضع لعظمۃ شانه + ولا برحت ایام ملکه کالشمس وضحاها + ولیالی دولته کالقمر اذا تلاها + وعساکره منصورۃ فی غدوها و سراها + ومواهبه شاملۃ للبریۃ اقصاها وادناها + وایّد دولته التی عزّ بها الاسلام + ونشرت له بها فی کل الاقطار الاعلام + **ایضاً** السلطان الاعظم + والخاقان الافخم + ناشر لواء العدل علی رؤس الامم + جامع عزۃ العرب الی

[illegible]

عزة العجم + وضام نہ کل السیف الی صریر القلم + وعاقد الویة فنون العلم والفضل +
وشاهر بوارق سیوف الحلم والعدل + المالك لرق العلیا + وفخر ملوك بنی الدنیا +
حامی ثغور الموحدین + والقائم بنصرة الدین + وامام الغزاة والمجاهدین + القائم
بالجهاد وفرضه + الصادق علیه قوله صلی الله علیه وسلم السلطان ظل الله
فی ارضه + معدن العدل والفضل والیمن والامان + المتمثل قوله تعالی ان
الله یأمر بالعدل والاحسان + لازال النصر یمثل لارائه والظفر لرایاته + مقرونا
بها التوفیق والسعد فی حرکاته + والملوك خاضعة لعزة شانه + مقهورة بعظیم
سطوته وسلطانه + والنصر مقرونا بعساکره واعلامه + والسعد رائد عزمه و
قائد اهتمامه + ولابرح ظل لوائه الشریف علی الایام ممدودا + ونظوم عقد
عدله المنیف بدوام الایام معقودا + ولازالت خیراته ومساعیه فی مصالح
العباد مشکورة + ومبراته وصلاته واصلة موصولة + امین ثم امین

دعاء للدولة عثمانیة

اللهم ان قلوبنا لم تزل برفع اخلاص الدعاء صادقة + والسنتنا فی حالتی السر
والعلانیة ناطقة + سائلین بلسان الضراعة وقلب الانکسار + باسطین
ایدی الذلة والافتقار + ان تسعفنا بامداد هذه الدولة المیمونة السلطانیة
العثمانیة بمزید العلاء والرفعة والتمکین + وان تحقق امالنا فیها باعلاء الکلمة نفخر لله
رفع قواعد دعائم الدین + وقمع مکائد الملحدین + لانها الدولة التی برئت من
غشیان الحیف والحنف + وسلمت من طغیان القلم والسیف + البسها الله

[illegible]

لباس العزّ المقرون بالدوام ٭ وحلّاها بحلية النصر المستمر مرور الليالي والأيام

وقد يفنى بالدعاء منظوماً ثم يشرع في الصفات والألقاب الأدعية المنظومة من الصحيفة الشاهية

بقيت لصدر الملك في ظلّ دولة ٭ عليها أمارات الدوام تلوح

بقيت بقاء النجم في مستقرّه ٭ لواؤك مرفوع وظلّك سابغ

بقيت وعين الله ترعاك دائماً (تحفظك ١٢) ٭ ولا زلت في صدر الخلافة قائماً

بقيت لعرصة الدنيا مليكاً ٭ وذكرك في الأنام له دوام

لا زلت في فلك الممالك مشرقاً ٭ مستعلياً كالشمس في الأضواء

لا زلت متبوعاً ودهرك تابع ٭ لا زلت منصوراً وجندك ناصر

لا زلت في فلك الخلافة عالياً ٭ بالعزّ والتأييد والسلطان

وقد يؤتى بعد الصفات قبل الدعاء بكلام نظم ليفيد زيادة التكريم ومثالهما **أيضاً**

ملك يقيم النصر تحت لوائه ٭ ويفيض في الأيام بحر عطائه

هو البحر فيضاً والملوك جداول ٭ ترى كلّ ذي ملك إليه مصيره

أجلّ ملوك الأرض قدراً ورتبةً ٭ وأكبرهم مجداً وأشهرهم ذكراً

مؤيّد الملك كهف السلاطين ٭ وملجأ لذوي عزّ وتمكين

مليك بدا للملك أعدل عامر ٭ وأضحى لخلق الله أفضل ناصر

مليك به قمر الخلافة طالع ٭ وبعد له نجم الإيالة ساطع

ذو الملك والقدر والإجلال والكرم ٭ به اقتدى من أقام الملك بالهمم

نصير الملك سلطان الزمان ٭ ملاذ للورى حصن الأمان

خليفة الحقّ راعي الملك والدين ٭ حامي البريّة برهان السلاطين

يا من يلوح الأرض من امضائه ٭ ويسير جيش الفتح تحت لوائه

يا مَنْ به للدين عِزٌّ شامخٌ ... وبحكمه المُلك فخر باذخٌ
يا مَنْ به سِرُّ الخلافة ظاهر ... ويا مَن غُصْن الإيالة ناضر
سَليل ملوك الدهر راعي عباده ... مُنَوِّرُ عين المُلك حامي بلاده
ذو الاقتدار مَليكٌ فاز تابِعُه ... والدهرُ في جملة الإخوان طائعه
نقاوة الملك حامي حَوزة الملل ... خلاصةُ الدهر راعي بيضة الدُوَل
خلاصة المُلك بُرهان السلاطين ... نقاوة الدهر متبوع الخواقين
طليق المحيا وارث للممالك ... يُضيئ بنور العدل كل المسالك

الثنائيات

مَلاذُ البرايا ناصر الخلق كلِّهم ... يا ثائر جُود كان أندى من القطر
وبلحقهم ظلاً من العدل وارفا ... ويَرعاهم بالفضل والنائل الغمر
ملكٌ لألوية العُداةِ مُفرِّق ... ملك لأبنية العُفاة مجمّع
مَلك لدولة المَعالي تُبّع ... ملك لصولة الأعالي خضع
غياثُ المُلك بُرهان البرايا ... غدا سلطانُه في الطول والعرض
يُنادي هاتفٌ في كل لحظ ... هو السلطان ظلُّ الله في الأرض

صفات مُخدَّرات السلاطين من الصحيفة مع زيادة

دُرّة إكليل الدولة الزاهرة + وغُرّة جبين السعادة الباهرة + صناجة المجد والخيرات + سَاحبة أذيال المبرّات + سُلالة بنات حوا وادم + الرابعة الثانية التي ورثت العصمة والإحصان عنها عن مريم + ذات السجايا

گستردہ ١٢ کشندہ و

البلغ ... گردن کشی کردن ١٢ ... ناحیه جوزة الملك بیضته و بیضه یعنی میان ... اسے و بیانہ بہای قوم و شہر ١٢ ... مزد جو افزون کردن و دادن و ... منز ١٢ ص ... درخت بسیار شاخ ... افتادن سایه ظل و ارف ١٢ ص ... ١٢ ص ... معتذر یای بسیار آب ١٢ ص ... عطاء بالغم جماعت ١٢ ... خواہندہ رزق از مردم ... مستورات و ازواج ١٢ ... حجرات ... والاولى هي المعروفة براء البصرية ١٢ ... عن رابعة او سے دہی ورثت ما ... عن مريم بنت عمران والدة عيسى ١٢ ... مع الخلاصة ١٢

البلقيسيه ❊ والعطايا التي تحاكي بهارُ بيدائه واسئيه **شعر**

فلحت شمائلها من روض عصمتها	في العرف مثل نسيم الروض بالسحر

لا زالت نمارق جلالها مصفوفه ❊ وسدة اقبالها بالعظمة والبهاء محفوفة

الاشعار الثنائية

لها الفضل والتأييد والعز والعلى	وهمة بلقيس وعصمة مريم
اذا الطفت بالعدل جل ضياؤه	غيا هب قلب العاجز المتظلم

ايضاً

لها في المعالي معظمات المناقب	تضيء كضوء النجوم الثواقب
هي الدرة البيضاء في صدف العلى	وزاهرة ابراج الخلافة والعلى
بعلائها لله بن عز شامخ	وبعزها للملك فخر باذخ

الادعية

يخلد رب العالمين ظلالها	ويبقي على رغم الاعادي جلالها
الله ابقاها وعظم قدرها	بالعز والعليا واجرى امرها
من الاله على القبائل كلها	ببقائها ودوام ظل ظليلها
حماها الله في اكناف عز	وحجلة عصمة وحجاب قدر
وقى الله مغناها الرفيع فانه	مآل الاقبال ملاذ لدولة

صفات الوزراء من بديع الانشاء وغيرها

الوزير المعظم ❊ والمشير المفخم ❊ ومدار امور جمهور الامم ❊ الجامع بين مرتبتي العلم والعلم ❊ والحائز فضيلتي السيف والقلم ❊ قرة عين المملكة والوزارة ❊ تاج السلطنة والامارة ❊ طراز المملكة الملكيه ❊ سيف الدولة

لم نوح خليفة بارون الرشيد ۱۲ لم وخير امرأة فرعون ابنة اسيلت بمعنى صرصر ۱۲ بمعنى لم بنت ۱۲ لم عيب ۱۲ لم ۱۲

السلطانيه + ولسان الصولة الخاقانيه + وصفة الحضرة العثمانيه + رافع اعلام العدل والانصاف + خافض ظلام الجور والاعتساف + مؤسس قواعد الاقبال برائه الصائب + مشيد اركان الصولة والاجلال بفكره الثاقب + صاحب العز والاجلال + ساحب اذيال السعد والاقبال + حامي حمى الاسلام بالديار المصريه + ومشيد نجوم العدل بالاقطار اليوسفيه + خلد الله ظلال عواطفه على البريه + ويمن معارفه على النفوس البشريه + ولا برح وجه الوزارة بسناء سعادته ساطعا + وضياء نورها بسيادته لامعا + وقلمه الماموني لتفاريق امور المملكة جامعا + وسيفه المصون لعزائم اعدائه قاطعا + ولا زالت كواكب وزارته على ذرى الكمال لامعه + وشموس جلالته من افق سماء الجود والجلال ساطعه **ايضا** الوزير الاعظم + والمشير الافخم + وناشر لواء العدل على رؤس الامم + سيد الوزراء الافاضل + جامع اسباب الحلم والفضائل مقلد جيد الوجود بوشاح المناقب + ومحيي ما اندرس من الجود بنظم درر المواهب + في سلوك الرغائب + المشار اليه في محافل الوزراء بالانامل + اذا اقبل من هو منهم العالم الفاضل والماهر العادل + مالك الديار المصريه + وكافل الاقطار الحجازيه + وحارس الامصار اليوسفيه + وفخر الدولة العثمانيه + اطلع الله شموس سعادته مشرقة الانوار + والبس الدنيا من حلل سيادته ملابس الافتخار + وحلا الممالك من حميد تدبيره بما هو احسن من عقود الكواكب على هالة الاقمار + وجمل الدنيا ببقائه + وكمل الممالك بما وهبها من سناه وسنائه + **ايضا** الوزير الاعظم والمشير الافخم + والدستور المكرم + صاحب السيف والقلم + ومنصف المظلوم ممن ظلم + جمال الاسلام والمسلمين + وسيد الوزراء في العالمين + من عضد الله به المملكة

(حواشي بين السطور: نجوم: شنده ١٢ — العدل: داشتها ١٢ — الديار المصريه: كشور كورة بمصر والكورة يعني المدينة والناحية ١٢ — الماهر: يعني الزرنگ ١٢)

وشدّ ازرها + ووصل اسباب الدولة واعلى قدرها + كيف لا وهو صاحب تدبيرها + والقائم باصلاح امورها + والكافل لصغيرها وخطيرها + من هو فى الارض ظلّ الرحمٰن + والمامور بالعدل والاحسان + شعر

من فيه ما فى جميع الناس كلّهم	وليس فى الناس ما فيه من الشرف

اعلى الله تعالى به منازل الملك وسلطانه + وعمّر به مرابع العزّ واوطانه + وايّد الوزارة بعلوشانه + وسموّ مكانه + ولا اخلى هذه الدولة الشريفة منه ناصرًا لحقّها + وناشرًا لكلمتها . فى غرب الارض وشرقها + ولا زالت النعم محفوفة بجنابه + والبشائر موقوفة على بابه + امين ايضًا اعزّ امراء الالوية السلطانيه + ومقدّم الدولة العثمانيه + من شكرت فى الدولة مساعيه الحسنه + واتفقت على كمال وصفها الاراء والالسنه + ورفعت رتبة سعده . فاضحى غصن مجدها مزهرًا + وحلت منزلته فى مجد الارتقاء وانّا لنرجو فوق ذلك مظهرًا + العريق فى الرياسة والسياده + الحقيق بارتداء ملابس الفخر والسعاده + الذى قامت الادلّة على وجوب استحقاقه + والبراهين على حسن تصرّفه فى ارشاده وارفاقه + اسعد الله ايّام دولته وحرسها + والقى محبّتها فى القلوب وغرسها + وبنى قواعد مجدها واسّسها + ايضًا رب الشرف المشمخرّ + ومظهر الفخر المزوهر + من زانت به الامارة + وافتخرت بروج دولته بانوارها المتصاعدة على الكواكب السيّارة الشريف النبيل الافخر + عماد الاسلام والدين يحيى بن حيدر + لا زالت رياض عزّه ناضره + ونواظر التوفيق بالسعادة له ناظره ايضًا المجاهد زعيم جيوش المسلمين والموحّدين + وقاهر الكفرة والمشركين + مجد الاسلام والمؤمنين + وشرف الامراء المحترمين + وسيّد الرؤساء فى العالمين + نظام الدولة

[illegible]

والملة والدنيا والدين + مؤتمن الملوك والسلاطين + لا زالت رحى حروبه على اعدائه
تدار + والسنة رماحه تنادي البدار البدار + وليوث جنوده تقاتل مسفرة الوجوه
كلما قاتل الاعداء في قرى محصنة او من وراء جدار + **ايضاً** صاحب السيف و
القلم + والسيف والعلم + من بث عساكر فضله وسراياه + واشتملت على العدل
سيرته وسجاياه + واحسن السياسة + وقام بحق الرياسة + من عظم شانه حتى هابته جميع الطوائف +
ووقع في قلوبهم من رعبه وهيبته الرواجف + وجدد عهد الاسلام في عصره + وعضده بسيف عمره
ورای عمره + واعاد بماضي شجاعته ما مضى من عزة دهره + وجعل مآثرها
نجوم ليله وشمس نهاره وطليعة فجره + لا زالت اعلام دولته منبسطة الثغور +
وارقام رفعته منتظمة السطور + ولا برح سرادق عزه وسعده منصوبا ابدا +
وخلود دولته ومجده مرفوعا سرمدا + اختص اسمه بالاسناد والنداء كاختصاص
يداه الميمونة بالقبض والبذل + **ايضاً ترجمة الامير الكريم** حداقة الوجود + وحدقة
الجود + الرافل في اثواب السعادة + والمتسربل بثياب الفخر والسيادة + من هو
الغرة في جبهة الدهر + والواسطة في قلادة الفخر + ولا اعلم بان جوده عن احد
احتجب + فهو البحر فحدث عنه ولا عجب + فلا وسيلة الى حصر شيمه + ولا
حاجب للسائل كرمه + كيف لا وقد اوتي من الجود ما طوى به احاديث
الكرماء + وانسى كعب بن امامة وابن ماء السماء + وهو كسيل يندفق من غير
سماء + وغرس اورق من غير سقي ماء + اجدر بان يقال فيه + ويروى لقاصديه ه

هو البحر من اي النواحي اتيته	فلجته المعروف والجود ساحله
تعود بسط الكف حتى لو انه	اراد انقباضا لم تطعه انامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه	لجاد بها فليتق الله سائله

لا برحت بحار المكارم من اياديه متفجرة + ووجوه العطايا تصدر عن راحتها

وهی ضاحکة مستبشرة بنوالات تتلالأ فی مرآة طبعه انوار الجود والکرم وتتکامل فی قلبه ازهار اللطف والشیم وشموس المفاخر بوجوده طالعة فانظار الماثر بسعوده ساطعة

الاشعار

اضاف الی التدبیر فضل شجاعة — فما الفضل الا للشجاع المدبر

امیر یرتقی درج الشجاعه — قد اقر له الفوارس بالاطاعه

همام حوی العلیا من کل جانب — واضحی مغیث الخلق عند النوائب

همام کریم جزیل المناصب — جمیل المحیا رفیع المراتب

الیه تناهی کل فخر وسودة — ومنه یباهی کل عز ورفعة

اقام منار العدل فی کل جانب — من الارض حتی انسد باب المظالم

امیر سما قدرا الی منزل الرشا — وذلک فضل الله یؤتیه من یشا

الثنائیات

امیر له امر لدی الکل نافذ — ورأی به یسهل الامر مشکلا

کان نجوم الافق یتبعن امره — فلو خالفته عاد ذو الرمح اعزلا

ذو همة کیوان دون مکانه — وبرایه النجم المنیر تحیرا

تنشق من انواره حجب الدجی — وتسر من جدواه افئدة الوری

امیر یری من سیفه وسنانه — امارة امن الخلق فی صفحة الدهر

تجلی غیابات الخطوب برایه — کما صدع الصبح الدجی من سنا الفجر

الادعیة المنظومة

بقیت مدار الوزارة والفخر — وظلک ممدودا الی آخر الدهر

بقیت مدی الدنیا وصدرک ملجأ — یلوذ به عند الصروف الاماجد

لازلت فی حل الامور وعقدها — متأیدا من قدرة الرحمٰن

لا زلت يا ركن الامارة ثابتا	في صدر عزّ يستمرّ دوامه
لا زلت في عزّ نجوم دوامه	ابدًا الطوالع ما لهنّ مغيب
لا زلت في شرف يدوم بقاؤه	بين الانام وعزّه وعلاؤه
لا زلت في نعم يلوح شعاعها	واخضرّ من غيث العلوّ رباعها (اي رياضها ١٢)
بقيت مدى الزمان حليف امن	وعشت لاهله سبب الامان
بقيت واغصان العلى منك ناضرة	وعشت وابصار الورى فيك ناظرة
بقيت صدرًا لارباب الايالات	وعشت بدرًا على اوج الكمالات

الادعية المنثورة

جدّد الله الدولة القاهرة بكتبه كتائب وجنودا + وبسطوته الباهرة التي اذا نشرت كانت اعلاما وبنودا + وامدّها بمعونته التي اذا احدقت كانت بحرا ممدودا + وهمة لو اشار بها الى الاطواد نسفها + ولو مدّ لهمات غياهب الخطوب لكشفها + ولا زال عدله سائرا في الايام والانام + وفضله ناشرا غمام فيضه على الخاص والعام + باسطا بساط امنه حتى تغدو العيون والقلوب كانها من الامن في منام + غيره لا برحت القلوب ترهب سطوته (اي تخشى ١٢) القاهرة + والعقول تخشى عظمته الباهرة + مؤيدا بصوارم احكام تخضع لها اعناق المتمردين + وصرير اقلام (اي من عظمته ١٢) تنحط تحت خطوطها رؤس المتكبرين + معرهمة تفوق السماكين علوا + وتجر ذيلها فوق المجرة سموا + من خير اقوام تهزهم نخوة (بلند شدن ١٢) الكرام + وتحركهم حمية الاسلام + ولا زالت سدة اعتابه ملثومة بالافواه + وتراب ابوابه موسوما بالجباه + غيره لا برح بابه العالي

ش مجره راه در آسمان و از راه کهکشان گویند ١٢ ص
ن والثاني السماك الرامح ١٢ يقال لاحدهما السماك الاعزل
ع بما يجانب في قلة الرفعة
ش اي من سموه ١٢ جمع الليالي المظلمة ١٢ الظلمات ١٢
ك اي قطعا من ماصلها ١٢
ي اي الجبال ١٢
ح البستان جمع العلم الكبير ١٢ جمع الجيوش ١٢
ع گردن وتكبر اشتن ١٢ ج
ل الاراية منه

محطّ رحال الوافدين + وجنابه المتلألى ملاذا للقاصدين والواردين + ولا زالت
الألسن بالثناء عليه ناطقه + والقلوب على محبّته متطابقه **غيره** لا زال يقلّد
الاعناق مِننا + ويدّخر عند الله حسنا + يمنح العوارف ويوليها + ويصيب
بالصّنائع مستحقّيها + ولا برحت الحسنات اليه منسوبه + والخيرات في صحائف
مكتوبه + ولا زال يضع الاشياء في محلّها + ويسند الامور الى اهلها +
جاريًا سُنَن قانونه على اجمل العوائد + واكمل القواعد + يولي المعروف +
ويأخذ بيد الملهوف **غيره** لا برح السيف والقلم من حماة حماه + والعلم
والعلم من اوصاف مجده وهداه + والامن والعزّ من شعار ناديه وصفات
حرمه + والفخر من جيوش آرائه ونعوت هممه + ولا زال يصرّف الاسنّة
والاعنّه + ويقلّد اعناق اوليائه كلّ منّه + **غيره** رفع الله قدره وامضى
عزائمه التي تطاول النجوم + ومكّن من اعدائه سيوفه التي ما برحت طيور المنايا عليها تحوم

دعاء لطيف تقول بعد الشّروع بث الاشواق

واما الدعاء الى تلك الحضرة الشريفه + والطلعة المنيفه + والشمائل اللطيفه +
فما اخاله الّا انه الغرض اللازم + ولا اشكّ في انه الفرض الجازم + مع ثناء
يخجل المسك عبيره + ويزري بالبلابل هديره + استوهب الله تعالى له ولنجله
السعيد عمرًا يطاول الابد + ومننًا تستغرق العدد + وزيادة سعد تمتار منها
الشمس وقت الضحو + ورفاهية عيش يلزمه الهناء والصفو + واستوهب
من الدهر ان لا يكون له فيه نظير + واستغدق سحائب الفيض الصبوحي
لروضه النضير + باغداق سحائب المواهب + واشراق شموس المآرب +
صان الله تعالى حضرته العليّة وحماها + وحرسها وتولاها وحماها +

صوته ۱۲ ای ابنه ۱۲ | عمه | ده ای | قطره ۱۲ اق | الفوز ورق ۱۲ | وافرة الجود | وكثيرا الكرم | غق الرفاق | يعيب ويطعن ۱۲ | عد ای | وتكلم كردن ۱۲ | كردن كرفتن | عد تطاول

وأدام مجدها وعلاها + وسنا ثناها + ولا برحت سدة أعتابها ملثومة بالأفواه + وترابها ملموسًا بالجباه

صفات الصدور من الصحيفة والعجب العجاب مع زيادة

صدر لما الهمة العليا والشرف + بدر يباهي به الأخلاف والسلف + صدر الصدور ومؤمل الجمهور في كل الأمور + الذي جمع فضائل النسب + إلى محاسن ما كسب + وحاز ما تفننت في غيره من فنون الأدب + وشيون لسان العرب + نائب السلطنة الباهر برهانها + وحديقة الجود الباسق ثمر أغصانها + والناسر ريحانها + لا برحت يده الميمونة يد الأيادي نحو كعبة العاكف والبادي إذا فتحت فللتقبيل والكرم + وإذا قبضت فعلى استرقاق العرب والعجم +

أيضًا سيدي وسندي وملجئي ومعتمدي الإمام العالم العلامة صدر الصدور + الماهر في غويصات المنظوم والمنثور + أفضل من تكلم بنفائس الحكم + وأجل من أثنت عليه ألسنة العرب والعجم + لا زالت أطلال العلماء ببقائه معمورة + وآمال الفضلاء على مكارمه مقصورة + ولا برح بدره مشرقًا + وعيشه مغدقًا

الأشعار

مُنيلٌ رحيبُ الباع صدرٌ مكمّلٌ	جميلُ المحيّا كاملُ البذل عادلُ
صدرٌ يجيرُ عن الزمان إذا اعتدى	ويقيه من زيغ نوائب وصروف
أميرٌ له في عنايته	مآثرُه كالمسك بل أضوع
وقارٌ وأفضالٌ ونشرُ الفوائد	وسؤددُ بهرامٍ وفهمُ عطارد
مؤيّدُ الدين يلقى الناس كلّهم	بالبشر يوري لذاك الشخص من بشر

الأدعية

أبقاه الله للدنيا وللدين	ولا يخليه عن عزٍّ وتمكين
أشاد ربُّ الورى بنيانَ دولته	وبالصدارة أعلى شانَ رفعته

زاده الله رفعةً وجلالا ... كلّ يوم وحشمةً وكمالا

اوصاف اهل القلم من ذوى المناصب السلطانية من الصحيفة مع زيادة

منشئ الممالك السلطانيه، منشأ العواطف الخاقانيه، بحرٌ الا انه يتقاذف امواجه بالدُّرَر، وعِقدٌ فى جِيد الدهر يتلألأ بالغُرَر، سمَا فى سماءِ المجد كماله، وعلا فى فِنا السعادة مقاله، ممّن باهتِ الاقلامُ فى بنانِه، وتاهتِ الألباب فى حسن خطّه و بيانِه، منشأ فيضٍ لجميع العباد، أنشأهُ اللهُ لِنيل المراد، لا زالت اقلامُه تجرى بالسعادة والسعود، وتنبعث الأمانى البيضُ من الخطوط السُّود، وتصوب سُحُبِ احسانِها على مُعفاة الآمال وتجود ايضًا لسانُ الدولةِ السابغ احسانُها، وترجمانُ السلطنة الباهرِ برهانُها، الاميرُ الرشيدُ الذى غمر مكارمُه القريبَ والبعيد، والاديبُ الفريد الذى أقلامُه شجرةُ المعروفِ تثمر لكل مؤمّل ما يُريد، اذا مرّت على رَقٍّ اناملُه، أتى بالرِّقِّ كُتّابُ الانام له، لا زالت اقلامه تفوق على الغيوث الهامِيةِ جاريةً لِمصالح العباد، ولا تزال تزرى بالبحار الطامية موقوفةً على نهج السداد،

(ارتقى وعلا ۱۲ — تحيّرت ۱۲)

الاشعار الثنائية

بثّ المكارمَ فى البلاد فاصبحت ... يُجبى اليه محامدُ الآفاق

مَن فى اناملِه بحرٌ يفيض ندًى ... ومَن سجاياه فى روضِ العلى زَهَر

بنانُك مُستوٍ فى حسابِ الفضائل ... ومنك ينال الفيضَ جمعُ الافاضل

كأنّ الله لم يخلقه الّا ... لنشر الفيض او ضبطِ الامور

شهيرٌ اديبٌ ماجدٌ ذو فطانةٍ ... جميلٌ مُحيّاهُ كريمٌ شمائلُه

(أى تطلب ۱۲)

اوصافُ قضاةِ الاسلام من العجب العجاب و بديع الانشاء والصفات

أُهدِى الى مَن تفرّد فى عصره بنفائس العلوم النقلية والعقليه، وبلغ اعلى مراتب

الفضل والکمالات التی لم یحزها احدٌ غیرہ فی البریۃ، مَطلع عجائب القضایا والطائف، مصدر غرائب الفتاوی والطرائف **شعر**

علّامة العلماء واللُّجّ الذی … لا ینتهی ولکل لُجٍّ ساحل

تحقیقاتٌ تُضاهی زهرتها النجوم الزواهر، وتسلیماتٌ تُباهی بفرائدها عقود الجواهر، لا برح مؤیّدًا فی اقضیته واحکامه، مسدّدًا فی مقاصده ومرامه **شعر**

آمین آمین دعوة قبلت … حاشی بأن یُعییٰ أن أبصرها

ایضًا فرید الذات والصفات، حمید الخصال والسمات، جامع شمل المروّة وقد تمزّق جدیدها، وناموس الهیبة بعد أن کلّ حدیدها، اذلّ الباطل بعد ان کان شامخ الطرف، وبسط الانصاف وکانت مقبوض الکف، وشیّد الشرع وأعزّ انصاره، وازال الجور وعفا آثاره، کأنّ مناهج مباهج عدله سیرة العُمَرین، شهدت له اوصافه الغرّ بانه ثالث القمرین، لا برح صدر الشریعة المطهرة، ومرکز الهدایة المنوّرة، وصاحب عقود غرر الجواهر، ومحرّر مذهب الاشباه والنظائر، بحیث یصدق علیه المثل السائر **شعر**

ای اسیدنا ابی بکر الصدیق و عمر رض ۱۲

اذا قالت حذامُ فصدّقوها … فان القول ما قالت حذام

ای امرأۃ مشہورۃ ۱۲

ایضًا شیخ الاسلام، وملک العلماء الاعلام، من جلّ دکینان المداد بعد ان اندرست آثاره وطمست معالمه، وتمهّد بساط العدل بعد ان لم یوجد الّا مظلوم وظالمه، وتشرّف بمناصبه تفتخر العرب والروم، وبعلوّ مراتبه ینکشف الکرب والغموم، لا غرو ان المناصب ان وُسِّمت الی غیرہ فهی مظلومة، والریاسة ان أُسندت لِسواہ فهی نکرة غیر معلومة، ولولا وبدایته حصل للاسلام النصر والفتوح، وبنهایته قد ازیل الظلام والعسر من عهد نوح، نوّر الله بوجوده الاسلام، وافاض سجال جوده الی امر

ای الاعجب ۱۲

على العام + كما نشر لواء العدل المحمود بين الانام + وآباد الظلم الذي وإن طال فمآله
إلى الانصرام + ولا برح صدر المجالس الاحكام + أحمد القول والفعل بين جميع
الانام + دافعاً للضرر بتسديد احكامه + قامعاً للمفسد بتشديد ابرامه
ايضاً رفع الله منار الاسلام + وعضد عضد الاقضية والاحكام + ببقاء
مالك عنانها + وفارس ميدانها + وجهبذ بيانها + محرر القضايا والاحكام + مزيد
الاتقان والاحكام + جامع اسباب المعارف والفضل + والجاري في اقتفاء
السلف الصالح على نمط العدل + لا برح مؤيداً في اقضيته واحكامه + مسدداً
في مقاصده ومرامه **ايضاً** شرف الله مناصب الشريعة وضاعف جمالها +
واعلى كلمة الحق واوسع مجالها + واوضح نهج الاحكام ودال جلالها + ببقاء
سيد مفتي الاسلام + وفخر القضاة والحكام + مميز الحلال من الحرام + وقاضي
النقض والابرام + ومؤيد شريعة سيد الانام + لا زال عدله للخلق غياثاً + والاجر
حقاله وميراثاً + **ايضاً لقاضي عسكر** شيخ الاسلام + مالك
العلماء الاعلام + سيد الائمة الفخام + وفخر الموالي العظام + ومرجع الخاص و
العام + وملاذ الافاضل الكرام + ونعمة الله تعالى في هذا العصر على الانام +
قد تشرف الفضل بانتسابه اليه + قاضي العساكر المنصورة الذي اوقف
جنود العدل بين يديه + جلت معانيه البديعة ان يحصرها بيان + او يسطرها
قلم وبنان + المرتضى لاحكام الشريعة + ومن هو لسد ابواب المكاره اقوى
ذريعة + مهد الله قواعد الشريعة باحكامه + واوضح ادلتها باتقانه و
احكامه + وفصل بين الخصوم باحكامه المسددة + واقضيته التي قواعد
الاسلام بها ممهدة + وابنية الشرع بها محصنة مشيدة + **الاشعار**

قاضي الورى يخشى الإله ويتقي	متحرياً للعدل في احكامه

تجول في صفحات شرع محمد … أحكامه في حله وحرامه
قاض شريف حاكم بين الورى … والمستجار به من الحدثان
منه استقام أساس دين محمد … وبه تجدد رونق الإيمان
أقام عماد الشرع والشرع حامل … ونوّه ذكر الفضل والفضل جامع
بصير بأسرار العلوم كأنما … يرى بعيون العقل ما هو واقع

الادعية

أبقاه ربي في سرير قضائه … فبقاء دين المصطفى ببقائه
شرح الله بالشريعة صدره … وأرى من ذرى الكرامة بدره
شيدت للدين والدنيا بناءهما … فالله أبقاك للدنيا وللدين
حماك إله الخلق في ظل حفظه … وقدرك مرفوع وأمرك نافذ
حماه بالتأييد حامي شرعه … وأيده بين البرايا مكرما

للفقيه المفتي من العجب العجاب وغيره

الشرع في أحكامكم تمهيده … والعلم من أقلامكم تجريده

اللهم أتمم منار العلم مرفوعا + وأدم شمل العلماء مجموعا + واجعل روض الفضائل لا مقطوعا ثمره ولا ممنوعا + ببقاء مولانا واسطة عقد العلوم + وجنا شجرة المنطوق والمفهوم + طراز عصابة التحقيق + ورافع رايات التدقيق + منتهى آمال كل طالب + والمورد العذب الذي عذب ورده لكل وارد وشارب + من تاح منه ما فاق شقائق النعمان + وافتخر بوجوده مذهب أبي حنيفة النعمان + حجة الإسلام + وعلامة الأنام + الحضرة مولانا مفتي بلد الله الأمين + والمترقم لنفع الناس عن رب العالمين + عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد + لا زال يهدي للطالبين ويرشدهم

أيها البارز الهمام ومن … حاز من المكرمات حظا عليا

والفقيهُ الاجل مولى المَعَالي ... من حَبَاه الالهُ فضلاً سنيّاً

مُنْجِزُ الوَعد حافظ العهد والودّ ... جزيلَ (اى أعطاه ١٢) الهبات سقياً ورعياً

زادك اللهُ دولةً واقتداراً ... فى جميع الامور مادُمتَ حيّاً

للعلماء الكرام ارباب علوم الاسلام من العجب العجاب وغيره

خَيرُ من قرّر فى العلوم وحرّر ۞ وَاَمَرَ بالمعروف ونَهى عن المنكر ۞ فَتبّاً لمن انكر ۞ مولاى شرفُ الاِسلام والدين ۞ وَمِصباحُ مِشكوة الحقّ واليقين ۞ ذوا لعُنصِر الطاهر ۞ وَالنَسَب العَلىّ الفاخر ۞ لازال بروجُ معاليكَ بازِغةً على رَغم الحسود ۞ ولابرحَتْ طوالعُ ايّامك ولياليك لامعةً بانوار السعود **ايضاً** مولاى الجامع لكمالات النوع الانسانى ۞ الّذى نطق (شرع ١٢) بنشر مأثره فصيحُ لسانى ۞ وَمَضى على شكر افضاله اعتقاد جنانى وجرى فى تحرير مدائحه يَراعُ بَنانى ۞ وَاسطةُ عِقدِ اَرباب بدائع المعانى ۞ الشيخ اللوذعى شهابُ الدين فلان بنُ فلان (يعنى قلم ١٢) الانصارى (يعنى سر انگشت ١٢) الشروانى ۞ لازال مالكاً لنواصى الامانى ۞ مستمسكاً لاقوى اسباب التوفيق الربّانى ۞ بعظيم حقّ السبع المثانى (اسم لسورة الفاتحة ١٢) ۞ وولاة الاقاصى والادانى (وهى الانبياء والخلفاء والاولياء وغيرهم ١٢) ۞ **ايضاً** قُدوة العُلماء الابرار ۞ وَخلاصةُ النُبلاء الاخيار ۞ ذوالقدر المحمود ۞ والفخر المشهود ۞ حَسَنُ الاِسم والصفات ۞ رَبُّ الفضائل والمكرمات ۞ لازال محفوظاً من جميع الآفات ۞ بحرمة محمدٍ وآله الهُداة (الحرز) **ايضاً** الامامُ الذى لايُجارى ۞ والهمامُ الذى لايُبارى ۞ قد حازمن الكمالات مالايُعَدّ ۞ ولايُوقف له على رسم وحدّ ۞ ولابدع فهو فارس الميدان ۞ وَرأسُ اولى الرِّجان ۞ فالله تعالى يصون ذاته الشريفة من الطوارق ويحفظ حضرته المُنيفة عن البوائق ۞ ويُمتّعه بما توقّد لديه من العلوم ۞ ويعلى قدره السامى (بلند ١٢) على النجوم **ايضاً** النجيب الاريب (الملائك ١٢) ۞ الفاضل الحسيب ۞ الاعزّ الامجد فلانُ ابن فلان أدام اللهُ تعالى النفع بعلومه الغريدة ۞ وفرائده المفيدة ۞ اٰمين **ايضاً** حضرتُهُ باهتِ السماكين علوّاً ۞ وتاهتْ (يعنى تكبرت ١٢) على الشمس المنيرة رفعةً وسُموّاً ۞

نعم هو حضرۃ الامام الاوحد + العادل الامجد + قدوۃ العلماء الکرام + المؤید باللہ الملک العلام + عبد الرحمن بن احمد علیہ منی السلام الوافر + ورحمۃ المھیمن الغافر **ایضاً** علامۃ الاعلام فھامۃ الانام + الذی کنت حصاۃ فخاره + وترتبت مرقاۃ افتخاره + وفرید العصر الا انہ شیخ الاسلام + ووحید الدھر الا انہ لا یقبل فضلہ الانقسام + والروض الا انہ مزھر + والصباح الا انہ مسفر + الحبر الذی فاق بصفاتہ الاوائل + والبحر المشتمل بذاتہ علی جواھر الفضائل + الذی جمع شمل الفضل بعد شتاتہ + ورد فی جسد المجد روح حیاتہ کیف لا وھو سید المحققین + وسند المدققین + وشیخ الاسلام والمسلمین + وانسان عین الدھر الیمین + لا زالت طلعتہ الباھرۃ مطلعاً لشموس السعادہ + وغرتہ الزاھرۃ موسماً لبلوغ السعادہ + **ایضاً للمحدث** قدوۃ العلماء المحدثین + عمدۃ البلغاء المدققین + وافتخار الراسخین + ومفید الطالبین + العلامۃ الافضل + والفھامۃ الامثل + وحید الدھر + وفرید العصر + وارث العلم کابراً عن کابر + الحائز من الکمالات ما قصرت عنہ عقول الاکابر + الذی رأی منقطع الاخبار فوصلہ + وموصول الآثار فاوقفہ علی من قالہ ونقلہ + الحسن الفعال الذی تواتر حدیثہ العذب والتسلسل + واشتھر خبرہ المطلوع بانہ بقید البلاغۃ مسلسل + **شعر**

فلولاہ ما یکن یری الصحیح من الحسن	علیکم باسرار الاحادیث کلھا

لا برحت ابوابہ موردا لاصناف الکرامات + واعتابہ مصدرا لانواع المکالات + **ایضاً للخطیب** الخطیب الذی تشرفت بلثم اقدامہ المنابر + وتشنفت الاسماع بلالی اسجاعہ الفائقۃ علی عقود الجواھر + الادیب الذی تعنت لہ حر الکلام + واذعنت لہ بلغاء الیمن والشام + فلیس لک یا امین اسرار البلاغۃ مماثل فی عصرک + ومن ذا یعارضک فی مقامات نظمک الجوھری ونثرک + لان قریحتک مفیضۃ علینا نفائس الادب + ورویتک مسدیۃ الینا ما یتوصل بہ الی حل

ا۔ صرت ۱۲ ۔ یعنی مترتبت و التطیف یعنی مرتب ۱۲ ۔ تشنف گوشوارہ تشنیف گوشوارہ پنھادن زنرا تشنف لازم منہ ۱۲ ص

مشكل في مطلب الاشعار

يا قدوة الاسلام كهف بني الهدى	صدر الائمة اخطب الخطباء
يطيب مدحي في الخطيب وفضله	وكل مديح في الخطيب يطيب

اوصاف الادباء البلغاء من العجب العجاب وبديع الانشاء

عمدة البلغاء والمتكلمين + كنز النحاة والمعربين + المتحلي كلامه بقلائد العقيان + ونظامه ببلاغة قس وفصاحة سحبان + كيف لا وهو الفصيح الذي ان تكلم اجزل واوجز + واسكت كل ذي لسان ببلاغته واعجز + بل البحر الذي جرت فيه سفن الاذهان فلم تدرك قراره + وعجز النظراء والبلغاء ان يخوضوا تياره + ما برز في موطن بحث الا برز على الاقران + ولا اخبر عن فضله من راه الا تمثل بليس الخبر كالعيان + كيف لا وهو البليغ الذي تلألأت بمعاني بيانه السطور والطروس + واهتزت لبدايع براعته وعبارته الاعطاف والرؤس + حاز فصاحة قسيه + وبلاغة اسيه + اذا سحم سحاب كماله ترى سحبان في روض الفصاحة باقلا + واذا فاض معين افضاله تلقى مفاض السماحة مادرا باخلا + اذا انثر نثر الدرر + واذا انظم نظم الغرر + ثمن لسان القلم في وصفه ومدحه قصير + ومن اتى في مدحه بابدع مقال فانما هو اتي بيسير من كثير + وان اعمل صارم البراعة ومدّاها + وبلغ من مسالك البلاغة مداها + والمحرم من الابداع غواني المعاني + واضمى بظبات الاقلام ظباء المعاني + فلو رمت تعداد بروج نجوم فضائله + وتحديد مدارج فواضله + التي تتماثل فيها الاماثل وتتباهى + لتناهت الايام وهي لا تتناهى + ولعرفت ان في تعبير لساني قصور + ولاعترفت باني عن جنان مدائحه مقصور + نظم الله عقود جواهر الكلام بنظام نظمه

ع ای انصار [illegible]

وَحَلّٰی سطورَ الطروسِ بوشی بلاغته ورقمه ✢ وَلَا زالت فوائد فرائد ہ مُمِد وحۃً لاولی التحقیق ✢ وَفرائد فوائدہ مُحلّاةً بحلیۃ التحریر والتدقیق ✢ وَلَا برحَتْ اَسْماعُ المتعلّمین مشحونةً بالطاف تعلیمه ✢ وَقلوبُهم مشرفةً باتحاف دقائق تفهیمه ✢ **ایضًا** الجوهر الفردُ الذی اَصْبحَ به بحرُ المعانی عذبًا فراتًا ✢ بعد ما کان ملحًا اُجاجًا ✢ وَالفذُّ الذی اَوْضحَ فی مَناهجِ البدیعِ مِن المعانی طُرُقًا فِجاجًا ✢ حتی اصبحَتْ عیونُ اخبارِها جاریه ✢ وَفنونُ اٰثارِها ساریه ✢ ذالک سیّدی الغنیُّ عن نشرِ برودِ الاَوصاف ✢ صفیُّ الدین وزینةُ مَواطن الاشراف ✢ اَلشیخُ الاَریبُ الاَمجدُ فلانٌ حَرَسَ اللّٰهُ ذاتَه من شوائبِ الاَکْدارْ ✢ بحرمة النبی واٰله الابرار **ایضًا** اَسْأَلُ اللّٰهَ جامعَ الشتات ✢ مجیب الدعوات ✢ اَنْ یحفظ مولایَ البالغَ فی البلاغة حیث شاء ✢ اَلبارِعَ فی فنون نفائسِ القریضِ والاِنشاءْ ✢ ربُّ الفصاحة واللَّسَن ✢ مَنْ اَوْضحَ فی الخطابة سننًا ایُّ سُنَن ✢ مقدمةُ الکرامِ الاماجدْ ✢ قُدْوة ذوی الفضل والمحامد ✢ اَلسیّدُ الاجلُّ الاسعد ✢ عبدُ القادر بنُ احمدْ ✢ لازالت انوارُ معارفه مَدَی الایّام لامعه ✢ وَشموس عوارفه فی فَلَکِ المعالی ساطعهْ ✢ **ایضًا** مَنْ سَما مجدُه وفخارُه ✢ وَزکا فرعُه الطیبُ ونجارُه ✢ رَبُّ الفصاحة والبلاغةْ ✢ اَلفائقُ علی سَحْبانَ وابنِ المراغه ✢ اَلشیخُ فلانُ بن فلان سلمه اللّٰهُ تعالی وابقاه ✢ وَمِنْ کلّ سوءٍ ومکروه وقاه **ایضًا** مِنَ الحقیرِ محمدِ بن العواجی عفا اللّٰهُ تعالی عنهما الی مَولای الذی قد اقعدَته البلاغةُ من مراقیها علی محل ✢ وَسیّدی الذی جلّ علی ادباءِ العصر وحازَ خلالَ المفاخر عن کَمَل ✢ وَاخی الذی قامَتْ براهینُ فضله بالتقدیم فی کل مِضمار ✢ وَالناظمُ الناثرُ الذی لا یُشَقُّ له فی الفصاحة غبار ✢ صفیُّ الاسلام والمجلّی فی میادین المعالی ✢ اَن صَلّی الکرام الشیخ فلان بن فلان الانصاری الشروانی ✢

۱ اللسن: زبان آوری و فصاحت ۱۲ ۲ ریکا بابِ ... ۳ فاقدون ۱۲ ۴ شہیدہ ۱۲ ... اصلہ ۱۲ ۵ المراد بہ جریر شاعر معروف ۱۲ ... والمراغة لقب اُمِّ ... الفرزدق او الاخطل ۱۲ ۶ مصلیاً یعنی اسپ دوم ... رہاں وصلی الفرس اذا جاء مصلیاً ... السابق لان راسہ عند صلاہ ۱۲ ۷ سرین ۱۲

حرسه الله بالسبع المثانی + واعانه علی ما یعانی + وکفاه شر کل شانی + ولا برحت ابام
نیل المرام مثمرة + ولا زالت لیالیه عن اهلة البشائر مسفرة + ایضًا قرة العیون +
وفرحة الفؤاد المحزون + المحلی بالصفات البهیه + الحائز لکل فضیلة ادبیه + اخی الذی
لا یفتر لسانی عن ذکره + ومن انا طالب من الله الاتصال به وانقطاع هجره + اکمل
الفضلاء بالیقین + تاج النبلاء العارفین + سیدی البارع الشهیر + الفقیه عبد الله
ابن بشیر + حرس الله ذاته + واسعد اوقاته + ایضًا امام تنفل عن حضرته البلاغة
وتصاغ الادب من منطقه بابدع صیاغه + واحد هذا الدهر + ومفرد الاوان والعصر
من یخجل من فصاحه لسانه قس بن ساعده + ویقف عند هم نظامه السابغه + وعمدة
للفائدة بید وساعده + عزیزنا فلان بن فلان الانصاری الشروانی + لا زال محروسا
ببرکة السبع المثانی ایضًا یتشرف الرقیم بالمثول بین یدی الاخ الادیب الالمعی
الاریب الیلمعی شمس الاسلام المشرفة للقاصی والدانی + الشیخ فلان بن فلان الشهیر بالشروانی
اوصافنا لم ترد ومعرفة + وانما الذکرة ذکرناها + حرسه الله تعالی من الاکدار + بجاه النبی
المختار ایضًا مولای طیب الانفاس + الذی مودتی له معمورة علی اقوی اساس +
مصباح مشکوة انوار المعارف + وعمدة اهل الفکر والفوائد وبحر اللطائف + من
لیس له فی العلوم الادبیة الثانی + صفی الاسلام فلان بن فلان الانصاری الشروانی +
لا زال فی اوج الکمال + ولا برحت شآبیب النعم منهلة علیه فی الغدو والاصال +
واهدی الی مقامه السلام کذا وکذا ایضًا شمس الجود السائره + فی فلك
العدل والاحسان وعین الوجود الناظره + بالرحمة الی کل انسان + ولسان الادب
الناطق ببیان المعانی وبدیع البیان + وصدر اولی المجد الفائق علی الاسناد
والاقران + صفی الدین + واعز المؤدین + ومن له فی القلب محل مکین ایضًا
حدیقة البلاغه + وروض الفصاحه + ومیزان البدائع المبین الرجاحه + ضحی

الاسلام ۰ ومصباح مشكوة الكرام **ايضاً** من محمد بن حسين الحجاف الى سيدى الاخ الاديب الاوحد العلامه ۰ الاكرم الامجد الفهامه ۰ من هو على طريق اهل الوفاء و الاستقامه ۰ الذى حاز خصال الكمال ۰ وصار فى عصرنا اليه تشد الرحال ۰ ان نطق اتى بالمفاخر ۰ واعجز نثيره ونظيمه الاوائل والاواخر ۰ وناهيك من رجل لا يسمح الزمان بمثاله ۰ كريم فى افعاله واقواله ۰ حسنته من حسنات الليالى والايام ۰ رفيع المجد والمقام ۰ صفى الدين وشمسه ۰ وسحبان فى البلاغة وقسّه ۰ وكعبة الادب المحجوجة وقدسه **ايضاً** مولاى الذى ذهابه يندر الحديدة وشخ ۰ وصدّ نقى الذى حل من القلب محل الولد والاخ ۰ رب البلاغة وامامها ۰ وسلطان البراعة وهمامها ۰ جلاء الخواطر ۰ وانس البادى والحاضر ۰ شهاب الاسلام وحسنة الايام ۰ المحفوف باللطف الربانى ۰ فلان بن فلان الانصارى الشروانى ۰ ادام الله عليه سوابغ النعم ۰ وجعله كعبة يقصدها اولوا الفضل لما جبل عليه من الجود والكرم **ايضاً** الموشى لبليغ الذى اعترف له خطيب وعاظ ۰ والمنشئ الفصيح الذى استعبد حرّ المعانى ورقيق الالفاظ ۰ **ايضاً** مولانا الذى دوّخ صيته الاقطار ۰ واشتهر فضائله اشتهار الشمس رابعة النهار ۰

الاشعار

ابو الفضل الذى مازال يسمو		سمو النجم فى يمن وشام
صفى الدين من ازرى بعبد		الحميد من رقى فوق السلام
ومن ان قيس بابن قريب اضحت		قصائده كمنثور الكلام
ومن ودّ البديع يكون يوما		اقل عبيده عمر والسلام
سخى اذا انتجع العفاة بنانه		هطلت سحائبها بحسن عود

بقية الادعية

لا برحت فرائد فوائده تخجل جواهر العقود ۰ وجواهر فرائده تزرى بقلائد النقود ۰

وحمائل الفضائل برشحات اقلامه مخضّله + ونسائم الاصائل بنسمات انفاسه معتّله +
ما ترنّمت الاقلام بصريرها + والانهار بجريها + وضحكت الاشجار بشروقها + و
الامطار ببروقها + بحرمة من لولاه لم يخلق القلم + ولم يتعلم الانسان ما لم يعلم +
دعاء اخر لازالت الاقلام خادمة لخواطره + والاسماع ناظمة لجواهره +
والطروس سواحل لزواخره + والمسار سائرة الى سرائره + واسواق الفضل
والاداب بوجوده قائمه + وديم نعم الله في افنائه دائمه + وانواع فضائله متلالية +
ولا برحت ابكار فكرته + في رياض حلبته + تخجل الازهار + واسنّة اقلامه ببدائع
الهامه توقف الافكار + **للمنطقي** من لبس من حلل السعادة كل بهية وسنية +
وجمع له في السيادة كل كلية وجزئيه + واكتسب من اشكال المعروف المنتجية
كل قضية مدحيه + الذي سلب الالباب بكليات الفضائل وجزئياتها + والاه
مولاه من الاوصاف الجميلة ما يعجز الوسم بل الحدّ عن حصر خاصة مقدماتها +
وقضى لاعدائه بالعكس والطرد والعقم والسلب من سائر جهاتها + لازالت
قضايا سيادته لازمه + وحججها بايد وامها جازمه + **للنحوي** الذي سكّن الضمائر
بما فتح لها من اسرار لسان العرب + والمغني للطلبة بتوضيح مسالكه عن مراجعة
غيره من ذوي الادب **ايضا** من رفع الله تعالى مقامه حتى انخفض بالاضافة
اليه كل مقام + ونصب له اعلام السعادة والسيادة حتى جزم كل احد بانه علم
الافراد ومعرفة الاعلام + المتميز باصله عن مضارع في ماضي الايام + والمنعوت
بعطفه على جميع الانام + لازال كذا وكذا **اللغوي** الذي اقام فصيح كلامه على اقوى
اساس محكم + وميّز الصحاح من غيرها بما لديه من قاموس الفهم واحكم +

عه تخضیل و اخضال تر کرنا، تخضیل و اخضلال تر شدن و [illegible] عه اعتلال بیمار شدن و بمعنی جستن نسیم سے وباد نرم [illegible] ص ابکار افکار علیہ [illegible] عه التمت صوت الات [illegible] و اسنة [illegible] عه کالشروق [illegible] و اقطفها [illegible] بعض الفضائل ١٢

المحبسو الذي يجمع شمل الأمداد بفهمه الصائب وجبر كسر العقود بحسن مقابلة ذهنه الثاقب

طريق الكتابة الى الاخوة الصغار

الاخ الرضي الشفيق والمحب لوجيه الشفيق المكهف الشامخ الحريز والزكي المخلص العزيز ذو العقل الراجح والرأى الفادح صاحب الطلعة البهية انوارها والاخلاق السنية التي يضوع الخافقين تكرارها حيي وشريكي في الحزن والسرور وسندي ومعتمدي لدى صروف الدهور الصنو الباتر الزكي والحبر الراسخ التقي ذو القريحة الوقادة والطبيعة النقادة الرشيد السعيد والاديب المجيد احب الى من سويداء فؤادي الذى افديه بطارفي وتلادي المواخي العطوف والحفي اليهفوف فلان بن والدي المكرم الفلان الفلاني الى غير ذلك من الاوصاف التي اخذت منها ما احببت

طريق الكتابة الى الاولاد

من الوالد الشفيق المحب على التحقيق الى روحا لجسد ابر مولود وولد وفلذة وقطعة كبدي وسندي ومعتمدي عند انقطاع املي وذات يدي وربيع فؤادي ومنتهى مرادي ونور طرفي الكليل وسرور فؤادي العليل وقرة العيون وفرحة الفؤاد المحزون والنضار الخالص النضير ومومياء القلب الكسير ومعتمدي الولد الباز النصير والشهاب الثاقب المنير فلان الشهير سلمه الرب القدير وهون عليه كل امر عسير واقر عيني برؤياك واذاقني حلاوة لقياك الى غير ذلك مما بدأ للكاتب والاديب الفطن بعد الاطلاع على ما ذكر من الاوصاف ويقتدر على استخراج صفات سليمة

الصفات الشتى من كلام صاحب السلافة وصاحب نفحة الريحانة وصاحب يتيمة الدهر وصاحب قلائد العقيان وغيرهم المنقولة من نفحة اليمن

وحدیقة الافراح والعجب العجاب للشیخ احمد الشروانی

غیث الجود + وغوث المنجود + وبدر الوجود + ومنهل المجود + بحر عنبری الاَرَج + تحدث عن البحر ولا حرج + امّا الخلق فکما اشترطه الایمان + واما العدل فهو مستقر الامان + وامّا الجاه فدونه مناط الثریا + واما البشر فبدرٌ منبلج المحیا + وامّا الادب فمنه استمدات بحوره + وتحلّت بدراریه ودرره افلاکه ونحوره + احد سحرة القریض + ومقتطفی نوره وضیه الاریض + شاعر له قطعٌ مستجاده + مسبوکة فی قالب الاجاده + تجوهرت النثر والنظام + ازهری السجایا العظام + حلی بعقود نظمه عواطل الاجیاد + وسبق بجواد فهمه الصافنات الجیاد + فجلّی مبرزاً + وراح لقصبات السبق محرزا + مع اضطلاع بفنون العلوم + واطلاع علی خفایا المنطوق والمفهوم + ودیانةٍ وورع + وصیانةٍ فاق بها وبرع + واخلاق وشیم + کانفاس الریاض غبّ الدیم + فرد الزمان فی فنّه + اطاعه الادب اطاعة قِنّه + فاضلٌ طوی علی الفضل ادیمه + وادیب نشر به من الادب حدیثه وقدیمه + فاستخدم من الکلام حُرّه و رقیقه + واصبح وهو القاضی الفاضل علی الحقیقة + جواد علم لا یکبو + وحسام فضل لا ینبو + سبق فی میدان الفضل اقرانه + واجتلی من سعد جدّه ومجده قِرانه + امام المعانی والبیان + والغنی فضله عن الایضاح والتبیان + ومن علیه المعوّل فی بیانِ کل مختصر ومطوّل + ان نثر فی ازاهر الریاض غبّ المزن الهاطل + او نظم فما جواهر العقود تحلّت بها الغید العواطل + اشرقت بالفضل اقماره وشموسه + وزخر بالعلم عبابه وقاموسه + فلذا فخر صیته الاقطار + وطار ذکره فی مناکب الارض

واستطار + وتهادت اخباره الركبان + وظهر فضله فى كل صقع وبان + ولد الادب الذى
ما قام به مضطلع + ولا ظهر على مكنونه مطلع + ان نثر فما اللؤلؤ المنثور بالفضم نظاما +
او نظم فما الدر المشهور نسقه ونظامه + رائض جموح الكلام + ومصرف اعنة الاقلام +
ومنفق كساد المعانى والالفاظ + ومكسد خطب قس فى سوق عكاظ + احد الشهب
السيارة + المغترف من بحر الفضل لججه وتياره + فرع تهدل من دوابة خفاجة
وفرد سلك سبل البيان ومهد فجاجه + شامة وجنات الشام + الشاهد بنبله من
شاهد برق فضله وشام + الدالة عليه اثاره دلالة الخصب على الغمام + المشرق
نظامه ونثاره اشراق البدر ليلة التمام + بحر العلم المتلاطمة بالفضائل امواجه + نور
فحل الفضل الناتج لديه افراده وازواجه + وطود المعارف الراسخ + وفضاءها الذى
لاتحد له فراسخ + وجواده الذى لا يؤمل له لحاق + وبدرها الذى لا يعتريه محاق +
الرحلة الذى ضربت اليه اكباد الابل + والقبلة التى فطر كل قلب على حبها وجبل +
وما مثله ومن تقدمه من الافاضل والاعيان + الا كالملة المحمدية المتاخرة عن الملل
والاديان + جاءت اخرا + ففاقت مفاخرا + عالم شهد بفضله العالم + وفاضل سلم له
كل مناضل وسالم + محله فى الفضل معروف لا ينكر + وقدره فى العلوم معرفة لا تنكر +
ملاصيته كل موطن وقفر + فغنى به حضر وحدا به سفر + البحر الغطمطم الزخار +
والبدر المشرق فى سماء المجد بسنا الفخار + الهمام البعيد الهمه + المجلوة بانوار
علومه ظلم الجهل المدلهمه + اللابس من مطارف الكمال اطرف حله + والحال من

ن بجل سقط ووسم زوسم لعند الحصر ۱۲ اق [illegible]
۱۰ صدو رانرن زمیں بردو وارع فاصد ۱۲ ص [illegible]
کردن ۱۲ ص
۹ الجمة التى تقصد بها ۱۲ [illegible]
۸ منافذ تنغال [illegible] ۱۲
۷ [illegible] ۱۲ ق ۶ بالعم الوجه ای
شاخهای درخت ۱۲ ص من العزو الشرف وكل شئ اعلاه ۱۲ ق
۵ موج البحر الذى ينفخ ۱۲ ق ۴ الذوابة بالضم الناصية و [illegible]
۳ ثابت فى بيتهما من غيران يا شيما احد فيل تهادى ۱۲ ص
۲ يه دادن و يقال فلان يهادى بين اثنين اذا مشى بينهما معتمدا عليهما من ضعف او سكر وكذلك المراة ۱۲
۱ استعارة [illegible] ۱۲ ص

منازل الجلال فى اشرف حله ✦ مشكوة الفضائل ومصباحها ✦ المنير به مساؤها و
صباحها ✦ اوحد العراق فى البلاغه ✦ ومن به تثنى الخناصر فى الكتابه ✦ وتنفق
الشهادات له ببلوغ الغايه ✦ من البراعة فى الصناعه ✦ مرأة ذهنه انطبعت فيها صور
المحاسن ✦ وماء رويته جرى فى حدائق الادب وهو غير آسن ✦ فتمتع بحسن منظره
النظار ✦ واراه ما تحلى بهذا الشعار ✦ الا لكثرة ما حل عليه من الانظار ✦ هو فى نباهته
وان شئت فقل فى نزاهته ✦ ذو البنان الرطب ✦ والبشر الذى يفرق منه الخطب ✦ بحر
فى البلاغة زاخر ✦ ومولى كل مناقب ومفاخر ✦ يتسامى به دهره ويتعالى ✦ ويتنافس به
مادحه ويتغالى ✦ الذى بهر بنظامه ✦ وظهر كالبدر ليلة تمامه ✦ فجاء من القول بسحر ✦ وقلادة ابهى نحر ✦ لم
يصرفه الا بين ريحان وراح ✦ ولم يطلعه الا فى سماء موانسات وافراح ✦ غرة فى
جبين الملك ✦ ودرة لا تصلح الا لذلك السلك ✦ باهت به الايام ✦ وتاهت فى يمينه
الاقلام ✦ البحر المواج ✦ الا انه العذب لا الاجاج ✦ والبدر الوهاج ✦ الا انه الاسد
الهياج ✦ رتبته فى الانافة شهيره ✦ ورفعته اسمى من شمس الظهيره ✦ من خلص
الاسرة العلويه ✦ الضارب بين خيامهم فى المنازل العلويه ✦ له فى هجر ذكر لو يعرف
الهجر ✦ وفضائل توضحت مثلما توضح الفجر ✦ اطلعته السيادة من شرقها ✦ فوضعته
تاجا فوق فرقها ✦ الرضى المرتضى ✦ والحسام المنتضى ✦ الصحيح النسب ✦ الصريح
الحسب ✦ مجمع البحرين ✦ بحر العلم وبحر العمل ✦ ومقلد النحرين ✦ نحر الادب ونحر الامل ✦
اما العلم فهو بحره الذى طما وزخر ✦ واما الادب فهو صدره الذى سما به وفخر ✦ ان
نثر فالنثرة منه فى خجل ✦ او نظم فالثريا من اسلاكه عقدها فى وجل ✦ طالما استنزل
الدرارى بقلمه ✦ واستخرج الدرر من البحار بكلمه ✦ فاطلعها فى سماء بيانه ✦ ونظمها فى سلك

عقيانه + بدر صنعاء اليمن + وشمس الادب الذى اضاء بانواره الزمن + قاموس
العلم الزاخر + والهمام الذى شهدت له النفاسة بانه من اكرم العناصر + امام شهد له
الفضل بانه خير اربابه + واقر البلغاء بقصورهم عن درجات علمه وادابه + بغية
المستفيد + ورب الكمال الباهر والراى السديد + راس مهرة علوم اللسان + وناسج حلل
البدائع الحسان + ياخذ الحق ويعطيه + ويرمى الغرض فلا يخطيه + وهو الى ما يريد +
اقرب من حبل الوريد + قلمس العلوم + المدعدع من جواهر المنثور والمنظوم + اديب
باهر + واريب ماهر + له نثر حسن + ونظم ابهى من العين واحسن + اديب بارع مجيد +
فاضل يلمعى مجيد + شاعر كاتب + حقه واجب + وفضله راتب + وكلماته قلائد فى طلى
ولائد + وفرائد فى اجياد خرائد + امام رفيع المقام + بلغ من البلاغة ما لم يبلغه
النظام + اديب برع فى فن البيان + واعرب عن العجب العجاب فى نظمه وابان + احد
ادباء العصر + وحيد كملاء الدهر + فاضل نثره ارق من النسيم + ونظمه الذ الى التسنيم + ذو نسب يفضح
الصبح اذا انبلج + وحسب اوضح من الحق وابلج + احد ايمة عصابة العلم والسيادة +
من توجه الله بتاج العز والسعادة + نثره الذ من السكر المحلول + ونظمه انضر من
الروض المطلول + سيد مجده اثيل + منصبه جليل + له نثر ارق من الصهبا + و
الذ من نشوة الصبا + رئيس سامى المقدار + مشكور السيرة فى الايراد والاصدار
طلع من افق البيت الحمى بدرا تحرس مجده النواقب + وزين من مجلس افادتهم
صدرا تحفظ طرفيه المناقب + غرة جبهة الزمن + وشامة فى وجنة اليمن + هو فى
الفضل صاحب مزايا وايادى + واما فى الادب فان شئت عدده من عذبات وادى
هو من الشعراء المتنوعين فى الملاحة والملح + فاذا تاملت رايت العالم على لطف خلقه

له بالكسر [illegible] ١٢ الاديب الفاضل [illegible] ١٢ [illegible] سعه [illegible] [illegible] ١٢ [illegible] عه [illegible] ١٢ [illegible]

وخلقه اصطلح + شهم كنداث + روض ادبه ما طرقه جدب + وله شعر كاسمه حسن + و
فضل يقصر عن وصفه كل ذي لسن + بحر العرفان الخضم + وصدر المكارم الذي جمع
شملها وضم + سالك مسالك الشريعة والحقيقه + ومالك ممالك الفضل الذي اظهر
حقه وتحقيقه + احد ادباء العصر نثره وخلقه في اللطافة سيان + ونظمه وخلقه لا
يختلف في وضائتهما اثنان + احد ادباء العصر فاضل ضاهى السماكين رفعة وقدرا
وحيرت الافكار بدائعه فنثره كالنثرة + وشعره كالشعرى + الفاظه رقيقة
كخلقه اللطيف + ومعانيه حسنة كاسمه الشريف + له الكلام المحرر + والنثر الذي
تخجل انواره بهجة الدرر + اضاءت البقاع الهنديه + بانوار فضائله السنيه + يتدفق
العلم من جوانبه + ويعبق عرف كمائم الادب برياض غرائبه + لا عيب فيه الا انه فريد
عصره + وقدوة علماء مصره + عرف الحق فسلك نهجه + وارغم انف الباطل ومجه
يتألق مجده الاثيل + من جبهة منظره الجميل + وهو لعمري الاديب انفذ +
والفاضل الذي بهر العقول بما طاب من كلامه ولذ + اوحد زمانه + وارشد
اقرانه + يلمع نور الصلاح من جبينه واطرافه + وتقتطف ازهار الظرائف لبيا
والملح البديعية من خمائل انشائه والفافه + فوحق البلاغه + انه لافضل من
ابي الفتح وابن المراغه + اطال الله عمره + وصان عن الكسوف والخسوف شمس
فضله وبدره + فاضل غمر مكانه + وسماء النيرين بما جمع من محاسن الفنون
ديوانه + وتمشت تحت لواء فضله اقرانه + ولهجت له بالحمد اعداؤه وخلانه
اديب ذرب اللسان + لبيب لم يختلف في ملاحة الفاظه اثنان + حمائم اغصان
سجعاته تخجل بسجعها السواجع + وتلمع درر منطقه البهي بينا فس الدر السا

ع يقال نافس فيه اى رغب ١٢ — عه يعنى الطريق الواضح ١٢ — العبد وعيار [illegible] — ق بالرجال [illegible] — المحمول المعنى [illegible] — ع الخضم [illegible] — ترب [illegible] — شهم لخت [illegible] — ع وعالاك [illegible] — القواد ١٢ شهامت [illegible] — ع بمعنى [illegible]

رُبِّیَ فی حجر الادب ÷ وترعرع فی حدیقة الفضل والحسب ÷ ینبوع الحکمة وعُبابها العجّاج ÷ ومدینة العلوم وسراجها الوهّاج ÷ بهرت الالباب محاسن مبانیه ÷ و لطائف معانیه ÷ فمن یباهی امام هذا العصر او یباریه ÷ الجوهر الفرد الذی لا یوجد نظیره ÷ والمنهل العذب الذی طاب للواردین نمیره ÷ روض فضل زکا نبته وفاح نشره ÷ بل فلك معان زانته کواکب البدائع فلاح نجمه الثاقب بدره ÷ فصیح ما لذّت الفصاحة الا من عذوبة بیانه ÷ بلیغ ما عُرِفت لطائف البلاغة الاحین ابرزتها طلاقة لسانه ÷ غوّاص قلمّس البیان ÷ والمحلی بما استخرج من اصداف بدائعه الاذان ÷ شمس ادب ما طلعت سماء معالی الدیار الهندیة شمساً غیره ÷ بدر فضلٍ هدی نوره المستفیدین الی منهج البلاغة فما اَشْرَقَ نوره ÷ منشأته البدیعة نزهة للعیون ÷ ودواوین نظمه محلاة بجواهر الفنون ÷ اما او ضح بنفائسه نهج البلاغه ÷ واید ع فیما سبك من نُضار الادب وصاغه ÷ عَلِیّ المجد والمقام ÷ واحد فی صِناعة النثر والنِظام ÷ ثمرات افنان نفائس ادابه فرائد ÷ وجداول طیباته جاریة بالجواهر لکل ملوٍّ بغیاض فنون وارد ÷ الفاظه بخندریس الرقة وشراب الجزالة ممزوجه ÷ ومعانیه الباهرة ببهرحسنها عقل من شاهدها مروجه ÷ بحر المعارف والنجم الذی یهتدی به فی حِنْدِس المعضلات کل معتقد فیه وعارف ÷ مناقبه لا تحصی ÷ وفوائده تفوت عن تعداد الرمل والحصی ÷ علم الهدی ÷ والامام الذی ما ضَلّ من تبعه واقتدی ÷ مصدر الغرائب ÷ ومظهر العجائب ÷ منهل ادبه صافی ÷ و مختصر المطول من بدائعه مغنی اللبیب وکافی ÷ ماذا اقول فیمن بیده مفتاح

[illegible]

باب البیان + وفرائد البلاغۃ لاتکتسب الامن قاموس سلمہ لامن عقود الجمان +
فسبحان من جمّلہ + وبحلیۃ الفضائل جمّلہ + سیّد طیّب النجار + تفرع من دوحۃ العز
والفخار + امام مھرۃ الفنون الادبیہ + وامیر عصابۃ العلوم العقلیۃ والنقلیہ +
اشھد انہ البحر الزاخر + والدر الفاخر + والغمام الماطر + والبدر الباھر + شموس
فضائلہ لم یصبہا کسوف + واقمار معارفہ لم یلمسہا خسوف + ناظم قلائد العقیان +
المجلی علی المصلی من الاقران + ابرز من البدیع السر المکنون + واستخرج من البیان
الرمز المصون + وجال فی کل مجال + واذعنت لہ فحول الرجال + شہاب سماء الفضل الذی
اضاءت باضوائہ مناھج المکارم + واھتدی بانوارہ کل متعلم وعالم + الادیب
الماجد الرئیس + من ثمرات افنان طرائقہ الدر النفیس + شمس المعارف والحسب
والکوکب الدری یھتدی الخابط فی حنادس الجھل بانوارہ الی منھج علم الادب +
المنھل العذب النمیر + وموسیاء القلب الکسیر + والنضار الخالص النضیر +
بل الجوھر المفرد عدیم النظیر + معتمدی الاخ الوفی النصیر + والشہاب الثاقب
المنیر + فلان بن فلان الشھیر + سلمہ الرب القدیر + وھوّن علیہ کل امر عسیر
ایضاً ورحمۃ اللہ وبرکاتہ علی سیدی الکامل فی العلوم النقلیۃ والعقلیہ +
مظھر العجائب والغرائب بالفنون الادبیۃ والبدائع العربیہ + السید الاجل
الامجد + عبد القادر بن احمد + لازال محمیا من مکائد اعدائہ مبلّغاً کل حاجۃ
لہ وامنیہ + بحرمۃ جدہ المبعوث بالحجۃ الواضحۃ والبراھین الجلیہ + **ایضاً**
وبعد فیاقرۃ العین + وسرور الفؤاد المحترق بنیران الفرقۃ والبین + **ایضاً**
وبعد فسلام اللہ الملک العلام + علی سیدی النبیل وجیہ الاسلام + ونبراس
العلماء الاعلام + سامی المجد الاثیل والمقام + من دبّج محاسن البیان مھارق
الفتاوی والاحکام + وابرز لمتون الحقائق شروحاً تشتمل علی دقائق المعانی

باكمل نظام + السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمن الاهدل الهمام + لازال
محروسًا من حوادث الليالى والايام + **ايضًا** احمد من حلاك بحلية المعارف
والادب + والبسك حلة الفضائل والحسب + فانت الذى لولاك ما عرف
السؤدد والمجد + ولا بلغ من العلو الشريف رتبةً طالبه وان جلّ + حرس الله
ذاتك ورعاك + وعليك منه السلام فى غدوك ومساك + **ايضًا** من لا اسميه
لجلالته ولا اكنّيه + وقدره المعلى عن ذلك يغنيه + حرس الله ذاته العلية
وجمل الوجود بصفاته السنيه + **ايضًا** ذو فضائل لا يحصرها احد + وشمائل فاقت
فى عرفها المسك الاذفر والندّ + وغرّة تميز بها عن الاقران + ورفعة تغبطه
طيب معروف او العطر ١٢
عليها الاجلة الاعيان + ووفاء ينسى معه وفاء السموءل + وصفاء سعى الى مرآته
اسم رجل معروف ١٢
من اعتمد عليه وعوّل + الفذ البارع المفيد + الاوحد المصقع المجيد + الشيخ
بمعنى الفصيح البليغ ١٢
فلان بن فلان الانصارى الشروانى + بلغه الله تعالى نهايات الامانى **ايضًا**
مولاى الاخ الاكمل + ثالث النيرين الاجل الامثل + صارم الاسلام والدين +
فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين **ايضًا** يهدى المملوك الى حضرة من اوجب
الله طاعته عليه + وافاض احسانه على كل من ينتسب اليه + ذاك سيدى
وولى نعمى + من لا اسميه اجلالا + حفظه الله تعالى سلامًا + كذا وكذا
ايضًا قرة العين وثمرة الفؤاد الولد + المكرم العزيز احمد + سلمه الله تعالى
ورعاه + ومن جميع المكاره وقاه + والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
ايضًا يقبل الارض العبد المعترف بتقصيره + فى حق سيده واميره +
ذى المقام الابهر + والمجد الاثيل الافخر + وقاه الله تعالى من شرور ذوى
الشر + بحرمة النبى وآله سادات البشر **ايضًا** مولاى وسيدى المالك الهمام
الاجل الاكرم + الامجد سلالة النجباء وصفوة الالبّاء الاعز المحترم + فلان

ابن فلان سلمه الله تعالیٰ وابقاه ✦ وراعانه فی امور دینه ودنیاه **ایضًا** محبّنا الکامل الاوحد الاعز الارشد الاسعد ✦ فلان بن فلان وقاه الله الصمد من جمیع الاکدار ✦ بحرمة المختار واٰله وصحابته الابرار **ایضًا** محبّنا الشفوق ✦ وصدیقنا الصدوق ذی الهمة السامیه ✦ والرتبة الزاهیه ✦ الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالیٰ من جمیع الشرور ✦ واصلح له الاحوال ویسّر له الامور **ایضًا** اعز الاحباب ✦ علیّ الاسم والالقاب ✦ الدر النضید ✦ والجوهر الفرید ✦ حبیبنا المکرم المشار الیه باعلی المسطور ✦ دام فی نعمة وسرور ✦ بحرمة النبی واٰله ✦ ومن علی منواله **ایضًا** المحب الودود ✦ الحافظ للعهود ✦ جمیل الذات ✦ حمید الصفات ✦ الهمام الکامل الماجد ✦ فرع اکابر الاماجد ✦ فلان جمّل الله احواله ✦ ویسّر اماله **ایضًا** ذو العز الباهر ✦ والسؤدد العلی الزاهر ✦ لازال قدوة لذوی البصائر ✦ من الاکابر والاصاغر **ایضًا** مولانا الذی دوّخ صیته الاقطار ✦ واشتهرت فضائله اشتهار الشمس رابعة النهار ✦ شرح الله صدرك ✦ واعلی غرك وفخرك

الاشعار المتفرقة

جنابك باب روضات الجنان	ومنك تنال غایات الامانی
ذکرك روحی وانت ریحان	یاجنتی فی الهوی وبستان
روح روحی بذکراکم	فحیّاکم الله حیّاکم
باهت بك الصدارة یانجم العلی	یازینة المجالس یاغایة المنی
له الفعه والتقوی فطوبی لقدرة	ویشرح علم الشرع من شرح صدره
بحبل الولاء حضرتك اعتصامی	فنلتُ بفضلك الوافی مرامی
فقد حاز مولانا وقدوة اهله	قصبَ العلی ممن سواه بفضله
نصائحه النجیعة للبرایا	امان من نصاریف الزرایا

هو اجود القراء بالتجويد   واجلهم بالحفظ والتسديد

له فضائل زهر كلها ادب   له شمائل غر كلها شرف

ازيلت عنك رتبة كل افه   كنون الجمع فى حال الاضافه

اغر شهير فى الكمال كانه   هو البدر بعلو وسنا الصبح يطلع

تحكى سيوفك فى العجاج اذا بدت   زهر النجوم تلوح فى الظلمات

شريف قد تشرف بالحريم   وبالركن اليمانى والحطيم

زرت الحطيم وركن البيت معتمرا   فصرت مقبول اهل الحل والحرم

لو راى خطه ابن مقلة يوما   كان يزداد مقلتاه ضياء

ايا من له فى كل صدر ومحفل   ثناء يحاكى المسك بل هو اعبق

ارق من الماء الزلال حديثه   واحلى من العذب الفرات بيانه

فى الصحيفة الشاهية قد يترك الكاتب صفات المكتوب اليه اذا كان من الاعالى مدعيا بقصور العقول والافهام عن اداء عهدة توصيفه او باشتهار مناقبه المغنى عن تحبيرها او تحرجا عن حين العد بسبب اجتيازها عن الحد او بعد وصول حاله لتصدى اوصاف المكتوب اليه بسبب علو شانه

الاشعار المناسبة لتلك الاقسام

ماذا اقول ففيك وصفى قاصر   اين الحضيض من السماك الاعزل

وقف الكلام وراء مدحك حائرا   انى يفى بالمدح ذالك الحائر

اذا نحن اثنينا عليه فانما   على الشمس نثنى والثناء قصير

وهل زاد وجه البدر نورا وبهجة   اطالة ذى مدح واكثار واصف

وليس يزيد الشمس ضوءا ورفعة   اطالة ذى وصف واكثار مادح

لقد بهرت فلا تخفى على احد   الا على احد لا يعرف القمر

لما رأيتُ الوصف غير بدايةٍ	قلت السكوت نهاية الافصاح
أريد له مدحاً فما من فضيلةٍ	تاملتُ الا جلّ عنها تفضّلا
أنى اريدُ لك التمدح قيل لى	هيهات ان البحر لا يستغرق
وبراعمعنالك قام اللفظ منقطعاً	لا اللفظ وافٍ ولا معناك مختصر
لبيان وصفك من علوك لا يفي	مدادُ المداد وقوة الكُتّاب

ذكر المكتوب منه اوصافه

اعلم ان ذكر الكاتب يتفاوت بالنسبة الى رتبة المكتوب اليه فقدر ما كان المكتوب اليه عاليا يزيد الكاتب فى ذكره تذللا وتخشعا وان كان مساويا يصف نفسه بصفات الوداد والاتحاد والخلوص وصفاء الاعتقاد وقد يورد بعض الاشعار فى هذا المقام ليدل على ذكر المرام وادباء العرب يكتبون اسم الكاتب داخل سطور المكتوب فى محل يليق به ويجعلونه جزءًا اصليا منه نحو المحب المشتاق فلان يدعو بالخير كذا وكذا بخلاف العجم فانهم يكتبونه فى اربعة مواضع **الاول** تحت سطر يريد الكاتب ان يذكر فيه اسمه وهذا يناسب فى مكاتيب الاعاظم وذوى المراتب **الثانى** فى ذيل السطر الاخير من المكتوب **الثالث** على حاشية اليمنى كما هو داب الملوك والسلاطين **الرابع** على ظهره وهذا عندهم غاية رعاية الادب كما صرح به صاحب الصحيفة الشاهية

وصف المكتوب منه

المملوك المحب او مملوكه رقًّا فلان بن فلان الفلانى يخدمه بسلام كذا وكذا اويقبل اليد الكريمة لا زالت كذا وكذا **ايضا** محب لا ينقض عهده البعد ولا يحول عن منهج الود + كثير الاشتياق + الى حضرة من حوى مكارم الاخلاق مترقب لما يطفئ ببَرْدِه الأوام + ويتخذه عوذة لدفع ما يشكوه من فادح الالام

الاوام بالضم حر العطش او حرّ العطش ۱۲

ايضاً العبد الحائر الكئيب + الذي رُمي فؤاده بسهم مصيب + **ايضاً** اعظم محب خالص الوداد + صادق في مزيد الاتحاد + **ايضاً** اني مقيم على ودك + غير ناس لعهدك + **ايضاً** من العبد الحقير الداعي + الساعي لكم في الدعاء اعظم المساعي غفر الله ذنوبه + وستر عيوبه + امين **ايضاً** فما انا والله من يضرب عن المودة المصونة صفحاً + ويطوي عما يستجلب به المسرات من مشرف آثارك الميمونة كشحاً **ايضاً** برعاية **النحو** محب مبتدأ احواله لا يعرف عنها الخبر + وافعال شواقه لا يحكيها الا من له خبر + وحروف غرامه لا سبيل الى توضيح معانيها الا لمعانيها ولو مع غاية الامعان والنظر **ايضاً** قد جمع الشوق قلبه ولكن جمع تكسير + وخفض البين لبه ولم يفد التحذير + وضمت جوانحه على الود الصحيح السالم + وتحصنت احشاؤه عن دخول الجوازم + وتنازع في جفنيه عامل الوجد والسهر + وهذا مبتدأ الحال فلا تسأل عن الخبر **ايضاً** فالمحب ابداً مجرور القلب بالاضافة الى معناكم مجزوم الامر بانه مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم + لا يساويه في محبته لكم زيد ولا عمرو + ولا يدانيه في صدق مودته خالد ولا بكر +

الاشعار

ما غيّر البعد وداً انت تعرفه ... ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت صديقاً او اخا ثقة ... الا جعلتك فوق الكل عنوانا

ايضاً

لا تحسبوني في الهوى متصنعاً ... كلفي بكم خلق بغير تكلف
ولا والله ما انا في عهودي ... بمخلفها الى يوم القيام
وما زالت مودته بقلبي ... تزيد على البعاد بلا انصرام
وما انا مثل غيري ليس يبقى ... على حال كاخلاق الطغام

[illegible]

ایضا

مَن کان یباھی بک سرًّا وجھارًا	بالصدق ویدعولک لیلًا ونھارًا
مَن یستفیض عوارف الاحسان	من فیض فضلک غایۃ الامکان
مَن اخلص سرہ وقلبہ	فی حفظ قواعد المحبۃ
مَن لہ الاخلاص والصدق العظیم	من خصوص الحب بالعھد القدیم
مَن کان بالخلوص لذکراک تالیاً	باللیل والنھار ولک داعیاً
فَما دمت مداحًا بخلقک واصفاً	ولازلت وصّافًا لذاتک مادحًا

مصرعہ مدیحک سبحتی فی کل حال +

الباب الرابع فی الاشتیاق

اعلم انہ لایناسب ذکر الاشتیاق فی المکاتیب الی ملوک الآفاق + لانہ یفید تمنی التلاق + وھو معھم یورث اخطار الانطاق + وکذا لاینبغی فی مکاتیب معظمات حجرات السلطنۃ + ومخدرات حریم المحرمۃ + وسائر النساء الاجنبیات + ویذکر فی بقیۃ الصحائف والمراسلات + ویستحسن غایۃ الاستحسان فی مکاتبات ارباب المحبات + ومن اصحاب المساوات +

ذکر الم الفراق وازدیاد الاشتیاق وتمنی التلاق

وبعد فقد زادت الاشواق + وتضاعف الم الفراق + وھمت من العیون العبرات + واحاطت باخیکم الحسرات **ایضًا** وانی منذ تقطعت بی اسباب (ای سالت ۱۲) التلاق + وتعلق بی من شدائد الاشواق + مالایکاد یطاق + لم ازل اَصلی نار الفراق + واُقاسی من الاشتیاق المشاق + وھا انا ابتھل الی الملک الخلاق + المتفضل لکل بما لہ من خلاق + ان یعجل ایام التلاق + ویجعلنی ممن لتلک الحضرۃ لاق **ایضًا** وبعد فان العبد الحقیر + منذ فارق ذلک

الجناب الخطير، لم يذق لذةً لطعامه وشرابه، ولم تألف النوم عيناه لما يكابد من البعد واوصابه، وانّى يهجع شيق حبّب الوجدُ الى اجفانه الارق، وحتّى لما اقبه سيلَ الدموع ولقلبه الحُرَق **ايضاً** ونحن بعد رحيلكم عن سوحنا، ومفارقتكم رُبوعنا، ادركنا وحشة الفراق، وفقدنا تلك الاوقات التى كانت احلى من الضَّرَب فى المذاق، فالله المسؤل ان يجمعنا بكم فى خير وعافيه، بحرمة من انزلت عليه سورة الجاثيه **ايضاً** وبنفى ليكم وجداً قلقل الاحشاء بتصاعد الزفرات، واذاب بنار المهج والنفوس واجراها على صفحات الخد ودعبرات، هذا وان سألتم عن حال المحب المشتاق، وقتيل الهجر والاشواق، فما حال مشوقٍ زاد غرامه، وتضاعف وجده وهيامه، وطال داؤه، وعزّ دواؤه، وتوالت احزانه، وتحركت اشجانه، وفاضت دموعه، وتفرقت جموعه، وعظم اشتياقه، ومرمذاقه، وشطت داره، وبعد مزاره، وقل اصطباره، وكثرت افكاره، والله اسأل ان يمن بعد الفرقة بالاجتماع، وبالوصل بعد الانقطاع **ايضاً** فلا يخفاك ان عندى من الاشواق ما يعجز عن عدّه الحيسوب، ولى من الاتواق ما لا يقدر على دفعه احد سوى علّام الغيوب، وقد الفت عيناى السهاد، وفارقت الرقاد، ومزقت الاحشاء والاكباد، ايدى الفرقة والبعاد، واحيط جنابك بكل اية كريمه، واسماء الله المباركة العظيمه، من لوعة كدت بها ان اذوب، لولا دور ودكتابك الذى اماط عنى الكروب، **ايضاً** هذا واما التشوّق الى مراه، والتوق الى ملقاه، فشئ يقصر عنه شوق الحوائم الصوادى، الى العذب النمير عند التهاب هجير الوادى، ولا يبل الغليل، ولا يشفى

(مختلف مواضع پر اوپر لکھے حواشی:) اى سهر بالليل ١٢ اق ــ جمع ساحة ١٢ اق ــ يعنى النحل الابيض ١٢ ــ اى حرك الاحشاء ١٢ ــ بالضم بيدارى ١٢ ــ اى النوم ١٢ ــ يعنى حرقة العشق ١٢

ف الصدى العطش ... صديان وهى صديا ... [illegible] ــ ل عطشان ... [illegible] ــ جمع ... [illegible] ١٢ ــ الزفرة التنفس ... [illegible] ١٢ ــ اى ما في البطن ... ١٢ ــ جمع الربع ... الدار ١٢ ــ الجوى ... ــ فما يلى الانف ... مجرى الدمع من العين ١٢ ــ مكابدة ... ١٢ ــ [illegible]

العلينيه سوى ما بقى له من فضل الله وكرمه + ويترجى من فيضه ونعمه + من التملى
بمشاهدة هاتيك الطلعة البهية + والتجلى بانوار هاتيك الاخلاق السنية + يسّر
الله ذلك المراد + بحرمة محمد سيد الامجاد **ايضًا** واما الشوق لكم والغرام + والحب
فيكم والهيام + فلا تحصره الطروس والسطور + وبعلم يصدقه الحزن الغفور +
تشهد بصدقه القلوب والصدور **ايضًا** ان بقلبه من الاشواق ما لا تخمد
ناره + ولا يهدأ تيّاره + فلولا حظته عيناك لرأت ما يوجب فيض العبرات + و
تضاعف الحسرات + واَنّى يلاحظ مولاى من تغرّب عن اوطانه + وتشتّت عن مسكنه
وساكن خلانه + فهذه شواهد الاشواق + تبثّك انى قد تحملت اعباء الفراق
واصفرار المهرق دالّ على اصفرار جسم راقمه وموشّيه + النحيل من الاشتياق
المتكاثر وما يعانيه + فبالله عليك الا رحمتنى بارسال ما انال بذريعته الشفاء
وتنقطع به اوصال فاضح البين والجفا + وحتامَ تعاملنى بهجرانك + وباى ذنب
يستحق جفاك من كان ملحوظا بعين حنانك + اما انا ذلك المحبّ الذى تقلد ببيعة
سلطان هواك + وعادى من عاداك + ووالى من والاك + انا ذلك النديم الذى
كان منادما لك فى الخلوات والجلوات + اما انا ذيّاك المعبّر عن جميل ما حباك
الله به من الشمائل والصفات + رفقا باسير ودّك الراتب على تلك العهود + و
عطفا على من ضمير محبته على غيرك لا يعود + واَتظنّ انى غير منصرف الى لقياك
لعلتىَ هجرك وجفاك + مع انك عالم باضافتى الى ودّ جنابك الخطير + ومثلك
ايها النحرير + بنحو هذا الباب جهبذ ماهر وخبير + مهلًا السلام الله ورحمته
عليك + فلابدّ من حضور العبد بين يديك + ليكشف لك عن قضاياه التى

١ [illegible] ٢ [illegible] ٣ [illegible] ٤ [illegible] ٥ [illegible] ٦ [illegible] ٧ [illegible] ٨ [illegible]

لا تخرجهن حيز التصديق + ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على نفي ما هو بالاذعان حقيق + وهذا انما هو تأكيد للمحبه + ومثلك لا تخفا ه هذه المحبة ه
ايضاً لا الى شيء الا مفارقة الاهل والوطن لامور قضاها المنان + وما شاء الله كان
ايضاً انه نبعد الاهل والوطن + ومفارقة العهد والسكن + طورا يخاطب الحمائم شجوا باغزاله الرقيقه + وتارة يتأوه شوقا الى تلك الرياض الانيقه + وها هو يسأل الله ان يعيده سالما الى ذلك القطر المحروس + والثغر المانوس + ليفوز بالاجتماع + بعد الانقطاع + ويخبركم بما حل به من الفراق + فان ذلك لا تسعه الاوراق **ايضاً** كتابي ايها الدر الفاخر + والجوهر الباهر + يخبرك انى بعد ان كنت منظوما في سلك جلسائك الكرام + وندمائك الاعلام + صرت حليف الاغتراب + و جليس الهموم والاوصاب + لا الوي على ما تلتذ به النفس + ولا ارغب في محاسن بدر و شمس + وها انا مكلوم الفؤاد + بصارم الفرقة والبعاد + هذا وان سألت عن حال غريب الدار + فهو في نعمة من الله العزيز الغفار + بيد انه لم يزل يطارح الحمائم شوقا + ويخاطب النسائم اذا هبت عليه من تلقائك توقا + فيسهم منها ما به يسيل عقيق دمعه + ويتوقد جمر غضا الغرام في منحنى اضلعه **ايضاً** وبعد فان الشوق الى رؤياك جزيل + والسؤال عن كيفية حالك غير قليل **ايضاً** فالله شاهد وخبير بما لديه من الاشواق التي لا تسع متونها بطون الاوراق الى ذلك السيد الكبير
ايضاً مشوق لا تقف اشواقه على حد + ولا يضاهيه من يدعي الغرام فيما يعانيه من الوجد + عبرات عينه هامية على خده + وحسرات قلبه لا يمكن دفعها الا اذا عطف الحبيب عليه بعد صده **ايضاً** ايظن مولاي ان احد جلسائه وا جل احبائه وندمائه تذ حال البين بينه وبينه لم يطالع بسجنجل الخيال في البكور والاصال انوار وجهه الكريم وزينه + كيف يكون ذلك وهو رطب اللسان بالثناء عليه +

وفؤاده من جملة الحاضرين بين يديه ✣ وهذا بعض ما يجب على المملوك للمولى المالك

ايضاً فالمعروض شوق كاد ان يكون علماً ممنوعاً من الصرف ✣ او موصول اسم لا يعتريه

نقض ولا حذف ✣ وغرام لم يزل يحركه عامل الاشتياق ✣ ويهيجه ساكن الاشواق **ايضاً**

غب سلام ممزوج بالشوق والغرام ✣ مرتبط باسباب المحبة على الدوام ✣ لا انقضاء لمدده

ولا انقطاع لمدده ✣ يهديه من سالت مدامعه حتى سبح في بحرها دعام ✣ وطالت

(جمع الهدة یعنی پارۂ از روزگار ۱۲ — یعنی سبح ۱۲)

عليه ازمنة الهجر حتى ان اقل لحظاتها ما بين شهر وعام ✣ كيف وشمس جمالكم قد توارت

(یعنی سال ۱۲)

عنه بالحجاب ✣ وطلعتكم الكوقد تسترت بسحاب من البين موج فوقه سحاب **ايضاً**

وبعد فمما يعرضه عبد الاعتاب ✣ الداعي لذلك الجناب ✣ غب سلام اسنى ✣

وتحيات حسنى ✣ انه لم يزل مقيماً لحضرتكم الشريفة على وظيفة الدعا ✣ باخلاص

الجنان واللسان معاً ✣ وينهى شوقه الذي غمر ارجاء لبّه ✣ وعمر سويداء قلبه ✣

وحرك كل جارحة الى شرف المولى وقربه ✣ وعجزت جوانحه عن حمله ✣ فكيف صحائف

كتبه ✣ فالعين لبعاده ساهره ✣ والنفس الى جنابه طاهره ✣ كيف لا وقربه لمحبه

قوت نفسه ✣ ومقناطيس انسه ✣ وجنابه الكريم مادة حياته ✣ ومقيم ذاته **ايضاً**

وبعد فالمحب لا يزال يرعى لكم عهداً ✣ ويحفظ لكم ولاء وودا ✣ حننا الى تلك الذات

المحروسه ✣ والصفات المانوسه ✣ التي لا يسكن القلب الا اليها ✣ ولها ابداً يتشوق

ويتشوق ✣ وعليها سرمداً يتلهف ويتحرق ✣ قرّب الله ساعات الاجتماع بها لنشاهد

طلعة تزري الغزالة بهجة وبها ✣ واقرّ بها العين والناظر ✣ والفكر والخاطر ✣ فان محبتكم

قد خالطت المزاج ✣ ولم يكن لها بسوى الاخلاص في مودتكم امتزاج **ايضاً**

وبعد فان وجهتم وجهة خاطركم الشريف ✣ الى السؤال عن حال المحب الضعيف ✣

فقد سطر هذه الاحرف وكبده بنار الاشواق تتلظى ✣ وفؤاده بسعير الغرام اشد حرا ✣

۱۲ تعب ۱۲ ... مقطع ۱۲ ... ۱۲ الحديد ... المحرز ... ۱۲ ... ۱۲ الصدر ... الضلوع ... ۱۲ الجوانح

حتى كاد لا يتمكن لكتابة شئ من سطوره ÷ ولا لرقم حرف واحد من منشوره ÷ لولا مسكة من ساعات التلهي استعارها ÷ وخلسة من اوقات الغفلة اقتفى آثارها ÷ حتى رسم هذه الاحرف القليلة ÷ ورقم هذه الاسطر التي جعلها رائد حاله ودليله ÷ وان سألتم عن حال المحب فقد صام ولكن عن غير معناكم ÷ وحج ولكن الى بيت قلبه اذ هو مثواكم ومأواكم ÷ وباع نفسه في صحبتكم ÷ واسلم مهجته في محبتكم ÷ حتى صار يقال هذا هو المحب الذي في حبه قد اخلص ÷ وصدق في وده حتى تفرد به وتخصص ÷ وقسما بحياتكم الشهية ÷ ويمينا بصفاتكم الزكية ÷ ان الشوق لا يبرد بغير رؤياكم غليله ÷ ولا يشفي بغير لقياكم عليله **ايضاً** والمعروض لظى شوق لو علمت به الني لما تاججت ÷ او الجحيم لما توهجت ÷ وغرام ينقطع الملوان ولا ينقطع ÷ وهيام يبيد الفرقدان ولا يندفع ÷ ولو اخذ المحب يصف لحضرتكم الشريفة ÷ وذاتكم اللطيفة لم يجد الى ذلك سبيلا ÷ وتوقف دون ادراك غايته جملة وتفصيلا ÷ ويعجز لسانه عما تضمن جنانه ÷ وملت بنانه ÷ مما املت اشجانه ÷ وماذا يصف من شوقه اليكم شوق الظامي الى الزلال ÷ والمهجور الى الوصال ÷ والغريب الى الوطن ÷ والفريد الى السكن ÷ فالله يعلم ما اجده واكابده واعانيه واجاهده من الشوق الذي احرق الاحشاء ÷ واوهى الاصطبار كما يعلم ربنا ويشاء ÷ وقد صدرت هذه الصحيفة الشوقية ÷ والوظيفة الذوقية ÷ ممن رام صبرا فاعجزه ÷ وحاول مناما فاعوزه ÷ والمحب لم يزل يتمسك بطيب الاخاء والوداد ÷ ويتمسك بذيل الولاء والاعتقاد ÷ ولا ينقطع وروده ÷ ولا يفنى معدوده **ايضاً** وبعد فالاشواق اليكم لا تحصى ÷ ولا يبلغ امدها ولا يستقضى ÷ جلت عن العد ÷ وعن ان يتصور برسم او حد ÷ ويشكي المحب النائي الدار ÷ ملازم السهد والافتكار ÷ شوقا زاد عن الحد ÷ ووجدا اخرج

حاله ای ینقیم ۱۲ ای یتعطر ۱۲ قوله طلب الطلاقة ۱۲ المرسل ۱۲ [illegible] ۱۲ [illegible] ۱۲ [illegible] ۱۲ [illegible] ۱۲

عن الهزل والجد، وغراماً لا ینبغی لاحد من بعده، وذوب فؤاد من نأی الحبیب وبعد، ومع هذا فالمحب لم یزل مستمراً علی ما هو علیه من المحبة القدیمة السابقة والمودة الاکیدة الصادقة ایضاً ویعرض لواعج اشواق تجاذب الارواح عن جثمانها، وترحل الاشباح عن اوطانها، وبث شوق لو قصده السلو لضل طریقه ولو سعت فی حصره المبالغة لقصرت عن کنه الحقیقة، وان سألتم عن الحال فنحن فی ظلال السلامة لولا الالتیاع بحرق الاشتیاق، وشاربون من موارد العافیة والکرامة الا انها متکدرة بلواعج الاشواق، ونبثی شوقاً وغراماً جل ان یحد، وتوقاً وهیاماً تتابعت اوقاته فلا تحصی او تعد بعد وولاء یسیر تحت لوائه الحرف، وسلاماً اذا سطرته اقلام المحابر فما الواشی المحبرة ووصف شوق اذ تذکرته القلوب القاسیة فانها تتفطر وداداً حاشا لعینه الصافیة من وارد الهجر تتکدر، ونشر صحائف مشتملة علی اعمال صالحة فهی بذلک تفرح ان تنشر، وتجرع کاس فراق تداولناشربه والله اعلم ایناکان اصبر، ونقر ایام هجر وایام الهجر حقیقة بان تذم ولا تشکر، وحمد لیالی وصال کانت احلی من السکر، ولیس ذلک بتزویق اللسان وصوغه بل قد خالط اللحم والدم والمولی بذلک ادری واخبر، وان عهد الوداد بحاله لم یتغیر، وصفو الحب علی عهده لم وحاشا ان یتکدر، فیاما احلی لیالی الوصل والاجتماع، ویاما امر لیالی الهجر والانقطاع، فمن غبا عن العین لم تعرف لذة الوسن، ولم یزل القلب فی لوعة الغم والحزن، اذ مر ذکرکم فی بالی شرحت له صدراً، او دعانی الشوق فی خیامکم لبیته عشراً، ولولا رجاء القلب بعد النوی، لذهب الحیل والقوی ؎

ولولا رجائی بان نلتقی	وان یجمع الله ما بیننا

یعنی التزیین والتحسین | ای الفاسد

لطف ... [illegible]

لسارعت الروح شوقا الیک		ولکنها قنعت بسلامتی

ایضاً غب سلام تتبسّم بالمحبۃ والمودۃ ثغور سطورہ + وترحم بصدق الخلاء حروف منشورہ + وتسلیمات تتعطر الاکوان بطیب نشرہ + وتحیات تتلالأ فی سماء الطروس بدورھا + وتلوح فی آفاق الاوراق زُھُرھا + وسطور شوق و غرام + وقصدور توق وھیام + واشجان لاتحصی + واشواق لاتستقصی + صادرۃ عن وُدٍّ لایزول + ولو تزول الجبال + وحبّ لایفنی ولو تفنی الایام واللیال + یبدی الغرام عن کبد حرا + ومقلۃ سھرا + تسعین عاماً و شھرا + یھدا بہ من لم یزل یھتف بذکرہ تھتوّف الحمائم + ویرسل لعیون کالعیون ووابل الغمائم للحضرۃ التی ھزّت اعطاف المحاسن والجمال + وتاھت وباھت باصناف المفاخر والدلال

ایضاً یھدی المحب المشتاق + وقتیل الاشواق + من السلام اعطرہ + ومن الاکرام اکثرہ + ویرسل من تحایا الوداد اشرفھا + ومن مزایا المحبۃ الطفھا + ویکرر سلاما تتراسل الارواح برسائلہ + وتتواصل الاشباح بوسائلہ + ویستروح بھبوب نسیمہ کل عاشق + ویسکر بطیب شمیمہ کل ناشق + وتتلاقی بہ الارواح والقلوب + وتتوالی بہ افراح المحب والمحبوب + الی حبیبٍ ھو مخطوب الارواح + ومشروب النفس فما الراح + حبیب حبّۃ الفؤاد مثواہ + وسویداء القلب مسکنہ ومأواہ + من فتکت بالعقول لواحظہ + وتوجّھت الی لُبّ الحکیم ما تلاشت بہ حکمہ ومواعظہ من حسنہ لعاشقیہ قد سحر + واطال لیلھم بالسھاد فلا سحر + مغنی نفوس العاشقین + ومعنی نقوش طروس السابقین + من انبت اللہ حبہ فی ارض صفاء القلوب + وأثبت وُدہ فی صحف الارواح فاصبح لذلک المحبوب + سویداء قلبی ونور ناظری + وسائق مھجتی + ومحرک خاطری + وسالب رقادی + ومحرک فؤادی **ایضاً** فنیا من بطول

بعنی لوبیدہ ۱۲۵ — یعنی الخمر ۱۲ — قال ذلک بیہ اسے الخمر سند قرضۃ گفتلہ وحرحہ مجاہرۃ اواعم الحق

[illegible]

التجنی قد اتصف * وملأ بالتثنی القلوب من الشغف * اما رحمة لصب مستهام * و اسیر فی قیود الوجد والغرام * والیف لمسامرة النجوم * وحلیف لمسایرة الهموم * اما رافة لمضناك * اما عطفة علی فان فی معناك * اما رقة لمغرم مرغم بهواك * اما حنانة لصب لا یعرف ولا یألف سواك * **شعـــــر**

تبالله رفقاً بالقلوب فانها		لا تستطیع مع الغرام تحملا

فیا من تنای بشخصه بلا مین وهو فی القلب حاضر * وغاب بصورته عن العین وهو فی کل وقت یستجلیه الفکر والخاطر * الیك صدرت بطاقة الشوق والقلب مشغوف ومشغول * والوجد بجمیل صفاتك لا یزال ولا یزول * فانظر الی الصب الذی هو اعظم والهٍ فوالهٍ * وارحمه بوصالك بالنبی واله * فان المحب لم یزل بزفرات تتواصل * وعیون تترا سل * شوقاً الی لفظکم الشهی * ووجهکم البهی * وتجنیکم الذی یأخذ بمجامع القلوب * وتسلیکم الذی یستمیل النفوس کاستمالة الاغصان فی الریح الهبوب * قسماً بالغرام وما باهله ضعر * ویمیناً بالهیام وما القلوب ذویه هکذا اصدع * لقد هاج بعد حبیبی عنی ساکن القلق * واثارکامن الحرق * واوصل الجسم النحول والجفن الارق * وصرت لوحشیة الیف حزن واسف * وحلیف شجن وشغف * وغریق مدامع و حریق لهف * کلما تذکرت ایام الوصل والاجتماع حن قلبی * وکلما اشفقت من دوام الفرقة والانقطاع زاد قلقی وکربی * فها انا بین شوق منضج * وتوق مزعج * وَلوعة وبلبال * والم واوجال * فالله تعالی یروی برؤیته ناظری * ویشرح بوصل فرقته صدری وخاطری *

رسالة اخری **لطیفة** وینهی المحب بعد شوقه الذی لا یحصر * وکسر قلبه

من ۱ شکاه الا غو ... غمدان ۱۲ ... شغف و را لحزن ... حزن ... علیه ای تعطف ... هذا یقال ... الحزن و ذهاب العقل ... الوالد اسم من الولہ ... ذول ویزال قلبہ ۱۲ ... القلق ۱۲ ... من انضنا ه المرض ... عشق برکے ۱۲ ... زاد ...

الذي بغير لقائكم لا يجبره ؛ انه لم يزل العبد منذ كر الايام مرّت ماكان احلاها ؛ و
اوقات سلفت لم يبق منها سوى ان يتمناها ؛ وليالات مضت قصارا ماكان انعماها ؛

رعى الله اياما نقضت بقربكم	قصارا وحياها الحيا وسقاها
فما قلت ايه بعدها لمسامر	من الناس الاقال قلبي واها

لياليَ ما كنت بالمنظور اقنع منكم ؛ ولا بالمسموع اتصبّر عنكم ؛ وها انا اليوم
راض بدون ذلك ؛ متأسفا على ما هنالك ؛ **شعر**

ما كنتُ بالمنظور اقنع منكم	ولقد قنعتُ اليوم بالمسموع
يا اهل لسالف عيشنا بلقائكم	من عودة محمودة ورجوع

ويبدي المحب اليكم شوقا قلق الاحشاء بتصاعد الزفرات ؛ واذاب بناره
المهج والنفوس واجراها على صفحات الخدود عبرات ؛ واضر بجفنه القريح انواع
الارق والسهاد ؛ وتفتت حبات قلبه الجريح بانواع الصد ودوام البعاد ؛
واحشاؤه بنار الوجد يشبّ سعيرها ؛ وعيناه من طول الصد فاض مطيرها
ولو انه استمد من ماء مقلته لجائت كتبه محمرة سطورها ؛ **شعر**

ترقمتُ واحشاي يشبُّ سعيرها	وعيناي سحب فاض منها مطيرها
ولو انني استمددت من دمع مقلتي	لجائت كتبي وهي حمر سطورها
وكيف تلام العين ان قطرت دما	وقد غاب عنها انسها وسرورها

وان سألتم عن حال المحب المشتاق ؛ وقتيل الهجر والاشواق ؛ فما حال محب
زاد غرامه ؛ وتضاعف وجده وهيامه ؛ وكثر سقامه ؛ وطال داؤه ؛ وعزّ
دواؤه ؛ وتوالت احزانه ؛ وتحركت اشجانه ؛ وفاضت دموعه ؛ وتفرقت

يعني الخصب والمطر ١٢ — وحرب ١٢ صراح — شب بر افروختن ١٢ [illegible] — وكلمة تأسف ١٢ — كلمة تعجب من طيبه — من كذا وايه [illegible] — الواو الفاء وقت الوالو [illegible] — وانما هو [illegible] — رود من كذا ساكنة [illegible] — وصلت ١٢ صراح — وايه [illegible] بالتنوين [illegible] — اسم للامر [illegible] ١٢ [illegible]

جموعه وزاد اشتياقه وقرح مذاقه وشطت داره وبعد مزاره وقل اصطباره وحلت بجسمه لبعادكم جميع الاسقام وتوالت عليه الغموم والآلام ولو بث شوقه اليكم لما استطاع وكيف يستطيعه من بالوجد قد ارتاع **شعر**

ولو ان ما بين الثريا الى الثرى	قراطيس والكتاب عرب واعجام
وراموا بان يحصوا اشتياقي اليكم	لما بلغوا معشار عشر الذي راموا

وقد اقسم القلب والعين ان لا يذوقا سرورا ولا غمضا وتحالفا ان لا يزالا على البكا حتى يرى بعضنا بعضا **شعر**

رحلتم فما للقلب والله بعدكم	سرور ولا للعين مذ غبتم غمضا
وقد حلفا ان لا يزالا على البكا	مجالهما حتى يرى بعضنا بعضا

لكن المحب يتأسى بارسال هذه الاحرف اليسيره ويتسلى باصدار هذه الاسطر القاصرة القصيره فلعلها ان تفوز بمشاهدة جمالكم وتحظى بمحاسن خصالكم ولو استطعت لجعلت طرسي ناظري ومدادي محاجري

لو كان امر مراد نفسي في يدي	او كنت املك ما يود فؤادي
لجعلت حين كتبت اسود ناظري	طرسي وصيرت المداد سوادي
فلعل عيني ان تراك فان في	مرآك غاية منيتي ومرادي

ولو ساعدت الاقدار على بلوغ الاماني والاوطار لما نابت رقوم الاقلام عن المجيء الى حضرتكم على الراس وما قامت رسوم الاقلام عن السعي الى خدمتكم بالروح والانفاس **شعر**

ولو كانت الاقدار طوع ارادتي	وكان زماني مسعدي ومعيني
لكنت على بعد الديار وقربها	مكان الذي قد سطرته يميني

[illegible]

لکن الایام لم تزل ببُعد الدیار، وتنائی المزار مولعة ولم تبرح الاقدار، فی هذہ الدار تسقی المحبین کؤس البین مترعه، شعر

شکا الم الفراق الناس قبلی	ورُدِّع بالنوی حی ومیت
واما مثل ما ضمت ضلوعی	فانّی لا سمعت ولا رأیت

واللّٰہ اسأل ان یمنّ بعد الفرقة بالاجتماع، وبالوصل بعد الانقطاع، و بالقرب بعد البُعد، وللّٰہ الامر من قبل ومن بعد، والسلام

غیرہ فی جواب کتاب الشوق

وینهی المملوك بعد استمرارہ علی عهدہ من الاخلاص، واشواقه التی لیس لزائدها من انتقاص، ورود الکتاب الکریم والفضل العمیم ولم یکن للمولی فیه شئ من الشوق والوحشة الا وعند المملوك اضعاف ما ذکرہ وفوق ما شرحه وسطرہ

الاشعار الفراقیة

لقت الدوات بماء العین ثم به	کتبت ما ضرنی من وحشة الهجر
فراق خدمة مولانا وسیدنا	لا عر الفؤاد ولا عین ولا اثر
ومنهل العیش فی هجرانکم کدر	یا لیت شعری متی یصفو من الکدر

الثنائیات

بکیت علی فراقك یوم هجر	فاملیت الجفان من الجفون
ولو کان البکاء بقدر شوق	لاجریت العیون من العیون
قد ذاب من الفراق جسمی ودمی	قد زاد من الشوق الیکم المی
کما اکتب قصتی وحالی بدمی	کما اصبر یا لیت وجودی عدمی
جعلت فداك عینی لا تنام	وقلبی من فراقك مستهام
وجسمی ناحل والدمع یجری	فقد کدرت عیشی والسلام

ألا ان الفراق اذاب جسمي — وحمّلني امورًا لا تطاق
ولو كان الوصال يعود يومًا — سأخبركم بما فعل الفراق
تمادى الهجر يا روحي وراحي — ومالي فوق ذلك من اصطبار
جفوني تحتها الانهار تجري — وقلبي من فراقك فوق نار
فكيف الصبر عنك وصار قلبي — غريقًا في بحار الافتراق
فدمعي كل يوم في انسكاب — وصدري كل ليلٍ في احتراق
لقد طال يوم الهجر بيني وبينكم — ودارت بنا الايام دائرات طوارق
فيا طيب ليل الوصل هل انت راجع — ويا بؤس يوم الهجر هل انت فارق

الاشعار الاشتياقية

اشتياقي بقرب حضرتكم — شرحه لا يستتب لقلم
طالت قصص النزاع والاشواق — لكن قصرت عبارة المشتاق
وبي شوق الى لقياكم امرًا — يحيط به كتاب او رسول
عندي احاديث اشواق اضنّ بها — لا الكتب تقنعني فيها ولا الرسل
ولو اني شرحت اليك شوقي — لجاوز حدّه طول الكتاب
اتدري في اشتياقك ما اقاسي — اتذكر شائقًا ام انت ناسي
شوقي اليك على تفريق انفسنا — شوق الغريب الى الاوطان والسكن

الثنائيات

كتبت كتاب الشوق مني اليكم — وفي املي اني اعود اليكم
فان قدّر الرحمٰن فينا بفرقةٍ — ومتُّ غريبًا فالسلام عليكم
كتبت وفي فؤادي نار شوق — لها لهبٌ وفي عين انسكابُ
فلولا النار بلّ الدمع خطي — ولولا الماء لاحترق الكتاب

لو ان البحر اصبح لی مدادا	اخطّ به الی یوم التناد
لما احصیت عُشرَ عشیر عُشر	من الشوق الذی لک فی الفؤاد
لقد طال النوی وازداد شوقی	واحرق مهجتی لهب البعاد
فیوم لا اراک کالف شهر	وشهر لا اراک کالف عام
وانی لارجو قربکم ووصالکم	ولکننی عما ارید بعید
وذکراکم یا خیر والله دائم	وشوقی الیکم لا یزال جدید

الاشعار المختلفة

یقبل الارض مشتاق مدامعه	دکّوا مقلته وقفا علی السهر
بعید دار عن الاحباب منفرد	مبلبل البال من همّ ومن فکر
اذا ادّکرا وقاتاله سلفت	والشمل مجتمع صافٍ من الکدر
یکاد یقضی من الاشواق نحوکم	ما حیلتی فی قضاء الله والقدر
خیالک فی التباعد والتدانی	وشخصک لیس یبرح عن عیانی
وحبک فی الجوانح مستکن	وذکرک لا یفارقه لسانی
لو سلطت نار التفرق والهوی	علی سقر یوما لذاب لهیبها
اشد لحرا لنار ابرد موقع	علی کبدی من نار بین اصیبها
یقبل الارض عبد قلّ اضربه	طول البعاد وکاد الشوق یهلکه
یود فی عمره ان لا یفارقکم	ما کل ما یتمنی المرء یدرکه
یقبل الارض مملوک وظیفته	بذل الدعاء وهذا بعض ما یجب
ویسأل الله ان یبقیک فی رغدٍ	ونعمةٍ ذیلها فی البر ینسحب
متی تتملی العین منک بنظرة	وحقک ذاک الیوم عندی عید
عودوا لما کنتم علیه من الوفا	کرما فانی ذلک الخل الوفی

فما كل ما يتمنى المرء يدركه … ومسلك المجد مثلى كيف يسلكه
وما أبثّ اشتياقى نحوكم ابدا … الا واكثر مما قلت اخفيه
أشتاقكم حتى اذا نهض الهوى … بى نحوكم قعدت بى الايام
شوقى اليك وان تناءت دارنا … شوق الغزال الى مراتع سربه
أو شوق ظامى النفس صادف منهلا … منعته اطراف القنا عن شربه
لعل الذى اهدى ليعقوب ابنه … وانسه فى السجن وهو اسير
يعجل لقيانا ويجمع بيننا … فان الله العالمين قدير
أشجان قلبى لم تزل فى اضطرام … لمن بهم كما بدت برح الغرام
مذ غبت عنهم رحل النوم عن … نواظرى والسهد فيها اقام
ابكى اذا ما عنّ لى ذكرهم … بكاء تكلى دمعها فى انسجام
متى متى عودى الى حيهم … انى الى مربعهم مستهام
يا مربعا ... يسقاك الحيا … ما جلجل الرعد وسحّ الغمام
لم أنس ايام مضت فيك لى … وقلبى لها فى لجة الوجد عام
نعم وزفرة الشوق فى مهجتى … نما لرب الفضل عالى المقام
قاضى القضاة البارع الحبر من … غدا لارباب المعالى امام
به سما القطر اليمانى على … البصرة والزوراء دار السلام
لازال فى خير وفى نعمة … بجاه طه الطهر خير الانام

وقد يستغنى عن شرح الاخلاص والاشتياق بادعاء ظهوره للمكتوب اليه فيفتتح بشعر مشعر بذلك ويجرى باقى الكلام حسب اقتضاء المقام ويترجم لك

[illegible]

بتفويض الاحوال مثاله

روحی لدیك مقیم فاسئل الخبر والقلب عندك فانظر ما ترے فیه

لما کان ظهور ما یرد علی القلب الحزین، والخاطر بالالم القرین، من الحرق والترح یغنی عن التبیین والشرح، طویت عنه کشحا، وطفقت فی عرض المطالب شرحا، وعلی هذا القیاس

الاشعار المناسبة لذلك

وضمیرکم فیما ادّعیت مصدّق	دعوای ان الصدق من عاداته
وعلی القلوب من القلوب دلائل	والنطق اخرس والفؤاد کلیم
وللحب لسان وقائل ابدا	لایسمع القول الا اذن محبوبه
انی وان لم اصف شوقی بحضرتکم	قلبی لدیکم مقیم فاسئلوا الخبر
لسان فؤادی فی خلوصك ناطق	وانت بسمع القلب تسمع قوله
ضمیرك مرأة سر السبه	وفی جنبه البدر مثل السهی
فکیف اعبّر عن حالتی	وقلبك اعلم منی بها

وقد یترك ذکر الاشواق وشرح الاشتیاق بادعاء المواصلة المعنویه، وعدم المبالاة بالمفارقة الصوریه، ویسمی ذلك قربا معنویا

الاشعار اللائقة به

تباعد ما بین الدیار تقارب	اذا لم یکن بین القلوب تباعد
ودادکم فی القلب راس فراسخ	وان کان ما بین النفوس فراسخ
وان غاب عن عینی اسرّة وجهه	فما حبه عن حبة القلب غائب
وان غاب عن نظری فالقلب مثواه	ولم یغب عن ضمیری یعلم الله
وان کنت من بغداد فی الف فرسخ	وجدت نسیم الجو [illegible]
اذا اشتاقت العینان نحوك نظرة	تمثلت لی فی القلب [illegible]

تقر بتعارف الارواح قربا
فطيفك مشهود بكل مكان

فليس يضرنا بعد المكان
ابدا جمالك للضمير محاذی

ولو ان نفسی فی التلاقی بعیدة
وروحی لطفك فی الهموم معانی

نفسی الفداء لغائب عن ناظری — وحمله فی القلب دون حجاب

الثنائيات

ان قلت غبت فقلبی لا يصدقنی
فقد تحيرت بين الصدق والكذب
فالله يشهد والملائك انني
فنحن اقربنا تقلب محبة تعاز
يا من تفرق بين الوصل والبين
ولا يضر نوى الاجسام والبين

اذا انت فيه بطيس الروح لم تغب
ان كنت عن عالی جنابك غائبا
ففی الجناب ملازم بالروح
وما ضرنا ان شتت الدهر شملنا
لا فرق بينهما عند المحبين
لئن بوعدت عن نظری وسمعی

ان قلت ما غبت يا الطرف كذاب
متيما بالقلب المجروح
لئن كانت الايام فرق بيننا
اليس لنا قلبان مؤتلفان
اذا تعانق ارواح وافئدة
وفرق بيننا بعد المسالك

فما لی غير ذكرك فی سواه — وما لی فی الفؤاد سوى خيالك

المصاريع

المحب لا يبلى ببعد مكان — بظلمة الجسم لا يخفى سناء الروح — القلب يدرك ما لا يدرك البصر

وقد يدعی الكاتب دوام ذكر المكتوب اليه كما يقول **شعر**

لسانی وقلبی يفرحان بذكركم — وما المرء الا قلبه ولسانه

مطلع الاحوال والامور + الذی هو عليم بذات الصدور + يعلم انی لم ازل اوشح صحائف اوقات الليل والنهار + وجرائد ساعات العشی والابكار + بذكر مناقبكم الزاكيه + ومراتبكم العاليه + الی غير ذلك

الاشعار المناسبة لدوام الذكر

ودادك فی الفؤاد يسمى ذكركم
لما كان عيشی فی هواك يطيب

وذكرك فی الضمير سمير فكری
فذكركم بالخير والله دائم

فوالله لولا ان ذكرك مونسی
وما منطقی الا بصفاتك قائم

والله ما التفتت الجفون بنظرة	الا وذكرك مونس لفؤادي
اذا تحدثت لم الفظ بغير كم	وان سكت فانتم عقد اضماري
أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره	هو المسك ما كررته يتضوع
فاذا نطقت فانت اول منطقي	واذا سكت فانت حاصل مضمري

الثناء

ما غيّر البعد حالا كنت تعرفه	ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت خليلا كنت آلفه	الا جعلتك فوق الكل عنوانا

واستدعاء التلاقي ان كان بطلب المحب في منزل الطالب يسمى استحضارا وان كان بطلب اذن حضور الكاتب في منزل المطلوب يسمى استيذانا

الاشعار اللائقة للاستحضار

نحن في اكمل السرور ولكن	ليس الا بكم يتم السرور
الحاضرون بلا حضورك غيّب	والغائبون اذا حضرت حضور
طوبى لامين قوم انت بينهم	فالقوم في نزهة من وجهك الحسن

الثنائيات

عندي فديتك فتية احرار	وقلوبهم شوقا اليك جرار
فامنن علينا بالحضور فانه	اعمار ايام السرور قصار
مجلسنا مجلس تمنت	حضوره الانجم الثواقب
فاطلع على اهله بوجه	كالبدر يبدو من الغياهب

الاشعار المناسبة للاستيذان

واني على بابكم واقف	مطيع الامور فما تأمرون
على السدة العليا وقفت فليت لي	اجازة رد او نداء قبول

الثنائيات

فلى الباب عبدٌ من عبادك شاكرٌ	بجودك معمورٌ بنعمائك معترف
ايدخل كالاقبال لازال مقبلا	مدى الدهر او مثل الحوادث ينصرف
داعيك على خيائب الأمال	قد جاء بخدمة الجناب العالى
هل يصرف كالحدوث عن حضرتكم	ام يدخل كالدولة والاقبال
داعيك على الباب نهاية البوّاب	بوّابك ليس لائق الابواب
هل يرجع كالنكبة من سدّتكم	ام يدخل كالدولة من غير حجاب

وقد يحصل التعارف الروحانى * والاشتياق الوجدانى * قبل اللقاء الجسمانى * كما جاء فى خبر صحيح عن النبى العدنانى * صلى الله عليه وسلم انه قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * **صورة ترقيمه** وبعد ان الاشباح تتقارب بالوداد * والارواح تتعارف مع القرب والبعاد * وان الصفات العاطرة * والمناقب الزاهرة * آذا مرت نسماتها على الاسماع * هيجت القلوب طربا بالسماع * وحركت الاقلام * الى رسم الارقام * ومستفاد من حضرتكم الشريفة ان الاذن ربما عشقت قبل العين * لاسيما اذا كانت البصيرة بلا رين ولا غين * والتأليف الروحانى فى ملكوت عالم العيان * كمشتق الكماء عن ثمرات عرفان اى عرفان * ولى من قبلكم على دعوى حبكم بالسماع دليل ظاهر * وبرهان على المحبة باهر * وخاطر المولى الكريم * يشهد بصدق الدعوى ويعلم بذوقه السليم * ان ذكراه لقلبنا متقلبا ومثوى * والارواح جنود مجندة * والقلوب مستنطقة عما يضمر بعضها لبعض مستشهدة * **شعر**

ان القلوب لاجناد مجندة	قول الرسول فمن ذا فيه يختلف

فما تعارف منها فهو مؤتلف	وما تناكر منها فهو مختلف

والله عليم بمكنون الضمائر + ومطلع على ما تخفيه السرائر + واني لارجو الله تعالى وامد له باسطة افتقاری + واسئله بذلی وانکساری + ان يجمع لنا شمل الاشباح + كما جمع شمل الارواح + وان يمن علينا بالقرب والاجتماع + ويجعل الحديث من الشفاه الى الاسماع + بدلا من الارقام والرقاع **ايضاً** ثم انی مع عدم مسامحة الزمان بحضور جنابكم + وحرمان الطواف حرم بابكم + تقرع مسامعی من مكارم شيمكم + ومعالی احسانكم مما لا يحصی اجناسها العالية فكيف باصنافها وانواعها السافلة + فبمقتضى المثل السائر الاذن تعشق قبل العين احيانا اخذ خلوص الود بمجامع القلب وشغاف الفؤاد + وارتكزت في قاع الصدر روقة الوداد

الاشعار

اتانی هواكم قبل ان اعرف الهوى	وشاهدتكم بالقلب لا بالنواظر
منا تعارفت الارواح وائتلفت	وان تباعدت الاشباح والصور
يا قوم اذنی لبعض الحی عاشقة	والاذن تعشق قبل العين احيانا
وانی وان لم القَ نجدا واهله	لمحترق الاحشاء شوقا الى نجد
وانی امرءٌ جئتكم بمكارم	سمعت بها والاذن كالعين تعشق
مذ اطرب السمع صيتٌ من فضائله	دارتْ على كؤس الشوق والشغف
فان لم تكتحل عينی بلقياه ساعةً	ولكننی اهواه فی القرب والبعد
سلام على من لم افز بلقائه	ولم اكتحل عينی بحسن روائه
فهذا سروری من سماع خصاله	فكيف سروری من شهود جماله
بدأنا بتسليم جاء تواصل	اذا ما تعارفنا بداعية الهوى
الروح تعرفهم والنفس عاقلة	القلب يشهده والعين حاملة

الثنائيات

بيني وبينك في المحبة نسبةٌ ... مستورةٌ من اهل هذا العالم
نحن اللذان تعارفت ارواحنا ... من قبل خلق الله طينة آدمٍ

أرَجْ تاحُ اذا هبّ نسيمُ السحَر ... من فضلك يستعير نشرَ الزهر
اهواك ولم أفُزْ بلقياك نعم ... في حبّك قد بادر سمعي بصري

سلامٌ على من شاقني بوصاله ... وان لم أفُزْ الا لطيف خياله
عشقتُ وما ابصرتُه غير انّني ... سمعتُ على الحاكين وصف جماله

آهدى اليك محبّتي ومودتي ... قبل اللقاء تعارف الارواح
ومن القلوب الى القلوب شواهد ... يشهدن قبل تشاهد الاشباح

آن النفوس لاجناد مجندة ... لله في الارض بالاهواء تختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف ... وما تناكر منها فهو مختلف

أهوى العقيق ولم أحُلّ بواديه ... وما سرحتُ بعيني في نواديه
فكم دعاءٍ عن الاخلاص متصل ... على لسان الصبا والبرق اهديه

تقسيم العشق

قال السيد آزاد البلجرامي في سبحة المرجان الاهامذ يذكرون العشق في تغزلاتهم من جانب المرأة بالنسبة الى الرجل ولا استبعاد فيه اما ترى في القرآن العظيم غرام امرأة العزيز بيوسف عليه السلام والعرب من جانب الرجل بالنسبة الى المرأة كما قال سيد العرب والعجم حبب اليّ من الدنيا الطيب والنساء والعشق بين الرجل والمرأة وضع الهي فتارة يكون من الطرفين وتارة يكون من احدهما واهل الهند وافقوا العرب في التغزل بالنساء بخلاف الفرس والترك فان تغزلهم بالامارد فقط ولا ذكر من المرأة في اغزالهم ولعمر المحبة انهم لظالمون حيث يضعون الشئ في غير موضعه كما قال سبحانه وتعالى

فی قوم لوط فلمّا جاء امرنا جعلنا عالیها سافلها وامطرنا علیها حجارة من سجّیل منضود مسوّمة عند ربّك وما هی من الظّالمین ببعید والعرب فی التغزل بالامارد متقلدون لهم والاصل فیهم التغزل بالنساء نعم معنی التغزل فی اللغة التحدث بالنساء اما الاهاند فلا یعرفون التغزل بالامارد قطعا ویقولون فی لسانهم للزوج الناٸك وللزوجة الناٸكة ومن الاتفاقات العجیبة ان معناهما صحیح بالعربیة ایضا فان المنیك بالعربیة الجماع قال الجاحظ ذکر بعض حکماء الهند انهم کانوا اذا ظهر فیهم العشق فی رجل او امرأة غدوا علی اهله بالتعزیة وقلت

لقد التظی بالهند قوم باجوی	وراؤه من رب الوری احسانا
نار الجوی اضحت علیهم جنة	کسمندل فی ارض هندستانا

هندستان لفظة مستعملة فی الفرس وستان کلمة غیر مستقلة تلحق اخر الکلمة للاشعار بکثرة ما تلحق به والسین ساکنة کعربستان لممالك العرب وقسموا العشق علی ربعة اوجه بالسمع وبرؤیة التصویر وبرؤیة الاصل وعقد ابن ابی حجلة فی بستان السلطان بابا مستقلا فی ذکر من عشق علی السماع وانا انقل شیئا مما اورده ملخصا یقول ان العشق بالسمع لمشاکلة بینه وبین المحبوب وتعارف سابق فی عالم الذر کما قال الشیخ فتح الدین بن سید الناس

محبة ما عرفت الدهر سلوتها	تسری الی النفس او تجری مع النفس
وما لها اخر لکن اولها	تعارف سابق فی حضرة القدس
فی عالم الذر ناجانی البشیر بها	اهلا بمیتها طهرا من الدنس
اشهی الی القلب من امن علی وجل	ومن لذیذ الکری فی الاعین النعس

یعنی النعاس ۱۲

وعلی ما عرفت من المشاکلة لا تجد اثنین یتحابان الا وبینهما اتفاق فی بعض الصفات ولهذا اغتم بقراط حین وصف رجل من اهل البغض انه یحبك

ف القاموس ۱۲ | حجر قد طبخ ۱۲ | ی المعلمة ۱۲ | بالنار ۱۲ | لا الجحود | طائر بالهند | ی عاشق ۱۲ | الازدواج ۱۲ | یعزی | عشق و | مع الازدواج | ی ابواب

فقال ما احبّنی الاوفدوافقته فی بعض اخلاقه ویؤید هذا قول النبی صلی اللّٰه علیه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناکر منها اختلف ثم قال السید فی شرح قوله

تخفی تعلقها بمن ولهت به	وفؤادها عند الحبیب جلیس
وتدور مقلتها فتثبت نحوه	والی الجدی یقیم مقناطیس

من بدائع قدرته تعالی ان المقناطیس یجذب المقناطیس ان کانت القطعتان منه متساویتین یجذب کل واحدة منهما الاخری وان کانتا متخالفتین تجذب کبیرة صغیرة ومن ابدع من هذا انه یجذب الحدید ومن ابدع من الامرین ان طبیعته مائلة الی الجدی وهو کوکب قریب من القطب الشمالی فانظر الی من جلت قدرته کیف وضع المعاملة بینهما فان الجدی علوی والمقناطیس سفلی ذلک جرم نورانی وهذا جسم ظلمانی وبینهما فاصلة من الغبراء الی السماء فلا تدری ای نسبة خلقها اللّٰه تعالی بینهما منشأ للمیلان ومصدر للهیمان مع وجود عدم المناسبة بینهما فی الظاهر ومن ههنا یظهر ان واحدا اذا ان عشق ذا شکل قبیح فهو معذور لا ینبغی ان یلومه لائم لان اللّٰه سبحانه خلق بینهما نسبة خفیة هی علة للمحبة والعقل قاصر عن ادراکها ومن ثمه قال بعض الحکماء الحسن المقناطیس روحانی لا یعلل جذبه للقلوب بعلة سوی الخاصة ثم رب مهمات عظیمة موقوفة علی المقناطیس منها معرفة سمت القبلة وهی مبنیة علیه فالذین قبلتهم جهة المغرب یجعلون المقناطیس فی الجنب الشمالی للحدیدة التی تدور علی میل قبله ثم فیقیم جنبها الشمالی بعد الدور فی جهة الشمال فلا بد من ان یقیم الطرف الذی وضع بسمت القبلة الی جهة المغرب والجدی المذکور تسمیه العرب جدی الفرقد بفتح الجیم والمنجمون یسمون هذا الکوکب جُدَیًّا بضم الجیم علی صیغة التصغیر ویسمون

البرج جديا بالفتح للفرق بينهما ولا فرق بينهما عند اهل اللغة ثم اناشاهدت في المقناطيس خاصة اخرى وهي انه اذا تجعل قطعة منه محاذية للحديدة المشتملة على المقناطيس الموضوعة على ميل قبلة نما في غير جهة الشمال تنحرف الحديدة من جهة الشمال وتقيم تجاه قطعة المقناطيس واذا تدار قطعته حول قبله نما تدور الحديدة وترقص ففي هذه الحالة يغلب انجذاب المقناطيس الى جنسه على انجذابه الى الجدي فتبارك الله احسن الخالقين انتهى

الباب الخامس في وصف المكتوب وما يدانيه

اعلم انه مما ينبغي ان يذكر في المكاتيب الجوابية خمسة اشياء وصف المكتوب وتعظيمه ونتيجته والمقابلة والشكر فوصف المكتوب في الحقيقة وصف لكاتبه وهو اما ان يكون بالنسبة الى الخط كجودة الحروف واشكالها ولطافة تراكيبها واما ان يكون بالنسبة الى الالفاظ والمعاني ورعاية الفصاحة والبلاغة والاولى ان يراعى جميعها الا ان يكون منحطا عن رتبة التوصيف ومنزلا عن درجة التعريف ولا يليق توصيف مكاتيب الملوك والامراء والحكام لانهم لا يكتبونها بايديهم **اما** تعظيم المكتوب فنحو فتلقاه المكاتب بما استطاع من التعظيم والاجلال + او قابله بمزيد القبول وحميد الاقبال + او فقبله قبل فض ختامه + بمواقع مصافحة اقلامه + او فقمت عند اقباله ووصوله وقبلته + وحمدت الله على وروده وشكرته + وهذا بالنسبة اليهم واشباههم ممن يجب تكريمهم وتعظيمهم كالآباء والاعمام والعلماء الكرام والمشايخ العظام وغيرهم وقد يتاتى في ارباب المساواة ايضا **والنتيجة** عبارة عن ذكر الفوائد الصورية والعوائد المعنوية التي تترتب على مطالعة المكاتيب والصحائف نحو فقد وصل الكتاب الكريم والخطاب العظيم + فوصل بوصوله السرور + وحصل بحصوله الحبور + اذ تضمن خبر صحة ذلك الهيكل اللطيف واشتمل على الاخبار بذلك والتعريف

والمقابلة التي محل ايرادها بعد النتيجة نوعان **احدهما** ان يذكر بازاء النتائج التي تفرعت على مطالعة الكتاب او المراحم والعواطف التي يدل عليه مضمونه شيأ من الشكر والثناء او التحية والدعاء نحو انت متحف المشوق بهذه التحف وباعث ما اغاث الفؤاد بوصوله قبل ان تصادفه التلف ؛ فالله المسؤل ان يمتع بحياتك ؛ ويزيدك سرورا في خلواتك وجلواتك ؛ **وثانيهما** ان يضرب عن ذلك ناهجا مناهج الاعتذار لخروجه عن احاطة التحرير واجتيازه عن حيز الاقتدار ؛ نحو انتهى الى منتهى الامال ؛ الخطاب الذي بشر باعاظم النعم و اجل الافضال ؛ فعجز نطقي عن شكرها تيك الايادي الفخيمه ؛ وكل لساني عن الثناء بازاء هذه صنائع بِرّك العظيمه ؛ كيف لا ولا يستطيع حصرها الحيسوب ؛ ولا يحيط بحدها غير علام الغيوب ؛ **والشكر** المراد منه ههنا اداء المكتوب اليه شكر الله سبحانه على مصالح احوال الكاتب ؛ من الصحة وازدياد المناصب ؛ والعافية وارتفاع المراتب ؛ واسعاف مقصوده ؛ وحصول مطلوبه ؛ وامثالها التي فهمت من مكتوبه ؛ نحو الحمد لله سبحانه على ما اولاكم من نعمه الجليله ؛ واعطاكم الصحة والعافية على ما اقتضته حكمته الجزيله ؛ **وقد** يظهر المكتوب اليه عجزه عن الجواب بمثل ما انزل عليه يشير به الى وصوله غاية الفصاحة والبلاغه ؛ ونهاية اللطافة والبراعه ؛ وبعده يشرع في المطالب ؛ وهذا ايضا يفيد تمام وصف الكاتب ؛ نحو بجلال فضلك خاطبنا ايها الامام بما نقدر على جوابه ؛ وكاتبنا بما لا نعجز عن شرح بديع متنه واعرابه ؛ فها نحن خافضون اجنحة العجز ؛ عن المقابلة لما جل شأن اغراقه لدنيا وعز ؛ **امثلة جميع ذلك** لله دره من كتاب ينعش الافئده ؛ كما ينعش العليل نسيم السلامه ؛ ويفعل بالالباب ؛ ذوي الاداب ؛ ما يقصر عن مثله ظلم

الحبیب ونشوۃ المدامہ ۔ ازدرت جواہرہ المنثورۃ بالعقد الثمین فی جید الحسنا ۔
وقضت دراری الافلاک بان زواہر الفاظہ المشرقۃ اپہی واسنی ۔ ما استغرب الفکر
تشیید معانی مبانیہ الفائقہ ۔ ولا استنکر نسیم خمائل معانیہ الرائقہ ۔ لعلمہ بان
مولانا ہو الذی اتقن ہذا البناء واحکم ۔ حتی یقول من این ہذا النص الطیب بل
قال شنشنۃ اعرفہا من اخزم ایضاً ینھی للملوک ورود ما انحل الورود ۔ ووفی د
ما ہو اشہی لدی من الماء الزلال المورود ۔ کتاب کالدر النضید ۔ وخطاب وہی لہ
عماد ابن العمید ۔ واستعبد ابن عباد وذُلّ لہ عبد الحمید ۔ فوائح فحاویہ اطیب من
القشاری ۔ ونوافح مطاویہ تخجل خمائل القماری ۔ ریاض الازہار تنتشر ۔ وحیا
الانہار عن جداول اسطرہ تتقسو ۔ وتغور انوار حدائق نفائسہ عن طربہ تتبسم ۔
حمائم ہمزاتہ تصدح علی افنان البدائع ۔ وغمائم مزاتہ تصوب وتسفح علی غصان
الروائع ۔ للہ اقلامک التی تصوغ الدراری ۔ وارقامک التی تضوع منہا الداری
وعبارتک العبریہ ۔ واشارتک العنبریہ ۔ وانفاسک المکیہ ۔ وانقاسک
المسکیہ ۔ اقسم باللیل اذا یغشی ۔ والنہار اذا تجلی ۔ من نفسک وطرسک ۔
لانت نبی البیان النبیہ فلا بدع اذا امنت امم البلاغۃ المعجزۃ حدسک ۔
افدیک بالطارف والتلید ۔ وانا شدک اللہ یا مولای انزل من فلکہ عطارد
ام ہذہ زہرا المجرۃ تالقت ۔ ام شہب البیان تالقت ۔ ام الانوار بیدی یراعتک
تفتقت ۔ مہلا یا امام البلاغہ ۔ والمقدام علی قدامۃ وابن المراغہ ۔ فلست
من المصلین بمیدان رہانک ۔ ولا المجلین بحلبۃ فرسانک ۔ کیف لضالع ان یبلغ

[illegible]

ثناء وصليم ببيانك + وانى لفارع ان يعرج هضبة مجد تسنّمها سابح بنانك + وايم الله
لانت مالك سماء الفصاحة + ومالك نماء السماحة + ولانت ابهى من توشّحت اعطافه
بالطاف العلوم + وازهى من اسكرته شمول الآداب باكواب الفهوم **ايضاً** ينهى بعد
دعاء مرفوع + وثناء لا يضيع بل يضوع + ورود الامر العالى الذى حلّى المسامع وشنّفها +
وجمع القلوب والّفها + وانجز الخواطر فما مطلها ولا سوّفها + فقبّله المملوك تقبيلا
يجب عليه + وفهم ما اشار اليه + من امر كذا وكذا **ايضاً** ورد كتابكم الشريف فاحيى
قلبا كان ميتا رميما + ورفع بروض نعيمه عنه عذابا اليما + وطرح عن خاطره همّا
عظيما + فقبّله المملوك عند تناوله + ولثمه اكراما لمرسله **ايضاً** ينهى بعد تقديم
تحية وافية منورة بنور الوفاء والوداد + ورفع ادعية صافية معطرة بعطر الولاء و
الاتحاد + ازهرت بصدق المحبة رياضها + وامتلأت من زلال المودة حياضها + ان
صحيفتكم المفخمة + وما فى صحفكم المكرمة + وردت فصار ورودها سبب المباهاة +
وباعثا لاحكام احكام الحب والموالاة + وذريعة الى رسوخ اركان الاخلاص وصدق
النية + ووسيلة لتأكيد مبانى الاتحاد وحسن الطوية + والمأمول من شيم
محاسن المولى ان يشرف هذا المخلص بشرفاته الشريفة + واخباره السارة
اللطيفة **ايضاً** ينهى بعد دعاء كاحسانه لا ينقطع مدده الغزير + وثناء قد شيب
حمده بنفحات العبير + ورود المشرفة الكريمة + والمنة الجسيمة + فتلقاها المملوك
قائما على قدميه + وقبّلها ووضعها على راسه وعينيه + كيف لا وقد رفعت للمملوك
قدرا + وشيدت له ازرا + وكسته شرفا مدى الدهر وفخرا **ايضاً** ورد الكتاب
الكريم + والاحسان العميم + فوقف له المملوك وتشرف بوروده + وافتخر بوفوده +

الآداب ۱۲ علا ـ عا ۱۲ — له اى اسكرته خمرا ۱۲ — ص نجم ۱۲ النجم ۱۲ — لـ اى شاب بل سكر او — المنفرد ۱۲ — الجبل او الطويل و الممتنع يقال — من صخرة واحدة او — على الارض او جبل عظيم — المعقبة الجبل المنبسط — العالى المرتفع ۱۲ — والقابة ۱۲ — له صغير السن

فاورد بورودہ للصب سرورا۔ وکساء القلب من روضہ نورا۔ وکان مطلعہ مطلع اھلّۃ الاعیاد۔ وموقعہ موقع نیل المراد۔ وعدّ المملوک ذلک نعمۃ سابغہ۔ وتصفح سطورہ فوجدھا حکمۃ بالغہ۔ فابتھج بہ حبورا۔ وامتلأ بہ فرحا وسرورا **ایضاً** وصل کتابکم المشحون بالدرر۔ وورد خطابکم الذی ھو ابھی من الشمس والقمر۔ فانتصب لہ العبد قائما علی الحال۔ وقابلہ بما یجب من التعظیم والاجلال **ایضاً** ینھی ویصف شوقہ الی ذلک المحیا الوسیم۔ والفضل الشامل للراحل والمقیم۔ وردت المشرفۃ وقراھا وفھم معناھا۔ فلاعدم خاطر املاھا۔ فوجدھا اخذت من الملاحۃ اوفرحظ۔ رائقۃ بحسن الخط وبدایع اللفظ۔ محلاۃ الجید بدرر المعانی۔ غالیۃ علی الغوانی۔ شاھدۃ بکمال فضل صاحبھا۔ مترجمۃ عن بلاغۃ کاتبھا۔ ناطقۃ بلسان بیانہ۔ ناثرۃ درر لسانہ وبنانہ۔ فاوصلت الانس الی القلب والنور الی الطرف۔ فقیدت الخاطر لورد واطلقت اللسان بالوصف **ایضاً** وصل کتابکم الکریم۔ الذی ھو ابھی من الدر النظیم۔ وازھی من الروض الوسیم۔ فاقتطف العبد من روضہ زھرا طریا۔ واجتنی من ثمرہ رطبا جنیا۔ واجتلی من محاسنہ عرائس ابکار المنزل حسنھا بھیا **ایضاً** وردالکتاب الکریم متحلیا بجواھر الالفاظ الرائقہ۔ والمعانی لفائقہ۔ متجلیا من انوار البلاغۃ الساطعہ۔ والبراعۃ اللامعہ۔ متقلدا بدرر المحاسن متوشحا بغرر المیامن۔ وظھرت معانی فضلہ تتھاوی بین ظلام وصباح۔ وبدت عرائس طروسہ تتمایس بین عقد ووشاح۔ وتبلج صبح مضمونھا عن انواع الحکم الجزیلہ۔ واسفرت شمس معانیہ عن الفرائد الجلیلہ۔ متضمنا ماھو بیت وکبیت **ایضاً** وبعد فان المکتوب الذی وقف المملوک علی مبانیہ۔ فتحیر الغرائب معانیہ البیانیہ۔ ورد فی ابرک الساعات فعطر المستھام بعطر ورودہ ونفحاتہ

المسكيه ✤ كتاب يعجز ابن سناء الملك ان ينمق مثله ولو استعان باللطائف البيانيه ✤
ولو رآه الخفاجي لشهد ان ريحانته خادمة لخرائد قصوره المتحلية باللآلي البحريه ✤
ولو انتشق صاحب السلافة اريج مدامة معانيه التي حل شربها لذوي الخصائل
التركيه لقال بتحريم سلافته واقبل على شرب تلك اقبالا بنيه ✤ هذا وكان المراد ان
اشرح فصول كلماته شرحا يشرح الصدور ✤ ليعلم الخاص والعام ان منشأها
واحد هذا العصر وصدر الصدور ✤ فلم تساعدني على ذلك الفكرة
الخامده ✤ والقريحة الجامده ✤ ولعلك تقول حال اطلاعك على هذه
اللألوكه كما قال القائل ✤ أطل من الحبيب وابل **ايضا** ينهي المملوك الى
مسامعكم الشريفه ✤ ورود كتابكم الذي دل على بقاء محبتكم المنيفه ✤ واخبر
عن سلامة الجناب الاقدس ✤ ذي الشرف الرفيع والجاه الانفس ✤ فيا له
من كتاب لا يقف عليه لبيب الا وشهد على نفسه بالقصور ✤ ولا سرح النظر
في مبانيه اديب الا وفضل معانيه على اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور ✤ أهكذا
يلعب اهل البلاغة بالالباب ✤ أهكذا ايدهش الفصيح بفصاحته ذوي الآداب ✤
أهكذا يستعبد الاحرار حر كلام المنطيق ✤ أهكذا تفعل سلافة العصر بعقول
البلغاء ما لا يفعله الرحيق ✤ فما انا والله من يجاريك في مضمار البيان ✤ ولا
مثلي يباريك في بدائعك لم يطلع على فن من فنونها حسان **ايضا** هذا وقد ورد
الرقيم الذي يعجز عن معارضته النظام ✤ ويقصر عبد الحميد عن ان ينسج على
منواله وشحا رقيه اولو الافهام ✤ فسبحان من سخر لك نفائس لطائف الكلام
وجعلك لذوي الفنون الادبية خير ولي وامام **ايضا** وبعد فقد وصل
مشرفكم اللطيف ✤ وخطابكم الشريف ✤ والحمد لله على عافيتكم ✤ وحسن

١٢ق فنويم ان بجعيلا تمت نعتوط ار ارتي حمة نظ تكار يم ١٢ ه سي علا سيح جرا بيدن ١٢ م ره الرسالة ٢ ق يع

استقامتكم ÷ وحصل بكتابكم السرور ÷ وكمال الانس والحبور **ايضاً** فلله

درك من اديب يخجل سحبان ببلاغته ÷ ويفضح النظام بنفائس نثره وفصاحته ÷

لقد فقت ادباء عصرك ÷ واتيت بالعجب العجاب فى نظمك ونثرك **ايضاً**

وَرَدَ ما برد به حر اللوعه ÷ ودفعت بظهور المسرات منه شجون قلبى وروعه ÷

ايضاً ثم الذى انهيه الى حضرتك الشريفة ايها اليلمعى الاريب ÷ وَرود

الكتاب الذى هو فى الحقيقة نزهة الجليس ومُنية الاديب ÷ فلله در

منشأه الأخذ من الكمال اوفر حصة ونصيب ÷ وعين الله على صاحب تلك

الانامل التى هذّبته غاية التهذيب ÷ ورتّبت انواع بدائع المنثور احسن

ترتيب **ايضاً** وصل لكتاب المشتمل على دلائل الاعجاز ÷ فقابلناه بالاكرام

الاعزاز ÷ ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز ÷ ومحاسن الاطناب والايجاز ÷

وقد استلذ محبك الذى قل اصطباره لكثرة اشواقه ÷ بثمرات اوراقه ÷

وحلا مُرُّ عيشه الذى كدرته شوائب الجفا ÷ بحلاوة ما تضمنه من المعانى

التى كادت تذوب رقة ولطفا **ايضاً** الكتاب الذى شرح وافرح ÷ وكنى و

صرح ÷ فتاملته تامل لعريف النقاد ÷ وتصفحته تصفح من امعن النظر واجاد ÷

فعثرت من فحواه على ان مولاه قد سبح فى قمقام الهوى ÷ وخاض غمرات

الجوى ÷ وتسربل بسربال اهل الغرام ÷ وتتوج بتاج الشوق والهيام ÷ ونشر

اعلام الخلاعه ÷ وطوى سره الذى افشاه دمعه واذاعه **ايضاً** كتاب

فاخرت اسطار مبانيه عقود الجواهر ÷ وازرت ازهار معانيه بالرياض

المستطابة والنجوم الزواهر ÷ مهلا مهلا وعفوا ايها المولى فلست والله من

فرسان ميدانك ÷ ولا من حمائم اغصانك على رسلك يا ناهج نهج البلاغة ÷

[illegible]

وَاماٰ ومشیعة البراعه ÷ فلاطاقة للمعترف بقصوره على مجاراتك ÷ بل ولا قدرة
لمن يدعى المهارة فى الفنون البيانية ان يعارض باقاويله اٰياتك ÷ اَللهُ اَكبر ÷ اِنْ
هذا الا سحر يوثر ÷ بمقام فضلك خاطبنا بما نقدر على جوابه ÷ وكاتبنا بما نستطيع
على حل معضلاته واعرابه ÷ فمن يضاهيك وانتَ الذى ابتكرت بدائع النفائس
واوجدت فى البلاغة ما لم يوجِدْه قبلك الاكرمى ولا ابن مكانس ÷ زادك الله
مجدا ÷ وجَعَلَ بينك وبين الغوائل سدا **ايضًا** هذا وقد وصل الكتاب العظيم
اے اندو اسے ۱۲
والدر النظيم ÷ فقمت عند اقباله ووصوله وقبلته ÷ وحمدت الله على وروده
وشكرته ÷ وَشنفت اسماعى بمنظومه ومنثوره ÷ ورَوَّحت نفسى من روائح
طيبه وزهوره ÷ فالفيته روضا يانعا ÷ وحوضا جامعا ÷ قد غردت بلابل
اغصانه ÷ وتاَرجت خمائل افنانه ÷ وتبدت رَبّات حجاله ÷ وسطعت اقمار
كماله ÷ وفاحت ازهاره ÷ وتدفقت بالعلوم انهاره ÷ ولعمرى لا ومنشئه الامام
الذى لا يجارى ÷ ومبدعه الهمام الذى لا يبارى ÷ الى غير ذلك **ايضًا**
ازهى من زهر الخمائل ÷ واشهى من الشمول يديرها لطيف الشمائل ÷ واعذب
من الماء النمير ÷ واطيب من العنبر والعبير ÷ كتاب نظمته انامل الاكامل ÷ و
خطاب بلغ من البلاغة فوق امل الاٰمل ÷ ورد من ذى فصاحة ولسن ÷
وفد فاعاد الى الجفن الوسن ÷ فتلقاه المكاتب بما استطاع من التعظيم و
یعنے النعاس و ثقلۃ النوم ۱۲
الاجلال ÷ وقابله بمزيد القبول وجميل الاقبال ÷ كيف وقد وصل من ذى
فضائل كذا وكذا **ايضًا** رقيمكم الذى اشتمل على ما هو نزهة الابصار ÷
قد شرف المملوك وروده واماط عنه الاكدار **ايضًا** وصلنى ايها
الصنو المكرم ÷ كتابك المشتمل على الدرر المنظوم ÷ فلله انت يا جامع اشتات الادب

للعروس ج حجل ... بالثار والسيد ... ودموع درار ... محركة كالعقدة ... [illegible] ... الحسن ۱۲ ... بالكسر المنفذ ... الطيبة والريح ... [illegible] ... ۱۲ جمع ... اذا استولت عليه ... وابتكرت الشيء ... بالورد فوباده

ومن اظهر بنفيس فن البدايع ما اطرب واعجب **ايضاً** قد ورد الى ما حرك الشجن + وازداد به الشوق الى ذلك السكن + وهو الرقيم الذى افصح عن سلامة ذاتكم + و جميل حالاتكم + فقبلت باطنه وظاهره + وحمدت الله على ما اولاكم من نعمه الوافره **ايضاً** كتابكم الكريم + وخطابكم الوسيم + المزرى بالدر النظيم + الذى لو تصوّر عقد الكان جوهراً + او طيبا لكان عنبرا **ايضاً** اشارتكم التى هى السحر الحلال + ورحيق البلاغة العذب الزلال **ايضاً** فانه وصل المشرف الذى ترشفت الراح من مبانيه + وتعطرت باريج معانيه + مشتملا على الدعوات الكاملة والعهاد + متضمنا من شرح الحال ما انشرح له الفؤاد **ايضاً** فانه ورد المنثور الفخيم + والدر النظيم + فسرنى ذلك الورود + واحيى ميت الجسم واماتت العدا والحسود **ايضاً** وصلنى ايدك الله تعالى وزادك رفعة واقبالا رقيمك الذى ليس له فى حسن المعنى وسلاسة الالفاظ نظير + وبدائعك التى ما نسجت على منوالها انامل لبدايع النحرير + اشهد انك امام هذا الفن ومبتكره + وشمس فلك البيان وقمره + فمن ذا يباريك وانت اوحد عصرك + ام من ذا يباهيك وانت احمد بلغاء مصرك + حرس الله ذاتك العليه + من كل آفة وبليه + ولازلت هاديا لمن ام جنابك من الطلاب + الى منهج الحق والصواب **ايضاً** هذا والمعروض على جنابك الشريف + انه ورد الكتابان المشتملان على الكلام اللطيف + فقابلهما العبد بالاكرام + وحصل بهما له الحبور التام **ايضاً** لقد وردنا روضا من بدائعك + واوقفنا الافكار على ما بهر من روائعك + وما كنا قبل ورود الفاظك + وورود نمير حياضك نحسب ان لحد انثق تحليها الطروس + والانهار المطردة تجامع نقوش النفوس +

وحین نزلنا دوحات فنونه، وتفیأنا ظلال غصونه، وارتشفنا ریق الغوادی من عیون تلک النوادی، قلنا نزلنا دوحه فحیّانا علینا احسنوا المرضعات علی الغطیم، وارشفنا سلسالها لالا لذ من المدامة للندیم، فللّٰه کم وشتّ ذلک الرقیم، وفکرۃ انتجت تلک المعانی فکل فکر بعدها عقیم، وما زلت ادیر کؤوس معانیہ علی الاذواق السلیمہ، واردد بیان لطائفہ فی منازل اهل الفضل القویمہ، فاجمع اهل الادب الغض، واتفق اهل اللسان من فصحاء اهل الارض، ان ذلک المثال، هو السحر الحلال، بل ماء الزلال **ایضاً** فانہ وصل المشرف الکریم، المشتمل علی کل معنی وسیم، فکان وصولہ سبباً لدفع ما یشکوہ محبکم من انتعاش الحرارۃ الغریزیہ، وباعثاً لابتهاج الخاطر المنکدر لما عوقتامۃ الجهات الیمینیہ **ایضاً** بینما الطارح الورقاء بالشجون، واخاطب نسمۃ الفجر بحدیث الغرام الذی هو بالشغاف مقرون، اذ ورد المثال الباهر، الحاوی لکل معنی فاخر، من تلقاء حضرۃ کبیت وکبیت فذکرنی شوقاً وما کنت ناسیاً، ولکنہ تجدید ذکر علی ذکر، وللّٰه کم رصعت جواهر تلک الاسجاع، وقریحۃ نثرت علی تیجان مفاخر البدائع ما تشنفت بہ الاسماع، اللّٰه اکبر بیبسن علی من رقم حواشیہ وحرر، واذهل الافکار بتحبیرہ وحیر، ادیب اذا انشأ وانشد قائلا، تری الشعر کالشعری وکالنثرۃ النثرا، فهو البلیغ الفائق علی اقرانہ، بلطیف بیانہ، والامام الذی اوضح نهج البلاغۃ لمن رام سلوکہ بفضلہ واحسانہ **ایضاً** لعمری انہ لروضۃ فاح عبا هرہ، وکست النسیم طیباً ازاهرہ، وسقت عرائسہ انهار الاخلاص، وزفت عرائسہ فی حجر الاختصاص **ایضاً** کتاب عنادل البراعۃ ساجعۃ علی افنانہ، وعیون البلاغۃ جاریۃ بجداول بیانہ، معرب عن لطائف الرقۃ والجزالہ، مشعر

حالت ۱۲ مثنی اجراں • مثل بلعیر برحامہ ۱۲ • بستان فروزہ ۱۲ • بنت انجرفا رسیہ الیاسمین و • الزہرۃ و • العذاۃ ۱۲ ق • ع • لہم • عزۃ و رداء • السماعۃ • لہ الخادۃ

بتفرد مهديه في الفنون التي ما تجلت عرائس طرائفها على منصة الجمال الا له فما احسن
هذا المرسوم + وما الطف ما اشتمل عليه من الدر المنظوم **ايضاً** في بارك الساعات
واسعد الاوقات + وصل المشرف العظيم + فقابلناه بالاجلال والتعظيم + وحمدنا
الله تعالى على صحة هيكلكم اللطيف + واعتدال مزاجكم الشريف + جعلكم الله
في خير وسرور + بجاه من انزلت عليه سورة النور **ايضاً** وصل الكتاب المتضمن
للعبارة الفائقه + والنزهة الرائقه + فكلما سرحنا النظر في فقراته + ابدى لنا
ما يحير الافكار بعجائب استعاراته + فلله درك يا امام الادباء + ونبراس البلغاء
ايضاً انور من البدر اذا لاح + واذكى من المسك الفياح + كتابك المشتمل على
خمائل لطائف الادب + وفرائد المعاني واطباق الذهب + فلله انت يا مظهر
النفائس + وبهجة المجالس **ايضاً** وبعد فقد وصل المشرف العظيم + فقابلناه
بالاجلال والتعظيم + واطلعنا على ما فيه من الخطاب + الذي هو احلى من مناغاة
الاحباب + وكان لدينا اكرم واصل + واعز نازل **ايضاً** مكتوب صدحت شحارير
اللطائف المطربة على افنان بدائعه + وتسلسلت جداول الطرائف المعجبة
في حدائق روائعه **ايضاً** ما ورد الخدود + وتفاح النهود + وحلاوة شنب
الاملود + ورقة ابنية العنقود + بالطيب والذ + مما انعم به مولاي على صفيه
الفذ + كيف وقد ازال الشجن عن فؤاد كل مشجون بتمه بعرفه + واسكر من
ذاقه بلذته ولطفه + اولاك الله ما تهواه + واطعمك ثمار سيبه ورضاه
ايضاً ورقعتك الشريفة وصلت + وفهمت ما عليه اشتملت **ايضاً** ان
كان مريضا وجد المملوك البرء والعافية عند ورود المشرفة الكريمة فكلن
الشفاء وارد ابورودها والبرء وافدا بوفودها + وما علم المملوك قبلها ان من

[illegible]

الحروف المکتوبۃ عقاقیر مشروبہ ومن رقوم الاقلام دریاقاً یشفی بہ من سہام الالام

ای تریاق ۱۲

ایضاً جواب صوفی

ینھی بعد دعائہ، وجمیل ثنائہ، وخلوص ودہ وولائہ، ویعرض بلسان القلم، نیابۃ عن الوصول بالقدام، ان مکتوبکم الاعلی، ومثالکم الاغلی، ورد علینا فکان اعظم وارد، واکرم وافد، فشممنا انفاس الحقائق من کلماتہ، وسمعنا خطاب الصمدانیۃ من جمیع جہاتہ،

ایضاً فی جواب مکاتبات السلاطین والملوک

ورد ماموارت الرکاب العالی دام اللہ ماموراتھا، واعلی منازلھا، وشرف الملوک بورودہ وتباشر بقدوم سعودہ، ثم قام لہ الملوک تعظیماً واجلالاً، وقبلہ یمیناً وشمالاً، وائتمر طاعتہ وامتثالاً، ولم یقل فی ذلک لالا، وما یسر بہ مولانا خلد اللہ ملکہ، واجری فی بحر السعادۃ فلکہ، واعلی فوق السماکین محلہ، ومد علی الفرقدین ظلہ،

التشبیہات والتفضیلات

کروضۃ عیونھا جاریہ، وجنۃ قطوفھا دانیہ، کامثال اللؤلؤ المکنون، وکجنۃ وعد المتقون، کتنسم الازھار، وتفتق الانوار، کطیب روائح الازھار، وفیض فوائح الاشجار، کلمعات الکواکب، واشعۃ بارقات الثواقب، کالشمس فی الدجنۃ والسدر فی الظلام، کالبدر اذا لاح وکالورد اذا فاح، کطیب الوصال، وصفو الزلال، کنیل المرام، وخلق الکرام، کروح الجنان، وذوق الجنان، کفصل الشباب حسناً، وکوصل الاحباب یمناً، کنعمۃ غیر مترقبہ، ولذۃ غیر مترصداہ، کحور من روضۃ الجنان، اوکروح فی غرفۃ الرضوان، کنعیم الصبا لذۃ، وکنسیم الصبا راحۃ، اطیب من زمان الصبا، واعطر من فوحات الصبا، اروح من روائح الریاحین، واطیب من فوائح البساتین، اعذب من الفرات السائغ، واطھر من الفؤاد الفارغ

جمع نور بالفتح ۱۲

یعنی الصبر والطلوع ۱۲

بالکسر والقصر کودکے ۱۲ ص

باد ۱۲

اشعار وصول الكتاب للسلاطين

أتاني مثال لا مثال لقدره	من الحضرة العليا خلد ظله
أتاني من السلطان منشور دولة	وتوقيع اقبال ومدارج رفعة
فديت نفسي من عزيز أعزني	بمنشور اقبال وتوقيع دولة

الثنائيات

لقد هبطت ورقاء ذات تبرر	الى افقر الفقراء من قصر قيصر
صحيفة نجح علقت بجناحها	بفضل موفى واعتناء موفر
لقد جاء من اقصى مدارج دولة	ومعرج سلطان ومرجع صولة
كتاب جليل ارتقى بنزوله	الى الذروة العليا معارج عزة

اے الحمامة ١٢ — بعض الصدق والطاعة ١٢

للامراء والصدور المقربين

أهلا وسهلا بالكتاب المقبل	من امر متكرم متفضل
كتاب كريم جاء من متكرم	كورد لطيف بالصبا متبسم
كتاب اتى والمسك منه يفوح	واضواؤه كالثاقبات تلوح

الثنائيات

أتاني كتاب من امير مكرم	يحاكي عقود الدر وسط القلائد
فنضر عودي بعد ما كان ذا هلا	وايقظ جدي بعد طول التهاجد
لقد وافى كتاب منك عال	وكان من الكمال بلا مثال
بالفاظ كمنظوم اللآلي	ومعنى كأنه سحرا لحلال

للوزراء واهل الدواوين

وصل الكتاب فمرحبا بكتابه	اهلا به وبخطه وخطابه
وذكرني مولاي لله دره	فرفعني حتى حويت المراتب

اهلاً وسهلاً بالكتاب الوافد   وافى فوافانى بطيب حواشد

الثنائيات

وصل الكتاب فكان اكرم واصل   عاشت به الاجسام والارواح
حيت فؤادى لائحات سطوره   وتكاملت بوروده الافراح

للسادات والمشائخ الهداة والائمة والقضاة

هبطت الىّ من المحل الارفع   ورقاء ذات تعزّز وترفّع
كتابك سيدى جلى همومى   وزيد به سرورى وارتياحى
كتاب اتى من ارفع الناس منصباً   فقلت له اهلاً وسهلاً ومرحباً
اتى كتابك يا مولى الورى شرفا   احيى فؤادى ونجانى من التلف
كتاب امام الدهر وافى فسرنى   واذهب عنى كل همّ وكربة
اتانى كتاب منك احيى وروده   رميم سرور فى فؤادٍ سقيم
شرفتنى بكتاب انت راقمه   وافى فلاحت من العليا معالمه
جاء الرسول مبشرا بكتابه   قلبى فديت بخطه وخطابه
كتاب كريم جاء من خير كاتب   فنال فؤادى منه اسنى المواهب
اتانى كتاب كالسهيل يلوح   ورائحة الارشاد منه تفوح
هبّت الينا من رياح النجد رائحة   بعد الرقاد عرفنا ها بريا ها

الثنائيات

اتانى كتاب من شريف جنابه   يحاكى عقود الدر نظم خطابه
فاحسن ايناسى وروح خاطرى   وزاد سرور القلب بعد ذهابه
ورد علىّ صحيفة من مفضل   فاق الانام بفضله وكماله
لا زال ممدودا على كل الورى   فى مسند الاقبال ظل جلاله

نسیم هبّ من اکناف نجدٍ ... واوقد فی الحشا نیران وجدٍ

وکرّمنا بان اهدی الینا ... کتاباً من ذوی عزٍ ومجدٍ

جاء الکتاب من الهمام المرتجی ... ابقاه من وجب الوجود لذاته

لله درّ سحاب امطره الذی ... درّ السحاب یلوح من رشحاته

لارباب المناصب الشریفة واهل العلوم الدینیة

من الحضرة العلیاء دام علوها ... اتانی مثالٌ ما لذ الی مثالٍ

کتاب اتی من سماء البراعه ... الی من اقام بارض الضراعه

اتانی کتابٌ زاد موردہ قدری ... کما جاء روح الله فی لیلة القدر

اتانی منک یا فخر الاعالی ... کتاب لفظه مثل اللآلی

اتتنی من لدن نجم الافاضل ... صحیفة احتوت کلّ الفضائل

وصل الکتاب فمرحباً بوصوله ... وغدا سروری حاصلاً لحصوله

وردت علی صحیفة من واصل ... فی الفضل فاق افاضل الآفاق

اتانی کتاب فیه للعین قرّةٌ ... وللقلب افراحٌ وللسمع لذّةٌ

الثنائیات

جاء الکتاب الکریم الطیب الحسن ... من عند مولی کریم طیب حسنٍ

وجدته فنائح العلیاء والشرف ... رأیته کاشف الغماء والحزن

کتاب اتی من فاضل فیدی به ... فضائله فی الدهر بین الافاضل

جواهر علم فی معادن حکمة ... کواکب فیض فی بروج الفضائل

لاصحاب المحبات من ارباب المساوات

یا ایها الهدهد من وادی سبا ... مرحباً طائر یمنٍ مرحبا

یا مهدی السلام سهلاً اهلا ... تهیّجت صبا بنی فمهلاً سهلا

اے موسے ؟

طلع الفجر من كتابك عندي	فرحتي باللقاء يبدو والصباح
كتابك وافى بعد طول تطلعي	فهيج شوقاً كائناً بين اضلعي
اتاني منك يا روحي كتاب	فكدت اليك من فرحي اطير
لقد جاءني عند انقطاعي كتابكم	سجدت سريعاً حين ابصرته شكراً
جاء النسيم فجاء في بكتابه	احلى الي من الفرات واعذب
كتابك هذا آفاء السرور	وصار شفاءً لما في الصدور
كتابك قد ادرجت الموارطيبه	نفائح انفاس لعيسى بن مريم
اتاني كتاب عزيز كريم	كورد الربيع ونشر النسيم
آفدي بنفسي لكتاب اتى	من منبع الصدق وبحر الصفا
مرقوم كتابك الميمون لاحت	كنور لاح في وقت الصباح
كتاب معانيه خلال سطوره	جواهر في درج كواكب في برج

الثنائيات

اتاني كتاب سنه فرج كربتي	واذهب احزان الفؤاد سلامه
وفيه عقود من فرائد نظمه	يحاكي عقود الدر حسن نظامه
ورقعتك الشريفة قد اتتني	بالفاظ الذ من الحلوة
فاحييتني وحلت في فؤادي	محل الماء من صادي الفلاة
ما انس ظمأ بماء بارد	من بعد طول العهد بالموارد
الا كانسي بكتاب وارد	من مكرم شريف ماجد
ما هذه الكتابة يا ايها الرسول	في سرها وصورتها تاهت العقول
لفظ كوردة فطفقتها يداً لصبا	معنى كخبرة لبست حلة القبول
رقعتني صحيفة جاءت	من كريم اصناء منه صداوا

ففتحتُ الكتابَ وانفتحت ... منه ابواب بهجة وسرور

أتى هدهد من عوالى المعالى ... والقى الىّ كتابا كريما

بدا من مطاويه سرٌّ جديد ... به جدّد الله عهدا قديما

وقفت على ما جاءنى من كتابكم ... فكان لآلام القلوب مداويا

فهيّجَ اشواقا وحرّك ساكنا ... وذكّرنى عهدا وما كنتُ ناسيا

وصف المكتوب

تحيرتُ فى الفاظه الزهر مثلما ... تحير طرفى فى لطافة خطه

نثره المبرور كالبحر العميق ... نظمه المعمور كالبيت العتيق

كأنّ خلال اسطره ثغورا ... تبسّمَ عن ثنايا اقحوانٍ

فكأنّه روضٌ يفوح نسيمه ... سحرًا وترشف دونه الارواح

خط ذكا كفتات المسك ريّاه ... ولاح كالدر والدرّى معناه

هذا هو السحر الذى ما قلّ ... قد جاء بسمعه فعاد بعقله

يلوح وسط السواد معناه ... كالبدر يجلو من الظلام

صحائف كالقلائد الحسان ... تهلّل وجهه كالزبرقان

بنظمٍ كالحاظ العيون النواظر ... بنثرٍ كأحداق النجوم الزواهر

أهذى معان ام شموسٌ لوامع ... اهذى سطور ام بدور طوالع

تحاكى المعانى فى بدائع لفظها ... عرائس تبدو فى ملابس خلوةٍ

اما المعانى فأرواحٌ منعمة ... واللفظ اوشحة الديباج والحلل

كتابٌ يحاكى الورد من نفحاته ... وتزهر روض الروح من نسماته

تجد يقظةٍ زهراءبات اريجها ... يُزرى بريّا الورد والريحان

واسكتُ عما فيه كيف ولا بقى ... ببعض معانٍ فيه كل كلامى

كتابك وافى مظهرا للدقائق　　ومظهر اسرار العلى والحقائق
القاك عند النثر احسن ناثر　　واراك عند النظم اعلى ناظم

الثنائيات

عباراته فى النظم والنثر كلها　　غرائب تصطاد العقول بدائع
فهن لاجياد المعالى قلائد　　وهن لاجناد المعانى طلائع
سفائن الفاظ بحر البدائع　　مرتبة مشحونة بالغرائب
تموج معانيه خلال سطوره　　كدرة يزين العقد حول الترائب
صحائف كالنجوم الباهرات　　لطائف كالبدور الزاهرات
بالطاف لطائف معجزات　　وابيات عذاب زاهرات
كتاب لو تامله ضرير　　لعاد كريمتاه بلا ارتياب
ولو مرت حوامله بقبر　　لصار الميت حيا فى التراب
كتاب فى سرائره سرور　　مناجيه من الاحزان ناج
كراح فى زجاج بل كروح　　سرت فى جسم معتدل المزاج
لفظ بديع حاز معنى رائقا　　كالروض محفوفا بنور خمائل
فرايت معجزة تقصر دونها　　همم الورى من كاتب او قائل
اتانى منك مرقوم كريم　　وجدت من البلاغة فيه اجزا
كتاب كلما امّلت انى　　ارد جوابه امسكت عجزا
اتانى كتاب كلما شام ناظرى　　رأى فيه لذات العيون النواظر
وما كان الا روضة ذات بهجة　　تزيد على حسن الرياض النواضر
اتانى منه نثر مثل در　　ونظم فوق نظم على التهامى
ولفظ تسكر الاسماع منه　　ولكن ليس بالسحر الحرام

کلامك علم السکر الحمیّا	لذ العبث بألباب الرجال
ولفظك كله سحر حلال	فعش یا ناظم السحر الحلال

المصابیع

کضوء لامع برق یلوح خلف غمام	کأنفاس الصبا وقت الصباح
یزیدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا	أم شمیم المسك او روح یفوح
أم بریق البرق ام بدر منیر	کتاب عزیز کریم شریف
کلما زدناه لحظا زاد حسنا طیبا	کتاب کامل اصفی من الروح

آلذ من السّلوی واحلی من المنّ

تعظیم المکتوب

فمواقع الاقلام کم قبلتها	شوقا للثم مواقع الاقدام
اتی منك توقیع شریف تشرفت	بتقبیله بین البرایا سمی
وما زلت مذ وافی کتابك وافقا	علی قدمی حتی قضیت مراسمه
لثمت کتابا منك وافی فسرنی	وزدت له لثما فزاد مسرتی
لما رأیت کتابا لعلی حالی	قبلته دائما من فرط جلال
فکل سطر درسته عشرا	وکل حرف لثمته الفا
رأیت خطك مثل الدر منظوما	جعلته لشفاهی الشوق ملثوما

نتیجة المکتوب

لقد نال عینی من مطاویه قرة	ونفسی حیوة والفؤاد سرورا
لکاتبنی مولای الهی کتابه	وکنت له رقا فصرت مکاتبا
کالصبح مذ وافی کتابك فانجلی	لیل الهموم وسرنی بضیائه
فقرت به عینی وقبله فمی	فزاد به انسی وانس وحشتی

قرأتُ کتابه لمّا اتانی	وکان به جلاء الناظرینا
ولمّا وضعتُ علی عینی وقد دمَرَتُ	من البکاء کتاباً منك ابْرَأها
فصار شفاءً لقلبٍ علیلٍ	وکان ضیاءً لطرفٍ کلیل
نعم شرّفتنی ورفعتَ ذکری	به وانلتنی الحظ الرفیعَ
فشفیتُ من نظری الیه فکیف لو	عاینتُ من کتب الکتاب بخطه
فذکّرنی عهداً الکرام نسیتُه	وهیّج احزانی وا وقد لوعتی
ما هبّت الریح من تلقاء دارکم	الا وجدتُ لها برداً علی کبدی

وصف تصانیف المکتوب الیه

والابیات التی اخجلت الدر بنظامها، وقسّ الفصاحة فی بدئها وختامها، فقد قابلتها العبد باکرام السیدة بالتبجیل، وجعلها تمیمة لفؤاده العلیل من الهجر الطویل

ایضاً وذلك السفر المسمی بنفحة الیمن، فیما یزول بذکره الشجن، الفاخر البدیع المفوّف، المشتمل علی الدار المرصّف، المعجی بصناعته کل من الّف، والمعجز ببدائع فصوله من حاول ادراکه وان تکلف، فهو الذی حقق لیتیمة الدهر الیتم، وجرّ علی الصحاح الجوهریة ثیاب السقم، ولو شاهده الفتح بن خاقان، نشر ما سبکه من قلائد العقیان، ولو طالعه صاحب الریحانة لاظهر العجز الکلی وابانه، ولو سمع محمد امین، لعلّ سلافة الحانه من المحرمات بیقین، ولو راه یوسف بن یحیی بن الحسین، لما قرّت منه بنسمة السحر العین، ولو طالع الحیی عقود تلك الدرر، لاستصغر ما الّف من طیب السمر فی اوقات السحر، **الاشعار**

فهو کتاب دولته خلفت	ما حررت کفّ بدیع الزمان
لو الحریری کان فی وقته	ما بالمقامات اتی ام البیان

وصاحب المطرب لو شاهد ث	عيناه ما ألفت القى العنان
كم حكم اود تمنها فيه من	افكار اهل العقل والافتنان
فنظمه اسلاك درر عددت	مرسلة فوق نهود الحسان
ونثره التسهيب التى نهجت	طرائق الانشاء لاهل اللسان

ايضاً وكتاب نفحة اليمن الغريب البديع * الذى لم ينسج على منواله الحريرى ولا البديع * وصل وهو حرى ان يكتب بماء اللجين * وبذل على استنساخه اقراط العين * فوقع منى خصوصاً * ومن اخوانى عموماً * موقع الصحة بعد العلة ووصل المحبوب على غفلة * فتجاذبته الايدى يميناً وشمالاً * وكل بذل العين فى ثنائه وغالى * ولعمرى لقد جاء على اسلوب قل من نحا نحوه من كل متقدم ومتأخر * وكم ترك الاول للآخر * وصرت مستغرقاً به اقدمه على كل كتاب * واشنف منه فى كل يوم اسماع الاحباب والاصحاب **ايضاً** وبعد فان هذا المجموع قد اشتمل على ما تستلذ به الاسماع * وتميل اليه الطباع * من حكايات انيقة معجبة * واشعار رائقة مطربة * وغرائب حلو جواهرها غالية الاثمان * وامثال عقود لآليها مزرية بقلائد العقيان * فلو عاين ابن الوردى ما تضمنه هذا الكتاب * لا حمر خجلاً وقال هذا هو العجب العجاب * ولو ذاق البهائى ثمرة من ثمرات اوراقه * لود ان يباكشكوله منها ويجعف مهها الاخلاء من رفاقه * ولعمرى ان ما فيه من اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور * حرى بان يهزأ بشذور الابريز وقلائد النحور **شعر**

لله مجموع مضامينه ابهى من الياقوت والعسجد	ما فى بجا مع الورى مثلها ومثل ذا المجموع لم يوجد

ايضاً وبعد فقد وصلت الكراسة العظيمة * الحاوية نثيره ونظيمه * فمن الدرارى فى افلاكها * ولا الدرر فى اسلاكها * بابهى من كلماتها فى ترصيعها * وازهى من فقراتها فى تسجيعها * ولقد حار المملوك بين ذلك المنظوم والمنثور * فوقف متعجباً حتى تذكر

الحدیث المأثور + ان من الشعر لحکمۃ وان من البیان لسحرا + فعلم ان مثل ذلک لیس الا فی قدرۃ من سحر البیان وسحر بالعقول سحرا + علی رسلک فارس البلاغہ + والاخذ من حسن القول بلاغہ + اذا اجریت فی مضمارہ فمن یجاریک + واذا بریت اقلامک فمن یباریک + فللّٰہ شہاب فکرک الذی وقد وقدا + وافلامک النفاثات فی العقود لا فی العقد + ماھذا السحر الذی تتلی عندہ سورۃ الفلق وما ھذا النظم والنثر اللذ ان اصبح منھما البلغاء فی قلق + فھلا غضضت من عنانک قلیلا + وارحت من راح جواد فکرہ وراءک قلیلا + ولعمری ان البلاغۃ قلدتک مقالیدھا + وملکتک طریفھا وتلیدھا + فانت حمید الکلام ولا اقول عبد حمید + فلو تأخر عصرہ لکان من اقل خدام فضلک واذل عبید + ولا یتوھم المولی ان ذلک من باب المبالغہ + فی اطراء تلک الکلمات البالغہ + والقلم وما یسطرون + لو سمع ما یصفہ اھل البلاغۃ ویسطرون + لعلم ان المملوک موجز + عند ماقیل فی ذلک المعجز + فاللّٰہ تعالی یدیمک للبلاغۃ والبراعہ + ویبقی بوجودک وجود الادب والفصاحۃ + فان الادب جسد وانت لہ روح + ولو لاک لاصبح وھو بالعراء مطروح

الاشعار

واھد الینا نسخۃ منک تجری	عیون المعانی فنون المعارف
متی ما یرانھا اولو الفضل کررا	یقولون للّٰہ در المصنف
ارسلت الی نسخۃ کاملہ	تحوی حکما جامعۃ شاملہ

الباب السادس

[illegible] جدید وکہنہ [illegible] ۱۲ + [illegible] ساخت ترا [illegible] + [illegible] + [illegible] بلاغت ورعد + العقدۃ بمعنی گرہ ۱۲ + العقد ۱۲ + [illegible] جمع العقد + [illegible] آئینہ روشن شدہ ۱۲ + [illegible] گردن ۱۲ + [illegible] + بمعنی تراشیدن قلم ۱۲

فی ذکر عافیۃ المکتوب منہ وتمنیہا للمکتوب الیہ والاستخبار من المکتوب الیہ وذکر ارسال المکاتیب ومدح بعض الرجال او ذمہ وذکر الوقائع والسوانح الاخر من العجب العجاب والصحیفۃ الشاہیۃ

ذکر عافیۃ المکتوب منہ ونواحیہ وتمنیہا للمکتوب الیہ

وبعد فان ھبت من مھب العنایہ ✦ التی جلت ان تحد بغایہ ✦ صبا الاستخبار عن حال من عن المودۃ ما حال ✦ فھو بفضل شدید المحال فی اکمل نعمۃ واجمل حال ✦ ایضاً وبعد فان تفضل المولی بالسؤال ✦ عن کیفیۃ الحال ✦ فالعبد للہ الحمد ذی المنن الوافیہ ✦ فی بحبوحۃ الصحۃ والعافیہ ✦ غیر ان الشوق ✦ ضاق عنہ نطاق الطوق ✦ یسر اللہ الاجتماع بکرامتہ ولی التیسیر ✦ وھو علی جمعھم اذا یشاء قدیر ایضاً وبعد فالمنھی الیہ ✦ ادام اللہ نعمہ علیہ ✦ بعد اھداء وسلام کذا وکذا ان المخلص وذویہ بخیر وعافیہ ✦ ونعم لا تزال ملابسہا صافیہ ایضاً ھذا وان تلفتم الی احوال ھذا الحقیر ✦ فھی بالثقۃ بفضل اللہ الکبیر ایضاً وبعد فالمعروض علی تلک المسامع الکریمہ ✦ والحضرۃ العالیۃ العظیمۃ ان ھذا المحب المھجور ✦ فی خیر وسرور ✦ والمرجو من اللہ الکریم ✦ ان یجعلکم فی اکمل عز ونعیم ایضاً المعروض علی حضرتکم العلیۃ المقام ✦ البالغۃ من اللہ سبحانہ وتعالی کل قصد ومرام ✦ ان ھذا المحب بخیر وعافیہ ✦ ونعمۃ وافیہ ✦ والمرجو من فضل اللہ تعالی ان تکونوا کذلک ✦ حفظکم اللہ بکرام الملائک ایضاً وبعد فالمعروض علی تلک الحضرۃ العلیہ ✦ والسدۃ التی ھی بالتعظیم والاکرام حریہ ✦ ان المملوک فی خیر ونعیم ✦ وعافیۃ من اللہ الملک الرحیم ✦ سوی ان بقلبہ من الاشواق کذا وکذا ایضاً وانھی الیک خبراً تطلع بہ علی ما یطمئن بہ قلبک السلیم ✦ وذلک انی فی خیر من اللہ ونعیم ایضاً وبعد فان عن

(جلت ۱۲) (ای تکرہ ۱۲ الامور)

لذلك الخاطر العاطر، السوال عن حال من شوقه الی تلك المعاهد وافر، فهو بکرم الله ذی المنن، مقرون بکمال صحة البدن **ایضاً** هذا واحوال طرفنا قارة، والاخبار سارة **ایضاً** والحقیر فی اتم خیر وسرور، بفضل الملك الغفور **ایضاً** والعبد بکرم الله وبرکات دعائکم فی خیر وعافیه، لا یکدره الا البعد عن تلك الحضرة العالیه، ثم ان سألتم عن احوال هذه الجهات، فهی سالمة من الآفات، عیشة اهلها راضیه، واسعار انواع اجناسها رخیصه، ارزان ۱۲ غیر ان هواءها مؤلم، والقوت بها لم ینهضم، یکتفی الجائع فیها بلقمه، خوفاً من الهیضة والتخمه **ایضاً** واحوال الیمن المیمون، فغالبها الهدو والسکون، واحوالها بالصلاح و الفلاح لها ارتباط مقرون، وجفون الفتن نائمه، وصدور الاحن للشر کاتمه، ومدارس العلم والتعلیم قائمه، وریاض الادب واللطائف ناسمه **ایضاً** وبعد فان تلطفتم، وعن المخلص الحقیر سألتم، فهو بکرم الله ذی الافضال فی کمال الصحة والاعتدال، والسوال عنکم غیر زهید، والشوق الیکم بحره مدید، جمع الله الشمل بکم علی احسن حال، وعجل بالوصال، انه کریم مفضال **ایضاً** وان سألتم عن المملوك فهو لله الحمد بخیر وعافیه، ونعمة من الله صافیه، بعد تقلب احوال، وتغلب اهوال **ایضاً** وبعد فان سألتم عن المحب فهو فی خیر وعافیه، ونعم من الله وافیه، نسأل الله الکریم ان یجعلکم کذلك، ویحفظکم من شر طوارق اللیل والنهار بکرام الملائك **ایضاً** ان تفضلت بالسوال، عن ضعیف الاحوال، فهو بخیر واعتدال، من فضل ذی الجلال، والسؤال عنکم متکاثر، والشوق الیکم عظیم وافر، جعلکم الله تعالی فی اکمل المسرات، واجمل الحالات

اشعار تادیۃ الشکر لله تعالی

الشکر لله علی الائه	والحمد لله علی نعمائه

الحمد لله العميم نواله	والشكر للصمد البديع فعاله
الحمد لله ذي السلطان والجبروت	والمجد والعز والبرهان والعظموت
حمدًا لمن ظهرت في الكون حكمته	ومن توالت مدى الايام نعمته
حمدًا الفالق اصباح الهدايات	شكر الموقد مصباح العنايات
الحمد لله المعظم شانه	عم البرايا دائمًا احسانه
فالحمد لله مولانا وخالقنا	ذي المن والطول والنعماء والكرم
فالمن من الله تبارك وتعالى	والشكر على ما منح الخلق واولى
فالحمد مدى الدهر لمن جل جلالا	المنعم والمكرم لطفًا ونوالا
فالحمد لله حمدًا لا انقطاع له	على ايادیه اسرارًا واعلانا
فاحمده على جدواه حمدًا	كثيرًا بالتواتر والتوالي
فنشكر ربنا في كل وقت	على الآلاء والنعم الحسان
فلله حمد يوافي النعم	ويوجب ايصال فيض الكرم
حمد لما افاض على زمرة الانام	فيض الوجود من اثر الجود بالدوام

الثنائيات

الحمد للخالق الموصوف بالكرم	والشكر للمنعم المعروف بالقدم
ذي الطول والجود والآلاء والمنن	واللطف والفضل والاحسان والنعم
حمدت ربي على ابهى ايادیه	حمدًا اتى شيء عن اعلى عوادیه
شكرته ومدى الايام اشكره	لكن تقاصر شكري عن ايادیه

طلب اخبار المكتوب اليه وقبول عذره

ولا تقطعوا عنا اخباركم السارة مع القصاد والمارة ايضا وها نحن منتظرون لوصولكم الينا ومترقبون لما يطمئن الخاطر به ومنه من جنابكم

علینا **ایضًا** ولا یسأل العبد الا عن سیدہ + وولیّہ ومُنجدہ + جعلکم اللّٰہ فی عزّ وحِرزٍ وحماکم من جمیع الشرور **ایضًا** وما ذکر تم فیہ مما عرض لکم فی ھذہ الایام + وعاقکم عن تحریر ما لا نزال مترقبا لورودہ المستہام + مقام لا غبار علیہ + وقد عرفنی تفصیل اجمالہ سیدی السید البحر احسن اللّٰہ الیہ **ایضًا** ولا تقطعوا عنا کتبکم السارۃ علی کل حال فانا لا نزال مترقبین بورودھا **ایضًا** وبعد فان المملوک منذ اشخصتہ الاقدار + عن تلک الاقطار + لم یزل یتعلق باذیال الاخبار + آناء اللیل واطراف النہار + لیتنشق ارج خبر عنکم + ویقف علی ما یسرّ بہ منکم + کما قیل ؎

اذا منعتک اشجار المعالی	جناھا الغض فاقنع بالشمیم

فلم یفز بتحصیل بعض مرادہ + الی حال تحریر ما یعرب عن الشوق المستکن فی فؤادہ + ومنتھی المقصود عافیتکم + وحسن استقامتکم **ایضًا** وقد شق علینا فراقک + عجل اللّٰہ بلقیاک + وھذہ مدۃ قد انقضت ولم یأتنا من تلقائک + ما یسرّ بہ خاطر ابیک + فلعل المانع خیر فالمرجو منک ایھا الولد العزیز ان لا تقطع مکاتیبک عنا علی کل حال فقد علمت بحال ابیک وما یعانیہ من الم الفراق **ایضًا** وھذہ مدۃ قد مضت + ولیال تصرّمت + ولم یصل منک ما نطلع بہ علی حسن احوالک لیت شعری اقاطن انت ببلد رحلۃ ام بجھۃ اخری المراد منک توضیح ما نحن متشوشون من عدم الملاعنا علیہ ولو باختصار **ایضًا**

وما زلنا نکثر لتسال عنکم	ونسترّوح روح الاخبار منکم
نسأل عن احبارکم کل قادم	ولو عبرت ریح الشمال سألناھا

وکثیرا ما نکاتب الاخ ابراھیم والوالد محمد لطلب الحقیقۃ من تلقائکم ولعل الایام تتھیأ فیھا الاجتماع علی احسن نظام + ولکن للعیان لطیف معنی لذا اسأل المعاینۃ الکلیم

الاشعار

کتابک ناولنی فان ورودہ	لعینی وقلبی قرۃ و قرارٗ
اذا الاخوان فاتہم التلاقی	فہذا المیتُ یحیی بالکتاب
لاَہْدَینا الکتاب لدی الجناب	ویکفینا التلطف بالجواب
فناولنی جواباً من کتابی	فیبقی الحبُّ ما بقی الکتاب

ذکر ارسال المکاتیب

وَقد سبقت الیکم سطورٌ تُنبئ عن المحبۃ وکمالاتہا + فلعلّھا قد تشرفت بلثم تلک الایادی اکرم بنفائس ھباتہا **ایضاً** وَبعد فصدور الاحرف من الحقیر + للسلام والمعاھدۃ بذلک الجناب الخطیر **ایضاً** وَبعد فصدور ھذا المھرق[اے القرطاس ۱۲] الحاوی للاسلوب العجیب + المشتمل علی النوع البدیع وَالطرز الغریب + عن قلب لا یتعلق بعلاق غیرکم ولا یطیب وعیون شائقۃ لمشاھدۃ جمالکم ولذلک دمعہا صبیب + فالمرجو من اللہ جلّ شانہٗ ان یجمع الشمل بکم عن قریب **ایضاً** فصدور السطور من بندر الحدیدۃ المعمور بعد وصول الکتاب الذی شرح وافرح[اے التفرق ۱۲] الی غیر ذلک **ایضاً** فصدور ھذہ السطور + عن قلب تموّج بحر شوقہ وعین دمعہا منثور **ایضاً** ھذا وقد سبق الیکم کتاب + وفیہ ما یغنی عن اعادۃ الخطاب فلعلہ وصل الیکم + وتشرف بلثم یدیکم **ایضاً** صدور السطور + لشرح ما فی الصدور + ولاھداء معروض التحیۃ وَالمعاھدۃ بالاخلاق البھیۃ + عن حب شدید + وودٍّ اکید + وذلک بعد ورود کتابکم الکریم + وخطابکم الوسیم **ایضاً** وقد سبق الیکم کتاب وفیہ ما یُغنی عن الاعادۃ ارجو اللہ وصولہ الی نحوکم وانتم فی احسن الاحوال

ايضاً وبعد فصدور هذه الرسالة من بندر بنجاله عن قلب تعلقت بشغافه الاشواق + واجفان لتصاعد زفرات الاحشاء دمعها مهراق + وقد سبقت اليكم عدة مكاتيب + وفيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب + ارجو الله وصولها اليكم + وحلولها بين يديكم **ايضاً** فهذه سطور تعرب عن بقاء محبتي لجنابك السعيد + واحتفاظي لمراتب العهد الاطيد + وتخبرك انى وان تباعدت الاجساد + متلذذ (اے الثابت ١٢) بالقرب المعنوى مع تصورى فواضح البعاد **ايضاً** ورقم هذا بعجلة فاستروا ما فيه من الزلل **ايضاً** وكتب هذا بعجل والبال فى بلبال فسامحوا والسلام عليكم **ايضاً** هذا ورقم الكتاب على استعجال والقلب موجع + والعين تدمع + مما نابكم (بمعنے شدة الهم والوساوس ١٢ ق) فاعذروا وسامحوا **ايضاً** فانى يجاريك من لا يعد فى سلك الادباء + ولا يشار اليه بالبنان فى محافل البلغاء + الفاظه ركيكة كاحواله + ومعانيه مشوشة كفكره وباله

الأشعار

يا سراج التقى وبدر المعالى	دم منيراً وهادياً للعباد
انتم من قبل الشم السيد با	لاجلال والآن نال ذاك مدادى
هذا كتابى ولا شئ يناطبه	سوى السلام وما فى ذاك تلبيس
لان شوقى اليكم ان بعثت به	نار وهل يحمل النار القراطيس
ولقد كتبت اليك لما جدّ بى	وجدى عليك وزادت الاشواق
وشكوت ما القاه من الم النوى	فبكى اليراع ورقّت الاوراق
واذا النوى شطت بنا وتباعدت	دون اللقاء (بمعنے عدم ١٢) حوادث الايام
عذنا بافواه السحاب (بمعنے بعد ١٢) بيننا	نشكو النوى وبالسن الاقلام
ولما نأيتم ولم اقدر	اسير لحضرتكم بالقدم
ودلت المكاتيب (بمعنے بعد تم ١٢) قلب شجى	وخاطبتكم بلسان القلم

كتبت وقلبي يشهد الله عندكم	ولو انني طير لكنت اطير
وكيف يطير المرء من غير اجنح	ولكن قلب المستهام يطير
كتبت اليك من شوق كتابا	جعلت مداده ما في فؤادي
فرد سؤال صب مستهام	اضر بجسمه طول البعاد
كتبت اليك والعبرات تمحو	سطوري والعزام علىّ يملى
وقد ارسلت روحي في كتابي	ولو اني استطعت لكنت كلي

مدح بعض الرجال وذمه

وارسالكم عن حال الاولاد والعيال * فهم في اسرّ حال * وانعم بال * مشمولين بنظر سيدنا ومولانا الحرز المنيع * والكهف الرفيع * والمقام الباذخ * والمرام الشامخ * مولانا السيد رضوان * المقلد بمأثره جيد الزمان * متّع الله الوجود بحيوته * ولا اخلى من شريف ذاته مقانه يا مولانا قد فعل الفعل الذي يبقى ذكره * ويؤرّج الارجاء نشره * واربى على من سبقه من الكرماء الاوائل * وصار صيت ثنائه في العشائر والقبائل * لم يترك طريقا من طرق الامكان الاسلكه * ولا وجها من وجوه الاجتهاد الا استدركه * وبذل فيما يعود نفعه عليكم الرغائب * والحاضر يرى ما لا يرى الغائب * وبالجملة فقد سعى في ... سعى الاب الشفوق * في مصالح الولد البار البرئ من العقوق * نسأل الله تعالى ان يخلد سعادته * ويؤبد سيادته * ويفتح له ابواب الخير * ويقيه من كل مكروه وضير **ايضاً** والحق انكم اصبتم في ارسال المركب الميمون * وصحبته الني خودة المعلوم التابع لرضاتكم * وهو كما لا يخفاكم * ذو رأي سديد * وباس شديد **ايضاً** والاخ العلامة عبد الكريم هو فوق ما ذكرتم ولا شك انه فارس ميدان المنظوم والمنثور * وسيف في البلاغة مشهور * فلولاه لما ظهرت فضائل الادب

وتأخرت يواقيته، سبائك الذهب **ايضًا** والحاصل ان هذا المعلم لاخير فيه وفي حضوره، واجعلوا فلانًا مكانه فهو معلم حاذق، واياكم وظن السوء في هذا المحب الذي ما قصر في اموركم، ولا جنح الى ما به اساءتم **ايضًا** والرجل العفنقس الذي ذكر تمونا لنا عجره وبجره، فقد خذله من نصره، ونحن لا نكرت بمثله، ولا يضرنا هجره وقبيح قوله، وقد طرح دقيقه في الشوك ونزل حماره في الطين، وهو كما لا يخفى اكرم حيل من ام ابان، واكذب من سجاح، واخبث من عقرب، واقذر من فراش المبطون، وبالجملة فما هو الا كبغلة ابي دلامة، ومن كان شأنه نحو ما ذكر فعدم الجواب جوابه، وان وعوعت كلابه **ايضًا** واما الحاجب فلا تسألوا عنه فانه يضر ولا ينفع، ويأكل ولا يشبع، لا يزال مادًّا نظره الى اكف الناس وان منحوه شيئًا لم يشكرهم عليه وحال حوّل الدولة لا يخفى عليكم

طريق ذكر الوقائع وطلب الاشياء وارسالها وعذر عدم ارسالها

مذ اوتيني المملوك ورود اخبار من الضواحي الحجازية اذهلت العقول بما تضمنته من المفجعات الناشئة، من العصائب النجدية، فيا لله للمسلمين مما به محاق الدين، ولعمري ان مصائب الدهر الملمة بالبر والبحر لم ينج منها الا من فوض امره الى الله وعصم قلبه بالصبر، نجانا الله واياكم من شرور الفتن، ودفع عنا وعنكم صروف الايام وفواضح المحن، ثم ان الامر الذي كان انفصاله بين يديكم في حضور الجم الغفير، لم يرض بانفصاله الخصم على ما حكمتم به وما هو الا فتتاح باب المناقشة في فكر وتدبير، ويقينًا انه سيقع في الموبقات بسوء تدبيره، وسيندم حيث لا ينفعه الندم والاستغاثة باميره، وما ظن

اي الفرق الوهابية المنسوبة الى عبد الوهاب النجدي ١٢ — كرانه ظاهر مرامهم ١٢ — نه جمع الفاجعة — القيام على المال ج خول ١٢ — الزئب والكلاب ١٢ — الوعوعة والوعواع صوت — عيوبه واموره كلها ١٢ — ذكر عجره وبجره — العسر الاخلاق واللئيم ١٢ — العفنقس — كردن وميل وادن ١٢ — جنح ميل

مولانا برجل همه فوات الحق بالباطل + هل يبلغ مُناه لا ورب الكعبة المليك
العادل + وَاما انصاره واعوانه + فقد خذلهم الله جل شانه + وعظم سلطانه +
ذلك جزاء من زاغ عن منهج الحق الواضح + وقاده هوى نفسه الامّارة الى
طرق القبح والفضائح **ايضاً** وبعد فان محبك الوفى + ومن وده لك ظاهر غير
خفى + يلتمس منك ان تاخذ له بُردين + ابيضين تقر بهما العين + بالثمن المعلوم
لا زيادة + كما جرت به العادة + وعجّل بارسالهما اليه + دام لك الفضل عليه +
واما البُرد الذى بعثته لبعض الخلان + فيما مضى من الزمان + فليس بشئ يثنى
عليه + بل لا يميل كل ظريف اليه + لانه خَشِنٌ غير ناعم + ودل على ان ناسجه جاهل
بمعنے زبر کس ١٢ ص
فى الصناعة ليس بعالم + والمأمول من افضالك + ان لا يكون ما توخّيته كذلك
ای طلبته ١٢
ايضاً والبردان المطلوبان بذلك الوصف + سيصدران اليكم مع كتابكم الذى
فى علم الحروف + فلا يخطر ببالكم انى لا ابذل الجهد لتحصيل امالكم **ايضاً** وانهى
اليك + انعم الله عليك + حقيقة ما توخّيت ايضاحه + وكشفه وصراحه + انه كذا
وكذا الى ان قال فى آخره هذا يا مولاى حقيقة الخبر + وخلاصة الشرح المطول فى
ذا المختصر **ايضاً** ولا يخفاكم ما حدث من التبديل والتغيير + وساغ فى الاعلام
من التنكير + ودخل عليها من الحذف والتقدير + وما حل من البلاء على كل غنى وفقير +
ووجيه وتاجر وامير + وذوى الكمال والنظر والتدبر **ايضاً** ثم ان المطلوب من على
الجناب والفخر + كتاب يتيمة الدهر + فان عرض عليكم فخذوه + والى فارسلوه + و
لا باس فى علو القيمه + للدرة اليتيمه + وكذلك سبحة المرجان + التى هى من
حسنات حسان هندستان + ان كانت باقية لديكم وبيعها يرام + فهى غاية السؤل
والمرام + تفضلوا بارسالها الينا مع رجل يعتمد عليه + ويركن فى المهمات اليه +

ع یعنی سبحة المرجان ١٢ مصنف البلگرامی غلام علی آزاد [illegible] والمراد به [illegible] ثابت رضی [illegible] حسان بن [illegible] صحابی [illegible] شاعر بلیغ ١٢

وعرّفونا بزهاء الثمن * دام لكم الفضل والمن * وان اردتم ان تفوضوا الى احد اصحابكم
في الحديدة * فاذكروه لنا باشارة مفيدة * ونحن ان شاء الله نسلم ذلك * ولا
نخالف امر المالك * ولا تنسونا من صالح دعائكم في ذلك المقام الانور * وتجاه
ضريح النبي الاطهر صلى الله عليه وسلم ايضاً وان المطلوب من جنابكم الكريم * ان تعيروا الحقير ديوان
العماد يحيى بن ابراهيم * فان المراد نقله * لاحتوائه على ما يعلو بديع البدايع محله * وهو
عائد اليكم بعد ذلك * فليعجل بارساله السيد المالك ايضاً ولا يخفا كم ادام الله
علاكم * ان الحقير في هذه الايام * عازم على افتحام لجج القمقام * ومراده الوصول
الى الديار الهنديه * والجهات الشرقيه * لينال باسباب التجارة الامنيه * من
فضل رب البريه * فان بدت لكم حاجة او غرض * تشرفوا بقضائه المملوك
فان قضاءه يفترض ايضاً هذا وما ذكرتم عما تعسر حصوله * فسيكون عن قريب
اليكم وصوله * والاشياء كما علمتم مرهونة باوقاتها * وغير ممكن بان توجد بدون
وجود عللها وادواتها * هيأ الله لكم الاسباب * واتاكم ما تحبون انه كريم وهاب
ايضاً ومرادي السفر ان شاء الله تعالى الى الديار الهندية في هذا الموسم على كل
حال ايضاً نعم سيدي لعل الحقير في اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم ليستملي
يكم ويحظى برؤيتكم سهل الله الطريق وكفانا شر التعويق ايضاً فانه تواترت
الاخبار في بندر اللحيه * بان نية مولاي منطويه * على السفر الى الديار الهنديه
فالله يجعل في ذلك الخير والبركه * ويصحبكم السلامة في كل سكون وحركه
واستودعك الله الذي لا يضيع ودائعه * ولا يخون امانته * واوصيك بتقوى
الله فانه الصاحب في السفر والخليفة في الاهل واسأل الله ان يجعل بالوصال
بحرمة محمد والال * وذكرت لي سابقا ايها الاخ الكريم الماجد * انك تريد بقاء الديوان
لديك لا باس الحال والمال واحد * ولو احتجت الى العبد الذي لا يزال لحضرتك

مُبَجِّلاً + ثُمَّ جاءك من بندر اللحية يسعى مهرولاً + ثُمَّ ان تفضلتم بعارية الكتاب
المسمى عجائب المقدور + المشتمل على قصة العجمى تيمور + فهو المرام + من سيدى
الهمام + والا فما اريد ان اشق عليك + والله يسوق كل خير اليك **ايضاً** نعم اخبرنى
الاخ الشريف احمد ان خزانة كتبكم احتوت فى هذه الايام على عجائب من الدفاتر
وغرائب من الاسفار الحاوية للآثار والمآثر + وسمى لى منها كتباً تاقت النفس الى
اے اشتاقت ١٢
تعريفكم فى ايثارنا بها ونسلم ما سلمتم + او زيادة ان اردتم + والمطلوب سيرة
ابن هشام وقلائد العقيان اذا خف على الخاطر السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع
المروة وسنة التعارف يقتضيان ذلك وان لم يتسمح الخاطر فلا بدع فالكتب عند
اهلها بمنزلة الاولاد وقد سمح الاخ بولده لاخيه **ايضاً** نعم سيدى لعل الحقير
فى اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم + ليتملى بكم ويحظى برؤيتكم + سهل الله الطريق
اے يتمتع ١٢
وكفانا شر التعويق **ايضاً** وصل المملوك بفضل الله سالماً الى بندر بخاله + وهو فى
اے بکمالہ ١٢
اكمل نعمة واجمل حالة + وكان وصوله فى شهر شعبان غب ان كابد الاكدار + من البحر
اے قیاسے یعنی کشید کدورتہا
الزخار **ايضاً** نعم ايها المفرد العلم اعول عليك فى شراء كتب احتجت اليها + ومرادى
الاطلاع عليها + وهى طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة الاندلسى +
وطبقات الادباء لكمال الدين الانبارى + وعنوان الشرف للشيخ اسمعيل المقرئ
اليمنى + والعباب الزاخر فى اللغة وهو عشرون مجلد اللامام حسن بن محمد الصنعانى
والدر اللقيط + فى اغلاط القاموس المحيط + للمولى المعروف بداود زاده
وشمس العلوم فى اللغة لسعيد بن نشوان اليمنى والمكلل + شرح المفصل فى
النحو لاحد ائمة صنعاء اليمن وشرح الكافية لامير المؤمنين القاسم بن محمد
الصنعانى اليمنى + فاجهد يا اخى لتحصيل هذه الكتب على كل حال واذا تيسر لك
حصولها فخذها وقد عرفت الاخ ابراهيم ان يسلم لك الثمن ويقبضها منك

وهو يرسلها الينا مع من يعتمد عليه لا تحملوا السهل فى ذلك لان حاجة اخيك داعية
الى ما ذكر وتعلما توجد هذه الكتب فى بندر كلكتة ويفيدها اسفار علم المنطق الذى
لا يوقف له على طائل فانها كثيرة لا تحصى + وابدائى الى علمك الكريم ان غالب طلبة العلم
فى هذه الديار منهمكون فى القضايا المنطقيه + والعويصات الفلسفيه + ان خوطب
احدهم باللطائف الادبيه + تحير وقال هذه جزئية وهذه كليه + وخلط فى حل
العربية بالفارسيه + فيوقعه المنطق حينئذ فى قضيـة اىّ قضيه + فرعى الله يا مولاى
بلغاء اليمن + المقلّدين بقلائد اداءهم جيد الزمن **ايضًا** والكتاب الذى ارسلتموه
سابقا بنظرنا لجناب المحب فلان قد بعثناه اليه مع الاشياء التى تركها عندنا يوم سفره
وهى قدران وكفكير صغير وملاعق خشب ومسخنة نحاس وحُقّةٌ مرشّة بمـاء
الفضة ثم لا يخفاكم انه اتفق بنا اليوم حال التحرير شيخ الدلالين فلان والتمسنا بان
نعرفكم عما عندكم من طرفه لالتة وانه وعد ثم بارساله فان تروا له شيئا تفضلتم به
هذا والسلام عليكم نعم بسيدى اقرّ الله عينكم بينما الحالم المكتوب اذ سمعت صوت
مدفع من جانب البحر فنظرت بالناظور + فلم يقع نظرى الا على المركب المبارك و
هو طارح فى مرسى البندر المعمور + وناشر البندير الخضراء وقد طاب وقتنا
بوصوله طيب الله اوقاتكم وسوف نحقق لكم عنه ان شاء الله تعالى **ايضًا** الكتاب
الذى ارسلتموه استعاره فلان ولم يرجعه ولولا انه شديد الاحتياج اليه لطلبته
منه ووجهت به اليكم فاعذروا وسامحوا وظنوا خيرا **ايضًا** ان الكلام اذا طال وعرض
يجر الى باب التنازع واشتغال الخواطر فالغاؤه احسن للطرفين وقد عرفت فلانا
بان تصدّ عن الجواب ولا ينبغى للشرفاء ان يسعوا فيما يشينهم فالتجنب عن السفهاء
جبر لكم **ايضًا** امتثل المملوك ما فى كتابكم الشريف من المراسم الكريمه + وعدّها نعمة
من الله عميمه + ومهما عنّ للمولى من غرض او سنح من مهم وعرض فليعلم المملوك

لیبادر الیہٖ ویسارع الی انجازہ وحسبی من ذلک فخرا ان قدرت علیہ ۔ وکفانی شرفا ان وصلت الیہ ایضًا بذل المملوک جھدہ لتحصیل المرام ۔ فلم یقع لہ علی اثر بعد ما کان علی طرف الثمام ۔ اسأل اللّٰہ تعالیٰ ان یظفرنی بہ عن قریب ۔ ویشرفنی بقضاء حاجۃ الحبیب ۔ وقد خجلت لذلک خجلا سرّٰی بلّنی منہ العرق ۔ واحاطت بی الھموم لاجلہ حتی جفّت النوم عینای وواصلت الارق ایضًا وایم اللّٰہ انی لفی وجل من سطوات غضبک علیّ ۔ وارسال سہام تھدیدک الیّ ۔ فبااللّٰہ علیک الا ما قبلت عذری ۔ ونظمتنی فی سلک الصادقین اذ نظمتہ لک فی بدیع نثری

الاشعار المنبئۃ عن الاسفار

سافر اذا حاولت امرا	سار الھلال فصار بدرا
وبنقلۃ الدرر النفیسہ	غوصت بالبحر غورا
والماء یکسب ما جری	طیبا ویخبث ما استقرا
سر سرک اللّٰہ فیما انت منتظر	فقد جری بالذی تھوی لک القدر
واسعد تلک بما املت اربعۃ	الرزق والعز والاقبال والظفر
اللّٰہ جارک حیث سرت میمما	وابو البتول وزوجھا وابناھا
واذا رحلت او ارتحلت فکافل	یس حولک فی المیسر وطٰہٰ

الباب السابع فی الکتب المتقدمۃ مع الھدیۃ و ھذا الباب اکثرہ من بدیع الانشاء والتحفۃ

فی حدیث ابی داود واحمد من شفع لاخیہ شفاعۃ فاھدی لہ علیھا ھدیۃ فقبلھا فقد اتی بابا عظیما من ابواب الربو وعن ابن مسعود رضی اللّٰہ عنہ قال السُّحت

یعنی الحرام ۱۲ — یا کوچ کی ۱۲ — ھمہ وہم کا وہ کہ بیاد ان بہ رنج — رادوچشم من ۱۲ — سہ خشک کرد خوابم — السربال ویہو القمیص ۱۲ — سہ صار العرق کالسربال لبدنہ — السربال لسبب العرق — سہ ای التسبب — علی طرف الثمام لانہ لا یطول ۱۲ — ویقال لما لا یعسر تناولہ — سہ الثمام گیاہ ایست معروف

(Interlinear glosses: بیداری ۱۲ ; دسوگند خدا ۱۲ ; مرغ آبی ۱۲ ; امید وار ۱۲ ; قصدا ۱۲)

ان يطلب الرجل الحاجة للرجل فتقضى له فيهدى اليه هدية فيقبلها **وقال** الامام احمد رحمه الله تعالى من ولى شيئاً من امر السلطان لا اجيز له ان يقبل شيئاً **وروى** هدايا الامراء غلول وقال اصحابنا وان اهدى لمن شفع له عند السلطان ونحوه لم يجز اخذها لانها كالاجرة والشفاعة من المصالح العامة **وقال** الفضل بن سهل ما ارضى الغضبان ولا استعطف السلطان ولا سلت السخائم ولا دفعت المغارم ولا استميل المحبوب ولا توقى المحذور بمثل الهدية هذا اما اورده الشيخ الامام مرعى بن الشيخ يوسف الحنبلى فى كتابه بديع الانشاء و الصفات واما من الكتب الحنفية ففى فتاوى عالمگيرى الهدية مال تعطيه و لا يكون معه شرط والرشوة مال تعطيه بشرط ان تعينه كذا فى خزانة المفتين ولا يقبل هدية الامن ذى رحم محرم او من جرت عادته قبل القضاء بمهاداته لكن هذا اذا لم يكن للقريب او لمن جرت عادته بمهاداته خصومة **وفيها ايضاً** ولو اهدى الرجل الى واعظ شيئاً كان له ان يقبل ويختص كذا فى المحيط **وفيها ايضاً** فى تقسيم الرشوة ما ملخصه ان اهداء الرجل الى الرجل مالا ان كان لابتغاء التودد فحلال من جانب المعطى والاخذ او لدفع الخوف او ظلم السلطان عن نفسه وماله فلا يحل اخذه للوعيد المذكور فى هذا الباب والاعطاء يحل عند عامة المشائخ او للاعانة عند السلطان فى حاجة لمحرمة فلا يحل من الجانبين وفى المباحة بعد الاشتراط وقبل وقوع الاعانة وتسوية الامر فالاخذ غير حلال والاعطاء مختلف فيه والاصح فيه الحل والحيلة الاستيجار ان كان العمل مما يستاجر عليه شرعا ثم المستاجر بالخيار ان شاء استعمل الاخذ فى هذا العمل وان شاء فى عمل اخر وبعد وقوع الاعانة وتسوية الامر فحلال من الجانبين وبغير الاشتراط صريحا وان كان غرضه الاعانة المذكورة فمختلف فيه وعامتهم على عدم الكراهة

هذا اذا لم تکن بینهما مهاداة قبل ذلك فان کانت واهدی الیه بمثلها ثم المهدی الیه اصلح امره فهذا امر حسن لانه مجازاة الاحسان بالاحسان ونوع اخر وهو ان یهدی الی سلطان فیقلد القضاء او عملا اخر وهذا النوع لا یحل من الجانبین انتهی ملخصا

الاشعار قال ابو العتاهیة

هدایا الناس بعضهم لبعض ... تولد فی قلوبهم الوصالا
وتزرع فی القلوب هوی وودا ... وتکسوهم اذا حضروا جمالا

وقال احمد بن یوسف للمامون

علی العبد حق وهو لابد فاعله ... وان عظم المولی وجلت فواضله
الم ترنا نهدی الی الله ماله ... وان کان عنه ذا غنی فهو قابله
ان الهدایا وان جلت نفائسها ... اذا قرنت بها نعماك تحتقر
لکن معروفك المعروف یحملنی ... فیما حملت وللتقصیر یغتفر
لو ان کل یسیر رد محتقرا ... لن یقبل الله یوما للوری عملا
فالمرء یهدی علی مقدار قیمته ... والنمل یغدر فی القدر الذی حملا
مملوك فضلك قد اتی بهدیة ... وسؤالها مولای منك قبولها
فانله ما یرجو فانك لم تزل ... تولی الامانی دائما وتنیلها

صورة ارسال الهدایا

وینهی بعد الدعاء بسعادة ایام المولی ولیالیه + ودوام نیل احسانه وایادیه + ان الهدیة لو کانت قدر المهدی الیه + والمعول فی تقدیمها علیه + لکانت نفائس التحف فی مقابلته محتقرة غیر جلیله + وعظائم الطرف بالنسبة الی مکارمه مستصغرة قلیله + بل لو کانت الهدیة علی قدر المهدی الیه لانسد بابها + وتخجل اصحابها + غیر ان الممالیك لم تزل تتقرب الی موالیها بالیسیر من نعمها +

دواعی ارسال ذی حاجة

وتحملها رق الاحسان علی حمل ماتیسر من انعامها + والمولی اولی بالقبول بمحض فضله واحسانه + وجمیل کرمه وامتنانه + وقبول الهدیة من شیم الکرام المشهورة + ونتیجتها المأثورة + ومن محاسن الاوصاف والشیم + ومعالی الاخلاق والهمم

ویقول انشاءً وقد نقل المملوك کذا وکذا برسم الغلمان + وجواری النسوان + مع وثوق الامل فضل المولی ان یتصدق بقبوله + ویبلغه بقبول ذلك الی مامولہ

او یقول وان الکرائم لا تکون الا عند الکرام + والذی یصلح للمولی علی العبد حرام + وان اجاب العبد فیما امله + فبالفضل له + **او یقول** وینهی بعد الدعاء لمولانا ابدًا وادام مکارمه الشریفه + ونعمائه المنیفه + وشمائله السنیه + وفضائله المرضیه + ان المسؤل من کرمه السابق + وجوده الفائق + اجرا المملوك علی ماعوده من احسانه + واعتاده من تفضله وامتنانه + وقبول ماقدمه واهداه + وتبلیغه فی ذلك غایة ما یتمناه +

جواب ذلك بالقبول

وینهی ورود هدیة التی حکت اخلاقه الشریفة طیبًا + وحلت منذ افاتها فاخذت من القلوب نصیبًا + وحفظت الصحة کیف لا وقد غدت ماکولا ومشروبًا فتلقاها المملوك بلسان شاکر + وذکرته من سوالف احسانه مالم یزل واصفاله وذاکر + **شعر**

شکرا لفضلك شکر الست احصره	شکرا جمیلا یفوق العد انفاسا
وکیف لا ورسول الله قال لنا	لا یشکر الله من لا یشکر الناسا

فلا اعدم الله من ایادیه هذه العوائد الجمیلة الاثر التی یرتاح الیها الذوق والنظر

ویقول من اهدی التصنیف

ولما کانت الهدایا تزرع الحب وتضاعفه + وتعضد الشکر وتساعفه
ص ۱۲ گردن دارے وساز وان دست ساعد

احببت ان اهدی الی مجلسه هدیة فائقه ✦ وتحفة رائقه ✦ تکون عنده نافقه ✦ وبقدره لائقه ✦ ولم اجد شیئًا سوی العلم الذی شغفه حبا ✦ والحکمة التی لم یزل بها صبًّا ✦ مع اعترافی فی ذلک انی کمهدی القطرة الی البحر ✦ والعرف الی الزهر ✦ وکمن اهدی الی الشمس ضیاءً ✦ والی القمر سناء ✦ لان المولی هو البحر المحیط بکل فضیلة ✦ والعارف بکل فن فلا یخفی علیه دقیقة منه ولا جلیله ✦ الا ان المؤلف قد شملته سعادة الورود ✦ الی منهله العذب المورود ✦ فان وافق الغرض ✦ وقضی الحق المفترض ✦ ولحظته الهمة العالیه ✦ والعنایة السامیه ✦ اکتسب شرفا یخلد فی تواریخ الاخبار ✦ ویکتب بسواد اللیل علی بیاض الانهار ✦ وان قصر عن الامنیه ✦ فلی ثواب النیه ✦ **ایضًا** ولاحت علی الخاطر ابیات لا اظن انها تسلم من الخطا ✦ اذ اکشف عنها الغطا ✦ وانما اردت بها التذکرة عندکم ✦ حرس الله مجدکم ✦ ولست والله من اهل هذه الصناعة ✦ ولا من المتجرین بهذه البضاعة ✦ فالمامول من افضالکم ان تسدوا منها الخلل ✦ وتستروا الزلل **ایضًا** وهذه بیینات سمح بها الخاطر الفاتر ✦ احب المملوک ان یهدیها الی ذلک الجناب الفاخر ✦ فعسی ان تلاحظ بعین القبول ✦ وتتفوز بمشاهدة البدر الذی لا یعتریه الافول ✦ وقد احببت بما کنت اقدم رجلا واؤخر اخری فی ارساله وذلک خوفا من الاستهداف المعروف بین الکتاب ✦ ومثلک لا یخفاه قصور باعی فی هذا الباب ✦ لیت شعری اقوبل بالقبول ✦ ام بضد ما هو المامول ✦ لکن المحب کما یقال ستار ✦ ومقیل للعثار **ایضًا** هذه ابیات جادت بها الفکرة العلیله ✦ والقریحة الکلیله ✦ متضمنة ما یحبک اداؤه ✦ ویسرک ابتداؤه وانتهاؤه ✦ فاکرع من مناهلها الصافیه ✦ واقنع بها فانها الکافیة الشافیه ✦ **شعر**

وسائح ان تر التقصیر منی	فتمنی ما نعم من حسن لفظی

فی الشکر علی الاحسان اشعار

اولیتنی البر والاحسان مبتدئاً	فلیس یطمع شکری ان یکافیکا
ولیس لی قدرۃ الا الدعاء بان	یعطیک ربک ما ترجو ویحسبکا

ویتبعہ بعد تقبیل الید الباسطۃ الکریمۃ لازال الفضل فی ریاض احسانہا مقیماً + والکرم لمواهبہا قسیماً لا قسیماً + ان العبد معترف بالاحسان + شاکر للامتنان + بل مقر بعجزہ عن شکرہ + وحدہ وحصرہ + فکم اولیتنی نعماً لا استطیع لہا شکراً + وکم قلدتنی من احسانک مناً وبراً + ولقد عجز نطقی عن شکر ایادیک الجزیلہ + وتملک رقی صنائع برک الجمیلہ + واطلق لسانی سوالف انعامک وکرمک + وقبّل جنانی عوارف رفدک ونعمک + وما انا وحدی ممن غمرہ نداک + وعمتہ نعماک + بل العالم کلہم مستمطرون سحب احسانک + وارِدون بحر فضلک وانعامک + فاللہ تعالی یدیم لکم ہذہ المکارم العمیمہ + والایادی الجسیمہ + شعر

فلا اعدم اللہ الوجود وجودہا	وابقی علاہا فی الوجود وجودہا
وحلی بہا جید الزمان فانہا	لعمری اضحت للمعالی عقودہا

فہیہات ہیہات قصر لسان البلاغۃ عن بلوغ شکرک + وعجز عن القیام بحقک وبرک + لا برح مجدکم موصولا بالسیادہ + ممدوداً بالعز والسعادۃ +

الاشعار المناسبۃ لاعتذار ارسال التحف والهدایا التی من جنس النقود والامتعۃ وتحقیرہا بسبب تواضع المہدی وترفع المہدی الیہ

اہدی علی قدر ما یہدی المساکین	ولا یلیق بکم اہداء مسکین

اهدى كمستبضع تمرا الى هجر ... وحامل وشى ابراد الى يمن

بضاعتى المزجاة ليس بلائق ... ولكن اتحاف الفقير حقير

لوكنت اهدى على قدرى وقدركم ... لكنت اهدى لك الدنيا وما فيها

منك ياجنة النعيم الهدايا ... آفأهدى اليك ما منك يجنى

الثنائيات

اهدى بمجلسه الكريم وانما ... اهدى له ما حزت من نعمائه

كالبحر يمطره السحاب وماله ... من عليه فانه من مائه

ارسل النمل من خلوص وداد ... لسليمان نصفه رجل جراد

قائلا ذالك منتهى جهدى ... والهدايا بقدر من يهدى

بضاعتى المزجاة مولاى فاقبلن ... فانت عزيز المصر بل واحد العصر

وأورن لنا كيل العناية مفضلا ... يزد لك ربى بسطة الجاه والقدر

النمل تعذر من اهداء ما حملت ... والعبد يعذر فى اتحاف ما ملكا

ولو اطاق لأهدى الفرقدين معا ... والشمس والبدر والعيوق والفلكا

وانت سليمان يوم العرض نملة ... برجل جراد كان فى فيها

ترنمت بلسان الصدق واعتذرت ... ان الهدايا بقدر مهديها

جواب ذلك الاعتذار

قليل منك يكفينى ولكن ... قليلك لا يقال له قليل

اياديك ممدود علينا ظلالها ... ونعماك مصبوب الينا سجالها

اتعذر منى وقد اعجزت ... عطاياك قلبى عن الاعتذار

الاعتذار اليك منى لازم ... فالعذر منك الى كيف يجوز

منى اعتذرت وقلبى بالثناء يفى ... فكيف اعتذار الاعتذار يا كنفى

اذا كان وجه العذر ليس ببين	لعمري فترك العذر خير من العذر

الثنائيات

فلا تعذر لما تهدى الينا	حقيرك عند ناشئ جليل
فما اتحفتني جم كثير	قليلك لا يقال له قليل
كم تحفة مقبولة مبرورة	تعطيه ابانا بغير حساب
فلذا اثذ النعم الجسام جليلة	واجلهن هداية الاحباب

للتحائف العلمية

اهدى الى جنابك شعرى واننى	قد اتحف الحصاة الى معدن اللآلى
وقلم الروض قد يهدى لصاحبه	برسوخ خدمته من روضه التحفا
حملت اليه من لسانى حديقة	سقاها الحجى سقى الرياض السحائب سیراب ساخته آن حدیقه را عقل مانند سیراب ساختن ریاض سحابها
قيل لى ما قلته اتحف اليه	قلت لا يهدى الى البحر الندى

للتحائف الدعائية والثنائية

هدايتى تقصر عن همتى	وهمتى تعلو على مالى
فخالص الود ومحض الثنا	احسن ما يهدى لك امثالى
ولقد نظرت فما وجدت هدية	اهدى اليك سوى الدعاء الصالح
ففعلته وعلى الاله قبوله	وقرنته لك بالثناء الفائح
لما رأيت الناس اهدوا جواهر	بهجا وعقيانا ومسكا فائحا
فعجزت عما تقتضيه همتى	اهديت من ذاك الدعاء الصالحا

جواب ذلك

اتحفتنى بالدعاء والذكر	قابلته بالثناء والشكر

مصرع: الله يجزيك يا مولاى بالكرم

ثم اعلم ان مرجع المحامد كلها ۔ و مصير النعم وفيها وجلها ۔ حضرة الهبة توالت الاؤه ۔ و ترادفت نعماؤه ۔ كما قال جل ذكره وَمَا بِكُمْ مِّنْ نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ فتحيرت العقول فى حصر نعمائه ۔ و عجزت الافهام عن عد الائه ۔ كما قال سبحانه وتعالى وَاِنْ تَعُدُّوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوْهَا ومع هذا العجز لابد للعباد ان يجهدوا فى اداء شكرها ما استطاعوا ۔ حتى يقال انهم امتثلوا امر الله وَاشْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ واطاعوا ۔ و اما شكر ارباب النعم من المخلوقات الذين هم وسائط لايصال نعم الله تعالى الى اصحاب الحاجات فحرى ايضا ان يؤدى وليس بخليق لان يترك سدى لما ورد من لم يشكر الناس لم يشكر الله او كما قال والشكر الذى يذكر فى المكاتيب نوعان **الاول** شكر نعمه تعالى وهو ايضا قسمان **اولهما** ان يكون هذه النعمة عامة على كافة الانام من البرية والجمعية والفراغة وامثالها من النعم الشاملة ۔ **وثانيهما** ان يكون تلك النعمة مختصة بالكاتب او المكتوب اليه وقد مر شئ من قسميه فى باب ذكر عافية المكتوب **الثانى** شكر اولياء النعم وهو ايضا على قسمين **اولهما** ان يكون شكر الجم من اولياء النعم **وثانيهما** ان يكون لواحد منهم على التعيين سواء كان على طريق الاشتغال بالشكر او على سبيل اظهار العجز عن ادائه ۔

تادية الشكر لاولياء النعم

آراؤهم ووجوههم ومقالهم	فى الحادثات اذا احللن نجوم
القوم اخوان صدق بينهم نسب	من المودة لم يعدل به نسب

الثنائيات

قوم كرام اقاموا من خلوصهم	ركن الاخاء بلا وهن ولا كسل
اهل الوفاء وارباب الصفاء لهم	صدق بلا خلل وود بلا زلل
اذا ما حللت بمغناهم	رأيت نعيما وملكا كبيرا

يعنی جاے معیشت

ولما التقینا شممت الترائب	وكنت امرأً لا اشم العبیرا
ضربوا بمدرجة الطریق قبابهم	یتنازعون بها على الضیفان
ویكاد موقدهم یجود بنفسه	حب القری حطباً على النیران

الشكر لواحد من اولیاء النعم

انی لاشكر ربی ثم اشكر من	اهدی الیّ من الالاء والنعم
فلو ان اعضائی تحولن السنا	لشكر الذی اولیت لم اوف حقه
كل الوری بجمیل شكرك ناطق	حتی تكاد تنطق الاحجار
اذا اولاك ذو كرم جمیلا	فكن بالشكر منطلق اللسان
ولو انّ لی فی كل منبت شعرة	لساناً یبث الشكر عنك لقصّرا
عمت عواطفكم وطابت مهجتی	لكنه فی الشكر كلّت مهجتی
قد زاد علی الشكر لك الانعام	قد اعجز فی لطفك والاكرام

الثنائی

ولو انّنی اوتیت كل بلاغة	وافنیت بحر النطق فی النظم والنثر
لما كنت بعد الكل الا مقصرا	ومعترفاً بالعجز عن واجب الشكر

بیان العجز عن اعتذار شكر المراحم

الطافكم جمة والعذر لازمها	فمن یؤدی تفاصیل المعاذیر
من عذر الطافك الانهام قد عجزت	فكیف یاتی به نطقی وتحریری
بجودك شاكر قلبی ولكن	لسانی لا یفیٔ بازاء عذر
فكل عذر وان جلّت دقائقه	فی جنب لطفك یا مولای مختصر

الثنائی

ولیتنی یا جواد الدهر من نعم	زادت علینا ضتها حقاً على البحر

فكيف اعذر لطفا لا انتهاء له	وكيف اقضي حقوق الشكر بالعدد

حوالة الاعتذار الى كرم المكتوب اليه

فمن ايا ديك كن باللطف معتذرا	ان الكريم عقيب اللطف معتذر
انت مولى العطاء والنعم	فاعتذر انت منك بالكرم

الباب الثامن فى التهانى ولعل هذا الباب كله من بديع الانشاء شعر

ورد البشير فكان اكرم وارد	فملأ القلوب مسرة وسرورا
وأراح ارواحا وبشر بالمنا	والكون اجمعه غدا مسرورا
وبرد البشير بما اقر الاعينا	وشفا النفوس فنلن غايات المنا
وتقاسم الناس المسرة بينهم	قسما فكان اجلهم قسما انا

تهنية سلطان بفتح

وتهنى وتهنى الدنيا على تباعد اقطارها + والامم على اختلاف السنتها وديارها + بدولته التى اقرت اعين الانام + وشدت ازر الاسلام + وصولته التى القت المهج فى الصدور + ومدت على الكافة ظلال الامن والسرور + وتهنى بهذا الفتح الجسيم + والظفر العظيم + الذى ضحكت به الدنيا عن مباسمها + وتجلت به شموس النصر عن غمائمها + وذلك لحسن سعادته لا بالجيوش المتوافرة + ومن سيادته لا بالعساكر المتكاثرة + فالحمد لله الذى انعم بنصرة على البريه + واسعد به الملك والرعيه + الله يعز بجنابه الاسلام + ويجعل ايامه اعياد الايام + واعلى مقامه ورفع ذكره عنده + وجعل الخافقين الصاره وجنده + ولا برحت الاقدار جارية على حكمه + ومسائر البلاد معطرة باسمه + حتى لا يبقى بلد الا وهو حاصل فى قبضته + ولا عدو الا وهو مقموع بسطوته + امين

[حواشی: المهج = دلہا، اشدد به ازرى = یعنی الظہر قولہ تعالیٰ اشدد بہ ازری، الفتح = دنیا، المتوافرة = بہت، العساکر]

تهنية اخرى بالفتح يدعو للفاتح فيقول

لا زال الفتح المبين مقدمة جنوده + والنصر العزيز مقارنا لصدوره ووروده + واقر بنصره عيون الاسلام + وسر بسعيد ايامه الخاص والعام + ولا برحت ثغور الاسلام بنصره باسمة الثغور + وعرائس المعالى بفضله مجلاة النحور + وخيول عزه فى ميادين الظفر سابقه + ورياض همه بغيوث كرمه ناضرة باسقه + ثم يقول ويتمنى بعد ادعية بتأييد عزائمه + وسفك دماء العدى على السنة صوارمه + فما عنده من الفرح والابتهاج بهذا الفتح المبين + والعز والنصر والتمكين + فلله من فتح قضى على دم العدى بالسفك وحسنت مواقعه + وظهرت فى سماء السعد والنصر مطالعه + وشفت اقلام بها سطرت وقائعه + فهو الفتح الذى قضى على دم العدى بالسفك ودموعهم بالسفح + وتليت لديه من ايات التهانى اذا جاء نصر الله والفتح + وسيوفه وان كانت باكية دما فقد ابغضها بهذا الفتح ضاحكه + وجنوده منصورة كيف لا ومن انصاره الملائكة فالامال ممتدة فى ان تكون عزماته الكريمة لبقية البلاد فاتحه + ورايات الظفر بين يديه ورياح النصر بها نافحه + فالله تعالى يورد على القلوب من بشائر اخباره كل ثناء يطيب + ويضاعف على يديه نصر من الله وفتح قريب +

تهنية بخدمة سلطانية شعر

وما انتم من يهنى بمنصب	ولكن بكم حقا تهنى المناصب

وتهنى رتبة نالها مولانا اذا هنى سواه بتجديد رتبه + ونعلم انها تاخذ حظا من الشرف اذا دركت قربه + فهو حقيق ان تهنى به المناصب + وتتشرف به المراتب + لانه يزيدها نباهة وسموا + ويكسوها جلالة وعلوا + فتشرفا لرتبة القت اليه زمامها + وساس مصالحها بحسن تدبيره وحسن نظامها + وبخ بخ بولايته اقبل بها الدهر متبسما بعد العبوس + واطلع الفلك نجوم الحظ بعد التجهم والبوس +

وَرفع السعدُ اعلامه منشورة الذوائب + وَاجرى اليمن اقلامه بحسن العواقب + حتى لاحت تباشير البشرى + وَاستشعرت القلوب بالفوز سرًّا وجهرًا + فليهنه من المجد ما سحب اذياله وارادنه + وَمن المنصب ما القى فى يديه عنانه + وَلازال الهناء اليك بابه + وَلااقبال حليف جنابه + **او يقول** وَنهنى بما جدّد الله سبحانه من الرتبة السنيه + وَالدرجة العليه + وَالولاية الهنيه + وَقد بلغ المحب هذه البشرى السارة للقلوب + وَالولاية المحصلة للفوز بالمطلوب + فالحمد لله الذى الهم الهمم السلطانية اسباب الرشاد + وَبعثها على اصلاح البلاد والعباد + حتى وضعت الاشياء فى محلها + وَفوّضت هذه الخدمة الى العليم بعقدها وحلها + وَندبت للنظر فى امورها + وَاعتمدت على همته فى حسن تدبيرها + فالله يجعلها بداية الخير والافضال وَمقدمة نتيجتها الاعظام والاجلال + وَالواجب ان نهنى الاعمال بفائض عدله + وَالرعية بمحمود فعله + وَالاقاليم بمحاسن سياسته + وَالمناصب بسمات رياسته +

تهنية منصب قضاء

تهنّى بما جُزت من منصبٍ	شريفٍ له انت مستوجبُ
وما ينبغى ان تُهنّى به	ولكن يُهنّى بك المَنصِبُ

فبشرى لمولانا بهذا المنصب الشامخ الشريف + وَالشرف الباذخ المنيف + الذى عظم فى النفوس وقعه وقدره + وَجل ان يضاهى جلاله وفخره + منصب الشريعة النبويه + والرتبة الشريفة البهيه + وَاسطة عقد النسب + وَالرتبة الجامعة بين طرفى الرياسة وَالحسب + فلله درها من منزلة تكسو الوجوه مهابة وجلالًا + وَتزيد صاحبها هيبةً وجلالًا + فهنأه الله بما صار اليه + وَهيّاه لشكر نعمه عليه + فان الشكر يستمد الزياده + وَيفتح ابواب القبول والسعاده + **او يقول** الحمد لله الذى اقامه مقامًا جليلًا + تسر به الخواطر واحيا به

قلوبَ العلماء + اِحیاء الروض بالسحب المواطر + ورفع مکانته فاصبحت رباح الامن بها ساریه + وسحائب الیمن بها من فوقها جاریه + والارزاق تُفیض من اقلامه + وانواع الخیرات تنصبّ من غمامه + ویهنّئ بالنعمة التی عمّت المسلمین + واقامت منار الشریعة والدین + بل عمّت البریه + وشملت البلاد والرعیه + فالحمد لله الذی اقام به عماد الاسلام + واجری علی یدیه سعادة الانام + ومنّ به علی هذا الاقلیم + وشمل اهله بفضله العمیم + وطرّز بمحاسن ایامه اردان الاسلام + وجعله تاجا علی مفرق الحکام + فزهت مجالس الحکم بتسدید احکامه + وتجملت القضایا بنقضه وابرامه + هذا اوان المناصب وان عظم شأنها + والمراتب وان عز مکانها + تهنّی بقدوم رکابه الشریف الیها + ونشر عدله المنیف علیها +

تهنیة بعرس

وقد بلغ المحب خبر الاملاک السعید الذی عم الوجود یمن سعده + واصبح التوفیق من حامل رایاته وجنده + فهو العرس الذی شمل السعد اوله واخره + وعم السرور باطنه وظاهره + ورِیاض المنح اصبحت به مشرقة الازهار + جاریة الانهار + واذن بالرفاء والبنین + والعز والتمکین + ولما اتصل بالمحب هذا الفرح والسرور + والهناء والحبور + داخله الطرب والارتیاح + واستغرقه العجب والانشراح + والله المسؤل ان یجعل التوفیق بعرسه موصولا + والاقبال له دلیلا + ویرزقه من الخلیلة الجلیلة ابناء یحلّون المجالس والمحاضر + ویجلّون المجالس والمحاضر +

تهنیة بمسکن

ویهنّی بالمسکن السعید + والموطن المبارک الجدید + والمنزل الذی

تغیط بہ السعادۃ من سائرجہاتہ ٭ ویکتنفہ الاقبال من جمیع جنباتہ ٭ فاللہ تعالی یجعل حلول المولی فیہ مؤذنا بتمام النعماء ٭ وکائنا فی اسعد الطوالع من السماء ٭ ویجعل السعادۃ بنیانہ ٭ والاقبال ارکانہ والیمن ساحۃ جنابہ ٭ والتوفیق عتبۃ بابہ ٭

تہنیۃ بمولود

ویہنی بعد ولاء اُسِّسَ علی المحبۃ بنیانہ ٭ وعلی الوفاء قواعدہ وارکانہ ٭ ودعاء جرّ علی المجرۃ اردانہ ٭ ویؤمن علیہ سائر الجوارح حتی قلبہ ولسانہ ٭ ویہنی بقادم اقدام السعادۃ یمن ورودہ ٭ واوفد المسار بحسن وفودہ ٭ واعدم الہموم بفرح وجودہ ٭ فاطرب القدوم مالا یطربہ المثانی والمثالث ٭ وضاہی الشمس و القمر وہما اثنان فعزز تابثالث ٭ فہو اکرم مولود فی عصرہ من اشرف والد ٭ وممن تشرفت باسمہ المطالع والموالد ٭ فبشر فالہ من طالع سعید ٭ وقادم جدید ٭ یملأ العین قرۃ ٭ والقلب مسرۃ ٭ فہو الہلال الذی ستراہ ان شاء اللہ بدرا ٭ وللاعیان صدرا ٭ وللشدائد ذخرا ٭ فاللہ تعالی یریک من نسلہ اولادا اجیادا ٭ وعظماء امجادا ٭ **اویقول** الحمد للہ الذی افاض علی الوجود بمحض الکرم والجود ٭ ملابس النعم ٭ وغمر العالم باحسانہ ونفائس الفضل والکرم ٭ وقد بلغ المحب قدوم النجم السعید ٭ والطالع الجدید ٭ بل بدر التمام والکمال ٭ ونجم السعود والاقبال ٭ الدرۃ المکنونہ ٭ والغرۃ المیمونہ ٭ والطلعۃ السعیدۃ ٭ والتحفۃ الفریدۃ ٭ فبشرا بمولود تشرف بمیلادہ ہذا الوجود ٭ وتکامل بظہورہ الاقبال والسعود ٭ عرف اللہ والدہ برکۃ مولودہ ٭ وقرن السعد بورودہ ٭ ولازال ابدا یبلغ الامانی ٭ ویسمع التہانی ٭ **اویقول** ویہنی ویمنی بالنجل المبارک السعید ٭ والقادم الجدید ٭ الطالع من فلک السعادۃ ٭ والمولود باسر وایمن ولادۃ ٭ ولما اتصلت بی ہذہ البشری الجلیلۃ ٭ والعطیۃ الجزیلۃ ٭ ہزنی الطرب

والارتيام ✤ واستغرقتني المسرة والافراح ✤ شعر

وكدت الطير من فرح وطيش ✤ لعمري لو وجدت اذن سبيلا
ولواني لاجلك جئت سعيا ✤ على راسي لكان اذن قليلا

لكن العوائق لم تزل تعرض دون المطالب ✤ وتقعد عن القيام بحقوق الصاحب ✤ فالله تعالى يجعله من النجباء الابرار ✤ ويريك فيه ما تحب وتختار ✤

تهنية بعافية مريض

المجد عوفي اذ عوفيت والكرم ✤ وزال عنك الى اعدائك الالم
صحت بصحتك الآمال وابتهجت ✤ بها المكارم وانهلت بها الديم
وما اخصك من برء بتهنية ✤ اذا سلمت فكل الناس قد سلموا ✤

وتهنى بالعافية التي البستَه حلل الشفاء والآمال ✤ واماطت عنه لباس الباس ونقلت الى اعدائه الاعلال والاغلال ✤ فحمد الله على صحته التي جعلته على شفا ✤ وقلب عدوه على شفا ✤ ومحت رسم مرضه فعفا ✤ لا زال يلبس من حلل الصحة ثياب العافيه ✤ حتى يحصل الخصب والامان لدار محبيه العافيه ✤

او يقول ويهنى بالعافية التي شرحت الصدور ✤ واهدت السرور ✤ وكفت المحذور ✤ فالحمد لله الذى ابقى للاسلام سيفه القاطع ✤ وحصنه المانع ✤ ووهب للامة جابر كسيرها ✤ وكافل كبيرها وصغيرها ✤ وباسط ظلها ✤ ومومن سبلها ✤ فالحمد لله الذى جمل الزمان بما فيه من المناقب ✤ وجعل عاقبته من احمد العواقب ✤ فالله تعالى يديم نعمته ✤ ويكمل عافيته ✤ ويجعل الصحة له شعارا ✤ والسلامة دثارا ✤

تهنية مسافر

ويهنى بقدوم المولى من سفرة المسفر عن السعادة والاقبال ✤ والبشر ببلوغ المقاصد والآمال ✤ وحلوله ببلدة السعيد سالما ✤ ووصوله الى منزله الكريم غانما ✤ فالحمد لله

الذى اقرب سلامته عيون اوليائه ✤ وكسر بسار عودته قلوب اعدائه ✤ وجمع شمله بالاهل والاصحاب ✤ بعد بلوغ الامانى والآراب **اويقول** ويُهَنّى بقدومه سالماً ✤ وروصوله غانماً ✤ فالحمد لله على عوده كابه ✤ وقرب ايابه ✤ وعلى جمع شمله وصل حبله فالله يجعل السعادة حليف جنابه ✤ والسلامة سائرة تحت ركابه ✤ واقترن بذلك امين اصحابه واحبابه ✤ **ويزيد للحاج** فبشراه بحجة الاسلام ✤ واداء مناسكها على التمام ✤ وهنيئاً له بما اختص به من مشاهدة المشاهد الشريفه ✤ والوقوف بتلك المواقف المنيفه ✤ فالله يجعله حجاً مبروراً ✤ وسعياً مشكوراً

تهنئة بالهلال

ويُهَنّى بهذا الهلال السعيد ✤ والشهر المبارك الجديد ✤ عرف الله المولى بركة اقباله ✤ وسعادة اهلاله ✤ ولا برح يستقبل امثاله ✤ بالغاً آماله ✤ مادامت الليالى والايام ✤ واتصلت الشهور والاعوام ✤

تهنئة بشهر رمضان

عرف الله تعالى مولانا بركة هذا الشهر الشريف الميمون صيامه ✤ المشرق بالسرور لياليه وايامه ✤ واهله عليه باليمن والاقبال ✤ ونيل الامانى والآمال وقابل بالقبول صيامه ✤ وبالفوز قيامه ✤ ومنحه من الخيرات اتمها ✤ ومن البركات اعمها ✤ وخصه فيه بالامن والسعاده ✤ واجرى فيه اموره على اجمل عاده ✤ واثابه عن سغبه النضرة والنعيم ✤ وعن ظمائه الرحيق والتسنيم ✤ واكمل عليه سعوده باكماله ✤ ومحق حسوده بمحق هلاله ✤ واحياه لامثاله اطول الاعمار ✤ وصرف عن جنابه صروف الاقدار ✤

تهنئة بعيد

ويهنى ويُهَنّى المولى بهذا العيد السعيد ✤ الذى زادته ايامه نضارة

وحسنا + وكسته سعادته بركة ويمنا + فالاعياد حلى الايام + والمواسم والاعوام + وكل من في الدنيا من الانام + يهنؤن بما امده الله عليهم من ظله الظليل + ومنحهم من احسانه الجزيل + فالله يهنئ بطول بقاء المولى العباد + ويحلّي بمحاسن ايامه الاعياد + ويزيد بسعادته نجوم السماء وافلاكها + ويقود الى طاعته جبابرة الدول واملاكها + ويضاعف لديه اقباله + ويبلغه في ظل السعادة امثاله + ولازال يقطع دهرا سعيدا + ويودع عيدا ويستقبل عيدا +

اويقول اعظم الاعياد بركة ونوالا + واكملها سعدا واقبالا + واكثرها بهجة وسرورا + واوفرها غبطة وحبورا + على مولانا فلازال تهنى به الاعياد والمواسم + نافذ الامر ماضي المراسم + واسعد سبحانه به الاعياد ووالى اقبالها + وضاعف بهجتها وجمالها + **شعر**

فهي اولى بالهنا سببه	دائما والله منه بها
اذحوت فخرا به وسنا	وجما لا فاثبتا وبها

فالله تعالى يهنئه بهذا العيد السعيد + ويعيده من فضله المزيد + بالعمر الطويل المديد + حتى يبلغ امثاله عدده + ويكمد بذلك حاسده وضده

تهنية بعام جديد

ابرك السنين واحمدها + وايمنها طالعا واسعدها + على مولانا هلال هذه السنة الجديدة + المباركة الحميدة + التي اقبلت بجوامع الخيرات والاقبال + وبشرت ببلوغ المقاصد والامال + فالله سبحانه يولى مولانا اعظم بركاتها + ويمنحه من سائر خيراتها + ويعيده بالعمر المديد + والعز المزيد + والعيش الرغيد + والنصر والتائيد + والسعد الجديد + حتى يهنئ في كل عام جديد + باقبال كل شهر وعيد +

اويقول ويهنى ويهنى بهذا العام الجديد + والحول السعيد + المقبل بترادف الافضال والسعد + وتضاعف الاقبال والمجد +

فاللہ تعالیٰ یجعلہ ایمن الاعوام علیہ، واسعدھا فی توالی النعم لدیہ، ولازال یغمر الامۃ فضلاً وانعاماً، ویودع عاماً ویستقبل عاماً، ما سطعت الاھلۃ بتالیھا، ولمعت شموس السعادۃ بتجلیھا۔

الباب التاسع فی التعزیۃ

قال الشیخ مرعی الحنبلی رحمۃ اللہ علیہ وھی التسلیۃ والحث علی الصبر بوعد الاجر والدعاء للمیت والمصاب قال الامام احمدؒ ومن جاءتہ تعزیۃ بکتاب ردھا علی الرسول لفظاً وروی الترمذی وابن ماجۃ عن ابن مسعودؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من عزی مصاباً فلہ مثل اجرہ وروی الطبرانی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من عزی مصاباً کساہ اللہ حلتین من حلل الجنۃ لا تقوم بھما الدنیا صورۃ النعی

کل نفس ذائقۃ الموت، کل من علیھا فان، کان من قضاء اللہ المحتوم، وقدرہ المقسوم، وورود الاجل المعلوم، والیوم المشئوم، والامر المرسوم، لوفاۃ من قدس اللہ تعالیٰ روحہ، ونور ضریحہ، فلان باوصافہ فزع الفؤاد، وقطع الاکباد، ومنع الرقاد، واسال السھاد، واوحش البلاد والعباد، وفجع الحاضر والباد، فانا للہ وانا الیہ راجعون، ما شاء اللہ کان وما لم یشأ لم یکن، رضینا بحکمہ، وسلمنا بقضائہ، ھذا سبیل الاولین والآخرین، وسبیل سید المرسلین، فعلیکم بالدعاء والصبر الجمیل الی غیر ذلک

جواب ذالک تعزیۃ

وصل الامر الشنیع، والخبر الفظیع، والھول القطیع، بوفاۃ من قدس اللہ روحہ ونور ضریحہ، فلان فافزع الفؤاد، مثل ما تقدم فبانا للہ فثقوا، والیہ فارجعوا، فان المصاب، من حرم الثواب، فعظم لکم الاجر، وعصمنا وایاکم بالصبر الی غیر ذلک ایضاً وما ھذہ الایام الا رواحل، یحث بھا حاد من الموت قاصد

واعجب شئ لوتأملت انها	منازل تطوى والمسافر قاعد

ويمحو المحب بعد رقوم سطور والعبرات تغرقها، والزفرات تحرقها، أنه قد ورد اليه الذى اطال كربه، واطار قلبه، وضاعف المه وتوجعه، إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ، مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ وما لم يشأ لا يكون، تسليما لمن له الخلق والامر، وصبرا على هذا المصاب الذى اورث فى القلب تزايد الجمر، فلقد قرح هذا المصاب الجفون، واسال عيون العيون، ومولانا حفظه الله اولى من يتلقى امر الله بالتسليم، ويلقى الخطوب الصادعة بقلب سليم، وهو ادرى بان هذه الدار، ليست بدار القرار، وان مفقوده نزل فى جوار الكريم وشتان بين ذلك الجوار وهذا الجوار، ولولا ان التعزية سنة مشروعة، وطريقة فى السلف متبوعة، لما اوردنا على جنابه هذه المقالة، ولا ابتدأنا له بهذه الحالة، اذ هو بكل ذلك ادرى، وبمعرفته اولى واحرى، فلله الخلق والامر وليس الا الصبر والاجر، هذا والموت منهل لا بد من وروده، ومحضر لا بد من شهوده، ورسول لا بد منه، وامر لا محيص عنه، وما مات احد قبل اجله الذى قدر له، ولا تقدم عنه ولا تاخر بوزن خردله، فالله تعالى لا يسمع المولى بعدها الا التهانى، وبلوغ الامانى، ويعظم اجره ويجبر مصابه، ويلهمه الصبر على ما اصابه، ويحميه بعدها من طروق المحن، وخطوب الزمن،

تعزية بابن شعر

ولم ترعينى كالصغار مصابهم	يقلب اكباد الكبار على الجمر
فلا تبك مفقودا الى ربه مضى	سعيدا بلا اثم عليه ولا وزر
فانك راس المال مادمت باقيا	وعوضت منه بالمثوبة والاجر
سلو لاحكام القضاء فانما	يجدى الغنى جزع ولا اسف

واصبر فان الصبر يعقبه		ابد الزمان الاجر والخلف

وسيما انها سطرت عن كبد حرا وفؤاد تبغض الصعداء تترى واجفان قريحة وعيون بالدموع غير شحيحة وغير خاف على علم المولى ان الاولاد وان كانوا اعز الاشياء على الانسان في كل مكان وزمان انما هو هبات تسترد وتسترجع وعطايا تسلب وتنزع وحسنات تدخر للوالدين ودرجات ترفع وحيث كان كذلك فسبيل العاقل المتصور وللبيب المتدبر ان يبادر عند نزول القضا الى التسليم والرضا على ان الموت حتم على الكبير والصغير ومال كل جليل وحقير اذا سلم الاصل فالفرع فائت مستدرك وغايته في السير حين تدرك فالشجرة الكريمة مادامت ثابتة الاصول فهي تخرج كل حين زهرا جديدا وتحمل كل وقت ثمرا نضيدا وبقاء مولانا اجل المواهب وفي سلامته عوض من كل ذاهب واذا قاس الناس بين ماسلب الدهر وما وهب وميزوا بين من بقي ومن ذهب علموا ان الله تعالى قد ابقى لهم الجانب الانفع والجناب الارفع والملاذ الذي يلجأ اليه الاسلام والكهف الذي يعيش في ظله الانام والشمس التي تشرق بنورها الايام

عزى بعضهم صديقه بابنه يسليه عنه

فقال الله خير له منك وثوابه خير لك منه فالله يهب للمولى صبرا جميلا ويعوضه عنه عوضا جزيلا ويبقي جنابه الكريم محميا من شوائب طرق النوائب ويجعل فيمن خلف تسلية عمن سلف ويجعل بقاءه مديدا ويريه بعد هذه الحادثة كل يوم سرورا جديدا

تعزية اخرى

اما بعد فقد بلغ المملوك ما اسهر جفونه واجرى عيونه واحرق فؤاده وشرد رقاده واطال انينه واكثر حنينه من موت علامة الاقران ونادرة الاوان واعجوبة الزمان من كان كالبحر لا تكدره المسائل ولا يزحزحه عن مرتبة الفضل قول قائل

وَاللہ یعلم ما عند المحبّ من الاسف والقلق + وتجرع الغصص والحرق + للحادث العظیم + وَالخطب المولم الجسیم + وَلا ینفع الا التسلیم تسلیماً لقضائہ + ورضاء ببلائہ + وَصبراً علی ھذا المصاب الذی یملأ الفؤاد ارتیاعاً + وَتطیر لہ القلوب انصداعاً + وَھذہ سُبُل درج علیھا الاول والاٰخر + وَقضیۃ استوی علیھا الضعیف والقادر + لایسلم من ذلک ملک نافذ الامر + وَلا فقیر خامل القدر + وَمآل الدنیا کلھا الی الزوال + وَمقام کل حیّ اٰئل الی الارتحال + وَانتھاء عمرانھا الی الخراب + وَمصیر عزیزھا وَذلیلھا الی التراب + وَغیر خاف علی المولیٰ ان جوار اللہ خیر من جوارہ + وَان الدار الاٰخرۃ خیر من دارہ

کتب بعضہم الی صدیقہ وقد مات والدہ

لقد اعان اللہ علی الرزیّۃ + بحسن البقیہ + فما مات من خلفک وَلا غاب من استخلفک + فان یک بالامس من العیون عیون عند حدوث الحادث + فقد قرت الیوم الاعین عند اتصال الوارث

تعزیۃ اخری

فواللہ لو اسطیع لقاسمتہ الردیٰ	فمتنا جمیعاً او یقاسمنی عمری
ولکنما ارواحنا ملک غیرنا	فمالی فی نفسی ولا فیہ من امر

وَینھی ان المصائب تتفاوت فی المقدار + وَالحوادث تختلف باختلاف الاقدار + وَعلی قدر المشقۃ یکون الثواب + وَیضاعف ذلک بحسب المصاب + وَقد بلغ المحب وفاۃ المرحوم وکثرۃ قلق المولیٰ لفقدہ + وَعظیم حزنہ من بعدہ + وَلم یخف عن شریف علمہ + وَلطیف فھمہ + ان ھذا مصیر الاولین والاٰخرین الیہ + وَمشرب لابدّ لکل احد من الورود علیہ + وَیلب یلجہ الدانی والقاصی + وَکاس یشرب بھا المطیع والعاصی + وَحیث کان کذلک فاولیٰ ما اعتمد علیہ اللبیب فی جمیع امورہ + وَرجع الیہ الاریب فی ورودہ وصدورہ +

وتلبس به المصاب فی آصاله وبکوره + آلرضاء بقضاء الله ومقدوره + وآلتسلیم للقضاء + وتلقیه بالقبول والرضاء + وآلاذعان لمقدوره ومحتومه + وآلصبر عند نزوله ولزومه + فالعمر وان طال فمآله الی انصرام + وآلشمل وان انتظم فلابد ان تفرقه الایام + واذا کان کذلك فالجزع لا یدفع + وآلقلق لا ینفع + فهیهات ان یرد الحذر + مآسبق به القدر + او یقول ولما سمع المحب هذا الخطب خر مغشیا + وتلی یا لیتنی مت قبل هذا وکنت نسیًا منسیًا + شعر

خطب اتی مسرعًا فاذی	اصبح قلبی به جذاذا
خصص قلبی وعم غیری	یا لیتنی مت قبل هذا

تعزیۃ بانثی

وحبذا القبر صهرا + وآلموت مهرا + وموت البنات من المکرمات + کن عرائس او مزوجات +

اشعار

تعز اذا رزیت بخیر درع	تدرع للنوائب ثوب صبر
ولم ترنعمة شملت کریمًا	کعورة مسلم سترت بقبر

وتقول فی تعزیۃ بزوجۃ

وما شمس النهار وان تبدد	برجعة اذا غربت افولا
فصن بالصبر قلبك فهو سیف	قراع الحرب یملأه فلولا
اذا رضی المحبوب الموت قسمًا	فمشکورا اذا اترك المحبولا

تسلیۃ لمن وقع فی نکبۃ

قد علم الله تعالی ما عند المحب مما نزل بمولانا من التقدیر + وهذه سنة الله فی عباده فی هذه الدار علی کل جلیل وحقیر + فان ما جری به القدر + لا ینفع منه الحذر + وما کتب علی الجبین + یستوی فیه لو بعد حین + ومراتب

بالضيق والحرج + فالصبر مفتاح الفرج + وهذا امر فی الحقیقة غیر شنیع + ولا منكر ولا فظیع + فقد ابتلی به سادات الامه + وقادات الایمه + فالجوهرة جوهرة عقدت فی التاج + او وضعت فی الازدواج + او كانت فی خزائن الملوك + او وقعت فی ید الصعلوك + تنتقل بها الاحوال + ولا تزداد الا رفعة وجلال +

جواب التعزية

ورد الكتاب الشریف فجلا القلوب والاذهان + ومن بعد الهموم والاحزان + متضمنا من المواعظ والزواجر + والفضائل والمآثر + ما یرتاح به العاقل اللبیب + ویتسلی به الفاضل الاریب + كیف وهو شفاء العله + وتبرید الغله + والباعث علی السكون والهدو + والتصبر والسلو + فقد سهلت بسهولة لفظه صعاب الامور + وانسرت ببلیغ وعظه الخواطر والصدور +

وان كان تخلص من حبس **قال** فالحمد لله الذی اظهر نور الفضائل + واطلع هلال المجد الآفل + فاحتباسه انما كان كاحتباس الغیث فی غمامه + واختفاء الزهر فی اكمامه + ثم تخلص من تلك النوب + كما تخلص بعد السبك الذهب + ویمن ان للایام دولا تداول + واوقاتا تدور وتحول + فطورا للمرء وطورا علیه + وتارة تنصرف عنه وتارة تنصرف الیه + فالحمد لله علی سلامة مجدكم الكریم + وانقاذها من هذه الشدة العظیمه + ولكل اجل كتاب مسطور + ولا قدرة للخلیقة علی مغالبة المقدور +

الباب العاشر فی رسائل الشكایة والعتاب والزجر واجوبتها المشتملة علی العذر وغیره اشعار

اذا رمت اعتب من احب تعطفا	تعارضنی للعتب فیه موانع
ولو كان هذا موضع العتب لاشتفی	فؤادی ولكن للعتاب مواضع

عتب سلام ممزوج بنسیم المحبة والعتاب + ممتزج بسلاف المودة لكن علیه من

رفیق لعتب حباب ٭ یتطفل النسیم علی موائد لطفہ ٭ و یتمسک بطیب اخبارہ لیتعرف بعرفہ ٭

اخر

غب سلام زاہرٍ زاہرٍ ٭ و دعاءٍ وافٍ وافرٍ ٭ و ثناءٍ باہرٍ باہرٍ ٭ من صبٍّ ساہرٍ ساہرٍ ٭ و محبٍّ شاکرٍ شاکرٍ ٭ لحضرۃ المتحلی بحلل الفضائل ٭ المتخلی فی طلب العلی عن الشواغل ٭ من بی فی حبہ عن عتابہ الفشاغل ٭

شکایۃ و معاتبۃ بعدم المکاتبۃ

ما ضرّ لو بتحیۃٍ حیّیتَ مَن	حتی الممات وفاہ لم یتعنّ

لم یزل مترقبا الورود ما یشفی بہ العلہ ٭ و یطفی ببردہ لھب اشتیاقہ و حرارۃ الغلہ ٭ فلم یفدہ انتضارہ الا تضاعف الشجو المقلق ٭ و لم تبلغہ افکارہ الا الی ما یزید بہ الوجد المحرق ٭ مہلا ایہا الحبیب المعرض عن صفیہ الکئیب ما ھکذا شرط الوداد ٭ و ضمیر جائز لمثلک ان یقضی بالصد و دھن نازح الاھل والبلاد ٭ کیف وانت السید الذی لولاہ ما تعبدہ الشوق ٭ و لا انقاد فؤادہ لطاعۃ لسلطان الھوی والتوق ٭ ا یجمل بک ھذا الانقباض ٭ عمن اعلہ منک الاعراض ٭ امثالک یجمل بالدر المنثور ٭ لمن لہ فی ولائک خبر مشہور ٭ اھکذا اسیرۃ الاحباب ٭ مع من مکاتبۃ لاجلھم لا وصاب ٭ اھکذا انتاج قضایا الخلہ ٭ لمن لا یری لنقائص فی کمال وفائہ خلہ ٭

ایضاً

ھذا و لما الح علی الشوق ٭ الذی کاد ان یخرج عن الطوق ٭ رأیت ان اضعف ما التھب من الاشتیاق ٭ بارسال الکتب والاوراق ٭ رجاء ان اتشرف بالجواب ٭ و اتعرف عرف الاحباب ٭ و فی الشعر الماضی شعر

کتبت کتاب الشوق منی الیکم	و فی املی ماقد عرضت علیکم

فلم احظ بالجواب ٭ و ذلک من ذلک الجناب من العجب العجاب ٭ لکنہ فی الحقیقۃ غیر عجاب عن ضعف طالع ھذا الجانب ٭ و الا فجنابکم بالمعروف اعود ٭ و بالعود اجود ٭

وقلبی یحدثنی بانک متلفی	روحی فداک عرفت ام لم تعرف

شعر

عجبت من المولی بتاخیر کتبہ	وما ھکذا المملوک منہ تعودا
الی اخبارہ متشوق	اسائل من قد غاب عنہا وانجدا

یعز علی من سیدی انقطاع کتبہ عنی وانفصال سببہا منی ومن عادتہ ان یواصلنی بمکاتباتہ ویتحفنی بمراسلاتہ فانہا اذا وردت اوردت القلب بارد زلالہا والعین طیف خیالہا وسکنت من الجوانح متحرک بلبالہا وادلت النفوس ارتیاحا والصدر سعۃ وانشراحا واذا وصلت وصلت حبل المسرۃ والافراح وربحت اعطاف الخواطر والارواح وکلما اشتقت الی النظر الیہ تعللت بظرسہا وکلما ارتحت الی سماع خبرہ تروحت بخبرہا وکم ازال ارواح القلب بنسیم استقبالہا واطفی حر الفؤاد ببارد زلالہا واسلی القلب بسائر اخبارہا وانزہ العین فی ریاض ابکارہا واجعلہا من عظیم ذخری ووسائلی واستریح الی مناد متہا فی اسحاری واصائلی فما بال المولی قطع عنی مادۃ احسانہا مع استطاعتہ لہا وامکانہا فان کان ذلک الشیٔ اوجبہ الجفا واقتضاہ فما ھکذا اعود العبد مولاہ ولولا ان العتاب یؤکد اصل الوداد بین الاحباب لم یختلج بہ جنانی ولا عرض بذکرہ لسانی خصوصا مع ما بیننا من المحبۃ الثابتۃ العقد والمودۃ المحکمۃ العہد وھذا الفضل قد جر الیہ لطف سیاق الکلام وجلبہ حسن عتب خیم بالقلب واقام وکان سبیل الادب فی بساطہ ان یطوی وان ینزہ جناب المولی عن اسباب المعاتبۃ والشکوی غیر انہ جسر المحب علیہا الدلالۃ علی ما عہد من مکارم الجناب وما اشتہر من قولہم یبقی الود ما بقی العتاب

اذا ذھب العتاب فلیس ود	ویبقی الود ما بقی العتاب

او یقول ھذا وانی لا عجب والزمان محل العجب کیف اغفل مولانا

لما لزم من حق المحبة ووجب * وكيف تطاول غفلته عن محبه * حتى بدله ببطاقة الشوق * ورسائل الوجد والتوق * مع ان الاكابر منهم الذين عادتهم تفقد الاصاغر * بما يجبر الخواطر * فعسى تنعموا بصدور سطور تبرد الغليل * وتشفي الفؤاد من اليم الم البعد وعليله * ويا اهل ترى يرق لعبده وهل عسا وعله * فان ذلك اشهى الى النفس من الماء الزلال * واحب اليها من المقيل في وريق الظلال *
وليملأ وهى تورد القلب مورد السرور والفرح * وتزيل عنه العنا والترح *
وقسما بصدق المحبة وخالص المودة انه لو علم المالك ابتهاج المملوك بشرف قربه وسروره بورود مشرفات كتبه لرغب في مواصلتها * ليتشرف المملوك بمتابعتها * فان السرور بها يعدل الايام السعيدة بشريف رؤيته * والابتهاج بجميل مشاهدته * وما مر وقت يمضي * وزمن ينقضي الا والمملوك مولع بتذكاره * مشغوف لما يرد من اخباره *

معاتبة بسبب الغياب

افضل العتاب * ما كان بين الاحباب * بسبب طول الغياب * سيدي ما سبب طول غيابك عني * وتباعدك عن التمني * وما العذر في عدم الحضور * وما الداعي لهذا النفور * والقلب بك محرق مشغول * والضمير عن محبتك لا يزال ولا يزول * قسما بصدق المحب فيك * واخلاص الود لديك * ان حضورك عندي لا شيء من الماء البارد للعطشان * وانت عندي بمنزلة الروح والجنان *

معاتبة بتصديق الوشاة

عتابي مولاي وربي شاهد	دليل على صفو المحبة والود
وعتب الفتى في كل امر صدر يقه	على كل حال كان خيرا من الحقد

المعروض لدى مولانا ذي الشيم المرضية * والاخلاق الرضية * هو ان من المعلوم ان العتاب * بين الاحباب * لم يزل يغسل درن الحقد * ويؤكد اصل الولاء

والوجد + ولما بلغ العبد تغير سيدة عليه + بسبب ما القى من الكلام اليه + وراى وجها قبا له عنه منصرفا + وتودده متكلفا + تعجب كل العجب لتخيله ما يشهد خاطره الشريف بخلافه + وتحققه للنقل الذى اجمعت العقلاء على استضعافه + وكيف استماله مثل هذا الى الاعراض بعد اقباله وايتلافه + وقد عتب المحب على ذلك عتابا صرح به جنانه + ولم ينطق به لسانه + فكيف انحرف المولى فى اسرع وقت وتغير وتكدر صفو ولائه واخله بتكدر مع علمه بما يقصده اهل هذا الزمان + من ايغار الصدور + وحرصهم على تفريق شمل الاخوان بالكذب والزور + وقد بلغ المحب ان الوشاة زخرفوا له اقوالا وحرفوا وغيروا بها جميل اعتقاده + وكدروا موارد وداده + فاستعاذ المملوك بالله من ان يتغير عليه الخاطر الشريف + او يتكدر عليه الجناب المنيف + وهو معاذى الذى التجى اليه + وملاذى الذى اعتمد عليه + وحاشا وده الاكيد ان يعتريه خلل + او يشوب صفوه ملل + **او يقول** والمولى ايده الله تعالى يعلم ان الواشى لا يخلو من احد امرين اما ان يكون محبا ودودا او عدوا حسودا + فان كان الاول فيستحيل ان يقصد المحب لمحبوبه ضرا + او يحمله من الاثم وزرا + وان كان الثانى فمعلوم انه يجتهد فى اذيته بكل طريق + ويحرص ان يغرى عليه كل عدو وصديق + على ان اكثر اهل العصر على ذلك مجبولون + وبه مشتغلون +

عتاب اخر

وقد بلغ المملوك تغير خاطر المالك عليه + وعدم التفاته اليه + لاقاويل نمقتها الوشاة + وزخرفتها السعاة + فكدرت موارد وداده + وغيرت جميل اعتقاده + فقلق لذلك جنبه عن مضجعه + وجاد ناظره بادمعه + وضاق عليه فسيح الارض + وتخلى بعض اعضائه عن بعض + وهو يعلم براءة المملوك مما نسب اليه + وثناءه فى كل نادى عليه + والريبة لا ينبغى ان توضع الا فيمن يستراب بمكانه + ويعلم مثلها من شانه + والمالك قد عرف المملوك حق المعرفه + واستغنى بتلك المعرفة عن الصفة +

وما برح باحسان المولى مغمورا + وعلى طاعته مستمرا + لا يعرف وجها بيرضيه الا توجه اليه + ولا امرا من جنابه الكريم يدنيه الا اعتمد عليه +

معاتبة من تغير بلا سبب

ما كنت اعهد من مولای قط جفا	الا الولاء الذی یزهو ويزدان
حتى تغير عما كنت اعهده	ولكن الدهر في الاخوان خوان

معروض المحب لمن منحه الله سوابغ النعم + وهيأ له اسباب الخير والكرم + هو ان امض الالم بل اعظم المصاب + تغير الاصدقاء والاصحاب + وتكدر الاخلاء والاحباب + وهذا مما يعظم على العاقل امره + ويضيق به صدره + ويشتغل به فكره + لان اظهار الاعراض والصد + يؤذن بتلاشي المحبة والود + سيما ان كان بغير سبب يعزى اليه + فانه لا يفيد العتب عليه + كما قيل

كيف السبيل الى مرضاة من غضبا	من غير جرم ولم اعرف له سببا

غير ان المملوك لم يسعه فی ذلك + الا معاتبة المالك + اذ هي سنة اهل المحبة + وطريقة اهل المودة + ولولا مزيد محبة المملوك للمالك + ما عتبه على شيء من ذلك + مع ان الزمان احق بالعتاب + من الاخلاء والاحباب +

عتاب اخر لطيف

وليس ان الذنب لا يؤلم من البغيض كما يؤلم من الحبيب + ولا يقع من البعيد موقعه من القريب + وظلم العارف اشد من نكايه + وما اصعب الجناية ممن لم تجر له عادة بالجنايه + ولولا ان العتاب يزيل الموجدة + ويخمد نار القلب المؤقدة + لما اجرى المملوك باب العتاب + ولا شرع في هذا المعنى ولا اجاب +

عتاب الخل وتوبيخه

الصديق الصدوق نطق لفظه على الالسنة موجود، ومعناه في الحقيقة مفقود، فهو كالكبريت الاحمر يذكر او كالعنقاء والغول، لفظ يوجد بلا مدلول، وما احسن القائل حيث يقول

صاد الصديق وكاف الكيمياء معاً	لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا

وقول الآخر

لما رأيت بني الزمان وما بهم	خل وفي للصداقة اصطفي
ايقنت ان المستحيل ثلثة	الغول والعنقاء والخل الوفي

وسئل بعض الحكماء عن الصديق فقال اسم لا معنى له وهذه شيمة غالب ابناء اهل الزمان، من الاخلاء والاخوان، فمثلهم كمثل العرض لا يبقى زمانين، ويستحيل في اسرع من طرفة عين، او كلمع السراب، المتخيل كالشراب، او كالخيال الذي يبدو في المنام، وهو في الحقيقة اضغاث احلام، ومن كان بهذه الصفة فلا ينبغي الوثوق بوده، ولا التأسف على فقده، ولا التألم على فرقته، ولا الحزن على غيبته

عتاب لمن ذكر بحضوره فلم يذكره

موجب العتب احد امرين اما الاخلال بحق الصديق، او التلبس بما لا يحمد ولا يليق، ومعلوم ان حق الصاحب، متعين على ذي المروة واجب، من الاجتهاد في نفعه، وتعظيم قدره ورفعه، وحفظه في حضوره وغيبته، وذكر محاسنه ورد غيبته، فكيف سمح خاطره بالحرام جانبي، وقعد عن القيام بواجبي، واخل بشرط الاخاء، ورغب عن معاهد الوفاء، وبخل علي بايسر الاشياء، من جميل الذكر والثناء، اذ كان الواجب عليه الابتداء به في كل مكان، وان يبذل في شكر مملوكه غاية الامكان، فان سكوته عن ذلك في المحاضر والمجالس، ربما اشعر بتغير المحاضر والمجالس، وبالجملة فلولا محبة المملوك للمالك، ما عتب على شيء من ذلك

معاتبة بسبب عدم قضاء الحاجة

فسبحان من جعل كلامك من المحالات + و وصلك لى من قبيل الخيالات + و ماذا الا انك غدرتنى بترهاتك + و خدعتنى بنوادرك وخرافاتك + فويل لك يا هذا تلبس كل لون عجيب + و تتمنى قضاء حاجة الحبيب + فدع عنك هذا التلبيس + ولا تأتنى بكلام طليس + واقرع باب التوبة بالندم و صالح الاعمال + قبل ان يطول عليك القيل والقال + هكذا تفعل بى يا عدو نفسك + و لم تصدق لانى مقالك و لا خطك + و خيبت فيك الرجاء والظنون + فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون + و ها انا قد رفضت ولاءك + و واليت اعداءك +

عتاب بسبب كتابة بعض الكلام الذى لا يناسب المعتاد

و حال التحرير ورد الينا كتابكم الكريم + المؤرخ غاية القاسم من شهر جمادى الاولى وحصل به الانس العظيم + غير ان الخاطر تكدر ببعض ما فيه من الكلام + الذى هو انكى من السهام + لا باس هذا جزاء من بذل جهده فى محبتكم + واعتمد بعد الله و رسوله عليكم

عتاب بسبب عدم تصديق قول المكتوب منه

واما ما اشرت به من انه اذا كان المراد به العذر فلا باس + فهو قليل من جرءتك يا ابا نواس + فقل ما شئت واملأ القرطاس + وقد عرفتك سابقا بان تجل بارسال رطلين من العسل المصفى فما كان جوابك فى ذلك الا الاعراض والحاصل انك متلون المزاجات الذى امرنا امره الآن تبخل بما هو اقل

جواب كتاب العتاب

وقد فهم محبكم ما ذكرتموه من العتاب + الذى شانه ان يدور بين الاحباب + وقد سبق اليكم ما يرجى به قبول عذرى + وتعلم منه حقيقة امرى +

جواب آخر

عتابك لي مولاي والله لم يزل	السدّ على قلبي من البارد العذب
ولم لا وما يبقى المودة والاخا	ويذهب احقاد القلوب سوى العتب

وصل كتاب مولانا فوصل به اسباب الخير والسداد + وغسل بزلال عتبه ادران الاحقاد + واكد بلطيف خطابه اصول المحبة والوداد + وقد تضمن المعاتبة تخيلا من المولى ان كيت وكيت لحدوث جفاء او تكدير صفاء + ومعاذ الله ان تعبث بمحبته احداث الغير + او يعتري صفو وده وولائه كدر + وعجيب منه كيف خطر ذلك بباله + حتى صرح به في مقاله + مع تحققه مني الود الاكيد + والحب المزيد +

جواب من عتبه بعدم المكاتبة

وينهي بعد بث شوقه الذي لا ينسخ حكمه + ولا يمحي على ممر الايام رسمه + انه لما سمع العتاب من الاحباب + بعدم ارسال سلام وكتاب + خر تحسرا + وغاب تفكرا + وارسل عبرات تترا سل + وزفرات تتواصل + وابديت الاعذار وفي ملتقى الاهداب عبرات تنسكب + وفي منحنى الاضلاع جمرات تلتهب + ولولا صفاء الوداد + وقضية الاعتقاد + لكانت كتب خدامته ووظائف مدحته الى المولى متواصله + ورسائل شريف حضرته مترا سله + لكنه التزم مذاهب التعظيم والاجلال + وتجنب مواقع التصدع والاملال + وصان خاطر المولى الشريف عن ان يشتغل + عما هو به مشتغل + من كشف المشكلات + ودفع المعضلات + وتجديد معالم الزهد والتقوى + واحياء معالم الدرس والفتوى +

او يقول وينهي انه لم تتأخر الكتب عن حضرة سيدنا ادام الله توفيق مقاصده + وصفا موارده + نسيانا للذكر + ولا اخلالا بعظيم قدره + ولا غنى عن بركاته في الدارين + ولا صبرا على بعد مجلسه وتعرض البين + بل علما من المملوك ان اوقات سيدنا عزيزه + ويخشى ان يشغلها عن كسب الحسنات التي

مى للخلق اكتساب وله غريزه • واقله يوصل سيدنا بتحف رضوانه • ويوزعه شكر انعامه بقلبه ولسانه •

نوع اخر من هذا الجواب

الحمد لله على دوام الخله • وشكوى سيدى الحبيب على تمكنها بقلبه من اقوى الادله • فيا مولاى طالما اتبعت الرسالة بالرساله • لتلك الحضرة التى زادها الله وضاءة وجلاله • فما شمت من تلقاء مطلع بدر المكارم برق الجواب • ولا شممت روائح رياحين اللطف من ذلك الجناب • لا ادرى اعاق تلك الرسائل عائق • عن الوصول الى ذلك المقر الذى هو بكل مكرمة لائق • ام وصلت وحال وصولها حسد موالى بعض الحساد • عما ينبجح به احقر العباد • والا فما للسيد الكبير يلزم العبد الصغير باثم التقصير •

نوع اخر من هذا الجواب

فوجاهك العظيم واحسانك العميم • ما عاقنى فى تلك عن جواب تلك الاشارة • الا اشتغالى بما لابد منه من اسباب التجارة • فان تواخذ فى فحقك قوى • وان تعف فهو اقرب للتقوى •

جواب معاتبة بسبب عدم الحضور

ولما نايتم ولم اقتدر	اسير لحضرتكم بالقدام
وصلت اليكم بقلب شجى	وخاطبتكم بلسان القلم

واما انقطاع حضورى عن مجلسكم الشريف • ومحفلكم المنيف • فلما احدثته الايام والليال • من العوارض والاشغال • والا ففى كل وقت يود المحب ان لو كان بكعبة مجدكم طائفا • ليجتنى من ثمرات صفاتكم لطائفا • فلم تساعده الايام • على بلوغ المرام • فاحب ان يستنيب للثم اناملكم الشريفة • هذه البطاقة اللطيفة • ولقد كان المحب يود ان لو كان مكان هذا الكتاب • وساعدته المقادير على زيارة ذلك الجناب • فان رؤيتكم مما يبتهج بها الخواطر • وتنتعش بها القلوب لتعاشر الروض باكره الغيث الماطر

او يقول والمحب يؤد ان لوكان ناظره لطلعة جمالكم مستجليا، وللمشافهة قوالكم مستمليا، غير ان الامور باوقاتها مرهونة، والاشياء عن بروزها في غير اوانها مصونة لكن القلب حاضر لديكم ابدا، ومتوجه اليكم على طول المدا، والاحسان اطلق اللسان في كل زمان ومكان، خصوصا في البقاع الشريفة العلية الشان، او يقول وينهي ما هو عليه من الشوق لتشريف رؤيته، والتلهف بجميل مشاهدته، والارتياح لتقبيل راحته، والتالم للانقطاع عن جميل حضرته، ولم يكن ذلك نسيانا للذكر، ولا اخلالا بعظيم قدره، بل لعوائق منعت، وعوارض قطعت، واسباب حجزت، واقدار ابرزت، مع ما يؤثره المملوك من التخفيف، ويتجنبه من التكليف، ويخشى على خاطره الكريم من التثقيل، ويخاف من الاكثار والتطويل، وقسما بكرمكم وعلمكم ان المملوك ما نقض الزمان عهده، ولا غير البعاد وده، ولا حاد عن طرق الموالاة و الصفا، ولا تغير عن الاخلاص والوفا، والله سبحانه عالم بما تنطوي عليه الضمائر، وتحتوي عليه السرائر، وقلب المولى شاهد بذلك محقق لصحته مسجل باثبات حجته، واذا كان قلبك الشاهد العدل فما لي وللحديث الطويل، واذا عرفت الحال بما اوتيت من الفهم والفضل فما لي وللتطويل، وحيث قلب المولى ناظر وشاهد، فهو ازكى واعدل شاهد شعر

حسبي بقلبك شاهدا لي في الهوى	والقلب اعدل شاهد يستشهد

او يقول وقد كان المملوك يؤد ان لوكان عوض خدمته، ليتملى بشريف مشاهدته ولطيف مفاكهته، ويفوز بتقبيل راحته، لكن العوائق والقواطع جمة، والايام لا ترقب في اسير الا ولا ذمة، والاقدار لا تدافع، والاقضية لا تمانع، ولو جاز ان تسافر نفس عن انسانها، او ترحل مقلة عن انسانها لكنت انا ممن سبق الكتاب بنفسه، لتفوز العين بمشاهدة جمالكم الفائق على بدر الافق

وشمسه + ولا كان المحب يختار المخاطبة بالقلم + عن المشافهة بالفم + ولا كان يقتنع بهدية الالفاظ + عن المشاهدة بالالحاظ + ومولانا اولى من قبل الغدار + وحاز جميل الثناء والاجر + فما زالت الحسنات اليه منسوبه + والمثوبات فى صحائفه مكتوبه
ايضًا ولو نزل قضي اسباب الاتفاق + فلم يساعد الملك الخلاق + فالمرجو من الله جل شانه ان يمن باللقاء عن قريب + انه سميع مجيب ايضًا ولولا حدوث الاخطار + التى دلت على وقوع المصائب فى هذه الديار + لعزمت على التوجه اليك + وكنت احد المتشرفين بالحضور بين يديك + شعر

كل يوم ارى بان اتسلى	بك والدهر بيننا يتعذر
والليالى تقول لى بلسان	لا تلمنى فالاجتماع مقدر

ولولا وجوب السفر + على احد من حمد جنابك وشكر + لكان من الحاضرين بين يديك + والباذلين مجهودهم شفقة عليك +

ذكر الندامة من المعاتبة

وقد فهمنا ما ذكرتم + واليه اشرتم + فالعبد لم يعاتب مولاه الا لامر اوجب ذلك + وجرءه على سيده المالك + وعلى كل حال فقد اساء الادب + وهو حرى بان يعاقب + فان عفوت فمن فضلك + وان عاقبت فمن عدلك + ايضًا
ثم ان المعروض على جنابك + ان تسامح اخاك وترفق به فيما ستبعث اليه من عظيم خطابك + فانه قد اساء الادب + واتى بما يستحق به منك الغضب
ايضًا فالمامول من مكارم اخلاقك + ان تسامح فضلا منك احد عشاقك + ومثلك من يغض عن الهفوات + ويقابل السيئات بالحسنات ايضًا وقد كبحت لما يقتضيه الادب اعنة لسانى + عن الجرى فى مضمار هذه المعانى + فاعذرنى وشك من عدار + واقال عثرة شيمة وستره +

جواب العتاب بالعتاب

وبعد فيا من عرض للبلاء نفسه + وقرب اليه بما قدمت يداه تعبه + أمثالك يناضل من لا يعبأ بمثلك فى المقابلة + أمثالك يساجل من هو الكرار فى ميدان المساجلة + قل لى فمن انت فى الرقعة ايها الخامل + والمتشدق الذى لم نفز من نغيه بطائل + فلقد جئت شيئا إدًّا + وتصديت لخصومة من لم تكن له فى البسالة ندا + اياك اياك + فانى ذلك الغشمشم الفتاك + لا يغرك حلم النبيه + فان فيه ما يعمى العدو ويعميه + قل لى من الذى حسّن لك سلوك هذا المنهج + واضلك عن نهج محبتى السوى الابهج + فهل خدعك خادع ماكر + او زين لك اباطيل ما ستندم على اتيانك بها خليل غادر + طالما نشرت الوية الثناء عليك + ووقفت وقوف العبد بين يديك أتمنى طاعتى لك وانقيادى + اتنكر ما بينى وبينك من المقة التى يشهد بها كل حاضر وبادى + كيف يسوغ لك الانكار بعد الاقرار + وهو لعمرى كالشمس رابعة النهار + هذا ولولا اعتذارك الذى ختمت به خزعبلاتك + واعترافك بما لا يقال من عثراتك + لامرت بان تحبس انفاسك + ويداق بالمقامع راسك ويرض صدرك بحوافر جرد الهيجاء + وترشق بسهام الذم والهجاء + نعم ايها السيد الاكرم + هذه بتلك والبادى اظلم ايضا لقد طاشت سهامك + وضلت احلامك + وتصرمت على غير ثمرة ايامك + فانى واقسم بالركن والحطيم وزمزم ان لم تكف لسان القلم + لاجلبن عليك خيول الادلة ورجالها + مفوقا سهامها مصلتا نصالها + حتى ادعك ما وردته حصيدا جرزا + ثم لا تجد لك ملجأ يكنك ولا حرزا + ويضيق عليك المجال + ويكل منك لسان اليراع فى كل حال + وابن اللبون اذا ما لز فى قرن

لم يستطع صولة البزل القناعيس مهلا قل لي من علم الظبي ضربا بالنواقيس

فما انا بالذي تردعه اقاويلك + او تنهره اساطير الاباطيل +

وقلت في الاعتذار الى شيخك

ممن قطع عن العذر لسانه + وقل ناصره واعوانه + ولم يساعده على الكتابة بنانه + فلان بن فلان الفلاني انهى الى الجناب العالي المنيف انه بلغني من تغير خاطر سيدي الشيخ ما سلب مني القرار + وعدمت منه الاصطبار + كتبت بلسان الاعتذار + رسالة تمحو عني الانذار + وتوصلني بالاوطار + وحاشا لله والعياذ بالله ان يتغير خاطر المولى والمملوك رهين انعامكم + وممنون احسانكم + ايكون بعد الشكر كفران + او يكون بعد الربح خسران + حاشا وكلا المملوك وان كان مقصرا في حقكم + عن القيام ببعض شكركم + الا اني معترف لكم بالاحسان + ناشر لفضلكم في كل وقت وزمان + اعطر بفضلكم المجالس + وانشر فضلكم واحسانكم عند كل قائم وجالس + كيف وانتم في الدنيا مجيري + وفي الآخرة عتاقي وذخري + فمني الخطاء والنسيان + ومنكم التجاوز والغفران + والفضل والاحسان + وقد قال الرحمن + في محكم القرآن + لنبيه عليه الصلوة والسلام خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين الخ

ويقول في الاعتذار الى الوالد

المشتاق + بار غير عاق + ثم يكتب على ما تقدم ويقول قد بلغني من غضب الوالد على الولد اصلحني على حكمه + ولا يصبر عليه احد + وخفت من العوائق المشغلات + والامور الحادثات + ان تخطفني الموت قبل الملاقاة + فاحرم رضى الوالد قبل الممات + فاكون ممن خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين + فكتبت هذه الرسالة متعذرا + وها انا الى عفوه مفتقرا + وقدمتها كالشفيع الى المشفوع + وجئت خلفها كالتابع للمتبوع + ووالله يا والدي ما منعت الحقوق + ولا تعرضت للعقوق

واما قول الواشی النمام، فلا یصغی الیہ الکرام، وقد قال اللّٰہ تعالیٰ یٰٓاَیُّھَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْٓا اِنْ جَآءَکُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَاٍ فَتَبَیَّنُوْٓا الآیۃ فسماہ فاسقا بنصّ الکتاب وقال بعض الخلفاء لبعض عمّالہ وصلنی منک کلام، ونسب الیّ منک ملام، فقال معاذ اللّٰہ یا امیر المؤمنین قال بلغنی من ثقۃ ان الثقۃ لا یلوم فصدقہ وعفا عنہ وخلا سبیلہ ثم تذکر باب الصفح وصلۃ الرحم وتلطف بالدعاء والتضرع

عذر التقصیر فی الخدمۃ والتقاعد عن الملازمۃ

ولو کنت مختارا لکنت خدمتہ	ولکن عذری فی التاخر واضح
انت الکریم وانی عنک معتذر	والعذر عند کرام الناس مقبول

جواب ذلک الاعتذار

العذر مقبول ولکنہ	شتان بین العذر والشکر
ھو من صحبۃ الاخوان لیس بغافل	قصدا ولکن بالضرورۃ یفعل
اذا کان صرف الدھر یمنع صاحبا	عن الضوء بالاحباب یقبل عذرہ

اعتذار الجرائم الواقعۃ وطلب العفو عنھا

انی جنیت ولکن عدت بالندم	فانظر بعذرتی یا منبع الکرم
انی اعتذرت بکم اعذار معترف	بذنبہ ولکل الذنب معترف
اسأت ومالی غیر بابک مفزع	یقبل معاذیری فجودک واسع
اسأنا وقصرنا وجودک اعظم	وانت الذی تؤتی الجمیل وتکرم
ان المحب المعالی فی محبتہ	یری اساءۃ من یھواہ احسانا
وسیلتنا فی العذر عن ھفواتنا	عطاک جمیل الصفح للعیب ساتر
علی کل حال انا المذنب	فمن ذا الوم ومن اعتب

جواب ذلک

ما كنت ما كنت الا طوع فلان ... ليست تواخذ الاحباب من شانى
ولما اتى الخل الصديق لعثرة ... فبالعفو والاغماض عنه نقيلها
اذا جفانى حبيبى ثم ماوَدَنِى ... يَعُدُّ حبيبا ولكن دون ما سلفا

الثنائيات

لو اواخذك بالجفاء لاننى ... واثق منك بالوداد الصحيح
فجميل العدو غير جميل ... وقبيح الصديق غير قبيح
اذا كان ذنب واحد لصديقنا ... واحسانه الف لدينا واكثر
بواحدة منها نُفتا بل واحدا ... فيبقى لنا الاحسان اوفى اوفر

اعتذار الجرائم التى نسبها الواشون الى الكاتب لانها ما صرفا

لقد قطع الواشون حبل اجتماعنا ... فيقطع رب العرش مقول من وشا
سمعت مقال ارباب السعاية ... وعند الفحص ينكشف الغطاء
لقد اصغيت للواشين حتى ... ركنت اليهم بعض الركون
فضح الاله منافقا منهتكا ... يُخفى الجميل ويظهر البهتانا

الثنائيات

رويدك اقوال الوشاة كثيرة ... ومن ظهور ما لهن بطون
فلا تقبلوا ما قيل منى لديكم ... فان تخاليط الوشاة فنون
تصغى الى قول الوشاة فاننى ... فى الصدق راس القلب لامتاهم
فاذا اتتك مذمتى من ناقص ... فهى الشهادة لى بانى كامل
وما عجب ان تنسبونى بزلة ... ولكن اصغاء الاكاذيب اعجب
فان كنت قد بلغت عنى جناية ... فمبلغك الواشى اغش واكذب

الباب الحادى عشر فى الشفاعات والتحريض

على إسعاف المرادات وتمهيد قواعد الخيرات وتعمير مباني المبرات وإعانة المحرومين وإغاثة المظلومين

في حديث ابن عساكر عن معاوية رضي الله عنه اشفعوا توجروا وروى الطبراني والبيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال ابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة

وذو الحوائج سيأتوني لعلهم	اني لديك من الاتباع والخدم
يستصحبون كتابي شافعاً لهم	ليبلغوا حاجةً من معدن الكرم

والمستفاد من حضرته الشريفه ÷ وسيرته اللطيفه ÷ أن السعيد من احتيج اليه وعول في المهمات عليه ÷ واجرى الله الخيرات على يديه ÷ وحب الصالحات اليه ÷ وان افضل الاعمال المبروره ÷ جبر القلوب المكسوره ÷ وان الله تعالى اذا شرف عبداً جعل اليه حوائج العباد ÷ واذا اسعد واحداً من خلقه زاده صبراً على خلعه في الاصدار والايراد ÷ ومن اشتهر مثلكم بالفضل والافضال ÷ امتدت اليه ايدي الرجال ÷ وعيون الآمال ÷ والمسؤل من غاية السؤال شمول حامل رق المحبة وطرس المودة بنظركم السعيد ÷ وقولكم السديد ÷ باغاثة لهفته ÷ وقضاء حاجته ÷ وامل المملوك من المالك ان يحقق باجابة سواله ظنه ÷ ويقلد الشافع والمشفوع اعظم منّه ÷ على ان في احسان المولى ما يغني تابعه فانه الكريم عن تحمل شفاعه ÷ ولا يحوجه الى تكلف وسيلة ولا ضراعه ÷ لا زال في الابواب السلطانية معاذاً ÷ وفي الاعتاب العثمانية ملاذاً ÷ مؤدياً زكوة جاهه للفقراء ÷ مفرقاً من افضاله على سائر الورى ÷

ويقول فيمن معه تمسك شرعي

والمسؤل بروز الامر الشريف بما يؤيد صادق الشكوى ÷ ويبطل كاذب الدعوى ÷

فان بیدہ مجاشر عیہ، وتواقیع مراعیہ، متثبتۃ لحقہ، شاھدۃ بقدمہ وملکہ وسبقہ
ولسنا نلتمس بدلالۃ المساطر، وشھادۃ المناشر، بل بعنایتہ المغنیۃ عن
الحجج، وھمتہ التی تاتی المکرمات من ارفع المدارج، وکیف ما کان
وصداقات المولی واسعہ، وسیوف کرمہ للعدام قاطعہ،

شفاعیۃ وتوصیۃ

وان حامل رق المحبۃ وطرس المودۃ فلان ممن تحلی بحلیۃ اھل الکمال، وتخلق
باخلاق الکمل من الرجال، ملازم علی الخیر والاشتغال، او یقول فانہ
رجل من الصلحاء السالکین، واھل الولایۃ والدین، فھو لکم من جملۃ المریدین
وھو حقیق بالنظر الیہ بعین العنایہ، وخلیق بمعاملتہ بمزید الرعایہ، ولاسیما و
ھو من اکبر المحبین للفقیر، والمخلصین فی وداد العاجز الحقیر، ومن شملتموہ
بالنظر، نال بلوغ الامانی والوطر، وھو جدیر بالاعانۃ علی قضاء ماربہ، وبلوغ مطالبہ
حقیق بالاسعاد والاسعاف، خلیق بان یسدل علیہ سجاف الاتحاف، اھل
للانعام علیہ، وایصال المعروف الیہ، ولکم بذلک مزید الاجور، وانواع
الثناء والحبور، والمولی لم یزل یسدی المعروف لاھلہ، ویضعہ فی محلہ

واذا الیضعتہ صادفت اھلا لھا	دلت علی توفیق مصطنع الید

لاسیما من وجد فی سفرہ نصبا واتخذ سبیلہ فی البحر عجبا
وقد قصد الحلول بساحۃ المولی التماسا لرفدہ، ورجاء ان یعود بکل مسرۃ
من عندہ، لازال فضل المولی شاملا، واحسانہ واصلا، غیر محتاج تناول
احسانہ للذرائع والوسائل، ولشفاعۃ شافع وسؤال سائل،

توصیۃ علی فاضل

وان حامل رق المحبۃ وطرس المودۃ التی لم تتغیر بعد الدار، وتنائی المزار،

ممن له مع المحب صحبة أكيدة + ومودة وديدة + وهو مع ذلك متضلع من معرفة العلوم الدينيه + والفنون الادبيه + مشتمل على فهم قادح + وعقل راجح + ومودة كاملة + وفتوة شامله + وبيت طاهر + ونسب فاخر + وعندل لتنظر اليه + يلوح شاهد ذلك عليه + وليس الخبر كالعيان + ويستقر به عند الرؤية العينان + والمامول من المولى كما هو معروف من لطيف انعامه + وشريف اهتمامه + ان يحسن ملقاه + ويكرم مثواه + ويبالغ في تعظيمه بإجلاله + ويحترمه احترام امثاله + ويرعاه حق رعايته + ويلحظه بعين عنايته + ويتودد اليه باصطناع الاحسان + ويبذل في حقه غاية الامكان + فانه اذا فعل ذلك وضع الاشياء في محلها + وهو ممن كان احق بها واهلها وما اسداه سيدنا اليه فهو واصل الي + ومحسوب في الجزاء علي +

توصية على كبير

وما زالت ملوك الاسلام + وعظماء الانام + يحتفلون بالفقراء تم احتفال + ويسعون في مصالحهم سعي الاب الشفوق في مصالح الاطفال + ويكرمون من قدم اليهم وافدا + ويتهمون بقضاء حوائج من جاءهم قاصدا + ويعدون ذلك فخرا + ويخلدون لهم به ذكرا + ويمنحون العطايا وآثار فضلهم مبصرة + ووجوه احسانهم ضاحكة مستبشرة + وان محتمل هذه الخدمة الى جنابه + من اعز اصحاب الملوك واحبابه + ممن ارباب البيوت الشريفه + والعناصر المنيفه + وقد كانت لهم نعم جسيمة وقدرة عظيمه + وعطايا جزيله + وصنائع جليله + تقعد به الوقت بعد القيام + واحاله حال وجده الى الاعدام + والمولى اولى من جبر فاقته + وعم بصفر راحته + واغتنم صالح دعائه + ورغب في حسن شكره وثنائه + هذا والسعيد من احب الصالحات وعمل الحسنات +

توصية باغتفار زلة

اعطف على المملوك يا مالكي	ذيله قبله	وهب له الفارط من ذنبه

عوّدتہ الاحسان فی ما مضی ۔۔۔ وقصدہ یجری علی رسمہ

وَالمعروض علی شیم المولی انہ اولی من ارتدی بالحلم واتزر وعفا بعد ان قدر وجبلت طبیعتہ علی الکرم واجتمعت فیہ محاسن الشیم وصفا جوھر قلبہ الشفاف من الغش والاکدار وجلت صفاتہ الجمیلۃ ان تتصف بہا الاغیار وتتفرد بالاخلاق الشریفہ واشتمل علی الشمائل اللطیفہ ومن شیمہ انہ یولی المسیئ احسانہ والذنب غفرانا والخائف امانا ومملوککم فلان قد تشفع بی الیکم معترفا بذنبہ تائبا الی ربہ والمؤمل فیکم اجابۃ الشفاعۃ وغفران ما مضی وفتح باب القبول والرضا واغتفار الزلل والاغضاء عن الخطاء والخطل

استعطاف اٰخر

قیل لی قد اساء الیک فلان ۔۔۔ ومقام الفتی علی الذل عار
قلت قد جاءنا واحدث عذرا ۔۔۔ دِیَۃُ الذنب عندنا الاعتذار

لا یخفی علی المولی لا زال حلمہ یؤمن الجانی وکرمہ یشمل القاصی والدانی ان افضل الناس من یعفو عند الاقتدار ویقابل الذنب بالاغتفار ویبسط للجانی اوسع الاعذار وھذہ شیم الکرام المعھودہ وسجایاھم المحمودہ لاسیما وقد تشفع بی عما عنہ نقل وما وسع المحب الا اجابۃ الشفاعۃ حین سئل والمسؤل معاملتہ بحسن الاقبال علیہ ومعاودتہ الاحسان الیہ وحاشا کرم المولی ان یتغیر للنقل الفاسد ویصدق خبر الواحد بغیر دلیل ولا شاھد وان کانت ھفوۃ لسان قال بہا المملوک المعترف بسیدہ ھفا ھفوۃ اٰکد حجبا البسط اذ کانت حیۃ اللسان ممتنعۃ الضبط ولم یخطر بالہ انہا تؤثر فی خاطرہ الشریف ولا تغیر جوھر قلبہ اللطیف الی ان شعر بہ وعلم فتالم وعض البنان ویستعیذ من عثرات اللسان ومثل المولی من یعفو عن

الهفوات * ويقبل العثرات * والكريم لم يزل يتجاوز ويصفح * ويعفو ويسمح * ويقابل الاساءة بالاحسان * والذنب بالغفران * والمسؤل من غاية السؤل ان يلقى العبد بوجه الرضاء والاقبال * ويرد ما مضى من فعله الى الاستقبال

استعطاف آخر

من شيم السادات ان يصفحوا	عن المماليك اذا اذنبوا
وقد جنى عبد لك فاصفح له	فانه للعفو مستوجب

من شيم الكرام جبر القلوب * واناله المطلوب * وسد الخلات * واغتفار الزلات * واقالة العثرات * والصفح عن المذنب الجانی * والعطف على القاصی والدانی * هذا وقد توسل العبد عند سيده بمعروفه المعروف * وتشفع بجوده المالوف * فی حسن الاقبال عليه * والنظر بعين الرضاء اليه * وحاشا كرمه ان يواخذ العبد بما اقترف * او يعاقبه وقد اعترف * وبالجملة فقد تشفع فی قبول معذرته * وتلبية دعوته والظن فی المولى انه لا يخيب من قصده * ويبذل الفضل لمن استرفده * او يقول والمستفاد من حضرة المولى ان خير الكلام * وافضل الانام * من اذا وعد وفى * واذا اوعد عفا * واذا قدر غفر وصفح واذا استعطف عطف وسمح * والمملوك قد اعترف بما اقترف * وقد قيل فيما سلف * ان الاعتراف * يمحو الاقتراف * والاعتذار يمحو السيئات * والاستغفار يكفر الخطيئات * خصوصاً من تاكدت محبته * وصحت بتحقيق الاخلاص مودته * وسؤال العبد من المراحم الكريمه * والعواطف الرحيمه * ان يجريه على ما عهده من احسانه القديم * وان يتعاهده بما عوده من بره الجسيم * وان يقبل عليه بوجهه الكريم * فانه عليه محسوب * والى جوده وكرمه منسوب * وان افضل الاعمال المبروره * جبر القلوب المكسوره * وانه لثناء المولى ناشر * ولاحسانه

شاكر ÷ ومعلوم ان من شكرا ستحق المزيد ÷ وهو من جملة الخدام والعبيد ÷

جواب الشفاعة بالقبول

ولما وقفت على المراسم الشريفة وقفت عند هله لانى لم ازل بالاعتراف عبده ÷ وبادر المملوك لوقته وساعته ÷ الى قبول شفاعته ÷ كيف لا والمولى لم تزل اوامره مطاعه ÷ فى كل وقت وساعه ÷ فما ظنك بقبول الشفاعه ÷

الاشعار المناسبة لاستدعاء العفو والمرحمة وطلب ترك المواخذة والمعاتبة سواء كان هذا الاستغفار لنفسه اولغيره على طريق الشفاعة

العفو من شيم الكرام ومن عفا	من مذنب واتابه فهو اكرم
وان شفيعى توبتى وندامتى	ومعرفتى ان الكرام كرائم
ولو ان لى فى حاجتى الف شافع	لما كان فيهم مثل جودك شافع
لولا الجناية لم يعرف اخوكرم	والعفو من شيم الاحرار مامول
خذ العفو صفحا عن الجاهلين	فمستحسن من ذوى الجاه لين
من كان يرجو عفو من هو فوقه	فليعفون عن ذنب من هو دونه
لاشئ اعظم من جرمى سوى املى	بحسن عفوك عن جرمى وعن زللى
ان نفسى اصبحت فى خجلة	من قبيحى فاصفح الصفح الجميل
ما احسن العفو عند الكرام	مع الاقتدار على الانتقام
جنابك مثل روضات الجنان	ومنه تنال غايات الامانى
على بابه الميمون فى كل ساعة	لابناء امال محط وموسم

الثنائيات

ومتى تحملت الاساءة كلها	وجئت بانواع الذنوب العظام

فما يعرف الصفح الجميل من الفتى	عن الناس الا عند عظم الجرائم
لا تغضبن على من جاء معتذرا	وقلبه خائف من كثرة الوجل
ولا تثرب عليه بعد توبته	اليك تكفيه ذلا حيرة الخجل

قبول الشفاعة

شفعت وهل في الناس مثلك شافع	فقولك مرضيٌّ وحكمك نافذ
عفوت على التحقيق عن ذنب صاحبي	ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
واذا الصديق اتى بذنب واحد	جاءت محاسنه بالف شفيع
فاحكم بما شئت يا مولاي ان لنا	قلبا يطيعك محكوما ومؤتمرا
يا من امرت بمحض اللطف مكرمة	فامر فاني بطوع القلب مامور
رفعت قدري لما امرتني امرا	واني بخلوص القلب ممتثل
فامر فامرك في البرية نافذ	فاحكم فحكمك في الانام مطاع

الاشعار المناسبة لاستدعاء الالتفات عموما لا في امر مخصوص

ومن عادة السادات ان يتفقدوا	اصاغرهم والمكرمات مصائد
العطش امثالي وذا تلك فائض	ويجدب احوالي وروضك اخضر
قد ضللنا في دجى ليل العناء	انظرونا نقتبس من نوركم
اظلم ليلي ايها القمر	فنور ليلي ايها القمر
رأيت رجائي فيك وحدك همة	ولكنه في سائر الناس مطمع
ارضي جدب وانت لي مطر	قد خرج المجدب ايها المطر
متى انال الذي املت من اجر	ان لم انل منك ما املت من املي
اكابرنا عطفا علينا واننا	بباطننا برحٌ وان لم تشاهد
افيضوا علينا من الماء فيضا	فنحن عطاشٌ وانتم ورود

وارجو منك فيض الاهتمام	ومنك لا يخيب من رجاه
اذا ناب خطب او الم ملمة	فليس لنا الا عليك المعول
فروّ رياضي بعد طول ذبولها	وصف حياضي بعد فرط التكدر
فكف اذى الزمان عولت عليك	لا احتمل الهوان والامر اليك
والى ذرى الك تميل اعناق الورى	والى فيوضك تنظر الابصار
جنابك روض الجود من يلتجي به	ينال لاسباب المكارم سلما

الباب الثاني عشر في الحث على المواعيد وشكوى المطال

وينهي بعد الدعاء لمن جعله الله بالخير معروفا + وعلى منافع العباد موقوفا + والى تحصيل الثواب بكليته مصروفا + ان الداعي قد وقف ببابه + ولاذ بجنابه + الذي ما خاب من قصده + ولا ضاع من اعتمده + كيف لا وهو كعبة الجود + التي يحج اليها الوجود + وقبلة الاماني + التي يؤمها القاصي والداني + وقد توجه العبد في الموعد اليه غايته + واستدرك فائته + ومن دابه اغاثة الملهوف + واسداء المعروف + واغتنام المثوبة والاجر + والمسارعة الى افعال البر + وانجاح الوسائل والامال + والمسارعة بالنفس والمال + **او يقول** كان المولى قد انعم على عبده + بسابق وعده + جاريا على عادة بره ورفده + وقد طال به الانتظار + واعياه الاصطبار + متعلق الامال + متردد الفكر منقسم البال + ومثل المولى من يتبع قوله بفعله + ويانف من تكدير عطائه بمطله + فما باله اعقب وعده الكريم بالمطال + وصرف فعل حاله للاستقبال + واستمر على التسويف والتطويل + ورضي لمملوكه بالتردد والتخجيل + وغير خاف عن لطيف علمه + وشريف فهمه + ان مرارة المطل تذهب حلاوة الاعطاء + وتكرير الطلب يشرب ماء الحياء + والمامول من السيد تحقيق رجاء العبد بانجاز + وتبليغه ما امله وان جاز + والاولى بالمولى

تتميم تفضيله ✦ وتسهيل تناوله وتعجيله ✦ والعفو من كيد المطل وتطويله ✦
شكوى حال لم يخف على المولى ما انا عليه من ضيق الحال وضنك المعيشه ✦ وكثرة الكلف وقلة العيشه ✦ وقد منعني ذلك من التصرف في اكثر اوقاتي ✦ وكدر صفو حياتي ✦ وقد لجأت الى ظل احسان المولى وعولت عليه ✦ وصرفت وجه قصدي بالكلية اليه ✦ اذ كان اجدر بتسهيل الصعاب ✦ واحق بتحصيل الثواب ✦ والمسؤل من عموم تفضله ✦ ومعروف مروءته وتطوله كيت وكيت

صورة شكوى حال عالم يقول بعد عرض حاله

مولانا ان لم يكن لي ✦ فمن للعاجز مثلي في زمان تسامى الجاهل فيه وتحامى ✦ وتدانى العالم فيه وترامى خط الجاهل فيه محمول على الاحداق ✦ والعالم مطروح بين الرفاق ✦ ان يظلم فلا يوخذ بيده ✦ وان استرفد عومل بضده ✦ ان لم تغثه نخوة الكرام ✦ وتحركه حمية الاسلام ✦ وان اكرام العلماء من لوازم الدين ✦ وتشييد الملوك المرضيين ✦ والوزراء العادلين ✦ والامراء المعظمين ✦
او يقول وينهي قلم العبودية السائل بقطرات دمعه عدم المواخذة والاغضاء مما طغى به القلم من هذه العثرات التي حقها الطرح والمنابذه ✦ غير ان للضرورة احكاما ✦ وللحاجة الزاما ✦ ومع الدعاء بلسان لم يمل فهل يكون من المراحم الحميه ✦ والعواطف الكريمه ✦ كذا او كذا **او يقول** والمسؤل بلسان الحياء والاعتذار ✦ والخجل الذي ارخى على المخلص الداعي الحجب والاستار ✦ ان الله تعالى لما جعل باب مولانا محط ركائب الامال ✦ ومناخ اهل السؤال ✦ قصده الفقير في كذا او كذا
او يقول ان لم اصن وجهي عن سوالي فصن وجهك عن ردي وضعني من معروفك حيث وضعتك من رجائي وان الامل منكم حصول الغنى باعطاء الجهات ✦ ونزول العنايات ونظراتكم في سائر الجهات ✦ ولكم من الفقير الدعاء في سائر الاوقات ✦ يسر الله على يديكم الارزاق والاقوات ✦

شكوى حال غريب

وينهي ان غين الغربة اوقعتني في هاء الهوان ✦ ورامتني كاف الكربة في لف الاشجان ✦

فاصبح ظاء ظفری مفقودا ، وتون نوالی مطرودا ، فعسی لحظ منکم تخلصنی من صاد صروف الدهر ، وتنقذنی من قاف حروق القهر ،

طلب ایفاء مواعید اللطف والکرم

بالله علیك قل له استعطافا ... انجز عداتی وعجل الاسعافا
آری وعدا ایوانی بعد وعد ... ولم ار فیهما وعدا صحیحا

الثنائیات

اذا لم یکن الا علیك المعول
فمن ذا الذی یرجو ومن ذا یؤمل
فما فوق فخرك یا سیدی
ووعد الاجل قرین الاجل

فمن ذا الذی عن بابك الفضل یعدل
اذا وعد الحر یوما فعل
بحال فانت الکریم الاجل
فانت الذی قد حویت العلا

وان انت لا ترجی لکل ملمة
ووعد الکریم قرین العمل
ووعد لك قد کان لی سابقا
وصار یجود له ضرب المثل

استدعاء الاهتمام لاتمام المهام

اذا قلت فی شیء نعم فاتممه ... فان نعم دین علی الحر واجب
فاتمم ما مننت به وانعم ... فما الانعام الا بالتمام
آن ابتداء العرف مجد باسق ... والمجد کل المجد فی اتمامه
ومثالك ان ابدی الفعال اعاده ... وان صنع المعروف زاد وتمما
هذا الهلال یروق ابصار الوری ... حسنا ولیس کحسنه اتمام

الباب الثالث عشر ذکر احوال الدنیا وعدم بقائها وذکر الموت وتصرف الزمان باهله

اما بعد فان من اعجب عجائب الدنیا وغرائبها تراکم اهوالها وترادف اسوائها وتغیر حالاتها ، فالفائز فیها من سلم منها وتخلص من افاتها ایضا ولعمری ان

مصائب الدهر وقد الم تا باهله ولا ينفع العباد الا التسليم لما قدره الله تعالى والالتجاء بحوله **ايضا** نعم ايها السائل عن حالى لا تسأل عما حل بى وجرى لى فلو حكيت لجاء باطحا طرفا من ذلك ولا يقنت ان الله اغاث عبده الضعيف برحمته فى تلك المهالك فالحمد لله على سلامة الروح والمال ياتى ويروح **ايضا** والحاصل ان الزمان محل العجب ودواهى الايام لا تحصى فطوبى لمن طلق الدنيا ثلثا وصرف عمره بطاعة ربه وقنع بماء البير وخبز الشعير واعتزل عن الصغير والكبير

ومن ذلك ما التقطته من خطب الخطيب ابى يحيى عبد الرحيم

ابن محمد بن اسمعيل بن نباتة الفارقى اللخمى العسقلانى المولد المصرى الدار مصنف الخطب المشهورة فى خطابة حلب لسيف الدولة

اعلموا عباد الله ان ممر الليالى والايام ومكر الشهور والاعوام ينذران بانقضاب الاعمار ويؤذنان بخراب الديار ويعتربان البعيد ويبليان الجديد ويهدمان المشيد ويوهنان الحديد حكمته جارية بمقدار وسنته ماضية على اقتدار وقدرة تعجز عن تحصيلها فطن اولى الافكار فاعتبروا يا اولى العقول والابصار وان امرأ تنقضى بالبطالة ساعاته ويمضى فى الجهالة اوقاته لجدير ان يطول على نفسه بكاؤه ويدوم فى طلب التخلص عناؤه ويكثر من امهله حياؤه مادام يسعده بقاؤه **ابن ادم** اعجبك العجب وانت اعجب مما اعجبك واطربك فتال ما اذا ادركت عنا بيته عصيك وانعصك ... الايام ما اذا ادركت نهايته اغضبك واتعبك عمران ما اطلبا عمرته اخربك وانت تدخر ما ينفقك وتجد ما يخلقك وتذهب من بصدقات وتنفيهم من يرزقك الم يأتك ... ارباب القرون والمتمتعين بالمعاقل والحصون اتخذوا عباد الله خولا ومال الله دولا وانقادت لهم

صعاب الامور ذللا، وذللوا مفاوز البر والبحر سبلا، وجبيت اليهم ثمرات كل شيء قبلا، وكانوا اطول الناس بالامهال اجلا، وابعدهم في منال املا، واعلاهم في معال مثلا، وامضاهم في مقال جدلا، انظروا كيف ذريت لهم المنون انيابا عضلا، وبعثت فيهم من نقص اجسامهم رسلا، وشرعت لهم مكان شرائع الصحة عللا، وابدلتهم بالنشاط كسلا، حتى سقتهم من حياض الموت نهلا، ثم اعادت عليهم بعد النهل عللا، فاصبحت معاقلهم عليهم عقلا، وصارت نفوسهم لمغار الحمام نقلا، واعضاؤهم بنار الاسقام شعلا، ولحومهم لهوام الارض اكلا، وورد والمقابر وحدانا ثللا، واستوفوا مدد آجالهم كملا، ولقوا تفصيل اعمالهم جملا، قد اطال البلى في الثرى ولهم شغلا، واسال على الخد ودمنهم مقلا، لا يهتدون الى رجعة حيلا، ولا يشفي التاسف والندم منهم غللا، يتوقعون من القيامة امرا جللا، فكيف بك ايها الانسان اذا اقمت من سكرات الموت ثملا، فاجبت داعي الحق عجلا، وسمعت لضوضاء القيامة زجلا، وبرزت للذي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا، هنالك رجفت الالباب وجلا، ونكست الرؤس خجلا، وصارت الجنة للمتقين نزلا، والنار للمجرمين ظللا، ذلك بانهم اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُمْ لَهُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا، **ايها الناس** الزموا التقوى يلزمكم وقارها، واحتموا الدنيا يحتمكم صغارها، وأموا سبل الهدى فقد وضح لكم منارها، وحرموا ظهر المنايا فقد جد بكم عثارها، وانظروا بعين الهمم في مصارع الامم اين الذين فوقهم الزمان درعه، وجنبهم الحدثان كرهه، فعمروا الدنيا عمارة امن من غدرها، ونفذ امرهم في برها وبحرها، حتى اذا اقتعدوا منها مقاعد الشرف، وتمهدوا فيها مماهد السلف، صدفوا كواذب امانيها، ولم يرمقوا العواقب في طيها، قلبت لهم ماء فراتها اجاجا،

وآمرتهم على أفاتها أفواجاً + خربت ديارهم بعد افصاحها + وطمست آثارهم بعد ابضاحها + أخلفتهم بروق المواعد + والحقتهم فتوق الرواعد + عشروا فقال لهم الدهر لاشعا + وسقوا بكاس الحمام فبادوا وامعا فيا + ايها الحلال منازل الراحلين والوراد منازل الاولين + لقد هتف بكم هاذم اللذات + فاسمعوا وبكم عارض الشتات + فاقلع وآتخن فيكم سيف الممات + فاوجع + وسعى اليكم فيلق الآفات + فاسرع وانتم معتمون بعماثر الآمال + الحائلة بينكم وبين خواتم الآجال + حتى كان الموت على غيركم كتب + اوكان الحق على سواكم وجب + فاعجب بها غفلة شاملة ونقلة عاجلة + وامنية حائنة + لقد انذرتكم الايام هجومها + وارتكم في غيركم محتومها + فبادروا واعباد الله وابواب العمل مفتوحة + وفي ساعات المهل مندوحة قبل قطع الوتين + ورجع الانين + ورشح الجبين + ومعاينة المسلط الامين قبل سفه الحليم + وولَه اليتيم + وعويل الحريم + لنزول الامر العظيم + قبل اوان الغيبة + وهوان الشيبة + وانخراق استار الهيبة + واستحقاق دار الخيبة + فيومئذ ينفطر القلوب من الاقلاق اشفاقاً + وتصير الذنوب في الاعناق اطواقاً + وتنكر الانساب فلا يعرف والد ولداً + ويجري الحساب فلا يظلم ربك احداً + فتح الله لنا ولكم اقفال القلوب + وانجح لنا ولكم السؤال في المطلوب + وجعلنا وايا كم بزواجره ايقاظاً + ولنواهيه واوامره حفاظاً + **ايها الناس** استقيموا على سنن اليقين + واستديموا رضاء ربكم بتقواه كل حين + واحذروا الدنيا فانها دار ظعن لا يسكن فيها + وقرار حزن لمصطفيها + ومدار محن جامعة على مقتفيها + ومجال فتن واقعة لمعتفيها + ومتجر رابح لعارفيها + ومصدر فلاح لعائفيها + من ذا وثق بها فلم تخنه + ومن ذا ركن اليها فلم تهنه + بقاؤها معدوم + وفناؤها محتوم + وسائلها محروم + ونائلها مسموم + قد سطت من الامم قبلكم عقد النظام

وسلت عليهم سيوف الانتقام + فطحنتهم برحى الاقدام + واسكنتهم تحت الرخام + فصعب معاقلهم سهل المرام + ورحب منازلهم موحش الاعلام + وآثارهم عبرة للانام + وديارهم مخبرة بغير كلام + معربة بألسن الانام + مغربة بمحق الاحكام + مبهمة بتكرر الاعوام + مجمجة بآثار الحمام + ازعج اهلها السكون عن القرار + واخرجهم المنون من الديار + فهم في الفكر موجودون + ومن الصور مفقودون + قد كشفوا بما اقترفوا + ووقفوا فاعترفوا + واسفوا على ما طففوا + ووفوا ما اسلفوا + فيا معشر من الموت سبيله + والقبر كفيله + والى القيامة تحويله + وفي النار ان حرم الجنة مقيله + اما الانتظار بطول الغفلة عما انتم اليه موجفون + وما الاعتذار اذا وقع التقرير بما انتم به معترفون + كلا لتعضن الانامل على التفريط اسفا + وليقصن الكتاب عما لا تجدون عنه متصرفا وكفى بذلك واعظا لمن عقل به وكفى بيوم عطش الاكباد وذبول الشفاه + يوم نطق الجوارح وختم الافواه + يوم يعرف المجرمون بسيماء الجباه + يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ + احيى الله قلوبنا وقلوبكم ببرد اثر الاخلاص + ووفقنا واياكم لمشارع الخلاص + وتحمل عنا وعنكم الظلامات يوم القصاص + **ايها الناس** ما اعظم المصيبة على من فقد قلبا واعيا + وما اسرع العقوبة الى من عدم طرفا باكيا + وما اشد الندامة الى من ورد يوم القيامة عاصيا + لقد غلب على قلوبكم هوى الطمع فتملكها + واستحوذ على نفوسكم الطمع فاهلكها + وانتم عما يراد بكم غافلون + وبخلاف ما قد علمتموه عاملون + كانكم بما قد تحققتموه جاهلون + فلا الوعظ يشفي منكم غليلا + ولا الانذار يجد الى قلوبكم سبيلا + وقد علمتم ان وراءكم يوما ثقيلا + وامامكم من الموت خطبا جليلا + فيا عجبا لغفلة مطلوب لابد من ادراكه + ولراحة المغتر بالسلامة لاريب في هلاكه + الا اذن تسمع + الا قلب يخشع + الا عين تدمع + الا هارب الى الله يفزع + الا نادم مقلع + الا مستمر مزمع + الا راحم نفسه + الا ذاكر رمسه + الا مرتاب

لنفسه في الخلاص + الا وجل من هول يوم القصاص + أتظنون انكم في الدنيا عمّار + أم تحسبون انها لكم دار + كلا والله لترون وشيكا مورد الاصدار + لكم يوم القيامة عنه + ولتنهلن منهلا مرّ المذاقة لابد لكم منه + فتداركوا دراك + قبل حلول الهلاك + وعدم الفكاك + قبل هجوم ما لا يدفع + وذهاب ما لا يرجع + والندام حين لا ينفع + ولا اعتذار بما لا يسمع + قبل شخوص الابصار في المحاجر + وبلوغ القلوب الى الحناجر + قبل ان لا يستطيع احدكم لنفسه حراكا + ولا يملك لنفسه فداء ولا فكاكا + هنالك برق البصر + ونزل القدر + وتحقق الحذر + ويقول الانسان يومئذٍ اين المفر + الا وان الساعة ادهى وامرّ + وانما هي زجرة واحدة + فاذا هم بالساهرة + جثيا على الركب + بكيا من فضائح ما سطر في الكتب + ترتج لهم الارض باقطارها + وترميهم النار بشرارها + وتعرض الخليقة على جبارها + فيحاسبها باعلانها واسرارها + وينبئها باكتسابها في سالف اعمارها + فاما الى جنتها واما الى نارها + زحزحنا الله واياكم عن دار البوار + **ايها الناس** اعدوا السنتكم بحقائق الذكر + وذللوا اسماعكم لمواقع الزجر + وانيروا قلوبكم بمصابيح الفكر + واكبروا نفوسكم من صرعات الكبر + فانكم من الدنيا على رحيل عاجل + ومن الموت على خطب فظيع شامل + منصوبة لكم حبائله + مطيفة بكم غوائله + لا يبقي ولا يذر + ولا ملجأ منه ولا وزر + هو موتم البنات والابناء + ومثكل الامهات والآباء + وهادم اللذات + ومفرق الجماعات + شديد على الارواح باسه + كريه مر المذاقة كاسه + آدارها على الامم الخالية + وجرعها سالف القرون الماضية + فاخرجهم من القصور العالية + والنعم السامية + الى ردم قبور واهية + يشتمل منهم على رمم عظام بالية + وبقايا جسوم متلاشية + لا تحس منهم حاسة ولا ترى لهم من باقية + فانتبهوا رحمكم الله من رقدة الغافلين + وتاهبوا للعرض على اسرع الحاسبين + في يوم تنسف فيه الجبال + وتكع منه الرجال + وتخرج الارض ما فيها + وتهطع الاموات لداعيها +

فهنالك ازفت الآزفة + ورجفت الراجفة + وتطايرت الكتب + وكشفت الحجب + وانشقت السماء + واشفقت الانبياء + وانتثرت الكواكب + وعظمت المصائب + وضاقت المذاهب + واظلمت المشارق والمغارب + وبدت العورات + وانسكبت العبرات + وخشعت الاصوات + وعددت الجنايات + واشتد اللزام + واحتد الخصام + وطاشت الالباب + وخضعت الرقاب + ووضع الكتاب + وجرى الحساب + واستوى فيه العبيد والارباب + وحشر العالم فى صعيد + وقالت جهنم هل من مزيد + وتعلق المظلومون بالظلمين + وقام الناس لرب العالمين + فيومئذٍ لَّا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ + فما حيلتك ايها الظالم لنفسه + بتفريطه فى يومه وامسه + وانى لك بالخلاص + ولات حين مناص + هيهات هيهات وجب الحق فلزم + وقل النصير فعدم + وحكم الله فى خلقه بما علم + فلا ناج من عذابه الا من رحم + ثبتنا الله واياكم فى ذلك المقام + ومحص عنا وعنكم موبقات الآثام + واحلنا واياكم برحمته دار السلام + مع اوليائه البررة الكرام + ايها الناس ان الدنيا متاع + ومقامكم فيها اطلاع + ووصلها لكم انقطاع + وارتفاعها بكم اتضاع + وتحلى مذاقه ما تم ختامه + وتضع بالرضع من نسى فطامه + ويظهر مصافاة من يضمر جمامه + وتخيل بالصغار من اكرامه + ما نال احد رغد راعيها + الا من بين انياب افاعيها + ولا توب بالسرور داعيها + الا جاب بالثبور ناعيها + فقد اوردت ابناءها شر الموارد + وارصدت لهم آفاتها بكل المقاصد + تجرعهم اياها اجاج المبارد + وتشوب لهم صفو الحياة بسم الاساود + فرحم الله امرأ لحظها لحظ المعرض الصادف + ولفظها لفظ المبغض العائف + فانها دار اولعت لتنات القرناء + واودعت منيات الآباء والابناء + نهامن الموت يد غالبة لا تطاول + وقدرة عارضة لا تصاول + وعين راقية لا تخاتل + ورسل مطالبة لا تماطل + وسهام صائبة لا تناضل + واحكام واجبة لا تقابل + الا فاسرحوا الابصار فى آثار معارفها + واقدحوا

الافكار بتذكار ملوكها وممالكها، تنزلكم ظلم اقطار مسالكها، وتسعدكم الدموع بمدرار سوافكها، وتخبركم الديار بمصارع اقوامها، وتشهد عندكم الآثار بقوارع ايامها، وتبرز اليكم القول لو افصحن بكلامها، ان الحوادث اعنقت على اهلها باحكامها، وازعجت الملوك عن نعيمها بارغامها، وتمحنتهم بزلازل اقدامها، وطحنتهم بكلاكل انتقامها، وغيبتهم في دهادة الارض واكامها، فتلك منازلهم بادية اعلامها، خاطبة على اطلالها ايامها، قد البسها حلل العفاء اجرامها، ورقمها في الفناء رقامها، اولئك الذين افلوا فنجمتم، ورحلوا فاقمتم، وابادهم الموت كما علمتم، وانتم الطامعون في البقاء بعدهم فيما زعمتم، كلا والله ما شخصوا لتقروا، ولا نهضوا لتستقروا، ولا بد ان تمروا حيث مروا، فلا تنقوا بخدع الدنيا ولا تغتروا، وهب الله لنا ولكم حسن الاستعداد للموت، ووفقنا واياكم للعمل الصالح قبل الفوت

ايضا ايها الناس ان قوارع الايام خاطبة، فهل اذن لعظاتها واعية، وان فجائع الاحكام صائبة، فهل نفس لجهاتها مراعية، وان مطامع الآمال كاذبة، فهل همة الى التنزه عنها داعية، وان طوال الاعمار الآجال واجبة، فهل قدم الى التردد عنها ساعية، الا فاسرحوا ثواقب الاسماع والابصار، في جميع الجهات والاقطار، هل ترون في عملكم الا الشتات، او تسمعون في ربوعكم الا فلان مات، اين الآباء الاكابر، اين الابناء الاصاغر، اين الخليط والمعاشر، اين المعين المضافر، عثرت والله بهم الجدود العواثر، وابادتهم السنون الغوابر، وبترت اعمارهم الحادثات البواتر، واختلفتهم من المنون عقبان كواسر، فذوت من شبابهم الاغصان النواضر، وخلت من شيوخهم المشاهد والمحاضر، وعدمت من اجسامهم تلك الجواهر، وطفئت من وجوههم الانوار الزواهر، وابتلعتهم الحفر والمقابر، الى يوم تبلى السرائر، فلو كشفتم عنهم اغطية الاجداث بعد ليلتين او ثلث لرأيتم الاحداق على الخدود سائلة، والالوان من ضيق اللحود

حائله + وهوام الارض فى نواعم الابدان جائله + والرؤس المؤسدة على الايمان زائله + ينكرها
من كان بها عارفا + وينفر منها من لم يزل لها آلفا + رقدوا فى مضاجعهم بها داخرون +
وهدوا فى مصارع يفضى اليها الاولون والآخرون + وانتم عباد الله الخلف للسلف
والهدف للتالف + والفروع التى قد قطع الموت اصولها + والجموع التى قد اسرع الدهر
تحويلها + قد تسمعون الواعية بالعويل + فى كل منزل وسبيل + حقا ليس بالكذب +
وجدا ليس باللعب + حتى كان منادى الحشر قد امر فيكم بالنداء + ومنع ان يقبل منكم
عوضا او يسمح بالفداء + فسمعا يا بنى الاموات لداعى آبائكم سمعا + وقمعا بذكر هاذم اللذات
لمجامع اهوائكم قمعا + وقطعا لرجاء بقائكم فى دار الفناء قطعا + اسوة من كان اشد منكم
قوة واكثر جمعا + جعلنا الله واياكم ممن امات بذكر الممات امله + واحيى باحياء الباقيات
الصالحات عمله + واعمل فى النجاة + من سوء السيئات + حيلة + وانفق بواقى الساعات
والاوقات فيما خلق له + **ايها الناس** رحل الناس فعلام تعريج المتثبطين +
واوليجوا فى غياهب الحادثات فالام سنة المفرطين + وتسلطت على الكافة يد المنون
فحتام غرة المتسلطين + ونفذ القضاء بالكائن فما وجه تسخط المتسخطين + اثبتت
القلوب طمعا كاذبا + ام اصبحت النفوس املا خائبا + ام لا يصدق امره بما كان عن
عينه غائبا + ام فقد الموت وليس بما حل من دينه مطالبا + هيهات بل اغفلتم حراسة
القلوب فامكن العدو مبيعها + وامهلتم سياسة النفوس فاستحكم فى البلاء وقوعها +
واطلقتم اعنتها فى الشهوات فعسر عليكم رجوعها + وانفقتم اوقاتها فى التبعات فافقرتم
تضييعها + وكانكم والله بكل طبع منكم يابسا + وبكل طلق عابسا + وبكل امل بائسا + وقد عدم
نفنفا + ولزم صفصفا + وجاور امواتا وعاور فاتا + يود ان لم يكن شيئا مذكورا + عند
معاينته منكرا ونكيرا + يالها محنة اعدمت الالباب + ومسألة الزمت الجواب +
وحيرة جمجمت الخطاب + وروعة ابهمت الصواب + اذا سئل عن ربه الذى عبده +

ودينه الذى اعتقده * وبنيه الذى ارشده * وعمره فيما انفده * فيخبر كل بما كان له طالبا * وعليه ايام حياته مواظبا * هنالك ترتهن النفوس باقرارها * وتوقر الظهور باوزارها * وتطول الحسرات على اصرارها * ولا يؤذن لها فى اعتذارها * فرحم الله سامعا وعى ما استمع * وراجعا اناب الى الله فارتدع * ونا معا من شمل قلبه ما انصدع وزارعا تحرى فطاب ما زرع * مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهٗ مِنَ اللّٰهِ يَوْمَئِذٍ يَّصَّدَّعُوْنَ * يوم يصلح بكم الاجداث فتسرعون * يوم يساقون الى القيامة فتجمعون * يوم تجازون بما كنتم تصنعون * يوم تنادون من قبل الله فتسمعون * اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّمَا خَلَقْنٰكُمْ عَبَثًا وَّ اَنَّكُمْ اِلَيْنَا لَا تُرْجَعُوْنَ * جعلنا الله واياكم ممن نبّه فانتبه * واتضح له من سبيل الحق ما اشتبه * وكان الله قصده وطلبه حيث اتجه * **الاشعار**

تغيرت صفة الغوير فلم يكن	ذاك الغوير ولا النقاد ذاك النقا
ومن يحمد الدنيا لامر يسره	فسوف لعمرى عن قريب يلومها
اذا ادبرت كانت على المرء حسرة	وان اقبلت كانت كثيرا همومها

الباب الرابع عشر فى المواعظ والنصائح وتوبيخ غير المستقيم

صح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة ثلثا قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم **وفى الفنون لابن عقيل** من اعظم منافع الاسلام وقواعد الاديان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والتناصح فهذا النصح اشق ما يحمله المكلف لانه مقام الرسل حيث يثقل صاحبه على الطباع وتنفر منه نفوس اهل اللذات وتمقته اهل الخلاعة **وقيل** من نصح اخاه سرا فقد زانه ومن نصحه علانية فقد شانه

فى الزجر عن الغيبة السلام على من اتبع الهدى * وتريث طرق الردى * ولم

يذهب عمره ضياعا وسدى + اعظم الكبائر بصرك الله بعيوب نفسك + وهيأ لك للرشد فى يومك وامسك + التعرض لشتم الاعراض بالكذب والزور + والتبتل لايلام القلوب وايغار الصدور + التصدى للاذية بحصائد الالسنه + والانتصاب لاظهار المساوى المستكنه + والاشتمال على الاوصاف الذميمه + والاشتغال بالغيبة والنميمه + فالويل لمن لا يستقر من الغيبة لسانه + ولا يفتر من الحسد قلبه وجنانه + مصرا على افكه وجهله + مضرا لنفسه بقوله وفعله + وحقيق لمن هذه صفته ان يستوجب سخط الخالق + ويتحقق بمقت الخلائق + والباغى لمصرعه وكما يقال بين المرء وبين الاوان اللسان + حبة الانسان + **وقد قيل** العاقل للسانه عاقل والسلام على من سلم المسلمون من لسانه ويده + وقدم فى يومه ما يخبوه فى غده **ايضا** من كلام الخطيب الى يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن بنانه رحمه الله تعالى **ايها الناس** قيدوا السنتكم عن الخوض فى الباطل + واقطعوها عن النطق بغيبة كل مسلم غافل + واعلموا ان الله جل ثناؤه عند لسان كل قائل + وان العاقل من نفسه فى شغل شاغل + الا وان عثرة الرجل سريع اندمالها + وعثرة اللسان فظيع وبالها + ومن ابصر عيوب نفسه عمى عمن سواه + ومن ملك هواه فبا دة ارداه + ومن خنث مشهده خبث منتماه + ومن انتهك عرض اخيه بغيبته كان خصمه الله + وذلك لصحة الآثار المجمع عليها + ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة والاستماع اليها + فاتقوا الله ايها الناس فى كلمة صغير امرها كبير وزرها + فكم كبت حصائد الالسن وجوها فى الجحيم + واسلمتهم الى تجرع الحميم + واسكنتهم دار الاحزان والهموم + دار لا يفك اسيرها + ولا يوقر كبيرها + ولا يرحم صغيرها + ولا يجبر كسيرها + ولا يخمد سعيرها + لباس اهلها الحديد + وشرابهم الصديد + وعذابهم ابدا اجديد + والفرح منهم بعيد + قد شملهم اليأس + وحل بهم الابلاس + لا يرحمون ان بكوا + ولا ينصرون ان شكوا + قد اعرض الله بوجهه الكريم

غضباً، وَاشتدت عليهم النار تلهباً، وَطحنتهم بتغيظها زفيراً و لهباً، فالويل لهم شعار، وَالخزي عليهم دثار، وَالخذلان لهم رابط، وَالرحمٰن عليهم ساخط، لا ملجأ لهم منها الا اليها، فبعداً لهم ما اصبرهم عليها، ففكروا رحمكم الله نفوسكم من اسر هذه الدار بصون السنتكم وحفظها، وَلا تحرموها من الجنة جزيل حظها، فان الندام لا ينفع عند الفوت، وَالاعتذار لا يسمع بعد الموت،

زجر من خالط غير ابناء جنسه

عن المرء لا تسال وسل عن قرينه	فكل قرين بالمقارن يقتدى
وصاحب خيار الناس واستبق ودهم	ولا تصحب الاردى فتردى مع الردى

وَبعد الدعاء لفلان سدّد الله آراءه، وَادام وده وولاءه، كيف رضيت همته العلية الشان، بمعاشرة الاسافل والادوان، ام كيف رغبت نفسه النفيسة عن مصاحبة الرؤساء والاعيان، اما علوان مخالطة غير الجنس تزرى بالانسان، وَتكسبه الصغار والهوان، بين الاخلاء والاخوان، اذ المرء بقرينه وجليسه مقتدى، وَبشمائله مشتمل وبرداءه مرتدى، ليت شعرى اى فائدة فى معاشرة من انت الآن ترضاه، وَاى فضيلة يمتيز بها من تودّده وتتواخاه، ام كيف رضيت نفسك بمخالطة غير ابناء جنسك، وَاجتهادك فى طرح نفسك، وجرك اليها القيل والقال، وَسوء الاحوال،

زجر آخر

لم ازل اعهد من فلان اصلح الله تعالى حاله، وَيسر على الخير اقباله، الافعال السارة، وَالاعمال البارة، وَمصاحبة اهل الخير والصلاح، وَملازمة الطريقة الحميدة فى كل غدو ورواح، مما يوجب الثناء عليه، وَالتقرب اليه، حتى اتصل لى الآن ما اُملى ذكره، وَعزّ علىّ امره، مَن تغير احواله، وَسوء

افعاله * وتعريض عرضه للتدنيس * بارتكابه الفعل الخسيس * وبجه كيف رضى بالوضاعة لقدره * والشناعة لذكره * واستهدف لسهام الالسنه * واتصف بالصفات المستهجنه * فخالف هواك * وجانب مثواك * فان السعيد من غلب هواه * وراقب مولاه * فى سره ونجواه * وامتثل اوامره * واصلح باطنه وظاهره *

زجر غير المستقيم

بلغنى ارشدك الله الى الهدايه * وانقذك من مهاوى الضلالة والغوايه * ما اشتمل عليه حالك * واصبح به اشتغالك * من انهماكك على المحرمات * وهتك الحرمات * وملازمتك الافعال الذميمه * وورودك الموارد الوخيمه * وسلوكك غير الطريق المستقيمه * وتلك قضية تشمت العدو والحسود * وتكمد الصديق والودود * وتخلق وجه الحرمة والدين * وتدنس ثوب عرضك الذى هو بالطهارة قمين * فما اسوء حال من هذه حالته * وما اقبح من القبائح سيرته * وما اخسر صفقة من بضاعته المعصية والاقتراف * وما اضعف راى من ولى نفسه على الخلاف * لقد خسر اخرته ودنياه * واخطأ طريق السلامة والنجاه * فعليك يا اخى بالانابة الى الله والارتجاع * والندم والاقلاع * والمشى على سنن العدالة التى هى اجل ما اكتسب الانسان * واجمل ما جرى بوصف محاسنها اللسان * اذ هى اعلى المناصب قدرا * واسنى المراتب شرفا وفخرا * وهى العمدة التى يعتمد على صحتها الحكام * والعدة التى يستند الى صحتها اسباب الاحكام *

نصيحة

تأنّ وشاور لك المشكلات	فمنها جلى ومستغمض
فرأيان اثبت من واحد	ورأى الثلثة لاينقض

يا اخى عليك بتقوى الله فى جميع امورك نحوتدبرها وتدبرها فى جميع ماموك واجعلها غاية ما مولك

لما مولاك + وعليك بالخشوع والانكسار + والخضوع والافتقار + والمداراة +
من غير مماراة + واشغل نفسك عن الاشغال بالاشتغال + وبالحال عن المحال +
واياك والملاهي + وعشرة الملاهي + وانق نفسك عن محادثة الاحداث + التي تجعل
الحي كالساكن في الاجداث + واياك والخلاعة + والتمزيق والشناعة + ولا تصحب
الامن ينهضك حاله + ويدلك على الله مقاله + والزم الادب مع اهله + واسأل
الله من فضله + وتامل هذه العبارة + وانحر تكفيه الاشارة +
ايضًا من كلام الخطيب المرحوم **ايها الناس** قد وضح لكم الحق فاتبعوه +
ووعظكم الدهر فاستمعوا لوعظه ودعوه + واراكم من العبر ما فيه مزدجر + واتاكم
من الايات ما يحار فيه القلب والبصر + افلا تنتبهون من رقدة الغفلة + افلا
تتاهبون لوشيك الرحلة + الا تصرفون النفوس من شهواتها + الا تمهدون لها
قبل حين مماتها + فان الموت يهتك عصم الحياة + والحساب تفضح باسرار العصاة +
والتيقظ للعمل سبب النجاة + والنباء العظيم عند هجوم الوفاة + فرحم الله امرأ
اخذ في اصلاح زاده + واليقظة ليوم معاده + فان الفائت بعيد ادراكه + والتشمير
قوام الامر وملاكه + والموت قاطع الاسباب + والخبر الجلي عند الغيبة في التراب +
والانتباه من رقدة الموت بنفخة الصور + والموعد يوم العرض والنشور + والكتاب
ناطق بهتك المستور + جعلنا الله واياكم ممن نظر لنفسه + واطاب زاده لحلول
رمسه + ان اولى ما وعظ به العاملون + واحسن ما تلاه التالون + كلام من نحن
له عابدون + **ايضًا** ايها الناس ان الدنيا قد ادبرت + واذنت بالانقلاب +
وان الاخرة قد اقبلت + واذعنت باقتراب + فلا نحن لما ادبر من هذه ذووا اجتناب
ولا لما اذن من تلك اولوا ارتقاب + كان قلوبنا من الصم الصلاب + او كان نفوسنا
واثقة بحسن المآب + كلا بل ران خبث الاكتساب + واعمى بصائرها طول

اللعاب ، فليس ينفعها قرع العتاب ، ولا يردعها صدع الكتاب ، ولا تمضها اذالة الاحساب ، قد دخلت عليها الفتنة من كل باب ، واطمعتها الدنيا لماع السراب ، تتهارش على حطامها تهارش الكلاب ، وتلبس فيها جلود الضأن على قلوب الذئاب ، تنظر الى المعروف نظر الخزر الغضاب ، وتسكن الى المنكر سكون البانى بالخود الكعاب ، وقد اظلنا من العدو سحاب ، ممتدة الاطناب ، ودبت فى ديارنا منه عقارب الخراب ، وعم البلاء بقبيح الاكتساب ، فما العجاب القادح عندنا بعجاب ولا نفوسنا تكترث بعظيم المصاب ، وما ذاك الا لصول العبيد فيكم على الارباب ، وعد لكم الهجين بالفريح اللباب ، وانقياد الرؤس فيكم على الاذناب ، وارتكاب كل هواه الى ضد الصواب ، وتنابزكم بينكم التنابز بالالقاب ، واغتياب انفذ فى الاعراض من الحراب ، وشهد ملق اقتل من سم الحيات ، وحيث فعال منقض مبرم الاسباب ، وارواح عن الانقياد للحق صعاب ، فلا العالم يعمل بما علمه من حكم الكتاب ، ولا يروعه ما اتقنه من السنن والآداب ، فانيبوا عباد الله الى ربكم من سوء مصارع الاغتياب ، واستعدوا لهجوم قاطع الاصلاب ، ومفرق الاحباب ومسكنكم تحت اطباق التراب ، ومنزلكم منازل الاغتراب ، بحيث تصلّ الاسماع عن الخطاب ، ويقع الامتناع عن الجواب ، ويستعتبون فلا تقدرون على الاعتاب ، وتمكثون فى الارض احقابا بعد احقاب ، ثم يصاح بكم ليوم الحساب ، فتقومون سكارى من غير شراب ، وينقطع بينكم شوابك الانساب ، وتصير اعمالكم قلائد فى الرقاب ، ان فى ذلك لذكرى لاولى الالباب ، جعلنا الله واياكم ممن شمر للدار الارغاب ، واستعبر حذار الارهاب ، واستدفع بتقوى الله اليم العقاب ،

ذكر الجهاد

ايها الناس ان الله تعالى آيهٖ بكم فهل انتم سامعون ، وندبكم الى طاعته فهل انتم

اى ناداكم بقوله يا ايها ۱۲

اليها مسارعون + وزجركم عن معصية فهل انتم عنها راجعون + وساوقكم بنفوسكم فهل
انتم لها باذلون + وجعل ثمنها جنته فهل انتم اليها نازعون + وانبت لكم من الجنة سبعاً
فهل انتم لها زارعون + واوعد من خالفه عذاب جهنم فما انتم صانعون + وهو القائل
سبحانه يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ + الآيتين الاولين
الجهاد كنز وفّر الله منه اقسامكم + وحرز طهّر الله به اجسامكم + وعزّ اظهر الله به
اسلامكم + فَإِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ + فانفروا رحمكم الله جميعاً
وثبات + وشنّوا على عدوكم الغارات + وتمسكوا بعصم الاقدام ومعاقل الثبات
واخلصوا في جهاد عدوكم حقائق النيات + فانه والله ما غُزي قوم في عقر دارهم الا ذلّوا
ولا قعدوا عن صون ذمارهم الا اضمحلوا + واعلموا انه لا يصلح الجهاد بغير اجتهاد + كما
لا يصلح السفر بغير زاد + فقدموا مجاهدة القلوب + قبل مشاهدة الحروب + ومغالبة
الاهواء + قبل محاربة الاعداء + وبادروا باصلاح السرائر + فانها من انفس العدد و
الذخائر + وليمدّ القاعدون عن المجاهدين بالدعاء + ومن لم يستطع منكم سبيلا الى
اللقاء + فاعتاضوا من حياة لا بد من فنائها + بالحيوة التي لا ريب في بقائها + وكونوا ممن
اطاع الله وشمّر في مرضاته + وسابقوا بالجهاد الى تملّك جنانه + فان للجنة باباً سعدوه
تطهير الاعمال + وتشييده انفاق الاموال + وساحته زحف الرجال الى الرجال + وطرقه
غمغمة الابطال + ومفتاحه الثبات في معترك القتال + ومدخله من مشرعة الصوارم
والنبال + فاوجبوا رحمكم الله صفقة البيع الرابح + بالثمن الجزيل الراجح + من الملك
المساوم السامح + فقد ضمن لكم ذلك في نص كتابه + وبيّنه في محكم خطابه + حيث
يقول إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ
الْجَنَّةَ الآية جعلنا الله واياكم ممن غلب هواه + وسارع في
مرضات مولاه + وكانت الجنة منقلبه ومثواه +

صورة ما كتبه الوزير ابو بكر بن القيصرة الاديب المشهور عن امير المسلمين الى طائفة باغية وفى طرق الفساد ساعية

اما بعد يا امة لا تعقل رشدها، ولا تجرى الى ما تقتضيه نعم الله عندها، ولا تتعلم عن اذى تغشيه قربا وبعد لجهدها، فانكم لا ترعون لجار ولا غيره حرمه، ولا ترقبون فى مؤمن الا ولا ذمه، قد اعمى كم عن مصالحكم الاشر، وتواضلكم ضلالا بعيدا البطر، ونبذتم المعروف وراء ظهوركم، واتيتم المنكر مقتديا فى ذلك صغيركم بكبيركم، وخاملكم بمشهوركم، اليس فيكم زاجر، وما منكم الا غوى فاجر، وما نرى الا ان الله عز وجل قد اراد مسخكم وفسخكم، فسلط عليكم الشيطان الرجيم يغركم ويغويكم، ويزين لكم قبيح معاصيكم، وكانكم به وقد نكص على عقبيه وقال انى برئ منكم، وترككم فى صفقة خاسرة لا تستقيلونها ان لم تتوبوا فى دنيا ولا اخرة، وحسبنا هذا اعذارا لكم وانذارا قبلكم، فتوبوا وانيبوا واقلعوا وانزعوا واقتصوا من انفسكم كل من وترتموه، وانصفوا من ظلمتموه وغشمتموه، ولا تستطيلوا على احد بعد، ولا يكن الى اذاه صدر ولا ورد، والا عاجلكم من عقوبتنا ما يجعلكم مثلا سائرا وحديثا غابرا، فاتقوا الله فى انفسكم واهليكم، والاغترار به فانه يورطكم فيما يرديكم، ويسوقكم الى ما يشمت اعداءكم وكفى بهذه تبصرة وتذكرة، ليست بعدها لكم حجة ولا معذرة،

الباب الخامس عشر فى الامثال

آفة المرء خلف الموعود، آفة الملوك سوء السيرة، آفة الوزراء خبث السريرة، آفة العلماء حب الرياسه، آفة الرياسه ضعف السياسه، آفة القضاة شدة الطمع، آفة العدول قلة الورع، آفة الكرام مجاورة اللئام، آفة الاحسان المن، آلف من حمام الحرم، اومن غراب عقعق، آلان قد ندمت وما ينفع الندم، انجل من مادر، ابرد من ثلج، اومن عفرين، اومن عنبر، اومن قرة، اومن ماء همدان، ابزا من قشة

ابر من علس + ابصر من كلب + ابطأ من فند + ابلغ من قس + او من سحبان + ابر القليب

نصف الفقيه + ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك + اتعب من رائض مهر + اتقوا

مواضع التهم + اتميميا مرة وقيسيا اخرى + اثقل من رقيب بين المحبين + او من الحانوت

او من ثهلان + او من هيضة + اجبن من صافر + او من صفرد + اجدى من تفاريق

العصا + اجل النوال ما وصل قبل السوال + اجناء ها ابناء ها + اجود من حاتم + او من هرم

اجهل الناس من قل صوابه وكثر اعجابه + احرص من نمل + احر من الجمر + او من دمع

المقلات + احزم من الحرباء + او من قرلى + الاحسان ضيعة الانسان + الاحسان

يقطع اللسان + احمق من هبنقة + احمق من حبيه + او من جحى + او من دغه + او من

رجله + او من جهيزة + احير من بقة في حقة + اخبر بثقله + اخدع من ضب + اخزى

من ذات النحيين + الاخ فخ + اخفاء الشدائد من المروة + اخشن من ليفة + اخلى

من جوف حمار + اخلف من شرب الكمون + الاخلاق كنوز الارزاق + اخوان هذا

الزمان جواسيس العيوب + اخوك من واساك في الشدة + اخلف من عرقوب + اداء

الدين من الدين + ادق من خيط الباطل + اذا انتهى الامر الى الكمال عاد الى الزوال +

اذا اصطلح السنور والفار خرب دكان البقال + اذا اصطنع اليك فانشره + اذا اراد

الله شيئا هيأ اسبابه + اذا تخاصم السارقان ظهر المسروق + اذا تغير السلطان تغير الزمان

اذا جاء القضاء عمي البصر + اذا جاء لضفدع البير منية يعتصم بحبل الحية + اذا حلت

المقادير ضلت التدابير + اذا ذكرت الذئب فاعد له القضيب + اذا ملك الاراذل هلك

الافاضل + اذا زل العالم زل بزلته العالم + اذا ساد اللئام بعد الكرام + اذا كان الغراب

دليل قوم سيهديهم طريق الهالكينا + اذل من المطايا + او من خنيب + او من ذمى + او

من وتد بقاع + او من اموى بكوفة يوم عاشوراء + الاذن تعشق قبل العين احيانا +

ارأف من ام الحوار بحوارها + اردت عمرو واراد الله خارجة + اردى من النعام +

آومن التفاقه + آسأل من فلحس + استراحة النفس فی الیأس من ایدی الناس + استر سوأة
اخیك لئلا تعلم انت انها فیك + الاستعارة من المستعیر کالسوال من الفقیر + استنت
الفصال حتی القرعی + اسد حطوم خیر من ملك غشوم + اسرع من نکاح ام خارجة + آوهن
من لحس الکلب انفه + آومن طرفة عین + آومن السیل الی الحدور + آومن النار تدلی من
الحلفاء + آسرع الی القلوب من النار الی الیراع + آسرق من زبابه + آسمع جعجعة ولا
اری طحنا + آشأم من الغراب + آومن منشم + آومن قاشر + آومن خوتعه + آومن البسوس +
آومن داحس + آومن الشقراء علی نفسها + اومن طویس + آشد الغصص فوت الفرص
آشغل من ذات النحیین + آشکر من بروقه + آشهی من قبلة العذار + آجرمن خی ضاغط
آصبر من الاثافی علی النار + آصدق المقال ما نطقت به صورة الحال + آصفی من عین
الظبی + آصنع من النحل + آضیق من سم الخیاط + آطالة الکلام مفض الی الملال و الابرام
آطمع من اشعب + آظرف من زندیق + آظمأ من رمل + الاعتلاق بناب الفیل اسهل
من التعلق بناب البخیل + آعری من المغزل + آعرف من المرتج باست الماتح + آعز من
بیض الانوق + آغز من الغراب + الاعصم + آعط القوس باریها + آعق من ضب + آعیی من
باقل + آعیب من بغلة ابی دلامه + آغدر من صقر + آغر من سراب + آغزل من امرء القیس +
آغنی الصباح من المصباح + آفتك من البراض + آفضل البر ما لا من فیه ولا مطل + آفضل
المعروف اغاثة الملهوف + آقذر من جعیفه + آقل التأنی اجل من اکثر العجله + آلاقلام
مطایا الافهام + آکذب من البهیر + آکذب من سجاح + آکذب من ابی ثمامه + آکرم من
حاتم + آکسفا و امساکا + آکسی من بصل + آکیس من قشه + آلام من راضع + آلذمن
الغنیمة الباردة + آلذ من المنی + آلذ من اغفاء الفجر + آلص من شظاظ + آمحل من الترهات
آمنع من ام قرفه + آن البغاث بارضنا تستنسر + آن الحدید بالحدید یفلح + آن السرقین
تغطی آفن الافین + آن العوان لا تعلم الخمرة + آن المعاذیر قد تشوب بالکذب + آن

الهدايا على مقدار مهديها + آند من الكسعي + آنشط من ظبي مقمر + الانصاف احسن
الاوصاف + آنت في واد وانا في واد + آنما المرء باصغريه قلبه ولسانه + آنزه من الصبح او
التراب + آو الدمع آو الزجاجة + آو النسيم او الوشاح + آو اللسان + آن من الكلام ما هو
امرع من الغيث وما هو اقطع من السيف + آن من لا يصلحه الخير يصلحه الشر + آني لك
لا تبع من ظلك + وآطوع من نعلك + آول الحزم المشورة + آهون من تبالة على الحجاج
آهون من قيس على عمته + آيأس من غريق + ايبس من قداة + آوهن من صخر + آيمان المرء
يعرف بايمانه + آين يروح الجان + من ديوان سليمان + آلبادي اظلم + آلباقي عند التلاقي
بالبر يستعبد الحر + آلبحر لا يخاف من سرق + ببدن وافر + وقلب كافر + آلبرايا اهداف
البلايا + بشاشة الوجه عطية ثانية + بعد يورث الصفا خير من قرب يورث الجفا + بقية
العمر لا قيمة لها + بلغ السيل الزبى + بلغ السكين العظم + آلا مال في ركوب الاهوال + آلبنية
اذا عمت طابت + تبنى قصرا وتهدم مصرا + بئس الطعام حين الذل تكسبها + تجربة المجرب
تضييع العمر + والتجربة مرآة العقل + آلترحم على الاشقياء ظلم على السعداء + ترك العادة
مداواة + تسمع بالمعيدي خير من ان تراه + تضرع الى الطبيب قبل ان تمرض + تطلب
المثالب شر المعائب + تكبروا مع المتكبرين وتواضعوا مع المتواضعين + تلدغ العقرب طبعا
تلدغ العقرب بطبيعتها + آلتمتع في ايام طويلة يوجد بالصبر على ايام قليلة + آلتمر بالتمر والناظر
ضير ما لم + ثبت العرش اولا ثم انقش + آلثكلى تحب الثكلى + ثلثة لا امان بها البحر والنار
والسلطان + ثلمة الحرص لا يسدها الا التراب + ثمرة العلوم العمل بالمعلوم + ثناء اللئام
اقبح الكلام + ثن احسانك بالاعتذار + ثهلان ذو الهضاب ما يتحلحل + جاء ناشرا اذنيه
جرح الكلام اصعب من جرح الحسام + جزى جزاء سنمار + جفت القلم بما هو كائن + جنة
ترعاها خنازير + آلجنس مع الجنس يميل + آلجنون له فنون + آلجواد قد يعثر + آلجود بالموجود
غاية الجود + جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى الساعة + آلحازم من حفظ ما في يده

ولم يؤخر شغل يومه لغده + حبّة بُر في الدار خير من الدرهم المستعار + الحب يتوارث
الحر حر وان مسّه الضر + العبد عبد وان ملك الدار + حرقة الاولاد محرقة للاكباد + حرم
الوفاء على من لا اصل له + الحسد يقتل الحاسد قبل ان وصل الى المحسود + حق يضر خير
من باطل يسر + الحوت لا يهدد بالغرق + الخطاء عقال العقل + خلوص النية
خلاصة العطية + الخمر مطية لكل خطيئة + خير الاشياء جديدها وخير الاخوان قديمها
خير الكلام ما قل ودل + دم الامير ما من الفقير + ذرة عمر اهيب من سيف الحجاج +
دلو السماء لا يروي الظمآن + دليل عقل المرء قوله ودليل اصله فعله + دم على كظم الغيظ
تحمد عواقبك + الدنيا اشبه شيء باحلام النيام وظل الغمام + الدنيا تطلب الهارب
وتهرب من الطالب + دوام السرور رؤية الاخوان + الداء انفع الادوات + دولة
الاشرار محنة الاخيار + دولة الارذال آفة الرجال + ذكر العيش نصف العيش + ذكر
الوحشة وحشة + ذكرتني الطعن وكنت ناسيا + ذنب واحد كثير والف طاعة قليل +
ذو الامان كنمل على كف سليمان + الذهب عقل الاحمق وحمق العاقل + الرأي السديد
خير من الايد الشديد + رب اخ لك لم تلده امك + رب رأس حصيد لسان + رب
صنعة اصعب من ابتدائها + ربما اصاب الاعمى رشده + واخطأ البصير قصده + ربما
كان السكوت جوابا + رحمة الله على النباش الاول + الرفيق ثم الطريق + رقص البعير
يليق بصوت الحمير + رهبوت خير من رحموت + رأي المرء بقدر اكرامه لك + زلة العالم
يضرب بها الطبل + وزلة الجاهل يخفيها الجهل + زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا + الزرع
في العجين لا يضيع + سبّك من بلغك السب + السر اذا جاوز الاثنين شاع + سرور
الكرام من الاعطاء + وسرور اللئام من الاخذ + سكر الحكومة اسكر من سكر الخمر
سنة الفراق سنة + وسنة الوصال سنة + شرف العلم في الدور + الشرف بالهمم العالية
لا بالرمم البالية + الشهرة آفة + والخمول راحة + الشيء بالشيء يذكر + الشيء اذا ثبت

ثبت بلوازم امره + الشئ اذا خلا عن مقصوده لغا + صار الى امه خلق + الصبح يطلع فى اثناء
الظلام + صدور الاحرار + كنوز الاسرار + صلت على الاسد وكلت عن النقد +
الصمت زينة العالم + وستر الجاهل + ضرب الصبيان كالماء فى البستان + طلعت
الشمس فى غبشاء + الطمع مرض + والسؤال نزع + والحرمان موت + ظاهر العتاب خير
من باطن الحقد + ظل الاعوج اعوج + ظمأ قادح خير من رى فاضح + عادات السادات
سادات العادات + العبد يدبر والله يقدر + العجب كالعنب به ما شئت + العداوة فى الاقارب
كالسم فى العقارب + العدة ليوم الشدة + عدو عاقل خير من صديق جاهل + العذر
عند كرام الناس مقبول + العفو عند كرام الناس مأمول + العقلاء يعرفون الرجال بالحق
والجهلاء يعرفون الحق بالرجال + العقل عقال الانسان + علل الافهام اشد من علل
الاجسام + العلم صيد والكتابة قيد + على الخبير سقطت + عند الامتحان يكرم المرء او
يهان + العيان لا يحتاج الى البيان + عيب الكلام تطويله + غاب حظ من غاب نفسه +
غبار العمل خير من عبير العطل + الغراب اعرف بالتمر + الغربان سواد وجه البستان +
الغربة كلها كربة + والفرقة كلها حرقة + الغرة تجلب الدرة + الغريق يتشبث بكل
حشيش + غش القلوب يظهر فى فلتات الالسن وصفحات الوجوه + فخر المرء بفضله اولى
من فخره باصله + فدبره تدبير من طب لمن حب + الفرص تمر مر السحاب + فرع الشئ
يخبر عن اصله + الفرق بين النطق والسكوت كالضفدع والحوت + فرقة الاخوان محرقة
الجنان + فر من المطر ووقف تحت الميزاب + فعل الملوك ملوك الافعال + فى سلك
الورد شغل عن مذاقته + القادم يزار ولا يزور + قبل البكاء كان وجهك عابسا +
قد بين الصبح لذى عينين + القدرة تذهب الغيظ + قدر لذائذ العيش بعد المصائب
قرابة الوداد خير من قرابة الولاد + قطرة على قطرة اذا اتفقت نهر + ونهر الى نهر
اذا اجتمعت بحر + قلب الاحمق فى لسانه + القلم احدى اللسانين + القلوب مسع

القلوب تتشاهد + قليل عاجل خير من كثير آجل + القول بحسب همة القائل يعتمد
والسيف بحسب عضد الضارب يقطع + كالابرة تكسو العراء وجسمها عريان + كان
كراعًا فصار ذراعًا + كثرة التواضع علامة النفاق + كثرة الغلو لا يهول القصاب كثرة
الذئاب + الكذوب متهم وان صدقت لهجته ووضحت حجته + كسدت اليواقيت في
بعض المواقيت + كفاك من عيوب الدنيا ان لا تبقى + كفاك همًّا علمك بالموت + كفى
بالموت واعظًا + كلام الملوك ملوك الكلام + كلام كالعسل وفعل كالاسل + الكلام يجر
الى الكلام + كل اناء يترشح بما فيه + كل الناس راضٍ عن عقله + الكلب نبوح والبدر
كل شيء من الظريف ظريف + كل كلب ببابه نباح + كل يجر النار الى قرصه + كمال
الجود الا عتذار معه + كما تزرع تحصد + كما تدين تدان + كم من مؤمن في قباء وكم
من كافر في عباء + لا اغرس الايادي في ارض الاعادي + لا تضع سرك عند من
لا سر له عندك + لا تامن الهرة عن اللحم والكلب عن العظم + لا تكن اشعب
فتتعب + لا تكن حلوا فتسترط ولا مرًّا فتعق + لا كل سوداء تمرة ولا كل بيضاء شحمة +
لا تحقن حواقنك بل واقنك + لا مال الا ما احرز ته العياب + لا ياكل العسل الا من
صبر على ابرة النحل + لا يستحي الاسد من لحية الجدي + لا يشبع العين من نظر ولا
من خبر ولا الارض من مطر + لا يشقى لتعقل بن شور + لا يعجز مسك السوء عن عرف
السوء + لا يفتى ومالك في المدينة + لا يضر السحاب بنباح الكلاب + لا يولد من الليلة الحبلى
الا عين الضياء + لذة الدنيا للانام كذوق الاحتلام في المنام + لسان يسبح وقلب يذبح
لعل له عذرا وانت تلوم + لقاء الودید بعد البعاد کماء البحیح لظمآن الوداد + لقیت
منها عرق القربة + لكل كمال زوال + لكل نمرود بعوضة + لم يلتفت الشمس الى تملق
الحرباء + لولا الحمقى لخربت الدنيا + لولا مقارنة القمر للشمس ما انكسف + ليس
النائحة الثكلى كالمستاجرة + ليس بين الموت والفراق فرق + ليس شيء خيرا من

المعروف والشكر احسن منه + ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام + ما اشتار العسل
من اختار الكسل + ما الانسان لولا اللسان الا صورة ممثلة او بهيمة مهملة + ما اشتد احد الى صفاته + ما
للغريب سوى الغريب انيس + ما له سبد ولا لبد + ما له حانة ولا آنة + ما لي ذنب الا
ذنب صحر + ما يبض حجره + ما يعرف هرا من بر + ما يعرف الحق من اللح + من قل استعان
بذا قنه + مثل النعامة لا طير ولا جمل + المحاجزة قبل المناجزة + مجلس الكرام حصون الكلام +
الحب يحيي المحبة + المحب محو في حكم المحبوب + المحبة لا تزيد بالوفاء ولا تنقص بالجفاء +
المحبة موافقة المحبوب في محبوبه ومكروهه + المداراة تخرج الحية من جحرها + المرء
في طي لسانه لا في طيلسانه + المرء لا يزال عدوا لما جهل + معاقرة الوطن تحقر الفطن +
المعرفة تنفع ولو بالكلب العقور + الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم + من ادمن الفكر
في العواقب امن من سهام الندم + من ارتحل كريما يرتعي في رياض الرضوان كريما + من
اساء ادبه ضاع نسبه + من اسرع في الجواب ابطأ في الصواب + من انكر حسن الصنيعة
استوجب سوء القطيعة + من جاور الكرام امن من الاعدام + من حفر بئرا لاخيه
فقد وقع فيه + من خصمه القاضي الى من يشتكي + من ركب العجل ادرك الزلل + من
عليه حرفا فهو مولاه + من فعل ما شاء لقي ما ساء + من كان دليله الغراب رضي بمنزل
الخراب + من لا تنفعك صداقته لا يضرك عداوته + من لزم الرقاد عدم المراد + من
لم يعرف التلويح لم يعرف التصريح + من نم اليك نم عليك + من بات الحكم وحده
يفلح + المنية تضحك الامنية + من يطل هن ابيه ينتطق به + مواعيد عرقوب +
المودة افضل القرابة + نار الفرقة احر من نار جهنم + الناس اخوان وشتى في الشيم
ندمت ندامة الكسعي + نصح البليد عناد لا يفيد + النصيحة بين الملأ تقريع +

نعمة الجاهل كروضة في المزابل + النعمة مجهولة ما دامت محصولة فاذا فقدت عرفت +
نقع باب الاخلاء نفع للعين كحل الضياء + نوم الظالم احسن من يقظته + الوحدة خير
من جليس السوء + وزر صدقة المنان اكبر من اجره + وعد الكريم الزم من دين الغريم +
وعين الرضا عن كل عيب كليلة + وقع في حيص بيص + الولد الرشيد يقتدي بابيه
الحميد + هان على النظار ما يمر بظهر الجلود + وهذا بتات والبادي اظلم + هو احمق من رجلة +
هو احمق من صاحب ضأن ثمانين + هو اذل من بيضة البلد + هو اطوع من ثواب + هو
الزم لك من شعر قصتك + هو انوم من فهد + هو دعيميص هذا الامر + هو في شيء لا
يطير غرابه + ههنا يسكب العبرات + هيان بن بيان + هيهات اين الشمس والذرات +
الياس احدى الراحتين + الياس حر والرجاء عبد + يبصر العاقل بقلبه ما لا يبصر الجاهل
بعينه + يحرق عليك الارم + يداك منك وان كانت شلاء + يكسو الناس السنة عارية + يهب مع كل ريح +

من كلام ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه من مجمع الامثال

ان الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى فريضة + وقوله رض ان عليك من الله عيونا تراك +
وقوله رحم الله امرأ اعان اخاه بنفسه + وقوله الموت اهون مما بعده واشد مما قبله +
وقوله ان الله قرن وعده بوعيده ليكون العبد راغبا راهبا +

ومن كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه

اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم + اعقل من حفظ من الطمع والغضب والهوى نفسه +
اكثروا من العيال فانكم لا تدرون بمن ترزقون + رحم الله امرأ اهدى الي عيوبي +

ومن كلام ذي النورين عثمان رضي الله عنه

خير العباد من اعتصم بكتاب الله +

ومن كلام المرتضى علي بن ابي طالب رضي الله عنه

الاماني تعمي عين البصائر + قوله رض رسولك ترجمان عقلك وكتابك ابلغ ما ينطق

حنك * **قوله** رض لا تجارة كالعمل الصالح * ولا ربح كالثواب * ولا قائد كالتوفيق * ولا حسب كالتواضع * ولا شرف كالعلم * ولا ورع كالوقوف عند الشبهة * ولا قرين كحسن الخلق * ولا عبادة كاداء الفرائض * ولا عقل كالتدبير * ولا وحدة اوحش من العجب **قوله** رض ما لابن آدم والفخر اوله نطفة وآخره جيفة ولا يدفع حتفه **قوله** رض من علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه

الباب السادس عشر في الامور المتعلقة باخواتيم

الفاظ خاتمة الكتاب والتماس تبليغ السلام الى الاحباب

هذا والسلام عليكم * وعلى من لديكم * وصلى الله وسلم * على سيدنا محمد وآله وصحبه وشرف وكرم * **ايضاً** وبلغوا شريف السلام * الى كافة الاخلاء العظام والسلام عليكم **ايضاً** هذا والله المسؤل ان يجمعني بكم على احسن حال * بحرمة محمد وآل **ايضاً** وصلى الله وسلم على سيدنا محمد مصباح الظلام * وعلى آله وصحبه ما جرت في ميادين الطروس الاقلام **ايضاً** والله المسؤل ان يجمعني بكم عن قريب انه سميع مجيب * ولا تنسوا المملوك عن صالح دعواتكم المستطابة * المقرونة من الله بالاجابة * والسلام **ايضاً** هذا والسلام التام * على كافة من حواه المقام * ولدى سيدي الوالد الكريم * والاخ العزيز ابراهيم * يسلمان عليكم والسلام ختام المرام **ايضاً** وبلغوا السلام الجزيل * الى جناب والدكم العزيز وصنوكم الخليل * ولدينا المولى العلامة الهمام * وجيه الاسلام * وجمال الايام * يسلمان عليكم والسلام **ايضاً** هذا والدعاء منكم مسؤل * كما هو لكم منا مبذول * والسلام **ايضاً** وقانا الله تعالى واياكم من جميع الشرور * بحرمة من انزلت عليه سورة الطور **ايضاً** وتخص والدكم المكرم * واخاكم المحترم * باشرف سلام * والطف تحية واكرام * ولازلتم في سعادة ابدية * وجلالة سرمدية * والسلام **ايضاً** والسلام

عليكم وعلى من حواه المقام ممن الاحباء الكرام + وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه
ايضًا وهو ملازم على الدعاء لكم في كل مقام + ويلتمس منكم ذلك والسلام ايضًا
وارجو منك يا اخي ان لاتنساني من الدعاء + في الصباح والمساء ايضًا ودعاؤكم مستمد
والسلام عليكم وعلى من حضر بذلك المقام الاسعد ايضًا والمامول ممن بيده
مقاليد الامور + واليه تدابير الامير والمامور + ان يصحبكم السلامة من غير
الايام + ويبودعكم الكرامة انه ولى الاكرام ايضًا وسلام السلام عليكم وعلى من لديكم
ما تعاقب الملوان + واشرق النيران + ايضًا هذا وجميع من اهديت اليهم التحية
فلان وفلان الخ يعيدون عليك اضعاف ما اهديت + ويسدون اليك فوق ما
اسديت ايضًا ويبلغوا السلام الى جناب اخيكم الفاخر وسائر المحبين ولدينا فلان
وفلان يسلمان عليكم + وولدنا فلان يقبل ايديكم + السلام ايضًا والسلام عليك
وعلى من حضر مجلسك الانور + وحواه مقامك الازهر ايضًا ما عداكم
المسلمون والسلام ايضًا كتبت على عجل + والمسؤل من الله عز وجل + ان
يجمع الشمل بكم على احسن الاحوال + ويسمعنا عنكم ما يقر به البال + والسلام

نوع آخر من الفاظ الخاتمة

الابرام + تصديع الكرام + الاسهاب + ليس من الاداب + والابرام + لايليق
من الخدام + والاطناب + ليس من ادب اهل الاداب + والاكثار + تصديع
الكبار + والاقتصاد + مرضي عند الامجاد + والاختصار + مرضى الاخيار + والتصديع
موجب التشنيع + التطويل + ليس بالجميل + والاطاله + تفضي الى الملاله + وللطبع
من التطويل تصديع + فالختم على الدعاء اولى + فلنختم الكلام على صالح
الدعاء + المختوم بالدعاء طريق المؤدبين + فنا الان
على الدعاء نختم

المنظوم

لقد طال ما ادرجته فی صحیفتی	فادعو دعاءً لا یعتابل بالرد
انثنیت فالاختصار اولی	والختم علی الدعاء احری
وبالدعاء اری ختام الکلام فما	خلدت توفیقک حق المدح افهام

الادعیۃ الاختتامیۃ المنظومۃ للملوک ونحوهم

بقیت علی صدر الخلافۃ دائما	معیناً للملهوف مغیثاً لضارع
بقیت مدی الدنیا وملکک راسخ	وبابک مورود وعزک قائم
فلازالت سعودک فی صعود	ولازالت ظلالک باسوام
بقیت علی صدر الخلافۃ عالیاً	مدی الدهر سلطانا وللخلق حامیاً
لازال فیضک للبریۃ شاملا	ویخصک الباری بفیض نواله
بقیت بقاء الدهر غیثا لسائل	وغوثا للمظلوم وعونا للعائل

للعلماء والسادات والمشائخ الکرام

اداماللّٰه العالمین جلاله	ومد علی اهل العلوم ظلاله
بقیت مدی الدهر مفتتحا	بمفتاح فضلک باب العلوم
بقیت مدی الایام للشرع حامیاً	وفی الدین مقداما وللخلق مظهرا
بقیت بقاء الدهر غوثا لطالب	ولازلت بالارشاد للخلق هادیا
فضلک ممدود ونصحک نافذ	وجدک مسعود ونجمک ثاقب
لازلت تبقی فی ظلال کرامۃ	فبقاء مثلک للعلوم مبقاء
اطال اللّٰه عمرک فی ارتقاء	فان بقاءک الفوز العظیم
بلغت من السعادۃ منتهاها	وان اللّٰه یلحقها الدواما
بقیت مدی الایام فی روضۃ العلی	واشجارها دان بهیج قطوف

ولازلت صدرا لجمع الاعالی	ولازلت بدرا لبرج المعالی
لازلت یا صدر الهدایة والتقی	بدرا علی افق الکرامة والهدی
بقیت مدی الزمان من المعالی	قریر العین مسرور الفؤاد
اطال الله عمرك فی المعالی	وزادك رتبة فوق الاعالی
فلازلت فی ظل الکمال معظما	ومادمت فی صدر الجلال منعما
فربك ابقاك بالامتنان	علی مسند العز طول الزمان
بقیت علی رغم الاعادی مکرما	بفضل عمیم فی الانام مبین

للاخوانیات

بقیت مدی الدهر فی نعمة	اطائبها ابدا فی الازدیاد
بقیت منعما فی ظل عیش	کما تهوی الی یوم التناد
وقاك الله احداث اللیالی	وصانك من بلیات الزمان
لازلت فی ظل الکرامة امنا	من نائبات الدهر والخطرات
وقاك الله من کل البلایا	برحمته واعطاك العطایا
بقیت مدی الدنیا وعیشك ناعم	وظلك ممدود وذاتك سالم
فلازلت بالقدر صدر الاعالی	وبالفضل برهان اهل المعالی
وقاك الله احداث العوادی	وصانك عن نکایات الاعادی
بقیت الدهر من فضل الاله	مصون الجاه عن نوب الدواهی
لازال من والاك فی دولة	ما دام من عاداك فی نکبة
وقاك الله من سوء القضاء	وان دعائنا خیر الدعاء
فلازلت غیثا للمکارم والعلا	ومادمت غوثا للبریة مفضلا
لازلت فی تمهید ارکان العلی	متأیداً بالمجد والعتیوم

ادام الله عمرك فى المعالى	وقار بك الاكارم والاعالى
توقيت السرور يامن بافعاله غدا	لواء المعالى والمكارم عاليا
بقيت منعما فى كل عيش	مد ايد الظل مخضر الجنان
وقاه الذى ملكه لا يبور	مدى عمره من صروف الدهور
لازال صدرك للاكارم موئلا	منها ينال المرتجى ويرام

وقد يذكر بعد الدعاء كلام منظوم او منثور مشتمل على الاستجابة ذكر الاستجابة المصاريع

وربى يستجيب بفيض فضله	وارجو الاجابة بعد الدعاء
وهذا دعاء بالاجابة واصل	وانتظر الاصابة فى الاجابة
وهذا دعاء لا يرد على القطع	هذا دعاؤنا ومن الله ان يجيب
والله بفضله مجيب الداعين	والله يستجيب دعاء المضارعين
والله بفضله مجيب الدعوات	الاشعار
وهذا دعاء لا يرد فانه	صلاح لاصناف البرية شامل
وهذا دعاء قد تلقاه ربه	بحسن قبوله قبل ان يرفع الصوات
وهذا دعاء صادر عن ارادة	وامثال هذا لا يرد على القطع
وهذا دعاء لو سكت كفيته	لانى دعوت الله فيك وقد فعل

المنثور

وهو مجيب العباد + وعلى اجابته الاعتماد + والله سميع مجيب + يسمع بفضله الدعاء ويجيب + والله ولى الاجابة + ومنه المنة فى الاستجابة

ذكر عنوان الكتاب

تحظى الرقيق بمطالعة سيدى البارع الاجل الافضل + الجهبذ الاكرم الاكمل

شرف الاسلام والدین القاضی حسن بن احمد البھکلی حفظہ الملک الولی فی بیت
الفقیہ **ایضاً** یحظی ویتجمل المسطور برؤیۃ سیدی الفاضل الادیب + الکامل اللبیبؒ
الشیخ فلان بن فلان الشروانی الشہیر + حماہ الملک القدیر + ببندر الحدیدہ
ایضاً بیت الفقیہ یتشرف الکتاب + بلثم اکف مولای ماکی الجناب + شرف الاسلام
والدین + القاضی حسن بن احمد البھکلی دام سالما آمین **ایضاً** فی بیت الفقیہ یحظی
بالوصول الی سیدی العالم العلامہ + آلقدوۃ الفہامہ + وجیہ الاسلام والدین
السید الجلیل عبد القادر بن احمد البحر جاہ رب العالمین **ایضاً** یصل کتاب الوداد
الی حضرۃ خاصۃ الکرام الامجاد + آخی الاکرم السید الجلیل عبد القادر بن احمد البحر
لازال حاکی الفخر ببیت الفقیہ **ایضاً** یسلم المرقوم الی سیدی الاجل الاکرم الفقیہ
عبد اللہ بن بشیر سلمہ اللہ تعالی آمین **ایضاً** یتشرف المسطور بلثم انامل سیدی
ومعتمدی الوالد المکرم الامجد فلان بن فلان **ایضاً** یبلغ المرقوم الی فلان رعاہ
اللہ تعالی آمین **ایضاً** بندر الحدیدہ یحظی المسطور بلثم انامل سیدی الوالد
المکرم الاجل الافخم فلان **ایضاً** یبلغ المرقوم بعون الحی القیوم + آلی الاخ الفاضل
رب العلوم + آمام المنثور والمنظوم + فلان **ایضاً** بندر الحدیدہ یحظی المکتوب
بنظر سیدی الاخ المکرم + آلاعز المحترم + فلان دام سالماً آمین **ایضاً** یحظی
المسطور ویتشرف بالمثول بین یدی الملک المؤید باللہ تعالی السامی علی نظرائہ
رفعۃً وجلالاً فلان مد اللہ تعالی ظلہ آمین **ایضاً** یسلم الی الجناب العالی الاعز
الاکرم عمدتنا الشیخ فلان بن فلان سلمہ اللہ تعالی آمین فی بندر مسقط
ایضاً یتجمل المرقوم بمطالعۃ محبنا الاجل الاعز الامجد الاسعد فلان دام
سالماً آمین غب وصولہ بالخیر الی بندر مسقط **ایضاً** بندر بمبئی یبلغ الخط
الی جناب المکرم + آلاکمل الاعز الارشد الاخ المحترم + فلان حماہ اللہ تعالی

اشعار العنوان وقليلا ما يكتب بعض الاشعار على العنوان فى مكاتيب المتساوين

هذا كتاب قلت فى انشائه	يا ليت انى كنت فى انشائه
يعلو الفتاح ذو الفضل الكبير	انه عنوان اخلاص الفقير
فوالله ما بان جناب جلاله	كتاب والامنيتى ان اكونه
ما اقبل ما اكتب بالصدق اليه	الا و اقول ليتنى معه
جعلت كتابى نائبا عن زيارتى	ومن لم يجد ماء تيمم بالتراب
كتبت وانى الكتاب لاحسد	على انه قبلى بلقياك يسعد
يا ايتها الصحيفة المسرورة	فى طيك قصة الهوى مستورة

الثنائيات

يا كتابى اذا وصلت اليه	فبحق الود اد قبل يديه
واذا ما رأيت ثمه فؤادى	قل له دم على العكوف لديه
قد قلت حين اكتب والدمع فى همول	يا ايها الكتاب هنيأ لك الوصول
انت الرسول عنى لكننى اقول	يا ليتنى اتخذت سبيلا مع الرسول

الايام الفاضلة

يوم الجمعة زاد الله بركاتها + وعظم مياًمن ساعاتها + يوم عرفة المبارك + عظمه الله تعالى وتبارك + يوم العيد الاكبر + لا زال فائض البركات بين البشر + صبحة يوم عيد الفطر + لا زال رائح العطر + يوم الاستفتاح + افيضت ميمنته على اهل الصلاح

الشهور العربية

المحرم المكرم + عمت ميامنه بين الامم + ثالث المحرم الحرام + فاضت

بركاته على الانام + اوائل صفر + ختمه الله بالخير والظفر + تسلخ شهر ربيع الاول كرمه
الله عزوجل + ثاني عشر ربيع الاول + عظمه الله عزوجل + اوسط ربيع الاخر بورك
في الباطن والظاهر + اول ربيع الاخر + كرمه الله بالميامن والمفاخر + اواخر جمادى الاولى خصه
الله بالعز والعلى + عشرين جمادى الاخرة + لازال بين الشهور كالدرة الفاخرة + ثاني
رجب المرجب + كرم الشهور رجب + رابع عشر رمضان شهر الله بالاصم + زاده الله
تعظيما بين الامم + خامس عشر شهر شعبان + خصه الله بمزيد الاحسان + تابع شهر
النبي شعبان + زاده الله بمسرة الجنان + وكرمه بالامن والامان + غرة شهر
رمضان + زادت عطاياه على اهل الايمان + رابع رمضان + لازال محفوفا باليمن و
الامان + ثامن عشر شوال + خصه الله بمزيد النوال + سادس شهر شوال + ختم
بالخير والاقبال + ثامن عشر ذى قعدة الحرام + عظمه الله مقداره بين الانام +
تاسع عشرين ذى الحجة الحرام + لازال سببا لحصول المرام +

البلدان المشهورة

مكة المكرمه + لابرحت معظمة ومحرمه + مدينة المنوره + على ساكنها
الصلوات المطهره + دار الخلافة بغداد + على ساكنها السلام من رب العباد +
شام + مابرح موطنا للكرام + بلدة طائف + مابرحت محفوفا باللطائف + خيبر
دامت في حماية الله الاكبر + دار الملك يمن + اذهب الله عن اهله الحزن +
دار السلطنة هراة + حفت بالميامن والبركات + قزوين + لازال موطنا لاهل التمكين +
كاشان + حرست عن طوارق الزمان + دار الولاية جام + لازال محطا لكرام
الانام + قبة الاسلام بلخ + حفظه الله غرة بركاته عن السلخ + معمورة تبريز +
حماها الله تعالى بالنصر العزيز + بلدة قم + حفظه الله اهاليها عن السآم + خوان +
حفت بميامن الالطاف + قهرو شاهجان + حفه الله بالامان + دار الملك حلب +

لازال موئلا لارباب الطلب + دار الامان اصفهان + لازال مامنا لاهل الايمان + قصبة قائن لازالت زينته المدائن + بلدة ابيورد + وقى الله اهاليها عن الحر والبرد + قصبة تون + حفظها الله عن شر كل دون + سرخس + لازال بشرى اهاليها بغير بخس + شيراز + حفظ الله تعالى ساكنيها عن الآفة والاعواز + كرمان + حفظت عن الحدثان + بلدة طبس + حماها الله تعالى عن الدنس + نيشابور + حميت عن الزلزلة والفتور + سبزوار + حفت بسرور الابرار + وحميت عن شرور الاشرار + همدان + حفت بانوار الفضل والاحسان + بخارا + لازال موطن الكبرى خوارزم + لا خلاها الله تعالى من اهل الحزم + استرا باد + حفت اهلها بالسداد + ساری + لازال فی حماية البارى + اقليم روم + لازال فی حفظ القيوم + شروان + حفت بالامن و الامان + غزنين + لازالت فی حماية رب العالمين + دهلی + مابرحت فی رعاية رب العلى + شاهجهان اباد + حرسها الله عن الفساد + اكبر اباد + مابرح موطنا لاهل الرشاد + فرخ اباد + دام فی حماية الكريم الجواد + شاهجهانپور + حفظها الله سبحانه بالخير والحبور + حيدر اباد + خذل الله مفسديها وابادهم

الباب السابع عشر فی ذكر مكاتيب بعض الادباء

صورة ما كتبه العارف السامی مولانا عبد الرحمن الجامی قدس سره

تحية من الله مباركة طيبة على المجلس المحفوف بالمجد والعلى + وبالعز والاقبال والعلم والتقى

امابعد فلما وصلت رقعته الشريفه + وصحيفته المنيفه + منبئة عن سلامة ذاته + ومفصحة عن استقامة حالاته + شكرت الله على ما وصل الىّ عند ورودها من الذوق والحضور + وحمدته على ما حصل لدیّ بعد مطالعتها من البهجة والسرور + ثم اجبتها بلسان المحبة والاخلاص + وقابلتها ببيان العبودية والاختصاص + لكنی اعرضت خوفا من السمعة والرياء عن كثير مما هو سنة اهل الانشاء + واقتصرت على ما هو واجب على الاحباء + من وظائف الدعاء + ادام الله العالمين علوه + وبقاه فيما شاء ما امكن البقاء والسلام والاكرام

قال الشيخ احمد الشروانی صاحب العجب العجاب كتبت سنة ١٢٢٤ الى حضرة الامام

الحافظ القدوة الحجة الرحالة الحلاحل من اضاءت بانوار علومه ربوع دهلى مولانا الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولى الله الدهلوى كتابا صورته ابهى ما جرى به اليراع فى ميادين الطروس واشهى ما استلذت به الاسماع وطربت به النفوس + تحيات ارق من الصبا هوا بجو من ايام الصبا + وتسليمات تفوق الرياض نشرا + وتسمو على الشمس المنيرة فخرا + تخص بحضرة مصدر الفضائل والمعارف + ورب الادب الذى لولاه لما طاف بكعبته عارف + ذى المجد الاثيل الاقعس + والسؤدد الجليل الانفس + وهو عبد العزيز خير امام + فقد تسامت فروعه والاصول + لا زال محفوظا من شوائب الزمان + ملحوظا بعين عناية الملك الديان + وبعد فالداعى لتحرير ما وجب رفعه الى ذلك المقام + الحرى بالتبجيل والاكرام + هو الشوق الذى اضطرمت نيرانه باحشاء المستهام + وكلمت صوارمه الفؤاد المتزعج بصروف الايام + ولا غرو فان فضلك المشهور الذى لا يمكن ستره قد شوق اليك من دل على وفور محبته لجنابك نظمه ونثره هذا ولا يخفاك + اقر الله عينى برؤياك انى لم ارم فى ارسال هذه الرسالة الا التفضل من عوائدك وصلاتك بما ينال به المملوك رفعة وجلالة وما ذاك الا زهرة من حدائق نفائسك البهيه + ودرة من درر لطائفك اباهى بهما العقد الثمين والنفحة العنبريه + فبالود عليك الا ما تطولت على من نحوه بل الصدى + من سلسبيل معاينك بقطر الندى + فانك الكافى لمهمات الاحباء + ومجيب النداء + وهذه ابيات سمحت بها القريحة الجامده + والفكرة الخامده + ارسلت بها الى جنابك + لتكون سببا لاستجلاب بليغ خطابك + فالمامول من افضالكم ان تقابلوها بالقبول كرامة لغريب الوطن + ونازح الاهل والسكن + واقيلوا عثراته + واسبلوا ذيل حسناتكم على سيئاته + والسلام عليكم وعلى من لاذ بكم + وحضر بناديكم + وانتسب اليكم + نظم

هل لصب شفه برح الغرام		مخلص مما به عال الهيام

فقلبه قد ذاب وجدا والهوى ... يلبل الاحشاء منه والعظام
لم تذق عيناه في البعد الكرى ... هكذا حال المشوق المستهام
ادركي يا هندُ باللُقيا فتىً ... كاد ان يتلف من حرّ الاُوام
واذكري عهدا به كنا على ... طيب عيش ونعيم وانتظام
ليس هذا الهجر من بعد اللقا ... يا مُنى قلبي حلالا بل حرام
مَن مجيري من جفا من حرّمت ... قربها منّي وضنّت بالسلام
آه كم اشكو هواها وهي في ... معزل عما به ذُقتُ الحِمام
ايها العشاق حالي عِبرةٌ ... للذي يهوى سُليمى او حذام
هذه هندٌ جفتني بعد ما ... كنت منها اجتني زهر المرام
فتخلّ عن ناقصات العهد من ... يرتجي من ربه حسن الختام
ما انتفاع الصبّ منهن اذا ... لم يكن منهن حفظ للذمام
يا ابن وُدي اثنِ قد ملت عن ... زخرف القول الى مدح الامام
من له الرحمن خلاق الورى ... فرض المدح على خاصٍ وعام
لوذعيٌّ شرُفت العلم به ... المعيّ جلّ قدرًا في الانام
قل لمن لاذ بذا ابن المصطفى ... وولاء الآل والصحب الكرام
كن بهذا المرتضى مستمسكا ... تحظ بالمقصود في دار السلام
هاك يا عبد العزيز المجتبى ... من محبّ شيّق حرّ الكلام
منتهى مأموله ان تقبلوا ... مدحه الجاري بنوع الانسجام
ينبغي منكم به ودًّا ولا ... غير هذا من اُهيل الفضل رام
لا برحتم سادتي في نعمة ... وارتفاع ما جرى صوب الغمام
بالنبي المطهر طٰه من به ... طيبة طابت وفازت والسلام

قال فكتب الى الجواب ولله دره فلقد ادهش الافكار نظمه ونثره كيف هو العالم الذى ان تكلم اطرب السامعين بلذيذ كلامه وان علم اكتسب المتعلمين فرائد من فوائده التى لا يظفر بكنوزها الا من كان متمسكا بولائه لائذا بمقامه وهذه

صورة الجواب وفى صدره ستة ابيات وهى من نظمه المعرب عن العجب العجاب نظم

يا من لعل له سيرا يبلغه	دار الامارة بلغ حين تاتيها
منى السلام الذى ما زال منبعثا	من المشوق الى نفس يود اليها
حبر له همة علوية جمعت	كل الفضائل دانيها وقاصيها
فلا يغادر فنا غير مكتسب	ولا فضائل الا وهو حاويها
لا زال يرفل فى ثوب العلى فرحا	منحازة عنده الدنيا بما فيها
مكملا دينه فى ذاك سابغة	عقباه مستوفيا منها معاليها
سلام كالطاف الاله المجدد	سلام كاخلاق النبى محمد
سلام كالحان العنادل سحرة	يجاوبها سجع الحمام المغرد
سلام كمسك الصدغ يلهو به الصبا	على صفحتى كافور خد مورد
على من تصدى منصبا اى منصب	على من ترقى مصعدا اى مصعد

اعنى به مجلس الفاضل الالمعى والاديب اللوذعى الذى هو واحد فى فن الادب لا ثانى له ولا ثالث وان كانا فيهما الجاحظ والاصمعى زاد الله فى عمره وادبه وبارك فى رزقه وذات يده اهدى الى هدية مرضية فدارها عالى وثمنها غالى * وهو عقد من اللآلى المنظومة * ودرج من الجواهر المنثورة اما نظمه فاعذب من الماء الزلال * وابهى من بدر الكمال * واما نثره فمن الحبر السلسال * بل من السحر الحلال * هذا واما ابياته المدحية فيا نعم مراشد نجباء

وحسن افتتاح واختتام، فما احسن تمهيدها وتشبيبها، وما الطف واحلى تخلصها ونسيبها، لا عيب فيها ولا نقص الا انها لم تصب سهامها موقعها ولا سيوفها مصرعها ولا قوسها منزعها، كيف ومن صيدت بها اليه، ورزقت فى حلل البلاغة لديه، ممن لا تدر له ولا قدر، ولا تخل فى واديه ولا سدر، نجمه قواء ومنزله خواء، ووجوده وعدمه سواء، لا سيما منذ ابتلى بالاسقام والاعلال، وتغير جسمه فهو اخف من الخلال، وادق من الهلال، ما رأى العافية منذ سنين فى حلم، ولا بات منذ اعوام الا فى وصب وسقم، واذا كان جسمه نحو ما ذكر فكيف حال الروح، و اذا كان بيته هكذا فكيف حال السوح، ومن المجتمع عليه ان بين الجسم والروح لحمة وشيجة، وعلقة اكيدة، ضعف كل منهما على ضعف الاخر دليل، ومعرفة كل منهما الى معرفة الاخر سبيل، ولذا قيل فى المثل السائر رأى العليل عليل، نعم كان بهذه العين الجامدة حرة ماء، وكان لهذا الكلاء اليابس حينا نشوا وغناء، كما يقال كان هذا الشيخ شابا يرفل فى حلل الشباب، وهذا الاقطع كان كاتبا يمهر فى فن الخط والكتاب، ولكن ايش يجدى كان وكان، اذا لم يصادقه حاضر الحين والاوان، ومما زاد فى حيرته انه لا يجد صلة يصل بها صاحب هذه الابيات، ولا مكافاة يكافى بها مسدى هذه الكرامات، ان كافاه بهدايا وتحف، ونفائس وظرف، فلا هى عنده ولا صاحب الابيات يرضى بها صلة لعلو همته وان تاول قول القائل لا خيل عندى اهديها ولا مال، فليسعد النطق ان لم يسعد الحال، تجرا اليه اللوم، وضاق عليه اليوم، كيف وعجزه عن المال وعجزه عن الكمال سيان، ولا يحسن عرض البضاعة المزجاة فى سوق صيارفة هذا الشان، وان مال الى اهداء ما عندى من مسائل العلوم فلا يدرى الى ما يرغب طبعه، ويستلذه سمعه، فلعل ما يهدى لا يلتفت اليه، ولا يقيم وزنا عليه، فان علم بذلك

تجسر ببعض ما هنالك ⁕ ولما تحيرت في الصلاة باقسامها ⁕ والمكافاة بانواعها ⁕ رجم رجم الحائر ⁕ مفتشا عما في الخاطر ⁕ فوجدت حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كالمغيث الحاضر ⁕ وهو قوله عليه الصلوة والسلام من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئون به فادعوا له حتى تظنوا ان قد كافئتموه فبادرت الى الدعاء جزاكم الله خيرا ⁕ ولا الحق بكم في الدارين ضيرا ⁕ وبارك لكم في عيشكم وولدكم وذات يدكم وزاد في رزقكم وعلمكم وادبكم ⁕ وها انا كاشف لديكم عن اسقامي واعلالي بابيات مقطعة في بحر قلما تستعمله العرب العرباء ⁕ واتخلص فيها الى مدح سيد الانبياء ⁕ افضل اهل الارض والسماء ⁕ ولما كانت النون تلو الميم في حروف الهجاء وكانت رتبة الجواب متاخرة عن رتبة الابتداء تكسب ايرادها نونية ⁕ تالية لابياتكم الميمية ⁕ وهي هذه

يا سائرا بحواطره بالله قف في بانه ⁕ واقرأ الطوامير الجولى مني على سكانه
ان يسالوا عن حالتي في السقم منذ فقدتهم ⁕ فالقلب في خفقانه والراس في دورانه
ان فتشوا عن دمع عيني بعدهم قل حاكيا ⁕ كالغيث في تهتانه والبحر في هيجانه
متشتتا اوقاته متكدرا ساعاته ⁕ فيبيت ملسوع الهوى فيظل في هيمانه
والصبر يهتك ستره والنحو يلهب جمره ⁕ والليل يكحل بالقذى والسهد في اجفانه
واختل امر معاشه وسرى الفتى في جسمه ⁕ والضعف في اعضائه والنقص في اركانه
لكنه مع ما جرى مشغوف حب المصطفى ⁕ فخياله في قلبه وحديثه بلسانه
يروي مآثر صحبه ويعي مناقب آله ⁕ ويحن عند عليه ويهيم في عثمانه
ويدوم يلطم منذ بدء شعوره مستترا ⁕ في لقمة بخوانه او جرعة من حانه
وكذاك يشكر نعمة وصلت الى آبائه ⁕ وجد وده وفؤاده ولسانه وجنانه
ولطالما يدعو ملحا في الدعاء مبالغا ⁕ ليطوف في بستانه ويشم من ريحانه
يا من يفوق امره فوق الخلائق في العلى ⁕ حتى لقد اثنى عليك الله في قرآنه

امنن عليه برحمة موفورة تهتدى بها — بطنانه وظهوره وتزيد فى عرفانه

وتكون مصلحة لامر معاشه ومعاده — فى يسره وتكون مطفئة لظى نيرانه

واشفع له فى كل ما ينتابه واسأله — التثبيت فى عثراته والثقل فى ميزانه

صلى عليك الله آخر دهره متفضلاً — مترحّما وحباك الموعود من احسانه

ثم انى وقفت فى الختام المسكى لطرسكم الكريم البهى على ما يكشف عن نسبكم ونسبتكم اما النسب فدوحة الانصار + وقد ورد فى فضائلهم من احاديث السيد المختار + ما يربو على الآحاد والاعشار + واما النسبة فالى اليمن الشريف + وقد ورد فى فضائل اهله ما يزيد على سائر البلدان وينيف + مثل قوله الايمان يمانٍ والحكمة يمانية ومثل قوله اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا فهنيئا لكم هذا النسب وهذه النسبة + وعزّ فكم قدر هذه النعمة + ولنختم بالسلام كما بدأنا والسلام عليكم وعلى من حضر فى ناديكم وعلى من لديكم + او توسل بكم وانتسب اليكم + وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين +

صورة ما كتبه مولانا رشيد الدين خان المرحوم الى الشيخ احمد الشروانى اليمنى

انّ [illegible] بما يسطر من نجم الحابر على رياض بياض القراطيس + واحلى ما يجتنى من افنان اليراع فى صفحات الكراريس + تحية اهى من محيا المهوى فى موق المشوق + واشهى من الحيق لدى الدنف المدقوق + وتسليم يحكى بحسنه عن ذوائب الكواعب اذ العب بها النسيم + ويذكر بلطافة ما وعد لاهل الاسلام واعد فى دار السلام من التسنيم +

وبعد فيقول العبد الحرى بان لا يجرى ذكره على لسان اولى الشأن + بل لا يخطر ببال ذوى الخطر والبال فى حين وان + الفقير الحقير رشيد الدين ارشده الله الى اقتراف ما يكشف عن شدائد يوم الدين + انّى مذ تشرفت بشرف الارتقاء على شرف خدامة ونادى ارض السكينة والوقار + فطبى سماء الاعتلاء والعز والافتخار + اللذين [illegible] انهما العلم + بيد انه تفجر منهما عيون الخيرات الجاريه + وصدر ورهما مصد

العرفان الا ان الانوار القدسية فيهما سارية + مولانا عبد العزيز ومولانا رفيع الدين ادام الله ديمة نوالهما هاطلة على الامصار + وجود وجودهما ملا على الاقطار + و انخرطت فى سلك من ينتمون الى جنابهما + ويترددون بالغدو والاصال الى بابهما + صارت فنون الادب مرادى + واحب الى من طارفى وتلادى + وملتهى عن عذول عاديات ودادى بل اعز من سواد عينى + وسويداء فؤادى + وانى كلما عثرت على اديب فصيح + تقت اليه ولا كتوقان الصب الى الحبيب الصبيح + ولما شمت برق بلاغتكم لامعاً على افق الكمال + و شممت نشر فصاحتكم من صاحبكم من احرار الرجال + اردت ابادركم بالكتاب + لاحصل من جنابكم شرف الخطاب + واجتنى من قطائف لطائفكم العبيقه + وفواكه فكاهتكم الانيقه + وحين شافهت مراسلاتكم الواصلة الى جناب استاذى وملاذى الفيت بحذائها بدائع البدايع قميناً بان يوذن + وتحريرا لحريرى حريا بان يهجر + فاشتدت الداعية السابقة فى البال + وابت على الاملال + لكن كنت بالى بعد الاعتبار بيالى انه اين البهاء من العين واى مناسبة بين الحزن والعين + حتى سمعت من عدة اشخاص اعلمهم عماد فى اللهجه واعتقد هو طيبى المهجه + انكم مع احرازالفضائل النسبيه + والفواضل الكسبيه + اورثتم الخلق الكريم + ممن كان خلقه القرآن العظيم + فلذا بادرت بتحرير الكتاب + على ظن ان احرز من حضرتكم عز الخطاب + فان صدقتم ظنى باصدار الجواب + فالنبأ وابن طاب + وان كان غير ذلك فلا اشكوى + فانى لست بمكان ينظر اليه اهل البصيرة والنهى + واذا انجر الكلام الى بيان حالى + فالسكوت عنه اولى بى + والسلام اولاً واخراً و باطناً وظاهراً +

صورة ماكتبه الشيخ احمد الى مولانا رفيع الدين الدهلوى

قمرية غنت باعلى الغصون + ليلا فاجرت من عيونى عيون + وبلبلت الحانها مهجتى +
فبت مشجونا بتلك اللحون + ابكى اذا ما غردت والبكاء + يعرب عن شوق بقلبى مصون +
وكيف ما تبكى اسير الجوى + ام كيف لا يطلق دمع الشجون + فارقه البر حليف الوفاء

يحكم من نحن له مسلمون	وسار سير الشهداء والاول	فى جنة الخلد خلد ايرحون
كان له غو ثا مغيثا على	دفع ملمات صروف المنون	لمريد رماحل به بعد ان نائى
احزن مقلق او حسنون	يخاطب البرق اذا ما سرى	بما به اهل الدهى يدهشون
ومن حنين الرعد يشتد ما	حرك منا الوجد بعد السكون	عنّا له فى خيبه لورا وا
لما رما قرّح منه الجفون	سلسلوا دمعهم رحمة	له ما كانوا به يحزنون
ياصا حبى انك بى عالم	فادفعهم عانك الله عن الشجون	واقرأ احاديث كرام بهم
تقضى الاماني وتقر العيون	لتذهب الغمة عن خاطرى	ومابه تقلق نفسى الرنون
وابدا بذكرى زينة الدهر	من نظيره فى عصرنا لا يكون	يدعى رفيع الدين ابا قى
امجادهم اهل التقى العارفون	يقول من يطربه مدحهم	لمثلهم فليعمل العاملون
زهت به دهلى طوبا ديا	زهت بمن يزهو به المؤمنون	سلمه الله تعالى ولا اراه
موانزما ان الخوون	بالمصطفى نجم الهدى احمد	والال من نحن بهم مقتدون

بيننا افكر فى قضايا الخطوب موضحها الدالة على ما هو ضد المطلوب اذ وردالى ما يفوق الجمان وبزرى بسبحة المرجان من نفائس هذه المجالس زينة العصر وفخره وشمس فلك العلوم وبدره رفيع الاسم واللقب البهى شريف الاصل والحسب الجلى احسن الله اليه ورضى عنه وانعم عليه فانشرح صدر الكئيب هنالك وسر خاطر المملوك بتحفة المالك وما تضمنه المسطور من الدر فخجع بان يفوق الزهور وساهى قلائد النحور ولا غرو فمنشيه عيبة اسرار العلوم الادبيه وموضح نهج البلاغة العلويه ومغنى اللبيب عن نفح الطيب بنفحات فوائده الجليلة السنية زاده الله مجدا وعلما وفطانة مدركها غوامض الفنون وفهما هذا ما احسن ما به الى المحسن احسن فانفيته طرازا منقوشا بل طرازا با يعسجد المذاب مدبجا ومرشوشا بل حديقة ايناع من طرائف تحجبني محاسنها اللامعه واطربتنى عنادل افنانها الساجعه الله اكبر ذهلت العقول وحارت الفكر لا يدرى اهو طراز من عسجد ام اطباق الذهب ام

مقامات البديع + أم انوار الربيع + أم فنون التلخيص + ام معاهد التنصيص + أم خريدة
القصر + أم سلافة العصر + ترحين طال التأمل في سطوره + وأمعنا النظر في بديع
منظومه ومنثوره + ظهرت لنا دلائل إعجازه + فعرفنا بها حقيقته الكاشفة عن مجازه +
الا انه العجب العجاب + المكتسب من ذلك العباب + شرف الدين والاسلام + وقدوة
العلماء الاعلام + أوصافنا لم تزده معرفه + وأنما لذاتة ذكرناها + لا زال متوجا بتاج
الامامه + لابسا حلة النفاسة والزعامه + ثم ان المامول من جنابك + وان كنت جم
اخوانك واحبابك + أن تذكر في عقيب الصلوات + بصالح الدعوات + وأن تعاودوا
المراسله + النائبة عن المواجهة والمواصله + وأرجو من فضلك العميم + أن ترسل الى
ما تيسر لك من نظم العلامة الكريم + المولوى الهمام + المدعو بفضل امام + لاطلع
على لطيف كلامه + وبليغ نظامه + هذا ولا يخفى على جنابك الفاخر + انه قبل وصول
مكتوبك الباهر + توفى الولد الارشد + فيروز احمد + وهو العبد الحبشي الذي تبنيته
وبما علمني الله علمته + فعظم غمي لذهابه + وتكدر صفو عيشي بمصابه + ولا اقول
الا ما قاله السلف الصالحون + انا لله وانا اليه راجعون + وتبريف السلام عليكم
وعلى سيدي الشيخ الافضل احمد حسن شبر العزيز العارف الكامل وما مع لك الفضل المغضل لبحل
وعلى علم ولي + ولنختم الكلام + بالصلوة على خير الانام + صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

صورة ما كتبه مولانا رفيع الدين الموصوف الى مجاوبا

خلق الله ليلا ونهارا + وظلاما وانوارا + وركودا وانتشارا + وحيوة ودمارا +
وقبورا وديارا + وغموما وابشارا + وآحلاء وامرارا + وعين لكل حدث محلا و
مقدارا + ودبر هلجكم لا تبدل ولا تمارى + وتفرد فيما تفرق واقتدارا + وقع
ينزلك بعباده خواصهم وعوامهم صرفا ولا اختيارا + فجعل من حظنا اذعانا لهما الا
تحت قضائه تسليما واصطبارا + ولرضائه قبولا وايثارا + فمن رخى زمام هونه الى

الى جزع وبلع ذاق سموما وشرارا + وليس ذلا واحتقارا + وركب اهوالا واخطارا + وعلّ اثما وكفارا + ومن غمض عينيه عن ملاذ المفقود + وظنّه غاية المقصود + وفتحهما الى جمال المعبود + وثوابه الموعود + طعم من السعادة الابدية ثمارا + وشرب من ماء الحيوة السرمدية حياضا وانهارا + وليس عزا ووقارا + ولحق بالمقربين صبّارا شكّارا + ولقى ربّه متفضلا غفارا + فحمدا وشكرا لمن وضع في حجر المكاره + خزائن الرفاهيه + وفي قليل الآلام + كثير الانعام + وفي كيس الندامه + قناطر الكرامه + مما لا يعقب فنقارا + ولا ينقطع انحصارا + وطوبى وحسنى لمن فهم هذا السر فاتخذه سفينة سلوانه + وتمتّع احزانه + ومرقاة فرحة من حضيض قلقه وترحه + ومأسح دمعه + عند اصغائه وسمعه ومخرجا الى سعة ايمانه وبره + عن مضيق بلائه وضرّه + ومنسئ شدائده باكتناز فوائده + وصفاء صدره اذا رأى اقداء واقذارا + وضياء بدره اذا صحب هموما و اكدارا + ومخلصك قد قاسى في هذا الضيعة + من الشدة والحدة والغيظ + ما أوشك لولا عصمة ربي ان ينصدع له الصدر + او يذوب كما يذوب اللحم في القدر + وكاد ان ينفطر له القلب + او يعد وعليه التوحش عداء الكلب + او يتفتت به الكبد + مما دق عجل من دون الله عبد + او يفسد الجنون العقل + كما يفسد الجراد الحقل + فقد استودعت الله الى الآن احدى عشرة نفسا هم قرات عيني + وثمار فؤادي + وكان منهم من تراآ لي فيه منيتي ومرادي + وغيرهم قرابتي واحبائي الذين اشتد نفقدهم بلائي + وقل بهم عزائي + واقربهم عهدا بنت فارقت في شوال لماضي + واستكملت تسعا واستوفت المراضي اخذت نفسها في ثلثة ايام قواضي + فلم يجد القلب ملجا وماوى + الا ارتضاء برضاء المولى واستسلاما حسن هوينا منا ارحم واولى + الذي منه المنن وفيه المفرح واليه المرجع وعنده المثوى + فعليكم بهذا الصراط المستقيم تنجوا من السجود الاليم + وبستريح به الفؤاد الكظيم + ويفوح منه نسيم النعيم + بيسرة لكم الاله الكريم + وتكتوبكم وان هيج

الاشجان بوداده فقد اباح الافراط واتاح الايتاح بعذوبة الفاظه + ونفاسة مرامى لحاظه ولطافة اداائه + وشرافة بنائه + وبراعة منقوبه + وبلاغة اسلوبه + وسلاسة مسبوكه ومعناه ولا يخفى على الغزير الاديب المكرم ان السبيل المسلوك بين الفصحاء + والنقد المسكوك المروج عند البلغاء + وان كان لا يتم الا بشوب المبالغه + والجولان فى ميادين البيان لا يتاتى الا بالتاسى بامرأة القيس والاعشى والنابغه + ولكن المتبصر بعيوب نفسه + المتخوف من غده والمتاسف لامسه + والفى فى اباثه غميه فى جهره وما يمسه + يستحيى عن الغلو فى المدايح + وينفعل منه كما ينفعل بالهجو المليح + ويشم منه روائح الانجحام + ويشيم منه لوائح الانثلام + ويطرق عجلا خجلا من المشافهة بالاغراق + وان يحكم لكلامه مع كلام المهرة الاوحدين بالالتحاق + فكيف يساوى بهم على الاطلاق + فالتمسك فى خطابه بما اشتهر من ان خير الامور اوسطها + وامن الطرق احوطها واهول الموارد اورطها + عنده احسن واولى + وفى مذاقه اشهى واحلى + وهذا المسكين كان قليل الاشتغال بالشعر + لكن سايعكم سعيا فى مجاله باقدام الفكر + قائلا

ايها الصبر والرضاء هنيئا	لكما من معنتن مشتاق
ترتجى منكما وفاء وبرا	ونوالا مامن بالاغلاق
انتما راحة لقلب كئيب	ومعنا نحو وصلة والتلاق
منكما النور فى الدياجير يجلو	هو كالشمس لامع الاشراق
منكما الروح تغتذى فتفوق	وتحلى محاسن الاخلاق
كرما وعفا الاله للدنيا	بكما تغتنا عهدوا ابقت
يصعد ان العباد طيران بارى	فى ذرى فترب رتبة الخلاق
تحييان المطلوب ان هى ماتت	يوصلان الاحباب بعد الفراق
وتنوما ان جنبى الجسم كيلا	يخطف الصابرون عن مزلاق
تلبسان الحريرا وسندسا	من خضرات وابيض براق

وحلیاً من زخرف ولجین	کالبری والوشاح والاطواق
انتما وصلۃ وحبل متین	تحذ مان الحبیب للعشاق
مونسا القلب صاحبا الحشر	طالا فرقۃ اذ یسیل کالمشاق
تعطیان الکتاب ذات یمین	ثثقلان المیزان بالاوراق
تھبیان الذنوب کموسی	شعرا وھو فی سید الحلاق
اصحبا الحمد الیمکسلے	ادیبا فی میادینہ من السباق
واشرحا صدرہ لتوطین روح	وسرورا الی اعالی التراق
ذلک الماھر الخبیر الموازی	فی بیان للمعن فی الانعاق
ذو خصال حمیدۃ وصفات	لا یری بدرھا مسلا المحاق
نظمہ الدر والیواقیت	کالمنثی وانما نھن غیر مطاق
قد وددناہ من کتاب رأینا	والی شخص نحن نسبۃ الاشواق
رفع اللہ قدرہ الحال	وحماہ فی حبہ عن فراق

وسبب الاسھال فی ھذہ المرۃ + مثل ما کان فی السابقۃ من المعبرۃ + ابتداء فی الثامن عشر من ذی الحجۃ وجع فی الراس والضرس + فکانت لضعف الدماغ کالغرس + فتمادت النقاھۃ شھورا + واوقعت فی الاشغال قصورا + ومنعتنی التدریس وحالت بینی وبین النظر فی القراطیس + ومنح اللہ الصحۃ + واعاد کما یقتضیہ السن من القوۃ + طلبت من الفاضل البارع الھمام المولوی فضل امام ما کنت بہ مامولا فمکثت عن الاسعاف لکثرۃ اشغالہ دھرا مجھولا + حتی کررت السؤال مرارا + وعلت ذلک اصرارا + فحصل بتیسر اللہ ما کنت بہ مشغوفا + تجدہ فی الرسالۃ ان شاء اللہ ملفوفا + واضفت الیہ لکفارۃ التاخیر + ما یؤنس للمراسلات جدید التعبیر + ویوجب فی المحاورات مزید التحبیر + وذلک ان من اعز احبتہ وارشد تلامذتہ ابنہ الموصوف

محاسن الاوصاف والشيم؛ الوارث من اجداده المجد والكرم؛ المعد وعندنا
من اشرف الابناء؛ الذى يحضره فوق مايذكر فى الابناء؛ حاوى الفضائل
الخَلقية والخُلقية؛ الراقى فى العلوم المعارج السنية؛ المتمسك بالتقوى والعزائم
الدينيه؛ الذى تدرب فى الادب على حضرة الاستاذ؛ واخذ قسطا من العقليات
والنقليات من هذا المسكين الحقيق الحاذ؛ رشيد الدين خان؛ ضاعف الله له
من الجاه والايمان؛ لما يكرر عليه ورود مكتوبكم الفاخر؛ توالت له فى مفاتحة
التعارف وتمهيد المحادثة هواجس الخاطر؛ فارسل اليك ضميمة لجوابى كتابه؛
وفتح به من التوادبابه؛ وارجو ان يحضرك بالعثور عليه الحبور؛ وبالنظر اليه السرور؛
والله سبحانه يوالى لنا ولكم الخير؛ ويصرف عنا وعنكم كل ضير؛ ما صاح فى الجو الطير؛
وفى البلد والعير؛ ولنختم بحمد الله واهب كل شئ ورائق؛ والصلوة على محمد
افضل الخلائق؛ الهادى احسن الطرائق؛ واله واصحابه الذين كل فى كماله فائق

صورة ماكتبه مفتى السلطنة الشريفة بالقاهرة المحروسة المنيفة الشيخ ابوالمواهب محمد البكرى الشافعى الفقيه الى العلامة الوجيه

ان ابلغ ماقام به خطيب البلاغة على منابرها مُعرِبا؛ وعن كل ماخفى عن الافهام و
الضمائر مُعرِبا؛ وابهى ماوشى به منشئ فصيح اللسان؛ وازهى وازهر مارقم فى طروس
السطور فازرى بقلائد العقيان؛ واشجى من تغريد البلابل على الافنان؛ واشهى
من سماع المثانى والمثالث باطيب الالحان؛ حمد الله سبحانه الذى جعل للعلماء
العالمين مرشدا؛ ورفع لهم على اعلى المقامات عنصرا ومحتدا؛ فاسأله بنبيه
الكريم؛ ورسوله العظيم؛ محمد صلى الله عليه وسلم؛ الذى بعثه الى سائر الامم؛
هاديا الى اقوم امم؛ وارسله الى العرب والعجم؛ بشيرا ونذيرا؛ وداعيا الى الله
باذنه وسراجا منيرا؛ ان يديم بقاء مولانا وسيدنا علامة المشارق والمغارب؛

البحر المحیط بانواع العلوم التی ماله فیها مقاوم ولا مقارن ولا مراقب ولا مقارب * معدن الفواضل
الغیاثیه * والفرائد المشرقة السنیه * المفرد الجامع لاشتات العلوم والمعارف * وصاحب
الفضائل والفواضل التی حار فیها کل واصف * قطب الدوائر * حائز کمالات الاوائل و
الاواخر * مفتی بلد الله الحرام * وزمزم والمقام * وتلك المشاعر العظام * ساحب ذیل البلاغة
علی سحبان * ومحسن البلاغة فهو اخو حسان * بدیع الزمان * وفرید الاوان * خطیب
الحرم المکی * بل لتقطر الحجازی * ومدرسه ومفتیه * ومرشده بعلومه ومعارفه ومغنیه *
صاحب البیان والتبیان تقریرا وتحریرا * والمنطق والکلام الذی حبره بمنطقه النفیس
تحبیرا * مولانا وسیدنا الشیخ عبد الرحمٰن بن عیسی المرشد الحنفی حفظه الله تعالی و
ابقاه * وادام النفع بعلومه ورعاه * ولا برح هدایة للطالبین * ومحط رحال القاصدین
امین المعروض لدیکم * دامت نعم الله علیکم * بعد اهداء سلام کانه نسیم السحر *
او عقد الدرر * وشوق ازهر من شمس * وحب لا خفاء به ولا لبس * ان المخلص
ملازم علی الدعاء لکم ویلتمس ذلك منکم فی تلك المواطن الشریفه * والمشاهد
المنیفه * والسلام علی صنوکم الکریم * الجلیل العظیم * علامة العلماء * وعمدة العظماء *
وعلی نجلکم النحریر الکامل * الفاضل حاوی الفضائل * وعلی جمیع اهل مقامکم الکریم *
ومن یلوذ بجنابکم العظیم * وانتم فی حفظ الله العزیز الرحیم * بجاه سیدنا محمد
خیر الانام * علیه وعلی آله وصحبه الکرام * افضل الصلوة والسلام *

صورة ماکتبه القاضی محمد الطناشی المصری الی العلامة المرشد الوجیه المذکور

ما نسجت ایادی البلاغه * علی منوال الکمال والبراعه * ابهج من برود وشیت بدرر السلام *
وما مشقت اقلام الارقام فی صفحات وجوه الطروس بابدع نظام * باجمع من ثناء یضوع للخاص
والعام * تحمله نجائب العز والسرور * وتنقله سحائب الکمال والحبور * من سباسب
الاقطار المصریه * الی تلك البطاح السنیة المکیه * الی ان تقف علی ابوابها السعادة *

وتحل فى ساحة رب المجد والسيادة + وتمطره على الطلال تلك الحديقه + المثمرة اليانعة المزهرة الوريقه + وتهديه الى حضرة واحد الدهر وفريده + ومنطيق اغصان رياض الفضائل وغريده + عالم الاسلام + وعلامة الانام + من جمع من الفضائل انتشت + وحوى من الكمال ما قصم قلوب الجهال وفتت + قاموس البلاغة المملو بالفضائل + وشمس سماء المعارف المشرقة على الاعيان والاماثل + حائز قصب السبق فى ميدان المساعى + والفائز بالمعلى من قداح المعالى + ذو الجمال الذى لا يطلع عند وجوده بدر + والكمال الذى يذر فى قلوب الجهابذة البلغاء اشرف بذر + الى غير ذلك والسلام +

صورة ما كتبه القاضى العلامة الاديب احمد النوبى رئيس كتّاب القاهرة الى العلامة المرشد الوجيه عام الف واثنين وعشرين

ان اعظم ما تنفست به كمائم الازهار + والطف ما هبت به نسائم الاسحار + حمد الله الذى جعل للمتنائى مدة ويعقبها التدانى + وللبعد اياما ويلحقها القرب والتهانى + وملأ سنبة العلوم + بايدى الفهوم + من قسطاس الاجلال والاكرام + واقر فى بلد الله الامين وجودكم نفعا لكافة الانام + ونضر افنان دوحة الحرم المكى بصوب وجودكم الماطر + وعطر رياض ساحة بيته العتيق بعبيق ثنائكم الفاخر + واقتبس حلال تلك الاقطار جذوة نورانية من قدس عنايته + والبس قطان ذلك المكان حلة رحمانية من جميل رعايته + وذلك باظهار العلوم الشرعيه + واقامة دعائم السنة النبويه + بمن اذا هز اعطاف المجد اعتز المجد وافتخر + واذا تجلى فى سماء السعد اعتذرت اليه الشمس و القمر + لا زال مظهر الاسرار الرحمانية العظمى + حقيقا بحياطته باسرار الصفات و الاسما + ما افتر ثغر السرور + وازهر روض الحبور + المعروض بعد طى حديث حبكم المفروض ورود مكاتيبكم الكريمة + الفائقة على الدرارى اليتيمه + فكانت اعذب منهل استعذب به وارد + واهى مربع انتجعه وافد + واطيب مقيل استروح له مسافر +

وَاهنى منزلي لِخَتَّه سائر + فلو لثمت تراب حاملها باهداب العيون لكان قليلا + ولولا رجاء المعفو عن قصوري لوقفت على اعتابه مستقيلا + من عثاري ومن ذنوبي طويلا + فيا ذا المعالي الرفيعه + وَالاوصاف البديعه + وَالعزة الباذخه + وَالدولة الشامخه + وَالاخلاق التي تحسدها الرياض لبواسمه + وَالشمائل التي تتعطر بنشرها الرياح النواسم + وَعين اعيان الدهر + وَغرة جبهة العصر + خلد الله تعالى ذكرك ومقامك سميا عليا + وَادام حمدك ومدحك جميلا حسنيا + وَلا برحت في نعمة ممدودٍ ظلها + وَمنةٍ تتراسل وبلها وطلها + لو ان ثنائي عليك بمقدار علي لانفدت الطروس وَلو كانت الافلاك صحفا + وَ لا تخذ ابناء انباء البلاغة كتابي المعجز مصحفا + لكن اكل ذلك الى افواه الدهر + وَالسن العصر + هذا او القول في اوصافكم وَان كاثر النجوم الزاهره + وَاستغرق البحار الزاخرة ليس الا كنغبة طائر + وَنهبة سائر + وَايّ شخص شخص هذه الحقائق من ديارها + وَرَمَقها ولو من وراء استارها + وَدون هذا المراد خرط القتاد + فاعيذك بالله الواحد من شر كل حاسد + وَشيطان مارد + وَيزيد مقامكم علوا + وَقدركم سموا + امين والسلام

مكتوب من بعض الاعيان لمن تصدّر من الاشراف في دست الرياسة بمكة المشرفة من انشاء مؤلف العجب العجاب

سلام يباهي انوار الصباح + وَيضاهي المسك اذا فاح + وَثناء يهزأ بأريج الازهار + وَيخجل بلطفه نسيم الاسحار + مرفوعان الى فسيح الحرم الامن المامون + وَالمقام الباذخ السني الميمون + وَالجناب العالي المصون + المودع السر الخفي المكنون + مأمن كل وجل خائف + وَمهبط الرحمة والبركات واللطائف + حماه الله من كل جائر حائف + وَحرسه من كل سوء طائف + لحضرة مولانا الاجل الغطريف + ذي المجد الاثيل والقدر المنيف + حميد الاسم والالقاب + الشريف المكرم المشار اليه باعلى الكتاب + ادام الله تعالى مملكته ورياسته + وَاعلى في ست الجهات امره وكلمته + وَلا زال الزمان

رائقاً يعدله ومدته + بحرية جدة المختار ومترته + آما بعد فلته كذا وكذا الى آخره والسلام

وهذه سطور بل زهور من خمائل انشاء القاضي العلامة احمد النوبي وجّه بها من الديار المصرية الى الشيخ اللوذعي مفتى بلد الله الحرام عبد الرحمن بن عيسى المرشد في عام عشرين والف

أستخدم نسائم الكمائم في ابلاغ تحياتي الى جناب الفضائل والفواضل + وأستودع لمعان البوارق امام الخوادق سلامي على جمال الاعيان الاماثل + وأُنبّه بانفاس ودادي نواعس احداق النرجس لتبصر عنّي ذلك المحيّا الوسيم + وأناجي في ليالي الاباطح زهر النجوم لتشهد بدعائي لذلك الماجد الكريم + كيف وقد وقد كوكب فضله واشرق + وماس غُصنُ شمائله واورق + وتساوى في الثناء عليه لسان الغد واليوم والامس + وأضاءت به افلاك المكارم ولا بدع فانه الشمس + أبقاه الله تعالى في نعمة بيانعة الازهار + وسيادة مشرقة الانوار + المعروض على المسامع الشريفة + بعد طي احاديث المدائح فانها لا تفي بها صحيفة + وماذا عسى ان يخدم به القلم على ام راسه ويسعى في ميدان قرطاسه + من مدائح ذلك الرئيس + وما يستوجب وصفه النفيس + فوالله لو زجرت طير البيان في اوكاره + وجئت بعدن البيان من ابكاره + لا نظم فيه فرائد القلائد مدحاً + واستملى في الثناء عليه فضلاً وعلماً + وهبةً وفتحاً + لكنت آتياً بقطرة من بحر + أو لمعة من بدر + وأما بث التلهف والغرام + والتاسف والهيام + فوالله لا يعلم المحبُّ احداً يقاربُ حُبُّه من حُبِّه + كيف وقد جعل الله لكم في كل منبت شعرة منه قلباً لمحبتكم في قلبه + واعرب اني ما سلكت وادياً + أو حللتُ نادياً + الا وجعلت ذكركم الجميل جمال ذلك المحفل + واثني على مقامكم العالي بما يناسب مجدكم الاكمل + على انه لا يقلّ تَقدّ رشوقي الى ذلك الجمال + وتعلق الروحاني الى ذلك الكمال الا الملك العزيز المتعال + فوالله ان قلنا ان ذكركم شريف قلنا حق + وان اخبرنا

عن امتزاج كلم الارواح قلنا صدق + فلئن دهرالانت بانسان مقلته + وملتزم قبلته +
لكن هو يربو على الدهور شرفا + ويرتقي من المعالي فنناً وقسماً وشرفاً + والله تعالى
يخلد ظلال دولتكم ويطيل للاسلام والمسلمين في مدتكم + آمين والسلام

من لطائف نثر الملا علي بن القاسم بن نعمة الله الشيرازي محتداً والحجازي مولداً من كتاب ارسل به الى بعض احبائه

احمد من اعادالى البقاع الحرمية شهابها الذي بزغ من اسعد المطالع + بل نيّرها الذي
تسجد له الاقمار وهي طوالع + بل نحريرها الذي حلّ بفهمه الثاقب + اشكال التحرير
ودرّ بيد هذه الصائب تسيير الكواكب + فوافق تدبيره التقدير + وانتهى بطبعه القويم
الى منتهى العلوم ونهاية الادراك + واعتلى بذهنه الغني عن التقويم على منازل الانجم
ومراتب الافلاك + لازال سالكاً مسالك قواعد الارشاد الى سبيل الشرائع + ناهجاً
مناهج الاهتداء الى ما هو منتهى المطلب من جادة الذرائع + مفترعاً من صهوة علم
الفروع ذروتها الرفيعه + مقتطفاً من سائر الفنون ازهار مسائلها البديعه + انتهى

من بديع نثر الشيخ عبد الرحمن العمادي من مكتوب ارسل به الى الشيخ احمد المقري وهو اذ ذاك بدمشق المحميه

فيا من جذب قلوب اهل عصره الى مصره + واعجز عن وصف فضله كل بليغ ولو بلغ
الى النثرة بنثره + او الى الشعرى بشعره + وزرع حبّ حبّه في القلوب فاستوى على سوقه +
وكاد كل قلب يذوب بعد بعده من شوقه + وظهرت شمس فضله من الجانب الغربي
فبهرت بالشروق + واصبح كل صب وهو الى مجتها مشوق + زار الشام ثم ما سلم حتى
ودّع + بعد ان فرّع بروضتها افنان الفنون فابدع + واسهم لكل من اهلها نصيبا من
وداده فكان اوفرهم سهماً هذا المحب الذي رفع بصحبته سمك عماده + وعلّق بمحبته
شغاف فؤاده + فانه دنا من قلبه فتدلى + وفاز من حبه بالسهم المعلّى + ادام الله

لك البقاء * واحسن لنا بك الملتقى * ومن علينا بنعمة قرب اللقاء * هذا وقد وصل من ذلك الخل الوفي * كتاب كريم وهو اللطف الخفي * بل هو من عزيز مصر القميص اليوسفي * جاء به البشير مشتملا على عقود الجواهر * بل على النجوم الزواهر * بل الآيات البواهر * تكاد تقطر البلاغة من حواشيه * ويشهد بالوصول الى طرفيها الاعلى لمواشيه * فليت شعري باى لسان * اثنى على فصولها الحسان * العالية الشان * الغالية الاثمان * الوجه انفس من قلائد العقيان * وابدع من مقامات بديع الزمان * فطفقت ارتع من معانيها في متع رياض * واقطع بان في منشيها اعتياضا لاهل العصر عن عياض * الى غير ذلك والسلام

صورة ما كتبه السيد الحبيب الاديب اللبيب علی بن احمد البحر الساكن في بيت الفقيه جوابا لكتاب وصل اليه من الشيخ احمد الشروانی

اهدى سلاما كانوار الربيع نشرا * واقبال الحبيب لطفا وبشرا * والعقد النفيس قدرا * ونفس الرياض عطرا * ارق من عتاب المحب للحبيب * وشكوى المستهام الغريب * الى سيدى واخى الاكرم السعيد الطالع * ذى المحيا المنير الساطع * من طبعه الله على الكمال * والبسه حلل الفضل والافضال * فهو المشار اليه في مشكلات الادب * المنتهى منه الى غاية رفيع الرتب * سحبان البلاغه * وابن المراغه * واحد الاوان * الفائق على الاقران * اللوذعى الاريب * المنشئ الماهر الاديب * من شهد له بالبراعة القاصى والدانى * الصفي الوفي الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشروانى * لا برح موفقا سعيدا * ومؤيدا رشيدا * والتحفه السلام * ذو الجلال والاكرام * باسنى سلام واوفاه * واعلاه واشهاه * وبعد فاعلم حفظ الله تعالى مهجتك * وادام سرورك وبهجتك * ان تراكم ركام الاشواق * وتزاحم خرام الاشتياق * لعمر الحق شئ يطول شرحه * ولا يمكن وصفه * والله يقدر

الاتفاق بكم على اجمل حال * بحرمة محمد وآله خير آل * هذا وقد وصل ذلك الرقيم * والخطاب العذب الوسيم * بعد مدة مديدة * من طريق بندر الحديدة فحمدنا الله على عافيتكم * وصلاح حالكم * والحقير في خير وعافية يتفكر في عجائب الزمان * ونتائج ملمات الاوان * فرأيت لكن ما يذوب مهجتي * وسمعت لكن ما يفيض مدامعي * ولله تعالى في دهره نفحات * وعسى ان يجعلنا من عباده الذين تاب عليهم فعملوا الصالحات * وهو المسؤل ان يطفئ حر النوى بالمشافهه * ويغني عن المراسلة بالمواجهه * الى غير ذلك والسلام *

صورة ما كتبه القاضي العلامة عبد الرحمن البهكلي

نسأل عن اخباركم كل قادم ... ولو عبرت ريح الجنوب سألناها

ونستنشق انفاس الصبا ان تنسمت ... بانفاسكم اذ نحن منها عرفناها

وما مثل انفاس النسيم مبلغ ... تحية مشغوف الفؤاد بمعناها

لان ديارا بالابيرق دارها ... ومغنى سليمى والاحبة مغناها

فنبابة النسيم عن مطارحة النديم * ودلالة الشميم على الروض الوسيم * مغنية للاحبة * وكافلة لقيام المشبه به عن المشبه * فسرينا في ذمام الليل محتسبا فنفحة المطيب تهدينا الى المحل والحمد لله الذي جعل رياض الادب يانعة الفواكه * دانية القطوف لكل جان وفاكه * وجعل كابها الروض المطلول * والزهر المشمول * ناثرا زهار تلك الرياض * ومجري انهارها المطردة الحياض * التي سقى بها غصن الادب وروى * واستقام على ساقه بها كل وزن وروى * فلقد ورد علينا من بدائعك ما شهد الذوق بانه الروض الناضر * وبرهن عليه قلمك البليغ وبطون الدفاتر * فاقامت الافكار * بتلك الرياض متحيرة * واشتغلت الانظار بتكحيل اجفانها متبصرة * ووقع الاقرار والاعتراف * لموشي تلك الالفاف * ومنشئ تلك

الالفاظ اللطاف + بانه الفرد الكامل والجوهر الشفاف + الى غير ذلك والسلام

مكتوب وجه به قاضى القضاة محمد نجم الدين خان رحمه الله تعالى من بندر كلكته الى الشيخ احمد الشروانى عام اثنين وعشرين ومائتين والف وهو اذ ذاك ببندر الحديدة المعمورة

انا المهجور نجم الدين اسمى	فؤادى عندكم يا لهف جسمى

اما بعد الحمد والثناء والتحيه + والصلوة على محمد واله خير البريه + فهذه رسالة الوداد + ممن اقلقه الهجر والبعاد + الى الفاضل الجليل + الكامل النبيل + صاحبنا الكريم + وصديقنا الصميم + الذى احرز قصبات السبق فى مضمار الفصاحه + وبرع على اقرانه فى فنون البلاغه + موضح النهج البديع فى فن البيان على مقتضى حال المعانى + الشيخ فلان بن فلان الانصارى اليمنى الشروانى + سلمه الله وابقاه + واوصله الى ما يتمناه + فها انا اخبركم عن صحة جسدى + وعافية ولدى + واهل بلدى + من الاقرباء والاحباب + واستخبركم عن اعتدال مزاج عناصركم اللطيفة مع العشيرة والاصحاب + وارجو من الطافكم ان تجزوا على حسب وعدكم باشتراء بعض الكتب الادبية من دار الامارة صنعاء اليمن وانا ان شاء الله سارسل اليكم عجالة ما تكتبون من مبلغ الثمن وذلك مثل شروح الالفية وسلافة العصر وما يشاكلها من الكتب الحاوية للبدائع العربيه + هذا والسلام + وحسن الختام

فكتب الجواب بما صورته

اما بعد حمد من جعل هذا النحو هاديا للطلاب + الى طرائق فنون الاداب + والصلوة والسلام على من كشف له الحجاب + واله ارباب الالباب + فانه ورد من تلقاء حضرة الامام المفيد + بحر العلوم الرائق وبغية المستفيد + تنوير ابصار ذوى البصائر + من نثره الازهار + ونظمه الدر المختار + فاكرم بهذا

الناظم الناثر ÷ مولانا المكرم عظيم الجاه والشأن ÷ قاضی القضاة محمد نجم الدين خان ÷
متع الله المسلمين ببقاء ذاته ÷ ونفعنا بعلومه وبركاته ÷ كتاب اشتمل على ما هو الطف من
ماء الحيوة ÷ والذ من ضرب رضاب البهكنات ÷ لا عيب في درر النظيم ÷ الا انه يتيم ÷
ولا شين في رائق بيانه ÷ الا انه فريد اوانه ÷ وحين اجلت جواد الفكر في ميدان روائع
الفاظه الجوهريه ÷ صالت على شجعان بلاغة معانيه بالصوارم الهنديه ÷ فتقدمت
خافضا جناح الذل ÷ معترفا بالعجز عن المقابلة بالبيان وان سل ÷ وانا مستجير بجنابك
ايها الامام ÷ من سطوات ابطال بلاغتك التي ادهشت بوضاءة فنونها عقول ذوي الافهام
فاغثني بعطفك ÷ وادركني بلطفك ÷ هذا وما ذكرتم ÷ وال العبد باخذه اشرع فقد تيسر
بعضه وسيصل رفي الموسم ان شاء الله اليكم ÷ ودمتم في دعة الرحمن والسلام عليكم ÷

المولوی محمد باقر النوايتي المدراسي رحمة الله عليه

الذي قال فيه الشيخ الشرواني بالغة الدكن وجريرها ÷ وريحانة الطرائف وزهيرها ÷
بقر الفنون بانفاسه الطويلة في النثر والنظم ÷ ودبج الطروس بنفائس المدائح وزخارف
الذم ÷ فاهدى الى السواد الاعظم المدائح المليح ÷ وازجى الى الفرقة الامامية الذم القبيح
فمن لطائف نثره ما كتبه الى السيد العلامة الاديب صفي الاسلام مفتي الشافعية
بالمدينة المنورة احمد بن علوي باحسن جمل السيل
سلام به نور المحبة لامع ÷ ونشر تباشير الهوى منه ساطع ÷ على من جميل خلقه
الزكي هو المسك ما كرر ته يتضوع ÷ وحسن جهة العلى كبرق بدا من جانب الغور يلمع ÷
المتروي بمنهل المجد الروي ÷ والمتحلي بملبس الشرف الجلي ÷ الرافل في مطارف
النسب الفاخر ÷ والحافل بطرائف الحسب الزاهر ÷ المتسنم ذروة العز الشامخ ÷ المسلم
لصفوة الفخر الباذخ ÷ المتميز بمزايا الشيم الرضيه ÷ والمتحيز بزوايا الهمم السنيه ÷ نخبة
الفضلاء الامجاد ÷ ونقاوة الادباء الاجواد ÷ المنسوب الى اليمن الميمون كالسهيل ÷

مولانا السيد احمد باحسن جُمل الليل * آنار الله محجته * وادام بهجته * وبعد فلا يخفى على ضميركم الذى هو ملواح كل فلاح * ومصباح كل صلاح * ان التعارف المحقق فى معهد الارواح * يورث التألف فى مشهد الاشباح * ويثبت تارة مضمون العرام الاين * بالخط الشعاعى المتصل بالوجه الحسن * ويجدد اخرى تلك النسبة المتناهية الكتمان * بابلاغ المحاسن الى مسامع الخلان * وان اشتهر انتشام الحب من العين سرًا وعيانا * فالاذن تعشق قبل العين احسانا * الى غير ذلك والسلام

من مكتوب كتبه الشاعر الاديب المرزا قتيل الى الشيخ احمد الشروانى اليمنى

الا ياريح سيرى الى من هو ناظور بساتين المعانى العجيبه * وغارس دوحات النكات الغريبه * لسانه حسام خلى ميادين البلاغة عن ابطال معارك العلوم العربيه * وتقريره سهم يرمى صدور اهل لبسالة الناظمين صفوف البراعة فى مضمار تحقيق الفنون الادبيه * آن هو الا ملك ان سرير الفضل والكمال * او شمس يستفيد منه الكاملون نورًا كالهلال * قد ارتفعت استار الخفاء عن وجوه خرائد اسرار النظم والنثر بايدى افكاره الكامله * وحطت عقود براقع الكتمان على وجنات كواعب الاشكالات الشعريه بانامل افاداته الشامله * ليث ذو صولة فى عرين الدعوى بالمعنى والبيان والبدايع * وبازى صائد حمائم خفيات العروض والقافية بالقدر المنيع * حافر معادن المحسنات بمخبث التامل لتحصيل اليواقيت المشرقة من الكلام الموزون * وغواص بحار التوجه الى الباطن حين تجسس الدر المكنون من المضمون * مطفى نيران الغلان الساعين فى فيافى العبارات بعذاب جداول كلماته الوافيه * وموقظ المستغرقين فى نوم الغفلة عن حسن التكلم برش مياه العنايات الكافيه * جاير بما يصفه الواصفون * وقمين بما يعرفه العارفون * اعنى المتبرع الخنذيذ الزكى الذكى * المفلق الامام الاديب اللوذعى الالمعى * ملاذ الشعراء * سيد الادباء * افصح الفصحاء * ابلغ البلغاء * المولى الفاضل * العالم العامل * الشيخ احمد بن محمد

ابن علی الانصاری الیمنی الشروانی + نضره الله بصنایع الرافة ریاض الامال والامانی
قبلغی تحیتی الیه + واقرئ سلامی علیه + ثم قولی یا ایها الرؤف بالمساکین الشاوین فی
الزوایا + والناظر بعین اللطف الی العاجزین المبتلین فی الرزایا یقول محمد حسن المدعو
بالقتیل + ستر عیوبه الرب المهیمن الجلیل + ان میقتک العلیا وصلت الی + و
انکشف مضمونها علی + الی اخر ما قال بطول له الطاسئل

صورۃ ما کتبه عمدۃ ارباب الانشاء السید انشاء الله خان الی الشیخ الشروانی بعد ما وصل الیه منه ابیات بائیة من بحر الرمل

الحمد لمالك العالم وما سواه + واحد احد صمد لا اله الا الله
والسلام علی رسوله محمد وولد عمه اسد الملك العلام + مع العساکر الاعلام والعصام
واله الکرام + وداده اهم المرام + لاهل وداده مع الاکرام مؤسس الکلام + امر
اسمه صار حاصلا لما کسر اول الاول ومعه وصل ما هو عدد مد الهاء لما
رسمه عائد الی ما اوله عکس لحراك ووصل معه راس السرور عکس المهمل محرکا وکمل
اول الاله عکسا المحراس وما هو لامور الاملاء وعکسه والده امرأ اسمه مد لول ما
اراد الله واسمه سوی ما علم مصدر کاسم امرئ سمی الحکماء کلامه مصراعا وهو ولد
امرئ اسمه لمع الله والمراد مما هو محصل ما حرر علی الواح الولد اول الواو مع الواو
والراء المهملة اصله ومولده مصر صار محلا لورود ولد عم رسول الله اسد الله
امام الامم وداماء الکرم + راس اهل الهمم + ملاك ملك الکلام + علی لولاده السلام +
لما صار الی العدم واصلا الی الملك العلام + الی امرئ عالم عامل کامل ما هو اصل الاصول
وهو علم الامام والرسول + اسمه احمد + هو ولد امرئ اسمه محمد + سلمه الله الصمد +
اعلم العلماء + اکمل الکملاء + محرك سلاسل الوداد + مع الصلاح والسداد + والسلام
قال الشیخ الشروانی بعد ذکر هذا المکتوب ولولا ما اقتضی الایجاز + لذکر

جميع ما حواه مرقومه الحاوى لدلائل الاعجاز

صورة مكتوب السيد حسن بن ابى نمى الذى ارسله باشارة لالا مصطفى باشا الى مطهر صحبة عثمان اغا واصحبه مع مصطفى وسنان جاويش

بسم الله الرحمن الرحيم ۔ العزة لله تحية حسن بن ابى نمى اما بعد اهداء سلام يهدى الى السلامة والرشاد ۔ ودعاء يدعو الى الطاعة والاعتصام والانقياد ۔ مرقوع من بلد الله الامين ۔ وبيته المكرم الذى هو قبلة للعالمين ۔ ومعفر جباه الطائفين والعاكفين ۔ الى الجناب العالى ۔ صاحب المفاخر والمعالى ۔ السيد الجليل ۔ النبيه النبيل ۔ النسيب الاصيل ۔ اميرى كبيرى ۔ معظمى مكرمى ۔ امجدى ارشدى سلالة الاشراف ۔ وعنصر ابن عبد مناف ۔ سلالة السادة الاكرمين ۔ الشريف مطهر ابن الامام شرف الدين ۔ الهمه الله سبحانه طريق السداد ۔ وارشده الى الانقياد ۔ وابعده عن الغى والبغى والفساد ۔ فالذى نبديه لعلمه الكريم ۔ ونلقيه الى محله الجسيم ۔ انه لا يخفى على العاقل اللبيب ۔ والفطن المتيقظ الاريب ۔ ان خروج الانسان عن طاعة سلطان العصر والزمان ۔ وخليفة الوقت والاوان ۔ من خدع الشيطان ۔ وان مخالفة ولى الامر ۔ ومنابذة سلطان العصر ۔ من سمات اهل الغرور وصفات كل غبى مغرور غير مشكور ۔ سيما مخالفة سلطان البسيطه ۔ والملك الذى اوامره المطاعة بالطواف الافاق محيطه ۔ صاحب العسكر الجرار كالجراد المنتشر والجنود الغالبة والجيوش المنصورة التى لا تعد ولا تحصر ۔ فمثل هذه الوقائع الواقعة بديار اليمن لا تصدر عن عاقل ۔ ولا يجرى بالاقدام عليها احد ظنا ان تحميه الحصون والمعاقل ۔ ونحن نبرئكم ان يقع منكم شئ من هذه الشرائع ۔ وننزهكم عن ان يسند اليكم صدور هذه الشنائع ۔ كيف وقد شملتكم العناية الشريفه

السلطانية مرارا + وتدخلتم في ربقة الطاعة الخاقانية كرارا + وانعمت عليكم السلطنة الشريفة بالولاء الشرعي للسلطاني اكراما لكم واكبارا + وتقلبتم في النعم السلطانية العاليه + وتسلمتكم من السابق سوابغ الالطاف المتواليه + فلا يليق بعد ذلك منكم الشقاق + ولا يناسب منكم بعد ذلك خلع ربقة الطاعة والوفاق + وقد قرن الله تعالى في كتابه المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد + الامر بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وطاعة ولاة الامور + وابرزه في قالب الامر العام الشامل لكافة الجمهور + فقال تعالى كما لا يعزب عنكم + وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ + وامر الشارع بقتل من خلع ربقة الطاعه + وخالف الجماعة فقال عليه السلام وامره لاحق بالقرآن الشريف من اراد ان يفرق جمع هذه الامة فاضربوه بالسيف كائنا من كان وحيث ما كان الامر كذلك فاللائق التبري عن هذه الفتن + والتنصل عن صدور هذه الشنائع ما ظهر منها وما بطن + والظاهر ان هذه الفضائح والقبائح والقوادح انما صدرت عن غواة الاشقياء وغواة العربان + ممن استغواهم الشيطان + واستخفهم البغي والطغيان + وانكم لما رأيتم اختلال البلاد + وسعي المفسدين في الارض بالفساد + وقصدتم حفظ المملكة الشريفة بالاستيلاء عليها + وصونها عمن يريد الافساد فيها بالتوجه اليها + ووضعتم يدكم على العدد وعلى الالات والحصون والقلاع + صونا لها وحفظا عن الضياع بتمزقها في ايدي الجهلة الرعاع + وصنتم جميع ذلك الى ان يرد من يعتمد عليه من الحضرة الشريفة السلطانيه + ونواب اعتابها المنيفة الخاقانيه + فتسلموا جميع ما ضم اليه + ودفعتم اليه كل ما وضعتم من ذلك يدكم عليه + فبادروا بالعجل الى التنصل والاعتذار فالعذر مقبول عند الكرام الاخيار + واغتنموا الفرصة في ذلك قبل الضنك والاعتبار والاضرار + وقد برز الامر الشريف السلطاني + والحكم المنيف الخاقاني + الى المقام

الشريف العالي صاحب رايات الآراء الصائبة على مفارق الاجلال سعادتي واجلالي حضرة مصطفى باشا اللالا لا زال مخيمه الشريف امانا لكل خائف ونرجو ايتشبث ملتزم مقامه كل طائفة بأن يكون راس العساكر المنصورة وامير الجيوش الموفورة وان ياخذ معه من خاصة عسكر الباب العالي السلطاني خمسة آلاف نيكجري وخمسة الاف سپاهي وغلاني وان يصحب عسكر قرمان وديار بكر وحلب وكذلك عسكر محروسة مصر يتسلون اليه من كل جانب ويسوق عسكر مصر وجنودها اثني عشر صنجقا ترفرف عليهم الويتها وبنودها ويقدم قبله عثمان باشا بن ازدمر باشا وجنودها يتخذون اوراق غطاء الارض وطاد فراشا وصحبتهم الوف من الخيول الصافنات والدروع السابغات والمدافع والمكاحل والضربزانات والبارود والحديد والزردخانات وكلما يحتاجون اليه من الميرة والخزانة وسائر ما يلزمهم من المؤنة ثلثة اعوام وان يتوصل العسكر السلطاني بتواصل الايام من اخر بلاد الروم الى اقصى بلاد اليمن متصلا ابدا ولقد فصلهم ونحن ايضا عازمون ومصممون على ساعد الجد والاجتهاد والمبادرة بالنفس والاولاد والعسكر والاجناد امدادا للعساكر الشريفة السلطانية قياما بما يلزم من طاعة سدتها السنية ولا يخفى عليكم ما يترتب من هذه الامور من دهك البلاد وهلاك الضعفاء من العباد واتلاف النفوس والاموال واختلاف الاموال والاحوال والله يقول في كتابه المصون إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ فان تداركتم هذا الامر العظيم والامر القادح الجسيم وتلافيتم البلاء قبل ان ينزل فلا ينفع حينئذ الندم لمن يندم وصنتم انفسكم واموالكم واتباعكم واشياعكم فهذا اداب العقلاء الكاملين وشأن البلغاء العارفين فبادروا الى تسليم الحصون والقلاع والجهات والبقاع والاسلحة والالات والمكاحل والمدافع والضربزانات ونحن نبادر الى ارسال

قاصدنا الى الابواب الشريفة السلطانيه + والاعتاب المنيفة الخاقانيه + معتذرين عما اسند اليكم من هذه الشنائع + مستعفين عما صدر من غوغاء الناس بغير اختيار كم من هذه الوقائع البشائع + فتفوزون بالاجر الاكبر + والحفظ والحظ الشريف السلطانى الاوفر + الذى هو الاكسير الاحمر + ويحصل لكم ما ترومون من الاعتاب الشريفة السلطانية من المطالب + وتؤملون من الاعتاب المنيفة من المآرب + وينام الانام فى الامان + وتشملهم عناية مولانا السلطان مدى الازمان + وتستريح الرعايا فى ظل الامان والامن السلطانى + وتسلم تلك الاقطار اليمانية مشمولة بالعدل واللطف الخاقانى + وتأمن ضعفاء الرعيه + الذين هم ودائع الله عند حكام البريه + من الدهك والفتك والقتل والاسر والسفك والهتك + وان ابيتم وتأبيتم وخالفتم وعصيتم وظننا ان تحميكم الجبال والحصون فهذا الظن واهٍ ورأى متناه فى الغباوة غاية التناهى والامر حينئذ عظيم + والخطب جسيم + ومن حذر فقد انذر + ومن انذر فقد اعذر + وليس الخبر كالعيان + وما كل عتيان + يستوى فى التقرير وسيظهر لهذا النبأ العظيم شان واى شان + تشيب منه الولدان + وتهرم منه الشبان + ومن سلم منه اخبر عنه ولا ينبئك مثل خبير + والله هو العلى الكبير + فالله تعالى يلهمكم يشدكم ويصونكم عما يوقع فى الامر الخطير + وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير + وعلى اله وصحبه المقربين بطرق الصواب اوضح تقرير + والحمد لله رب العالمين + حرر فى يوم خ سنة ٩٧٥

وجهز السيد الشريف الى مطهر كتابه هذا مع مملوكه

عثمان اغا وارسله مع حسن جاويش وسنان جاويش فتوجهوا الى اليمن ووصلوا الى تعز وفيها يومئذ على بن شويع من قبل مطهر فاخذ منهم المكاتبات وجهزها الى مطهر بصنعاء وامر ان يكتب على ذلك كتابا لا يحصل للمليس فيه طاعته ولا دوام على العصيان انتهى

وهذه صورة الكتاب الذى ارسله جوابا للسيد حسن

الحمد لله علی الهدایة والرشاد + ونعوذ بالله من البغی والعناد + والصلوة والسلام علی نبیه المصطفی + وآله وصحبه الذین اجتباهم واصطفی + والسلام العاطر + والدعاء المتواتر + یهدیٰ الی السید الکبیر + المعظم الخطیر + زبدة السادة الاکرمین + وحامی حمی بلد الله الامین + ومدینة خاتم النبیین + بدر الدنیا والدین + مولانا السید حسن + اسبغ الله علیه نعمه علی وجه الاجمل والاحسن + الذی یقر بلدیه + وینهی الیه + بوصول مثاله الکریم + المشحون بعقود الدر النظیم + وعلم مضمونه + وفهم مکنونه + ویحیط به علومکم الکریمه انا منذ کنا لم نسع فی الارض بالفساد + ولم یصدر منا شیٔ من البغی والعناد + وهکذا اجرت الاقدار وجرت بتیسیر المقدار + ولا نبدیٔ ولا نعید فی ذلک جذرا + ولعل الله یحدث بعد ذلک امرا + والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته + وکتب سمه بیده فی هامش الکتاب المطهر لطعن الله به

صورة

المرسوم الشریف السلطانی + الوارد من الباب العالی الخاقانی + الی مطهر بن شرف الدین علی ید مصطفی باشا النشار لما عین من مصر الی الیمن لقتال مطهر هذا مثالنا الشریف السامی السلطانی + وخطابنا المنیف العالی الخاقانی + لازال نافذا بالعون الصمدانی والیمن الربانی + الی امیری کبیری همامی مطهری عونی نصری الحسینی النسبی فرع الشجرة الزکیه + طراز العصابة العلویه + نسل السلالة الهاشمیه + السید الشریف مطهر بن شرف الدین نخصه بسلام اتم + وثناء اعم + ونبدی لعلمه الکریم انه لا یزال یتصل بمسامعنا الشریفة اخلاصه لاعتابنا + وقیامه بقلبه وقالبه فی مرضاة سلطاننا + وبمقتضی ذلک کان شکرنا التام علی مناصحته + ورضانا الشریف العام علی حسن خدمته + ولما برزت اوامرنا الشریفة بتعیین وزیرنا الاعظم الی البلاد الهندیه + لافتتاح ممالکها من ایدی ظلمة الرعیه + احیاء لسنة الجهاد + وقطع دابر الکفرة واهل الفساد + واستبشر بذلک کل مسلم وصار فرحا مسرورا + وکان امر الله

قدراً مقداراً + ورجع وزيرنا المشار اليه فوجد طائفة من اللوند لعتيدا يتصرفون فى
قطر زبيد زاد ظلمهم على الرعية واهل البلاد + وعرضهم لكل باد وناد + وسعوا
فى الارض بالفساد + فاستنقذ الرعايا من ايديهم + واوجف بخيله ورجله عليهم +
واضاف تلك الممالك الى ممالكنا المعمورة + وادخلها فى سلك امصارنا الواسعة
الموفورة + وعاد الى اعتابنا + ومعه منكم ومن والدكم مكاتيب تتضمن الطاعة لسلطاننا
والاخلاص فى اتباع مرضاتنا + وتعاقبت بعد ذلك مكاتبات والدكم باظهار الطاعة
وبذل الاخلاص والصدق فى الاستطاعة + الى ان بلغنا بعد ذلك عنهما اظهار الخلاف
وركوب جادة مادة البغى والاعتساف + وصار يقع بينهما وبين امرائنا الخلف الكبير
والاوضاع التى يعرضها المامور والامير + وهذا عين الخطأ الذى يترتب عليه
ارواح الارواح + ويئول الى الخسران بعد النجح والفلاح + ولا يخفى على من عقل و
فهم + اِنَّ اللّٰهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم + وان مقامنا الشريف السلطانى
قد ملك بعون الله ولطفه الصمد انى منبسط بسيط الارض شرقا وغربا + وضبط
الاقاليم الواسطة بُعدا وقربا + وصار سلطاننا القاهر كالابريز المصفى + وخلاصة
العسجد المستصفى + ورقم سجل سعادتنا بآيات العز والنصر + وعقد لنا لواء
السلطنة على كافة اهل العصر + وادام الله تعالى فخرنا على سائر الملوك باحياء سنة
الجهاد للمشركين + الى يوم عرض الدنيا على يوم الدين + وَذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ
يَّشَآءُ + وَاَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى الْاَرْضِ وعساكرنا المنصورة حيث وجهت ملكت +
واين حلت فتكت + لا يعجزهم صغير + ولا جليل ولا حقير + ولو امرنا بعض شرذمة من عساكرنا
لتعين فى لحظة واحدة فى مائة الف ويزيدون مشاة وركبانا من البر والبحر ونمدهم
بالقوة والآلات + والزاد الكافى الى كل الجهات + ونتبع الجيش بالعسكر الاول ثم نتبعه
الآخر حتى يتصل عساكرنا المنصورة اولها فى البلاد اليمانية + وآخرها فى المملكة المحمية +

ولا نحتاج الى ان نعرفكم عن قدر سلطاننا وهو اظهر لجميع العالم
من الشمس فى وقت الضحى + والسلام على من اتبع الهدى

صورة جواب الشريف مطهر بن الامام باليمن

بسم الله الرحمن الرحيم نور الله شمس الاسلام واطلعها + وفجر عين معين الشريعة وانبعها
وفتح ثمار كمام السعادة الابدية واينعها + ولالأ كواكب الدين الحنيفى واسطعها + واعلى
منارات الملة الحنيفية البيضاء ورفعها + وزلزل جموع الظلم والعدوان وارعد قلوب الجبابرة
والمردة وافزعها + والف بين قلوب المؤمنين وجمعها + بدوام دولة مولانا السلطان
العظيم + ذى الملك الباهر العقيم + القاطع بسيف عزمه عنق كل جبار اثيم + الهادى
باوامره ونواهيه الى الصراط المستقيم + الذى اوتى الحكمة والتحية والله يؤتى ملكه من يشاء
من فضله العميم + شمس سماء الخلافة وقمرها المضئ فى الليل البهيم + ظل الله فى ارضه
القائم بسنته وفرضه ودينه القويم + حجة الله الواضحه + ودلالته الناصحه + المخلق على
التعميم + امين الله على خلقه + وخليفته القائم بحقه + بتقدير العزيز العليم + المتوج بحماية
الرسول + وابناء فاطمة البتول + وسلالة النبى الكريم + الباسط عليهم ظلال عدله
فلا ينالهم حر من الجحيم + فهم يرتعون فى رياض احسانه + ولها نبت وسيم + وكارعون
من حياض امتنانه + الذى لا تشوب صفوها صروف الدهر المليم + سامى الفخار + وزاكى
الاصل والنجار + الفائز بحوز قصبات السبق فى الحسب الصميم + الكاف لاكف من تجافا
عن الهدايه + وسلك مسلك الغوايه + وكان له فى الجهالة والعجرفة نصيم + الذى
لا تحصى صفاته بتعداد + ولوان الشجر اقلام والبحر مداد + واسئل بذلك كل خبير عليم +
السلطان المعظم + والخاقان الاعظم + مالك ملوك العرب والعجم + الشهير بالسلطان
الاعظم + سليمان بن سليم + واهدى الى مقامه الكريم + نجائب ركائب التحية والتسليم
ورحمة الله الطيبه + وبركاته الصيبه + الموصولة بنعيم دار النعيم + وحرس جنابه العالى

المحترم من صروف الليالى + بما حفظ به الآيات والذكر الحكيم + وبعد فانه ورد من تلقائهم
متع الله الاسلام والمسلمين ببقائه + ورسوم سطعت انواره + وطلعت بالمسرة شموس
اقماره + وتضاحكت فى عرصات المجد اكمامه وازهاره + وجرت فى جداول رياض الحمد انهاره +
وزخرف بما تقر به العيون + وتصلح به الاحوال والشيون + وتحاسد على شرفه ليله ونهاره
فوجدناه اشفى من الترياق + وابين من الاثمد فى دعج الاحداق + يتبلج تبلج البرق + ويتجلب
بالخيرات تجلب الورق + يفوق اللؤلؤ الثمين المنثور + ويفضح شقائق النعمان بتفتح الزهور +
فتعطرت الافئدة بنشره + واعلنت الالسن بحمده وشكره + وهب فى البوادى نسيم ذكره +
ودخلت الناس افواجا تحت نهيه وامره + لفظه الدر فى السموط ومعناه المسلسل السلسبيل
وعرفنا ماذكره سلطان الامم + مالك رقاب العرب والعجم + المختص بحماية الحرم المحترم
من طاعتنا لحاله + ودخولنا تحت اقواله وافعاله + فالحمد لله الذى وفقنا لطاعته + وردنا
عن السلوك فى مسالك مخالفته + وان لنا بذلك الحظ الاسنى + والنصيب الاوفر
الاهنى + ونرجو ان شاء الله نيل الشرف الكامل + ونجح المنى الحاصل + ومن تمسك
بعروتكم الوثقى فقد فاز بمطالبه + وحاز الغاية القصوى من مآربه + وكان فى امن
من حوادث الدهر ونوائبه + وتخضع له رقاب البريه + وترفع له الدرجات السامية
العليه + ويتم له كل سؤل ومامول ومنيه + لايخاف دركا ولا يخشى من قضيه
وهذه طريقة معروفه + وشنشنة قديمة مالوفه + لاتميل عن الوفا + ولا تكدر
من ذلك المشرب ما صفا + فكيف وطاعتكم طاعة الملك الخالق + ومعصيتكم تظلم
منها المغارب والمشارق + ونحن من مودتكم على يقين + ونرجو انكم لاتصغوا فينا الى
كلام الفاسقين + ولاتهملوا رعاية الصالحين + ولا تقطعوا رحم الذرية النبى
الامين + وابناء على الانزع البطين + كرم الله وجهه فى اعلى عليين + قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبَىٰ ذلك نص الكتاب المبين + وانتم اولى برعاية ما امر الله تعالى

ان يرعى + وَاحق من يقر اعزّة النبى عينا وسمعا + وَان تقطعوا طرف الواصلين بالاكاذيب
والوشاه + وَتبديد واكبد كل كاثر لا يراقب الله ولا يخشاه + وَالذى يبقل اليكم اربا ب
الزور + وَالاكاذيب من الناس والفجور + مَن التحول عن طاعة السلطان الاعظم وَ
مخالفتنا لما سبق لموه تناله وتقدم + يَعلمه القاصى والدانى ومن المين الذى لنا قله اشد
الاختصام وحاشا الله ان نرضى بالمخالفه + اَو نميل عن تلك الاحوال السالفه + اَو ننكر شيئاً
من تلك المعارف العارفه + فَنعوذ بالله من الحور بعد الكور + وَان نكون ممن تعدى
الطور + وَيتقاعد عن طاعتكم وهو يجب لسعى اليها على الفور فيكون كمن اشترى
الضلالة بالهدى + وَتحول عن موقف السلامة الى جانب الردى + وَال الرسول
صلى الله عليه وسلم اعرف الناس بالصواب + وَاسبقهم الى طريق السنة والكتاب +
وَاتباع قول جدنا محمد المصطفى + وَامينه المرتضى + فيما نطق به جل وعلا + اَطِيعُوا
اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُوْلَ وَهُوَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى + فكل من نسب الينا ذلك فهو خبيث
كاذب + وَعن الحق جانب + وَالى الباطل سالب لاجب + وَتقول بالمحبة الراسخة اطنابها +
وَالمودة الشامخة قبابها + وَالرعاية المفتحة ابوابها + وَالذى استرتم اليه من سامى
الخطاب + وَنطاق الكتاب + مَن بلوغ مخالفتنا للعساكر المنصوره + وَالكتائب الواسعة
الموفوره + لَيس لها حجة ولا ثبات + وَلا كان لنا بحربهم بعد ولا التفات + بل قصدوا
الى هذه الاقطار + بالجود والعسف والانتصار + وَجلبوا علينا تركا واروا ما + وَهتكوا
صلحا بيننا وبينهم وذماما + وَما راعوا اوامركم الشريفة فينا واحكاما + وَضيقوا
علينا مسالك المعيشة خلفا واماما + وَرمونا بما لا يرمى به الا الذين ليعبدون اوثانا و
اصناما + وَلم يعلموا انا من الذين اوجب الله لهم رعاية واحتراما + نقيم الشرائع + وَنميت
البدائع + وَلم نلق اثاما + وَمِنَ الَّذِيْنَ يَبِيْتُوْنَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَّقِيَامًا + فدافعنا عن انفسنا
واولادنا بما امكن من الدفاع + وَرددناعن محارمنا وترك الردع عنها لا يستطاع + وَنحن

فى مكان يؤل اليه الضعيف والفقير، ولا يبأس من اعتصم به وانتصر فيه الا طاعة رب الكبير، ولو ان عساكركم المنصورة وجهوا هممهم العالية، وعزائمهم الصيبة القوية، الى الجهات العاصية الكفرية، لورثوا من فضل الله جنة ونعيما، وحازوا لانفسهم اجرا عظيما، بل انهم تشاغلوا بحربنا عن جميع الحروب، وفوتوا بذلك كل غرض مطلوب، وحين وصل المرسوم المشرف، والمثال الكريم المفوف، والخطاب الوسيم المزخرف، طبنا به نفوسا، وسكنا به محلا من الامن مأنوسا، ودفعنا به عن وجه الحق ظلوما منهم عبوسا، وخمدت نار الحرب، وشلت يد الطعن والضرب، وقريبا قرب ثمره لنا كل قلب، فان امتثل من حولنا من الامراء والاكابر، لما صدر منكم من النواهى والاوامر، وثبتوا لما ذكرتم من الموارد والمصادر، فذلك البغية المقصوده، والضالة المنشوده، والدرة الثمينة المنقودة، والنعمة الواردة المحموده، وان خالف من حولنا من الامراء والاكابر الطاعه، وقابلوا اوامركم ونواهيكم بالاضاعه، فحسبهم عذابكم الوبيل، وما نعدون لمن خالفكم من التنكيل، وحسبنا الله ونعم الوكيل،

صورة حكم الشريف السلطانى الى بلاد اليمن المحروسة

الحمد لله الذى شرفنا بخطاب ﴿إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾، وجعل التعبد بامرنا من اللازم والفرض، نحمده اذ فضلنا على كثير من عباده، وفوض الى رائنا الصائب اصلاح احوال عباده، وعمران بلاده، ولم يجعلنا فظا غليظ القلب ينفض الناس من حولنا، ولم يجعل قلبنا مخالفا لقولنا، فاذا عهدنا فوفاء العهد عندنا من اعظم الشعائر، ونقض العهد لدينا من اكبر الكبائر، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد رافع الفساد والفتن، المرضى لعباد الله بحسن السياسة والخلق الحسن، وعلى اله المهتدين بهدايته، والمقتدين له فى ارعاء الرعية والمحتمين بحمايته، **وبعد** فلما ان اتصل بمسامعنا ما حدث بعرض اليمن، مما ثار به من معظم الشرور والفتن، وجب علينا

ان نتدبر فی دفعه احسن تدبیر + وقطع دابر المفسدین بالنفی والتدبیر + فبرز امرنا المطاع + الواجب القبول والاتباع + بتعیین وزیرنا المکرم + والمشیر المفخم + و الدستور المعظم + مدبر امور الجمهور برأیه الصائب + متمم مهمات الانام بفکره الثاقب + المخصوص من فضل الله بما یشاء + ستنان باشا + دامت معدلته + وزهت عظمته + لاتمام هذه المصلحة العظیمه + والمهمة الجسیمه + لعلمنا باهلیه لنجاز هذا الشغل الکبیر + واتصافه بالانصاف واصابة الرأی وحسن التدبیر + وقلدناه الوکالة من جانبنا فی اصلاح تلک الدیار + واقمناه مقامنا فیعمل برأیہ المصیب کیف یشاء ویختار + من اصلاح البلاد + وتامین العباد + والحرب والمشاجره + والقتال والمصالحه + وجعلنا یده قویة البطش بقوة عضد سلطنتنا + لیرهبه المخالفون خشیة سطوة شوکتنا + فمن اطاعه فاطاعته فی الحقیقة لحضرتنا + ومن خالفه فهو المعادی لدولتنا فقام عزم وزیرنا المشار الیه لتلک الدیار + ببذل جهده بسیف قهرنا فی قطع دابر المفسدین الاشرار + ولم یزل محاربا للمخالفین والفجار + مقاتل من قابله بالعناد والاستکبار + من محروسة ثغر الی ان وصل تلاء + حتی اذل رقاب جبابرة تلک الدیار بامر تبنا و علا + فلما قطع دابر المفسدین + واهلک جل المخالفین + ارسل بامرنا الشریف + وخطابنا العالی المنیف + یدعو لطاعتنا قدوة السادة الاشراف + منبع الفضل والاسعاف + منتخب ال طٰهٰ و یٰس + سلالة اہل بیت النبوة الاکرمین + سلیل رسول رب العالمین + السید الشریف مطهر بن شرف الدین + فلما اطلع علی امرنا الشریف اجاب + وبذل الطاعة لمقامنا العالی المنیف واناب + ودخل فی الطاعة السلطانیه + واندرج فی سلک سلسلة الممالک الخاقانیه + ثم احب الدخول فی مقاطعات تلک البلاد + لیکون ذلک دلیلا علی خلوص الاطاعة والانقیاد + فسأل وزیرنا المومی الیه کتابة مقاطعة بعض البلاد

عليه مما في ولاية اليمن من الجهات السلطانية او على من يختار من اتباعه من كافة البرية
بما كان عليها سابقا من المال الشريف * زمن المرحوم ازدمر باشا من غير زيادة ولا
تضعيف * فاجابه وزيرنا المشار اليه لما سأل فيه * وكتب عليه ما يجب من تلك الجهات
ويرضيه * فتلقى ذلك باحسن تعظيم * واعظم قبول واشرف تكريم * وبعد ما اجاب لما
دعوناه بالانقياد والتسليم كتب لوزيرنا المؤمى اليه كتابا جعل المعول عليه شرط فيه على
نفسه شروطا تتضمن اصلاح البلاد * وتأمين العباد * فكان مضمون ذلك الكتاب * وما اودع
فيه من الخطاب * هو ان حضرة الوزير المعظم * والمشير المفخم * والدستور المكرم *
لما قرر حكومة ولايتنا القديمة على ما كنا عليه زمن المرحوم المغفور * السعيد الشهيد
المبوأ الجنان والقصور * السلطان * سليمان خان * متعه الله برياض الجنان * بوكالته
عن جانب السلطنة السليمية الخاقانية وجعل حكومة ولاية صعدا والظاهر الكائنتين
من مضافات السلطنة الخاقانية مفوضا الينا نعين حكومتها لمن نختار * وان يكون
ما على ذلك من المال الشريف يساق الى الخزينة الشريفة خزينة الخنكار * وان تكون
الخطبة والسكة فيها وفي بلاد سائر قطر اليمن باسم مولانا السلطان الاعظم والخاقان
المكرم * مالك ملوك العرب والعجم * السلطان بن السلطان * سليم خان * ابن
مولانا السلطان السعيد سليمان خان * خلد الله تعالى سلطنته الى انقضاء الدوران * وتكون
القلعة التي بصعدا في ضبط عسكره الشريف * مقيمين بها رتبة آمنين من كل هول و
تخويف * تصرف موجباتهم من ذلك المال * قسطا بقسط على الطوال * وما يبقى من
بقية مال العام * يسلم الى متولى الخزينة السلطانية بالكمال والتمام * ومتى تاخر حاكما
الولايتين عن تسليم ذلك * فالضمان علينا في كل ما هنالك * وان يكون تسليم المال على
المعتاد * زمن المرحوم ازدمر باشا مما كان يسلم بتلك البلاد * وان نخزن في قلعة صعدا
من الطعام * ما كان معتادا يخزن في كل عام * ومن البلاد المتعلقة بدمرمر التي كانت

في تصرف اخينا علي بن الامام زمن المرحوم ازدمر باشا معين فتكون في تصرفنا بذلك
المال المعتاد نسلمه لمتولي الخزينة العامرة كل قسط عند حلوله فبتحقق هذه الشروط
وبموجب هذا العهد المشروط + دخلنا معا واولادنا تحت طاعة السلطان الاعظم +
والخاقان المكرم + مالك ملوك العرب والعجم + السلطان بن السلطان + مولانا
السلطان سليم خان + على وجه العبودية والانقياد + وسلمنا من عندنا من امر
الاجناد + وعهدنا ان نكون في خدمته الشريفة بالطيب والنقا + مادام الملك فيهم
والبقا + ابد الابدين الى يوم الحشر واللقا + صديقا لاصدقاء سلطنته الفاخرة +
بغيضا لاعداء دولته القاهرة + وان احتاج احد من باشوات هذه الديار الى المعونة
على مخالف يخرج بهذه الاقطار فنساعده بابلغ مساعده + ونعاونه بابلغ معاونه +
وان ابق الينا احد من المماليك البيض او السودان + الاتباع لعساكر مولانا السلطان
نعيده اليهم مصفود الوقته ولا نخفيه + ونسلمه لسيده ولا نخبيه + وان فر احد من فلاح
البلاد السلطانية كائنا من كان + واختلط مع فلاحي اراضينا المعينة لنا من جانب مولانا
السلطان + فنردهما الى محالتهم + ونرجعهما الى مقارتهم + وكذا من فر اليهم من
جانبنا كائنا من كان فيرد الينا وان حدث من احد الامراء فعل بشيننا + او تعدى علينا
بامر يهيننا + عرفنا الباشا الذي هو من تحت امره كي يمنعه عن ذلك + ويكفه عنا فيما
هنالك + فان تغافل ولم يرده عن ذلك + اوصدر من نفس الباشه فعل يشابه ذلك +
عرضنا ذلك على الاعتاب الركيفه + وصدرنا من يفاوض بذلك المسامع الشريفه +
لتكون مجازاتهم مفوضة الى الامر الشريف + والرأي الصائب المنيف + فبعد هذا العهد
المتين + وضعت يدي على المصحف الشريف من كلام رب العالمين + وحلفت بالله العظيم +
وبحرمة النبي الكريم + واشهدت الله ذا القوة المتين + والكرام الكاتبين + ومن حضر من
جبل المسلمين + على الرجوع الى الطاعة السلطانيه + والاطاعة الاوامر الشريفة العثمانيه +

ما دام الملك فيهم بالعناية السبحانيه + دائما سرمدا ابد الابدين + ودهر الداهرين
الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين + ولا يصدر منا خلاف ما دامت هذه
الشروط تعتبر + ولا يبدو نقص شيء في جانب السلطنة ولا يغير + فان حدث منا ما يخالف
هذا الميثاق + فلعنة الله على من يخلفه الى يوم التلاق + وان نقض احد من اولادي شيئاً
من هذه العهود + او تعدى حدا من هذه الحدود + فان كنت في قيد الحياة فانا المجازي
والا فيقاتله من كان موجودا من اخوته بما يستحقه ويكافيه + واما قلعة نحب التي
بولاية بعد لين وتراسل اخينا بتسليمها والدخول في طاعة مولانا السلطان فان هو
اطاع واجاب + وسلم القلعة فقد اصاب + ووجب على السلطنة الشريفة بما يحبه و
يرضيه + ومكافاته على الصدقات الخاقانية بما يؤمله ويرتجيه + والا فامره اليه + وعاقبة
وبال مخالفته ترجع عليه + ولا ندخل بعد ذلك فيما بينه وبين عساكر السلطنة القاهرة
وتنقطع الآمال من موالاتنا باطن الامر وظاهره + فلما اطلعنا على ما تضمنه هذا
الكتاب + ورأيناه موافقا للحق والصواب + وعلمنا فيه الصلاح لكافة العباد + والعمران
لسائر البلاد + قبلناه وارتضيناه وامضيناه بالقبول + واشهدنا الله عليه والرسول + وتمت
الامور على هذه الشروط + وانعقدت العقود على هذا العهد المشروط + فاقررناه
على ما قد كان + وقررناه على ما فعل له وزيرنا المومى اليه مما انعقدت عليه الايمان +
وبذلنا له الاعزاز والاكرام + والاجلال والاحترام + والرعاية الوافرة الاقسام + وبرز
امرنا الشريف لكافة الباشوات السلطانيه + وسائر الامراء المتولين باقطار المملكة
اليمانيه + بان يبالغوا في اكرامه واحترامه كما كان + في زمان والدنا المرحوم المغفور
السلطان + سليمان خان + متعه الله تعالى بالفردوس اعلى الجنان + فالحذر كل الحذر
من التعدي عليه + او ايصال ادنى ضرر اليه + مما ذلك مود الى الشكوى الى ابوابنا
الشريفه + فان ذلك مود الى المجازات العظيمة العنيفه + فان شكره وشكواه حيث هو

معقول ثم فعذر المتعدی علیه حین ذاك غیر مقبول + فسبیل کل واقف علی المثال الشریف +
وأمرنا العالی الخاقانی المنیف + أن یتلقاه بالقبول والامتثال + وأن یعمل به فی الحال و
المآل + من غیر مخالفة ولا اهمال + وأن یبادر لامتثال ما تضمنه وحواه + من غیر عدول
عن لفظه ولا خروج عن معناه + وعلامتنا الشریفة المتوجة بسطره اعلاه + حجة
قاطعة لما عداه + فلیتقدم کل واقف علیه باعتماد ذلك + ولیعتبر مفهوم ما
هنالك + والله یهدی الی سواء السبیل + وهو حسبنا ونعم الوکیل + تحریرا فی
غرة صفر المظفر عام ثمانیة وسبعین وتسعمائة والحمد لله اولا و اخرا

صورة مکتوب الشریف محسن سلطان مکة المشرفة جوابا للامیر فخر الدین بن معن

الحمد لله رب العالمین ان اشرف ما یهدی من الحرم + والطف ما یسدی من
مهبط الوحی والکرم + هو تحف التحیات المبارکة الملکیه + وظرف التسلیمات المتدارکة
المسکیه + الی حضرة الجناب العالی + عین الاماثل والاعالی + فخر الامراء المکرمین
ذخر الکبراء المعظمین + ذی الشمائل الحمیده + والخصائل المجیده + الامیر الکبیر
العظیم الشهیر + حضرة الامیر فخر الدین بن معن ادام الله اجلاله + وبلغه اماله +
وننهی الیه + ادام الله نعمه علیه + انه قد وصل الکتاب المیمون + وفهمنا منه المضمون
وما ذکرتموه من الاخلاص + وحمید الاختصاص + فعندنا لکم مثل ذلك + سلك
الله بکم احسن المسالك + وما اشرتم الیه + ونبهتم علیه + من عقدکم النیة علی حج
البیت الحرام + وزیارة المشاعر العظام + فالله تعالی یهیء لکم اسباب ذلك + و
یهدیکم الی اداء المناسك + واما الطلب منا الامان + والدخول فی العهدة و
الضمان + فما کان من جانبنا فانتم امنون + وللسلامة غانمون + واما من جانب
السلطنة العلیه + ادامها الله علی کافة البریه + فما لنا طاقة ان نجیر علیها + ونحمی

من لم يكن مستندا الينا + وو صولكم للحج ما يخفى ولو جئتم بشرذمة قليله + وطائفة غير جزيله + فربما يقع ما لا نرضاه لكم + ولا ترضونه لانفسكم + فان وثقتم منهم بميثاق + وآمنتم من نزاع و شقاق + فمرحبا بكم وبوصولكم الى بلاد ربكم وبدون ذلك لا يمكننا ان ندخل لكم في العهدة اذا وصلتم الى هذه البلده + فاننا خدام السلطنة الشريفه + وحكامهم بهذه البلدة المنيفه + فالعذر ظاهر + والبرهان باهر + وقد اوضحنا لكم المراد + وبيّنا لكم سبيل الرشاد + فما ترونه لائقا بنا وبكم افعلوه + وما ترونه غير مناسب بنا وبكم اغفلوه + والسلام على الدوام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تحريرا في اواسط ذى الحجة الحرام سنة المحب المخلص محسن ابن الحسين ونقش خاتمه مكتوب ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن

ومن انشاء القاضي

العلامة تاج الدين بن احمد المالكي المكي رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان سلطان مكة المشرفة الشريف زيد بن محسن الى السلطان قطب شاه في شان السيد الفاضل احمد بن معصوم طهّر الله ضريحه عام دخوله الديار الهندية وكان قد تكرر من السلطان الطلب للسيد المذكور الى حضرته من الشريف المرحوم مرة فاصدع خطيب اليراعه + ولا صدح عندليب البراعه + باحسن من سلام يفد من اهله الى محله + ويبلغ بلوغ الهدى الواجب محله + مشفوع ابثناء ينفح عند نشره الوجود + ويفضح بنشره الروض المجود + يتلوهما بث اشتياق ووداد + واخلاص واتحاد + الى الحضرة التي شيد على اساس العز بنيان مجدها + واشرق في اوج الجلالة طالع سعدها + والذات التي هي جوهرة تاج الملك + وواسطة عقد ذلك السلك + خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقهم البنود + وتشرفت بالسير في ركابهم العساكر والجنود + وخضعت لهيبتهم الضوارى من الاسود + وتواضع لجلالتهم السيد والمسود + حائز فضيلتي الفخر والجلاله + وحاوى منقبتي الكرم والبساله + ووارث العظمة التي لم تك يصلح الا لها ولم تك

نصلح لاله + ورأى فى معارج المجد الذى جرى على المجرة اذيأله + ومجرى انهار الكرم التى واردها الايماء + وناظم شمل المعانى التى اعجز البلغاء وصفها نثرا ونظما + مولانا السلطان ابو المظفر عبد الله قطب شاه لا زالت رايات اقباله منصودة + ولا برحت آيات اجلاله على صفحات الدهر مسطورة + **وبعد** فان السيد الجليل + العريق الاصيل + الفائز عند الاسهام على الفضائل بالقدح المعلى + القائم على قدم اسلافه فى سلوك الطريقة المثلى + ذا القدم الراسخ فى جميع العلوم السيد الجليل احمد بن معصوم + روى حديث العظمة عن اسلافه بالسند الموصول + وبهر العقول فى المعقول والمنقول + ومهر فى تحقيق العلوم + وملك ازمة المنثور والمنظوم + وجمع ذلك الى ما اتصف به من شرف النسب + واحتوى على طرفى الكمال الغريزى والمكتسب + فهو الذى ان افتخر بنفسه كان له منها عليها شواهد لكل راء وسامع + وان فاخر بآبائه قال اولئك آبائى فجئنى بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع + وقد احلته فضائله لدينا من المكانة اعلى مكان وارفع محله + وحلته شمائله بحلى الكمال الذى احتسى به منا صفوة الاصطفاء واكتسى به حلة الخله + بحيث كنا لا تخطر مفارقتنا له فى الاوهام + ولا يجوز ان نتصور بعده عنا ولو فى الاحلام + ولكن لما تكرر الطلب منكم له المرة بعد المرة + وفهمنا الرغبة منكم فى وفوده على تلك الحضرة + علمنا ان تصوركم لصورة كماله لا ينفك عن التصديق + وتحققنا ان مقدمات فضائله المقدمة لديكم بديهية الانتاج لكونها مسلمة بالتحقيق + وجزمنا بان الخبر عند ملاقاتكم له سيصغر الخبر + وان الاذن لم تكن سمعت باحسن مما قد رأى البصر سمحنا له بالتوجه الى ذلك السوح المعشب الراد + والنادى الذى يبلغ الارب مريده فكيف بمن كان هو المراد + فالمأمول مقابلته بما يجب له من الاجلال + ومعاملته بما يقتضيه ما اشتمل عليه من كرم الصفات والخلال + بحيث يكون لديكم فى منزلة دونها السهى + ورتبة ليس وراءها منتهى + والسلام

وكتب السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب الى امير مكة

اعلم ايها الامير الشريف انه ما ازال النعم عن اماكنها ، واخرجها من مكامنها ، وابرز الهمم من مكانتها ، واثار سهام النوائب من كنانتها ، كالظلم الذى لا يعفو الله عن فاعله ، والجور الذى لا يفرق الله بين قائله وقابله ، اما رهبت ذلك الحرم الشريف ، واجللت ذلك المقام المنيف ، والاقويت العزائم ، واطلقت الشكائم ، وكان الجواب ما تراه ، لا ما تقراه ،

وكتب الملك الظاهر بيبرس الى صاحب مكة المشرفة

من بيبرس سلطان مصر الى الشريف الحسيب ابى نمى محمد بن ابى سعيد اما بعد فان الحسنة فى نفسها حسنة وهى فى بيت النبوة احسن ، والسيئة فى نفسها سيئة وهى فى بيت النبوة اسوء واشين ، وقد بلغنا عنك ايها السيد انك بدلت حرم الله تعالى بعد الامن بالخيفه ، وفعلت ما تحمر به الوجه وتسود به الصحيفه ، كيف تفعلون القبيح وجدكم الحسن ، وتقاتلون حيث لا تكون فتنة وتقابلون حيث تكون الفتن ، هذا او انت من اهل الكرم ، وسكان الحرم ، فكيف اويت المجرم ، واستحللت دم المحرم ، ومن يهن الله فماله من مكرم ، فاما ان تقف عند حدك ، والا فيك سيف جدك ،

فكتب اليه الشريف ابو نمى

من محمد بن ابى سعيد الى بيبرس سلطان مصر اما بعد فان المملوك معترف بذنبه ، تائب الى ربه ، فان تاخذ فانت الاقوى وان تعف فهو اقرب للتقوى ، والسلام

المعتصم بالله ابن هارون الرشيد

كتب اليه ملك النصارى كتابا فيه تهديد له فقال للكتبة اكتبوا له الجواب فكتبوا فلم يعجبه جواب واحد منهم وكان امّيا فقال خليفة امى وكتبة اميون كيف يستقيم الامر ثم قال اكتبوا له الجواب ما تراه لا ما تقراه وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار ، ثم نادى بالمسير للجهاد ، ففتك بالنصارى وقتل واسر وخرب من ديارهم ما لا يحصى ثم عاد الى بغداذ ،

صورة ما كتبه عن لسان ذي الجاه الجليل والشرف النبيل قاضي القضاة للاقطار الدكنية وصدر الصدور وحكيم الحكماء محي الدولة محمد يار خان بهادر الى الفاضل الالمعي والاديب اللوذعي مفتي دار الخلافة دهلي وصدر الصدور محمد صدر الدين خان بهادر دام في نعمه وسرور

ما روضة متبسمة الازهار، متمائدة الاشجار، تجاوبت فيها ارواح الاسحار، وتغنت على اغصانها فئات الاطيار، امطرت عليها الربيع اقطارها، فجرت انهارها، وتحلت بلآلي الطلال اوراقها، فقرت العيون منها وزادت ابصارها، بانشط للقلوب المشتاقين، واطرب للخواطر المتحابين، من تحيات تخجل نوافج المسك ريحا وضوعا، وتسليمات يفوق لوامع الشمس بروقا وضوءا، اهديها بعد حمد من خلق الاشياء من العدم، فعلم الانسان ما لم يعلم، والصلوة الوافلة في خلع الحضور وخلوص الهمم، المنثورة على صاحب القبة الخضراء المبعوث الى كافة الناس من العرب والعجم، وعلى آله معادن الحكم، واصحابه معالم الفضل والكرم، حاملا على كواهل الوداد، وعواتق الاتحاد الى محفل من بلغ من معارج الفضل ما يبلغه الآمال، وحاز من صفات الكمال بحيث تشد اليه الرحال، الاديب الذي لو تكلم بنفائس البديع وعجائباته، حير السحبان واقام الحريري في مقاماته، والالسن الذي قرر في معضلات المعقول وحرر عويصاته، والحبر الذي نقح اصول الفقه وتبحر في فروعاته، الالمعي الهمام، واللوذعي العلام، نبراس العلماء الاعلام، ماهر الفتاوى والاحكام، الذي اقر بفضله و كماله العبد والحر، محمد صدر الدين خان بهادر، وقاه الله تعالى من الحوادث ولا زال بعينه التي لا تنام، ولا برح مؤيدا في جميع القضايا والاحكام، وبعد فاني وان لم اطالع مصباح جمالك الانور، ولما شاهد اضواء وجهك الوجيه الازهر، لكن الشوق الى

رؤياك فلا يحصره المكتوب * ويعجز عن عدة الحيسوب * وكان ذلك لما شنفت هـا تيك الصفات اسماع عمارة الاقطار * بل اشتهرت اشتهار الشمس رابعة النهار * لاسيما اذ ورد بسوحنا كتاب آثار الصناديد * واطلعنا فيه على عنوان الرسالة المتعلقة بحل بيت لا تشد الرحال ايها الفريد الوحيد * فادهش العقلاء بمعانيه الدقيقة * واطرب الادباء بالفاظه الرشيقة * لم ينسج على منواله احد من ناسجي الادب * ولم يستنهج هذا المنهج واحد من العجم والعرب * حكمت ذوي الاذواق السليمه * وعرض على بصائر اولي الآراء القويمه * فافتوا بانه السحر الحلال * بل يسبقه المثال * واجمعوا على انه متجاوز عن المقدور * وموشيه صدر الصدور * فالمامول من اخلاقكم الجليله * والطافكم الجزيله * ان تفضلوا بارسال ذلك السفر الغريب * والكتاب العجيب * وتلطفوا بترقيم الجواب * لهذا الخطاب * لينبذ فم شجن القلوب * وينتشط خاطر المكروب * حصل الله امالكم واحسن احوالكم * زاد لك الله دولة واقتدارا * في جميع الامور مادمت حيا * والسلام عليك وعلى من حضر مجلسك العالي * وحواه مقامك المتعالي * وعنونته بقولي يتحد المرقوم بلثم اكف العالم العلامه * والحبر الفهامه * الاديب الخبير * والمصقع النحرير * الذي اقر بفضله وكماله العبد والحر * محمد صدر الدين خان بهادر *

فكتب الجواب بماحيّرا الالباب

الحمد لله الذي وفق الكرام لان يخاطبونا ولم يكن بنا عهد * وحثهم على ان يكتبوا الينا وقد كان بيننا بعد * وهو الذي اعطى كل ذي فضل فضله حسب ما كان اليق به واولى * واتى كل ذي سؤل سؤله قدر ما كان اجدر به واحرى * والصلوة على رسوله محمد انف الرسل * عين السبل * ذي الملة البازغه * والحجة البالغه * شمس الضحى * بدر الدجى * وعلى آله الذين هم درر المناصب * وصحبه الذين هم غرر المناقب * وبعد فاني طالعت الكتاب الذي ارسله المولى النبيل الي * والقاه الخان الجليل علي * ولله دره من ملق

ومرسل + وحمدالله من مبلغ ومنزل + فوجدته ازهر كتب يرسلها صديق لي صديق +
والفته اجمل اسفار يتلوها شفيق على شفيق + وما ذلك الا روضة قد امطرت ازهارها +
او دوحة قد اينعت اثمارها + او دمية لم تر عين مثلها + او خودة لم ترتوت خود فضلها +
لقد اعطى بهجة وحبورا + وقد ملى نضرة وسرورا + رسالة لا تساويها رسائلهم في كل
ما يحتويه من معانيها + لفظ ستين ومعنى لا يماثله غر المعاني وقد شدت مبانيها + تؤتله
در اديب بارع تدرين انه لعجبة يبنى لبانيها + جادت لصرف رحيق سلسل سلس نفسي
فداء لساق قد سقانيها + نثروا ها لا دبها وعجبا بمقتضبها وهو اديب اريب + ومصقع
خطيب + بيانه طليق + ولسانه ذليق + ومنطقه عمم + وفي لفظه شمم + واني وان لم اره
جهرة ولكني رأيته بهجة وظني صادق + انه لاديب حاذق + وما انا لضرب المثل
السائر وقد اراه + تسمع بالمعيدي خير من ان تراه + كيف وقد يوذن حسن الفعل
بحسن فاعله + ويبنى شأن القول لشأن قائله + وما المرء الا قول قد حسن وفعل قد
صدق + والا فهو طين قد عجن وماء قد رنق + واما الرسالة المطلوبة فما هي الا بضاعة
مزجاة لا ينبغي ان يرسل الى احد ولا سيما الى من له طبيعة وقادة + وقريحة نقادة + وذهن
سليم + وطبع مستقيم + وفكر سائر + وغور غائر + ولكنه لما كان الطلب الصادق باعثا
على الارسال + وموجبا لوصولها الى ذروة الكمال + فارسلتها الى المولى + بيد من القى على
رسالته المثلى + اللهم بلغنا بالخير والسلام + وانت خير من يبلغ ما يبلغ الى الكرام +
وعنونته بقوله بعونه تعالى يحظى ويتشرف المسطور بمطالعة الفاضل الاديب +
الكامل اللبيب + البارع الاجل الافضل + الجهبذ الاكرم الاكمل +
فاتحة كتاب الفصاحة والبيان + خاتمة صحيفة البلاغة والتبيان + المولوي
محمد يار خان اعلى الله مقامه + وبلغه مرامه + رقمه العبد المستكين
محمد صدر الدين عفى عنه الحادي عشر من المحرم سنة ۱۳۰۳ھ هجرية

صورة ما كتبه الى بعض امراء الجنود عن لسان ذى الخير العظيم والفخر الفخيم المدعو بالسيد ابراهيم سلمه الله الكريم

ان اجل ما تزينت به الطروس، وترتاح بذكره النفوس، حمد من تقدس عن سمات النقص والزوال، وما زال مرتديا برداء الكبرياء والجلال، واجل صلوات مسكية النفحات، واكمل تسليمات عنبرية النسمات، على ساكن القبة الخضراء، فى البلدة التى كالقلب للبسيطة الغبراء، وعلى ضجيعيه اللذين قامت الملة الحنيفية بهما بعد انهدامها، وسائر صحبه وعترته ما دامت الدنيا على نظامها، وبعد فتحيات عالية تناهى بمناسبتها الرياض لنواظر، وتتعطر بتكرارها النوادى والمحاضر، اهديها الى من خصه الله سبحانه بالسيف والقلم، والعلم والعلم ذى وفاء دونه وفاء السموأل، وسخاء كالبحر اغترف منه ولا تسئل، اجتمعت فيه من المناقب ما تشتتت، وحوى من المفاخر ما تفرقت، ذى الشجاعة الغضنفريه، والهمة العربيه، جان باز جنك محمد عمر خان جمعدار لا برح مصونا عن الاكدار، وما زال ماحيا بسيوفه المصقوله وجنوده المنصورة آثار الفجور وفساد الاشرار، وانهى اليه اسبغ الله تعالى نعمه عليه، ان الباعث على تحرير رقيق الموده، وطرس المحبه، امر لا اشك فى اسعافه، والسائل من حضرتكم غنى عن الحافه، وما هو الا ان السيد النجيب، والحبيب الحسيب، والمتحلى بالصلاح المبين، والمسمى بالسيد نظام الدين، له حاجة شديدة الى انكاح بنته، ولا شئ عنده لا فى يده ولا فى بيته، فالمامول شمول نظركم العالى، وحصول مرامه من فضلكم المتعالى، وارجو منك فيض الاهتمام، ومنك لا يخيب من رجاه، ما برح بابكم العالى محطا لرحال الآمال، وشمس الدولة بازغة من مشارق الاجلال؛

صورة ما كتبه الى ذى الفخر الزاهر والاسم الباهر المخاطب

من فضل الملك العلام بقدوة العلماء الكرام المولوی احمد علی خان بهادر

ان احسن ما تدبجت به مفاتح الخطب + ومفارق الصحائف وابرع ما تحلت به وجنات الكتب + ورسائل رباب اللطائف + وازهر درر نثرتها السن البلغاء على مناص اذان الاذكياء + وابدع حكم سطعت بدورها من افاق قلوب الاصفياء + حمد واهب النعم قبل استحقاقها + وخالق الاشياء كلياتها وجزئياتها + واشهى من الروض المطلول حراك افنانه الصبا + واشرف من العنبر والعبير واحلى من ايام الصبا + واضوأ من الشمس المنير وابهر + واجمل من عقود الجمان على نحور الحور الحسان وازهر + نسائم صلوات هبت من مهب الخضوع والاخلاص فتمسك العالم بمسك طيبها وتعطر + وروائح التسليمات امتزجت بقبول القبول فاستعار الندى منها وابل المطر + على من بعث الى كافة الناس من الاسود والاحمر + فجاء بالحنيفية البيضاء وامر بالمعروف ونهى عن المنكر + وبعد فازهى تحيات ازهرت رياضها + فهز النسيم اطيارها + وا ترعت حياضها + فاثمرت الجداول اشجارها + واجلى تسليمات سطعت فى بروج الطروس بدورها + ولمعت فى افاق الاوراق اشعة سطورها + اهديها الى من تلاطمت بحار علومه لفرائد المعانى وتمايلت افانين رياض مناقبه بسواجع الطيور ذات الاغانى + سجاياه شموس طالعة على فلك ذاته + الا انها مصونة عن الكسوف وسماته + نظمه تزرى بقلائد العقيان + ونثره حير السحبان + واقام الحريرى فى مقاماته + ما برح يصطاد بشمائل جبهته النسيمات قلوب الرجال + وما زال بابه لمطايا الامال + محط الرحال + وانهى اليه + انعم الله عليه ان الشوق الى ملقاه دونه توق الغريب العطشان الى النمير + عند التهاب الوادى بنار الهجير + وما عاقنى من الحضور بين يديكم + الا امر لعله غير خاف عليكم + وما هو الا انى لست بمدعو ان جناب مدار المهام + ابقاه الله بالخير على كافة الانام + يقبل ما اؤمله وارتجيه + لعله يرده معتذرا بانسلاكى فى سلك متعلقى الحضور وملازميه +

فلمذا امتثل امر سید الانس والجان + استعینوا علی الحوائج بالکتمان + فارجوان تکلموا اولامعه فی شانی + فان رغی امر ولا الی نادیکم منجنبا عن الکسل والتوانی + دمت ازال نجوم عزکم لامعة الانوار + ودامت ریاض امالکم یانعة الثمار +

وایضا کتبت الی ذلك الفاضل الموصوف

سبحان من تعالی شانه عن تعبیر اللسان + وتقدس سلطانه عن شوائب الحدوث والامکان + ثم الصلوة علی من ارسله بنور ساطع اللمعان + واتاه فصل الخطاب فی اوضح البیان + وبعد فتحیات اضوع من النوافج المسکیه + حین تنفح روائحها + واعبق من الازهار السحریه + وقت ترتم صوادحها + تکاد تر تاب هل هی سبحة المرجان + او عقود العقیان + بل ازهار البستان + او زهر وریحان + اهدیها الی من هو فی طلاقة بشره + وان شئت فقل فی لطافة فکره + فاق قطان مصره + بل برع اقران عصره + اوتی حظا اوفی من البراعة والبلاغه + فاکسد اسواق ابن خاقان وابن المراغه + نظمه احمد ونثره علی + یشعر بذلك طبعه المعتلی + اسأل الله تعالی ان یعامله بلطفه الخفی والجلی + وصانه عن شر کل غبی وغوی + واستوهب ان یبرئ من الاسقام اهله وعیاله + ویفرج عن کل همه ویزیح وباله + ثم افرالیه: ستر الله علیه + ان ما یتوهم فی حقی من وقوع التکاسل والتغافل + عن شغل التدریس بعد اشتغالی بتلك المشاغل + امر لایکاد یبرز ان شاء الله الودود + حرف منه علی صفحة الوجود + واما درس ثمرة دوحة الریاسه + وغرة جبهة السیاسه + فبین اوانه واحیان تلك المشاغل بون بعید + ولکل واحد منهما زمان جدید + علی انه شیء کاضغاث احلام + فلا اتامل فیه ارااولی الاحلام + والوضوح التام + لهذا المرام + موکول الی لسان اللسن الاریب + والادیب اللبیب + نجبی محمد عزیز الله سلمه الله + وبلغه الی ما یتمناه + وما برحتم رافلین فی ملابس العافیة والاکرام + ومازالت عقود دعوالکم متسقة النظام +

وعنونته بقولی یحظی الرقیم بالوصول الی الفاضل النحریر + والعالم الخبیر + البحر الذی

تقذف امواجه بالدرر۔ فلازلتا ما برح فی نعمة وحبور۔ وما زال فی وقاية الرب الغفور۔

مكاتيب العزا۔ صورة ما كتبه الشيخ الاجل الشيخ احمد ولی الله ابن الشيخ عبد الرحيم المحدث الدهلوی عليه رضوان ربه عزوجل الی الشيخ ابراهيم بن ابی طاهر الكردی المدنی معزيا له فی والده المذكور

اعلی الله معالم العلو وشيد بنيانه۔ ورفع اعلام الدين وشد دار كانه۔ وروی رياض الحديث وعظم رواه۔ ونضر اهل موثق رحزبه واعلی سماءه۔ بدار روس الحبر الهمام۔ قدوة الانام۔ وارث المجد كابرا عن كابر۔ حائز ميراث اسلافه الاكابر۔ مولانا الشيخ فلان اما بعد فاعظم الله تعالی لكم الاجر۔ والهمكم الصبر۔ علی شيخنا رضی الله عنه وارضاه علی انی حقيق ان اعزی به فوالله ما زلت مذ قرع سمعی حديث وفاته۔ وبلغنی خبر انتقاله الی رحمة ربه وجناته۔ فی قلق فالق الكبد۔ وملل ككحل ذی الرمد۔ وفوقی سحاب يمطر الهم والاسی۔ وتحتی بحار بالمطرح تتدفق۔ الی غير ذلك والسلام

من انشاء القاضی العلامة تاج الدين بن احمد المالكی المكی رحمه الله تعالی ما كتبه عن لسان الشريف سلطان مكة المعظمة زيد بن محسن الی السيد الامير الفاضل احمد بن معصوم مراجعا و معزيا له فی والدته الشريفة وقد اجاد فی هذا الانشاء كل الاجادة

بعد اهداء سلام يتبختر النسيم من عطره فی غلائله۔ ويتغير كافور الصباح اذا جر عليه اذياله الی من تفرع من دوحة العظمة والجلاله۔ وترعرع فی روضة سقاها المبدی الفياض سلسبيل الفضل وسلساله۔ وتطلع فی مرأة الزمان فرئی مثاله۔ ولم يرفيها امثاله۔ فلا جرم لو كان العلم فی الثريا لقال اناله فناله۔ ولاغرو اذا قوا الضد لسموه بقصور عن ان يناله۔ وكيف لا وهو الذی كسيت اعطافه حلة الشرفين فنشأت فيهما مختاله۔ واضحی نسيب الطرفين ابا وعما واما وخاله۔ واحاطت بنيرشهابه من ضياء العلوم هاله۔

وورد البدر بأنها له + السيد السند الامجد الذى كمل الله كماله + الامير نظام الدين احمد ادام الله اقباله + وبلغه من خيرى الدنيا والاخرة اماله + فلا يخفى انه ان الله خلق النوع الانساني وقدر اجاله + ولم يجعل الخلد لبشر فليس للبقاء والدوام الا له + وجعل اعظم دليل يتأتى به المصاب وفاة خاتم النبوة والرساله + وكان ممن حان موافاة اجله وقدر الله انتقاله + الشريفة المدفونة قبل التراب فى كرم الخلال صيانة وجلاله + الوالدة التى تفرعت من ازكى عنصر وتفرع منها الطيب سلاله + فاجابت داعى الله واثرت نزله ونواله + فاعظم الله لكم فيها الاجر وافاض عليها سحائب غفرانه الهطاله + وافرغ على فؤادكم ملابس الصبر وقضى لعمركم بالاطاله + وادام لكم الصحة الشعر بها كتابكم الذى اشتمل من بديع البيان على سلافه وترك لسواه جرياله + واحتوى على زلال المعانى وابقى لما عداه الحثاله + ففهمنا مضمونه منطوقا ودلاله + وسرنا بما احتوى عليه من كونكم تتفيؤن من روض الصحة والسرور ظلاله + وما ذكرتموه من وصول هديتنا الى ناشر لواء العداله + وحائز فضيلتى الكرم والبساله + ومقابلتها بالقبول من المهدى له + فذلك المأمول من مكارم اخلاقه ادام الله افضاله + وعرفتم بوصول الحصان المرسل منا اليكم + فجعله الله مركوب المعزة التى لا تزال سابغة عليكم + وما اشرتم اليه من تشوقكم الى المشاعر المكية والاباطح المسكيه + وتشوقكم للاجتماع بنا فى تلك الاماكن الزكيه + فالله تبارك وتعالى فى حضرة قدسه يختار للعبد ما لا يختاره لنفسه ونرجو ان يختار لكم ما هو الاولى + فى الاخرة والاولى والسلام

صورة ما كتبه بعض ادباء القاهرة للقاضى العلامة محمد بن حسن دراز المكى مراجعا عن كتاب كتبه اليه معزيا له فى ولده المتوفى بمكة المشرفة بعد وروده اليها

سلام لا يزال برياه قميص الجو معنبرا + وثناء لا ينفك بمراه بساط البسيطة معشوشبا نضرا + اطيب من النسائم صافحت انامل الزهور + فحلت منها العقود وارق منها اذا

اغتلت شوقاً للثم الثغور + وهز القدود + على من هو الآخذ من الفضل بزمامه
والصاعد من المجد فوق غاربه وسنامه + فارس حلبة المعارف وكميها + وشاق بحار لججها
ولوذعيها + فأنّى يشق له غبار + وكيف معه مبار في مضمار + أعني الفاضل المجيد + ابن
حسن درازيجهم + نسأل الله تعالى كما أوهبه بما جمع له من الشيم الصالحة والأفعال + أن
يكثر له الأمثال + ويهنئ له الآمال + ما المتأمل + واختلفت أصال + وبعد فقد ورد من تلك
الديار + ووفد من هاتيك الآثار + ديار معال طالما هاج برقها + جفونا أمال الوصل من
دمعها دما + بكر فكر ترفل من اليتيمة في بُرد قشيب + دوحة فضل تميس في روض خصيب +
سماء انجم الفصاحة في ارجائها لوائح + حديقة بلابل البلاغة في منابر افنانها صوادح +
فيالله ما احسنه من كلام + ويا عجبا ما ابدعه من نظام + ولعمري لقد غاص فجاء بالدر
منضودا + وما اخاله الا ارتقى فاتى بالنجوم مصفودا + فلو تليت لصخر لتفجرت انهاره + او وسمت
بها في روض لتبسمت ازهاره + ولو اقتاد بها الجوزاء لانقادت + واستمال بها جلامد
القلوب للانت + آقتد ام الفاظها تطوف من المعاني برحيق + فمن قرع سمعه شيء منها
فسكر انى يفيق + وشانها ساحر بيان ليس له مماثل + بل هو سحبان وائل + لو قال كالتناسخ
عاقل + فلما احاطت فضلة النقاب + ولاحت دون ما حجاب + حركت سواكن شوق
اشتعل ضرامه + واسعرت لهيب قلب اشتد اوامه + فاه لولا ما ابتهجت به الابصار
من حسن رواثها + واض به الى روض السرور من سلسال مائها + كيف وقد بشرت
بصحتكم التي هي نهاية الامال + واشعرت بقيام عزكم الذي هو اوراد الاخوان + بالعشي
والاصال + فلله الحمد اولا واخرا + وباطنا وظاهرا + وقد اشرتم الى ما اشرتم اليه + مما يأبى
القلب واللسان رحمةً ان ينطق به او يعترج عليه + فانا لله وانا اليه راجعون + ولسنا اول
من رماه الدهر بنبل مصائبه + وضرسه بنابه + وافترسه بمخلابه + ولنا الآن الى مزيد الثواب
مزيد استشراف + وبالدهر في ان لا يعاندنا مزيد تلطف واستعطاف + والسلام

صورة ما كتبه الحاج ابراهيم سنة ١٢٦ الى اخيه مؤلف العجب العجاب

شوقي اليك وان تناءت داره	شوق الغزال الى مراتع سربه
او شوق ظامي النفس صادف منهلا	منعته اطراف القنا عن شربه

سلام ارق من نسيم الاسحار + واعذب من مياه الانهار + نخص به ذاتا خصها الخلاق بمحاسن الاخلاق + واضاء ذكرها في جميع الآفاق + ذات اخي صفي الدين وبدره + وصبح الادب وفجره + وشرف النحو وفخره + الفائق على العقد الثمين نظمه ونثره + سيدي فلان بن الوالد المكرم محمد الانصاري الشرواني + حفظه الله تعالى بالسبع المثاني + والسلام الجزيل + يغشى مقامه الجليل + وبعد حمد الله على جزيل الاحسان + وسلامه على المصطفى من عدنان + وآله قرناء القرآن + وجميع صحبه + وانصاره وحزبه + فصدور الاحرف القاصرة + من بندر الحديدة عن اشواق متكاثرة + للسلام والمعاهدة + التي هي نصف المشاهدة + وللسؤال عن الاحوال اسأل الله عنك كل مكروه + ويبلغك من خيري الدارين ما ترجوه + واخوكم بحمد الله اليكم قد وصل في المركب المسمى بالعثماني من بندر جدة الى بندر الحديدة + نهار الرابع من جمادى الآخرة مع من يتعلق به بكمال السلامة وحصل بنا اثر ذلك في بندر جدة نحو ثمانية عشر يوما ثم ركبنا البحر الآن قد من الله باطراف العافية والصحة للبدن ونسأله تمامها + وتوفير الاجر ودوامها + وان سألت يا اخي عن ثمرة الفؤاد وقرة العين فلانة فقد اختارها الله لها دار البقاء عظم الله للجميع فيها الاجر + وعصم القلوب على الفراق بالصبر + وكان وفاتها في بندر جدة مرضت نحو شهر بالحرارة و لقد شق علينا مصابها وفراقها + وعظم لدينا اطلاقها + ولا يفيد الا الرضاء بما قضى جل وعز فهذا والله هو المصاب الذي اورث في القلب تزايد الكرب + ولا نقول الا ما يرضي الرب + انا لله وانا اليه راجعون + وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضى الله عليه فله ما اعطى وله ما اخذ وله الحمد + ونسأله الخلف والعوض والجبر من قبل ومن بعد + هذا

والحمد لله على الوصول الى الوطن ٭ والاجتماع بسيدى الوالد والاخوان والمحبين وله الشكر و المن ٭ نعم يا اخي قد صدرت الى جنابك كتب على طريق بمبئ ارجو الله وصولها اليك ٭ وحصولها بين يديك ٭ دامت نعم المولى عليك ٭ وكتبكم التي ارسلتموها في الموسم وصل جميعها الينا وجمع ما صدرتموه بموجب ما ذكرتموه وقد اجبنا عليكم بذلك في الكتب السابقة ومولانا الوالد المولى المكرم ٭ والاهل والاخوان سيما الحاج الاكرم خالكم العزيز حسن بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم ٭ وعظم الله لكم الاجر في الصنو المرحوم محمد بن حيدر توفي ببندر الخافي ٭ شهر جمادى الاولى وهذا حال الدنيا وصفوها يا اخي كدر ٭ والاخرة هي دار المقر نسأل الله الاستعداد وحسن الخاتمة بمحمد واله وصحبه وان تريا اخي ان تخرج هذا العام للتلاقي بكم فلا تتاخر لان الاشواق اليكم مترادفة ٭ والله يمن بالاجتماع على اسر الاحوال والسلام

فكتب الجواب معزيا ما صورته

الحمد لله الواجب الوجود ٭ الحى الدائم المعبود ٭ والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذى المقام المحمود ٭ وعلى اله واصحابه اولى الفضل المشهود ٭ وبعد فان غريب الاوطان ومن ترادفت عليه الاحزان ٭ بورود خبر تضمن ما قرح الاجفان ٭ واضرم نيران القطيعة في الفؤاد الولهان ٭ يهدى اليك ايها الاخ الشفيق الاكبر الماجد النبيل الافخر سلاما لو تصور عقده لكان درا وياقوتا يقلب في الميدان هذا ٭ ومكاتيبكم المرسلة برا وبحرا ٭ قد تشرف بوصولها الحزين ٭ كثيرا لتأوه والانين ٭ ونثر لما اشتملت عليه عبرات ماقيه نثرا ٭ وكان اخرها وصولا الى الكتاب المبعوث من طريق بمبئ فسرحت النظر في سطوره ٭ وبديع منظومه ومنثوره ٭ فرأيت فيه ما لو اصاب حجرا لتفتت ٭ او هجم على فؤاد ذكى لتشتت ٭ وذلك ما وافى خبره الى بالتواتر ٭ وصار بقلبي المتوجع من استماعه للشجون تكاثر ٭ وما ذاك الا الاخبار عن افول شمس الاخوين ٭

بل طموس نور العینین + وقد سبق فی شانہا ماجری بہ قلم التحریر + کما لا یخفی علی ذلک الجناب الخطیر + وما حصل بتلک الجہات الیمنیۃ + من الفئۃ الوہابیۃ + فقد عظم لدینا وقوعہ وکدر صفونا سطوعہ + ولم ینفع العبد الا التسلیم بقضاء الرب + والصبر علی حوادث الدہر وخطوب الکرب + فالحمد للہ علی سلامتکم + ودوام عافیتکم + ولا تحزن علی ما فات + واغتنم یا اخی السلامۃ من الآفات + واعلموا ان الدنیا عسل مشوب بسم + وفرح موصول بغم + وانہا سلابۃ للنعم + آکالۃ للامم + فاذا احطت علما بذلک + فلا تجعل للہم مسلکا الیک فانہ یؤدی الی المہالک + وذکرتم ان جمیع الکتب والاثاث قد استولت علیہ ایدی البغاۃ + فکل ہذا ابقاء یکم وسیعطیکم اللہ من فضلہ احسن مما فات + وواللہ ان خاطری لم یتکدر بعد الاطلاع علی خبر نجاتکم من قادح الشر الا بورود خبر احتجاب ذلک النور + بحجاب رحمۃ الملک الغفور + فلو بکیتہا مدی الازمان + لما سکن ما بقلبی من زفیر الاشجان + رحمہا اللہ تعالی واسکنہا الجنۃ + ہذا ما اراد ہ جل شانہ فلہ الشکر والمنۃ + وایاک یا اخی والجزع فانہ اشد تعبا من الصبر + وفوض امرک الی اللہ لیمن علیک بالاجر نعم + دامت علیکم النعم + قد شق علی المملوک مولای ما عری سیدی الوالد + من المحن والشدائد + فالحمد للہ علی سلامتہ وسلامتکم + وعافیتہ وعافیتکم + الی غیر ذلک والسلام

وصیۃ مولانا الشیخ علی المتقی

ہو من اعاظم الاولیاء + واکابر الاتقیاء + آباءہ من جونفور ومسقط راسہ برہانفور من بلاد الدکن رتب جمع الجوامع للسیوطی علی الابواب الفقہیۃ وکان الشیخ ابن حجر استاذا للمتقی وفی الآخر تلمذ علی المتقی ولبس الخرقۃ منہ قضی نحبہ فی الثانی من جمادی الاولی سنۃ خمس وسبعین وتسعمائۃ وتاریخ وفاتہ قضی نحبہ وکتب یوم وفاتہ وصیۃ نسختہا ہذہ بسم اللہ الرحمن الرحیم + والصلوۃ والسلام علی سیدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ اجمعین + ہذا ما اوصی بہ الفقیر الی اللہ علی بن حسام الدین الشہیر بالمتقی

فی یوم خروجه من الدنیا ودخوله فی الآخرة آه هذا الفقیر لما کان صغیراً جعلنی والدی رضی الله عنه مریداً للشیخ الاجل باجن قدس سره وکان طریقته رحمه الله طریق السماع والصفا والوجد والهیمان فلما وصلت الی سن التمییز بین الحق والباطل اخترته ورضیت به شیخاً عملاً بما قالوا ان الصبی اذا جعل مریداً فهو بالخیار بعد البلوغ ان شاء جعله شیخاً وان شاء اتخذ لنفسه شیخاً آخر موافقة لوالدی فی ما اختار لی فلما مات والدی وشیخی رضی الله عنهما لبست خرقة مشائخ چشت من الشیخ عبد الحکیم بن الشیخ باجن قدس سره ثم اردت صحبة شیخ یرشدنی ویدلنی علی ما اهمنی من طریق الحق فقصدت بلاد ملتان وصحبت الشیخ العارف بالله حسام الدین المتقی رحمة الله تعالی علیه والغفران مدة ثم سافرت الی الحرمین الشریفین وصحبت الشیخ العارف بالله ابا الحسن البکری قدس سره واخذت عنه الخرقة القادریة والشاذلیة والمدنیة ولبست هذه الخرق الثلث من الشیخ محمد بن محمد السخاوی قدس سره انتهی

الرقاع ✦ رقعة تکتب للاکابر من الناس فی ایام الاعراس

یلتمس منکم الداعی ✦ من هو لعظیم حقکم الراعی ✦ ان تشرفوا بنقل الاقدام الشریفة الی محفل الانس والسرور ✦ نهار الحادی عشر من شهرنا هذا لا برحتم فی حفظ الملک الغفور ✦

وایضاً نحوها بزیادة فی المعنی

حرس الله ذاتکم ✦ واسعد اوقاتکم ✦ المامول من افضال مولای دامت معالیه ✦ ان یشرف الحقیر نهار العاشر من هذا الشهر الکریم بوصوله الی نادیه ✦ لیزداد حبوره بهجة بحلوله فیه ✦ وتناوله من خوان النعمة التی تفضل الله بها علی محبه وشاکراً یادیه والسلام

رقعة من محب لاستدعاء محب الی بستانه

السلام علیکم ورحمة الله ورضوانه ✦ وبرکاته وغفرانه ✦ سیدی ادام الله انشراحکم وضاعف عزکم وفلاحکم ✦ یود المملوک ان یشرفه مولاه بوصوله ✦ ویزید فی مسرة الاخوان المجتمعین فی بستانه بحلوله ✦ وقد تقرر الاجتماع لسادتی الکرام ✦ نهار الثانی من

من شهر محرم الحرام + فمن افضالكم الاشارة بالقبول + انجح الله لكم كل مامول +

رقعة جميلة المعانی

مولانا متعنا الله بوجودك + وكبت قلب حسودك + ورفع قدمك على الرؤس + وصير ضدك في حضيض الملمات المنكوس + وصل الانبج اللذيذ المصفر اصفرار العاشق المحجوب + فعاينا صفرته بحمرة مباسم الامتصاص وبياض ماء التغوق + اذاقكم الله حلاوة نعيم الجنة بالنبی واله والسلام

رقعة مسكية الارج

سيدی لا زالت اوقاتك طيبة النفحات + وربعك عامرا بالخيرات + الورد الذی تفضلت بارساله قد وصل + وبه لنا المسرة والانشراح حصل + لانه ينبئ عن كريم اصلك + ويبشر الذی لا يضاهيه الا ما تضوع من عرفك + جعل الله ايامك اعيادا + ولا بلغ فيك الحاسدين مرادا + بحرمة سيد الانام + والسلام خير ختام +

صورة رقعة كتبها الشيخ احمد الشروانی الی السيد النجيب المولوی غلام حسن الحيدرابادی وهو اذذاك بكلكتة

سيدی لا زالت صلاتك موصولة بالخلان + وقطوف عوائدك دانية لكل انسان + وصل الانبج الذی كاد ان يسيل رقة ولطفا + قبلنا خدوده الوردية التی ضاهت الياسمين عرفا + واحتسينا منه ما هو احلى من العسل + والذ من السكر + ثم دعونا الله لمهديه بان يذيقه حلاوة ما هو راغب فيه + ويبلغه سائر امانيه + ويزيد سعادة ايامه ولياليه والسلام

رقعة

طيب مآورد الخدود + وتفاح النهود + وحلاوة شنب الاملود + ورقة انبج العنقود + بالله + مما انعم به مولای على صفيه الفند + كيف وقد نال الشجی عن فؤاد كل مشجون شبهه بعرفه + واسكون ذائقه بلذته ولطفه + ولا لك الله ما تهوانا + واطعمك ثمار سينيه ورضاه والسلام عليكم

رقعة من تاجر عارف لمثله

بعثت الى جنابك ماء ورد | له نشر كانفاس الحبيب
هداية ثابت فى الود يرجو | قبولا منك يا مسكى وطيبى

وانهى الى مولاى ان ذلك الامر غير منفصل فى هذين اليومين لعدم فرصة الحقير وكثرة الشواغل الصادة عن التوجه لانفصاله والعجلة ام الندام • وبالتأنى يكمل المراد وينتظم • هذا والسلام عليكم

رقعة من اديب لمثله

ألشمس عليكم الآن وقت الغروب • والحقير لم يفز بالمطلوب • وبعد يرخى الليل سدوله لا اظن ان مولاى يبعث لعبده ماموله • فتعجلوا بارسال ما ينقع غلة اللهفان • قبل ان يندرج فى خبر كان • وفى الشدائد تعرف الاخوان • عافاكم الملك المنان •

رقعة من عارف لبعض الاغنياء

جعلت فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر ومسته الشدائد ارسلته اليكم الآن وهو من قوم جلت مراتبهم • وبلغ العزيز والحقير نائلهم • فان رأيتم اعانته بشئ يستقيم به اود شأنه فافعلوا وجميلكم غير ضائع والله لا يضيع اجر المحسنين هو السلام

رقعة من تاجر لصديقه

آنال الله عنكم الآلام • والبسكم ثوب العافية واسبغ عليكم النعم • آخبرونى بكيفية ما آلكم اليوم وهل حصل النفع من ذلك الدواء وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل • فخاطرى مشتغل بكم وما اتفقت باحد يخبرنى عن احوالكم وكنت منتظرا لوصول بعض الاخوان المترددين اليكم فما وصل • وها انا الآن فى قلق لم ادر ما هناك عافاكم الله تعالى آمين •

رقعة من تاجر لبعض احبائه

تحيتنا المكرم فلان سلمه الله تعالى المتفلة التى اخذها الخادم اليوم بسبع ثلثيات يقول

انه نسيها فی محلکم جنب القعادة التی کان الحقیر متکأً علیها فان کانت هناك تفضلتم بارسالها
واظن ظناً قویاً انها فی المردشان فانظروا واسألوا من کان حاضراً معنا فی الکشك جزیتم خیراً والسلام

رقعة من عسکری لمثله

سیدی المصنوفلان سلمك الله تعالی امین ذهبنا الی النقیب بعد فراغنا من العشاء واخبرنا
بان البنادق التی جاء بها فلان محتاجة للمرمة والاصلاح وکذلك الطبنجات وکل منا فی هذه
الایام افلس من ابن المذمق فما تقول قال والله انی لحائر ولا ادری ما اقول
تب الهذا الامیر کیف یعین لکم ما لا ینفع فاسکتوا الآن وسیأتیکم
ان شاء الله ما یسرکم هذا ما اشار به سیدی النقیب والسلام

قال الشیخ احمد الشروانی رقعة فاخرة ارسلتها بجناب المولوی الفاضل المکرم ابن علی ذی الرأی النقاد یوم وصوله الی کلکتة من حیدرآباد وفی صدرها هذه الابیات

وانی امام الکل صدر الکرام	من بعد بعد ازعج المستهام
لله یوم فیه سرت به	قلوب اهل الفضل والاحترام
یا مخبری عنه وعن وصله	شنفت سمعی بلذیذ الکلام
بالله زدنی من حدیث به	اصبحت نشوانا کحاسی المدام
من لی بمن قاسیت من هجره	شوقا جری فی مهجتی والعظام
الجهبذ الغطریف رب العلی	ابن علی الحبر عالی المقام
لازال فی خیر وفی رفعة	تسمو علی السبع الطباق الفخام
هل تذکرن العهد یا من له	قلبی محل ام اضعت الذمام
فاذکر زمانا کنت لی وامقا	فیه فانی ذاکر والسلام

الحمد لله جامع المتفرقین والصلوة والسلام علی سیدنا محمد وآله وصحبه المیامین

وبعد فهذه ابيات اهديتها الى جنابك عند استماعي بخبر قدومك وايابك، تذكرتك من لاخطر ببالك ذكره، وتخبرك انه شيق اليك كما يشهد به نظمه ونثره، فالحمد لله على وصولك الينا بحال السلامه، والشكر له على ما انت فيه من العز والكرامه، وسأحضر ان شاء الله تعالى لديك، لاتملى بك واتشرف بالتوييد يك، هذا والسلام عليكم وعلى سيدنا الاجل المحترم السيد محمد اسحق، ترماه الملك الخلاق.

رقعة فريدة، تحتوي على معان مفيدة.

سألتني وفقني الله واياك لمرضاته، وسلك بنا سبيل طاعاته، آن ابين لك معنى العقار والخرطوم فاعلم انهما من اسماء الخمر وسميت عقارا لانها تعاقر الدن اى تقيم فيه و الخرطوم السّلافة لاسكار وللخمر اسماء ونعوت كثيرة في لغة العرب وهي القهوة والسلافة و المدامة والمدام والراح والشمول والقرقف والاسفنط والسلسل والسلسبيل، والسلسال والعقار والخرطوم والخندريس والرحيق والزرجون والقانية والصهباء والمشعشعة والصهباء والسخامية والصرخد والجريال والخمطة والكميت والعتيق والماذية والمزة والمزاء والكلفاء والبابلية والبابلي والطلاء والحميا ولايخفى لك ان شرب المسكر من خمر وغيره حرام شرعا وان قل والاصل في تحريم الشرب قوله تعالى إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ الآية وقوله تعالى إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ والاثم الخمر وخبر مسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه سقانا الله واياك من حوض الكوثر بجاه النبي وآله والسلام

صورة رقعة كتبها الشيخ احمد الشروانى لبعض اخوانه محتوية على ما يفيد الخاص والعام

حفظ الله شامة الادب، وافضل من حذ المعارف وطلب، سألتني بأخير من عرف الحقائق

يسأل ، وعليه في المهمات يعول ، آن ابين لك ما يورث الحفظ وما يورث النسيان ، وما ينبغي للمتعلم في كل مكان ، فاعلم ان اعظم اسباب الحفظ المواظبة وتقليل الغذاء وصلوة الليل وقراءة القرآن نظراً وذكر بعض العلماء ان السواك وشرب العسل واكل الكندر مع السُّكر واكل احدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ واما ما يورث النسيان فالمعاصي وكثرة الذنوب والهموم والاحزان والافكار في امور الدنيا ولا ينبغي لكامل الرأي ان يهتم لامر الدنيا لانه يضر ولا ينفع وينبغي لطالب العلم ان يعظم استاذه وان لا يجلس مكانه ولا يمشي امامه ولا يكثر الكلام عنده قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انا عبد من علمني حرفاً وحكي ان هارون الرشيد بعث ابنه الى الاصمعي ليعلمه فرآه يوماً يتوضأ ويغسل رجله وابن الخليفة يصب الماء فعاتبه في ذلك وقال انما بعثته اليك لتؤدبه فلم لا تامره ان يصب باحدى يديه ويغسل بالاخرى رجلك ولا يخفى عليك ان شرذمة من طلبة العلم في وقتنا هذا لا يرون حرمة لمعلميهم ولا كرامة لمؤدبيهم السنتهم بحضرتهم تمدح ، وقلوبهم بغيبتهم تذبح ، فاذا انقضى احدهم من استاذه وطره تكبر عليه وحقره وسبحه في بحر ذمه سبحاً طويلاً ولعنه لعناً وبيلاً ، نسأل الله الحماية والتوفيق لما يرضيه ، بحرمة النبي واله وذويه ، والسلام

رقعة جميلة المعاني

سألتني وقاك الله تعالى عن فعل الامر للواحد من الوقي فاعلم انه ق في حال الوصل وقه في الوقف لان كل فعل صار الى حرف واحد تزيد فيه هاءاً اذا وقفت عليه وههنا نكتة طريفة حكى السيوطي رح في البغية عن ابي حاتم السجستاني سهل ابن محمد بن عثمان من ساكني البصرة قال كان جالساً ذات يوم مع جماعة في مسجد ببغداد فسئل عن قوله تعالى قُوا أَنفُسَكُمْ ما يقال للواحد قال قه وللاثنين قال قيا وللجمع قال قوا قيل فاجمع الثلث فقال ق قيا قوا وفي ناحية المسجد رجل معه

قماش فاودعه ومضى الى صاحب الشرطة فقال ان في المسجد زنادقة يقرؤن القرآن على صياح الديك قال فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان فاخذونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطة فسألنا فتقدمت اليه واعلمته الخبر وقد اجتمع لذلك خلق كثير فعنفني وقال لي مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل ذلك وعمد الى اصحابي فضربهم عشرة عشرة وقال لا تعودوا الى مثل هذا فانصرف ابو حاتم الى البصرة واعتنى باللغة وترك النحو حتى كانه نسيه انتهى والسلام عليكم

رقعة تشتمل على فائدة جليلة

سألتني ايها الاخ الشفوق والخل الصدوق عن السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامية والسياسة الخاصية والسياسة الذاتية فاعلم يا اخي اني لم احفظ فيما سألت الا ما قاله بعض الفضلاء وهو ان السياسة خمسة **السياسة النبوية** والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عز من قائل والله اعلم حيث يجعل رسالته **والسياسة الملوكية** وهي حفظ الشريعة على الامة واحياء السنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان الواثق كثيرا ما يتمثل بهذا البيت

لولا السياسة ما قامت لنا سبل	وكان اضعفنا نهبا لاقوانا

والسياسة العامية هي الرياسة على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان وقادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب وينبغي من نظم الامور واتقان التدبير **والسياسة الخاصية** وهي معرفة الانسان حال نفسه وتدبيره امر غلمانه وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وفتوة وعرفا ومروة **والسياسة الذاتية** وهي تفقد الانسان افعاله واحواله واقواله واخلاقه وشهواته وزمها بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه انتهى واذا احاط علمك بغير ما ذكر فافدني به اخاك جزيت خيرا والسلام

الخاتمة فی الفوائد

فائدة قال السیوطی رحمة الله علیه فی کتابه المسمی بالاقتراح فی علم اصول النحو ملخصاً من المحصول للامام فخر الدین الرازی مع زیادات من شروحه قال اعلم ان معرفة اللغة والنحو والتصریف فرض کفایة لان معرفة الاحکام الشرعیة واجبة بالاجماع ومعرفة الاحکام بدون معرفة ادلتها مستحیل فلابد من معرفة ادلتها والادلة راجعة الی الکتاب والسنة وهما واردان بلغة العرب ونحوهم وتصریفهم فاذا توقف العلم بالاحکام علی الادلة ومعرفة الادلة یتوقف علی معرفة اللغة والنحو والتصریف وما یتوقف علیه الواجب المطلق وهو مقدور للمکلف فهو واجب فاذن معرفة اللغة والنحو والتصریف واجبة قال ثم الطریق الی معرفتها اما النقل المحض کاکثر اللغة او العقل مع النقل کقولنا الجمع المحلی باللام للعموم لانه یصح استثناء ای فرد منه فان صحة الاستثناء بالنقل وکونه معیار العموم بالعقل فهو مستفاد من الجمع المذکور له بالترکیب من النقل والعقل واما العقل المحض فلامجال فی ذلک

فائدة وفیه ایضاً قال صاحب المستوفی کل علم فبعضه ماخوذ بالسماع والنصوص وبعضه بالاستنباط والقیاس وبعضه بالانتزاع من علم آخر فالفقه بعضه من النصوص الواردة فی الکتاب والسنة وبعضه بالاستنباط والقیاس والطب بعضه مستفاد من التجربة وبعضه من علوم اخر والهیأة بعضها من علوم التقدیر وبعضها تجربة یشهد بها الرصد والموسیقی منتزع من علوم الحساب والنحو بعضه مسموع ماخوذ من العرب وبعضه مستنبط بالفکر والرویة وهو التعلیلات وبعضه یوخذ من صناعة اخری کقولهم الحرف الذی یختلس حرکته هو فی حکم المتحرک لا الساکن فانه ماخوذ من علم العروض وکقولهم الحرکات انواع صاعد عال ومنحدر سافل ومتوسط بینهما فانه ماخوذ من صناعة الموسیقی انتهی

فائدة وفیه ایضاً اشتهر ان من وضع النحو علی بن ابی طالب رض لابی الاسود قال الرازی فی کتابه المحرر فی النحو رسم علی بن ابی طالب رض لابی الاسود باب ان وباب الاضافة

وباب الامالة ثم صنف ابو الاسود باب العطف وباب النعت ثم صنف باب التعجب وباب الاستفهام وتطابقت الروايتان على ان اول من وضع النحو ابو الاسود وانه اخذه اولا عن علي وآتفقوا على ان معاذا الهراء اول من وضع التصريف وكان يخرج بابي الاسود ثم خلف ابا الاسود خمسة عنبسة الفيل وميمون الاقرن ويحيى بن يعمر وابنا ابي الاسود عطاء وابو حرب ثم خلف هؤلاء عبد الله بن ابي اسحق وعيسى ابن عمر وابو عمرو بن العلاء ثم خلفهم الخليل ففاق من قبله ولم يدركه احد بعده اخذ عن عيسى وتخرج ابن العلاء ثم اخذ عنه سيبويه وجمع العلوم التي استفادها منه في كتابه فجاء كتابه احسن من كل كتاب صنف فيه الى الآن وامّا الكسائي فقد خدم ابا عمرو بن العلاء نحوا من سبع عشرة سنة لكنه لاختلاطه باعراب الايلة فسد علمه ولذلك احتاج الى قراءة كتاب سيبويه على الاخفش وهو مع ذلك امام الكوفيين وما ظنك برجل غلامه الفراء ثم صار الناس بعد ذلك فرقتين بصريا وكوفيا انتهى وقال تغلب في اماليه قال ابو المنهال ايمة البصرة في النحو وكلام العرب ثلثة ابو عمرو بن العلاء وهو اول من وضع ابواب النحو ويونس بن حبيب وابو زيد الانصاري وهو اوثق هؤلاء كلهم واكثرهم سماعا من فصحاء العرب **فائدة** وفيه ايضا اتفقوا على ان البصريين اصح قياسا لانهم لا يلتفتون الى كل مسموع ولا يقيسون على الشاذ والكوفيون اوسع رواية **قال** ابن جني الكوفيون عالمون باشعار العرب مطلعون عليها **وقال** ابو حيان في مسألة العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار الذي نختاره جوازه لوقوعه في كلام العرب كثيرا نظما ونثرا قال ولسنا متعبدين باتباع مذهب البصريين بل نتبع الدليل **وقال** الاندلسي في شرح المفصل الكوفيون لو سمعوا بيتا واحدا فيه جواز شئ مخالف للاصول جعلوه اصلا وتدلوا عليه بخلاف البصريين

وفيه ايضاً قال في الخصائص اذا ادّاك قياس الى شئ ما ثم سمعت العرب قد نطقت فيه بشئ اٰخر على قياس غيره فدع ما كنت عليه الى ما هم عليه انتهى وهذا يشبه من اصول الفقه نقض الاجتهاد اذا بان النص بخلافه

فائدة وفيه ايضاً نقلاً عن الخصائص لابن جنى حد اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم واختلفوا في واضعها **قال** الاشعري انها بوضع الله واختلف على هذا هل وصل الينا علمها بالوحى الى نبي من انبيائه او بخلق اصوات في بعض الاجسام تدل عليها واسماعها لمن عرفها ونقلها او بخلق العلم الضروري في بعض العباد بها على ثلثة اٰراء ارجحها **الاول** بدليل قوله تعالى وَعَلَّمَ اٰدَمَ الْاَسْمَآءَ كُلَّهَا ومال اليه ابن جنى وابو على الفارسي وهما من المعتزلة **الثاني** انها اصطلاحية وضعها البشر واختلف فيه فقيل وضعها اٰدم وقيل لعله كان يجتمع حكيمان او ثلثة فصاعدا فيحتاجون الى الابانة عن الاشياء المعلومة فوضعوا لكل واحد منها لفظاً اذا ذكر عرفه به وقيل اصل اللغات كلها من الاصوات المسموعات كدوى الريح والرعد وجرى الماء ونعيق الغراب وصهل الفرس ونهيق الحمار ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد واستحسنه ابن جنى **الثالث** الوقف اى لا ندري اى من وضع الله او البشر لعدم دليل قاطع وهو الذى اختاره ابن جنى اٰخرا انتهى مختصرا

فائدة وفيه ايضاً قال النحاة ويعرف عجمية الاسم بوجوه **احدها** ان ينقل ذلك احد الائمة العربية **الثاني** خروجه عن اوزان الاسماء العربية نحو ابريسم فان مثل هذا الوزن مفقود في ابنية الاسماء في اللسان العربي **الثالث** ان يكون اوله نون ثم راء نحو نرجس فان ذلك لا يكون في كلمة عربية **الرابع** ان يكون اٰخره زاى بعد دال نحو مهندز فان ذلك

لا يكون فى كلمة عربية **الخامس** أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو الصولجان **السادس** أن يجتمع فيه الجيم والقاف نحو المنجنيق **السابع** ان يكون خماسيا اورباعيا عاريا من حروف الذلاقة وهى الباء والراء والنون فانه متى كان عربيا فلابد ان يكون فيه شئ منها نحو سفرجل وقذعمل وقرطعب وجحمرش **فائدة** وفيه ايضا ما حاصله يجوز الاحتجاج بما ثبت فى كلام من يوثق بفصاحته فشمل كلام الله تعالى وهو القرآن وكلام نبيه عليه السلام وكلام العرب قبل بعثته وفى زمنه وبعده الى ان فسدت الالسنة بكثرة المولدين نظما ونثرا عن مسلم او كافر فهذه ثلثة انواع لابد فى كل منها من الثبوت **اما القرآن** فكلما ورد انه قرئ به جاز الاحتجاج به فى العربية سواء كان متواترا ام آحادا ام شاذا وقد اطبق الناس على الاحتجاج بالقراءة الشاذة فى العربية اذا لم تخالف قياسا معروفا بل ولو خالفته يحتج بها فى مثل ذلك الحرف بعينه وان لم يجز القياس عليه وان اختلف فى الاحتجاج بها فى الفقه ومن ثم احتج على جواز ادخال لام الامر على المضارع المبدأ بتاء الخطاب بقراءة فبذلك فلتفرحوا واحتج على صحة قول من قال ان الله اصله لاه بما قرئ شاذا وهو الذى فى السماء لاه وفى الارض لاه واما كلامه صلى الله عليه وسلم فيستدل منه بما ثبت انه قال على اللفظ المروى وذلك نادر جدا انما يوجد فى الاحاديث القصار على قلة ايضا فان غالب الاحاديث مروى بالمعنى وقد تداولتها الاعاجم والمولدون قبل تدوينها فرووها بما ادت اليه عباراتهم فزادوا ونقصوا وقدموا واخروا وابدلوا الفاظا بالفاظ ولهذا ترى الحديث الواحد فى القصة الواحدة مرويا على اوجه شتى بعبارات مختلفة ومن ثم انكر على ابن مالك اثباته القواعد النحوية بالالفاظ الواردة فى الحديث قال ابو حيان

بعد بسطه فى الرد عليه نحو ما روى من قوله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما
معك من القرآن ملكتها بما معك خذها بما معك وغير ذلك من الالفاظ
الواردة فى هذه القصة فنعلم يقينا انه عليه الصلوة والسلام لم يلفظ
بجميع هذه الالفاظ بل لا نجزم بانه قال بعضها اذ يحتمل انه قال لفظا مرادفا
لهذه الالفاظ غيرها فاتت الرواة بالمرادف ولم تأت بلفظه والضابط منهم
من ضبط المعنى واما ضبط اللفظ فبعيد جدا لا سيما فى الاحاديث الطوال ولما
كان كثير من الرواة غير عرب بالطبع ولا يعلمون لسان العرب الا بصناعة النحو
وقع اللحن فى كلامهم وقد وقع فى رواياتهم غير الفصيح من لسان العرب
ونعلم قطعا غير شك انه صلى الله عليه وسلم كان افصح الناس فلم يكن ليتكلم
الا بافصح اللغات واحسن التراكيب واشهرها واجزلها واذا تكلم بلغة غير لغته
فانما يتكلم بذلك مع اهل تلك اللغة على طريق الاعجاز انتهى كلام ابى حيان
وقال ابن الانبارى فى الانصاف فى منع ان فى خبر كاد واما حديث كاد الفقر ان
يكون كفرا فانه من تغيرات الرواة لانه صلى الله عليه وسلم افصح من نطق
بالضاد **واما** كلام العرب فيحتج منه بما ثبت عن الفصحاء الموثوق بعربيتهم قال
ابو النصر الفارابى فى كتابه المسمى بالالفاظ والحروف كانت القريش افصح العرب
وبهم اقتدى وعنهم اخذ اللسان العربى من بين قبائل العرب ثم قيس وتميم
واسد ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يوخذ عن غيرهم من
سائر قبائلهم وبالجملة لا يوخذ عن حضرى قط ولا عن سكان البرارى ممن كان
يسكن اطراف بلادهم التى يجاور سائر الامم الذين حولهم فانه لم يوخذ من
لخم ولا من جذام فانهم كانوا مجاورين لاهل مصر والقبط ولا من قضاعة
ولا من غسان ولا من اياد فانهم كانوا مجاورين لاهل الشام واكثرهم نصارى

یقرؤن فی صلاتهم بغیر العربیة ولا من تغلب والنمر فانهم کانوا بالجزیرة مجاورین للیونانیة ولا من بکر لانهم کانوا مجاورین للنبط والفرس ولا من ازد عمان لمخالطتهم للہند والفرس ولا من اهل الیمن اصلا لمخالطتهم للہند والحبشة ولولادة الحبشة فیهم ولا من بنی حلیفة وسکان الیمامة ولا ثقیف وسکان الطائف لمخالطتهم تجار الامم المقیمین عندهم وکذا غیرهم من القبائل ثم الاعتماد علی ما رواه الثقات عنهم بالاسانید المعتبرة من نثرهم ونظمهم وقد دونت دواوین عن العرب العرباء کثیرة مشهورة کدیوان امرئ القیس والطرماح وزهیر وجریر والفرزدق وغیرهم ومما یعتمد علیه فی ذلک مصنفات الامام الشافعیؒ فقد قال ابن شاکر فی مناقبه عن احمد بن حنبلؒ فانه قال کلام الشافعی فی اللغة حجة انتهی ملخصًا **وفیه ایضًا** قال ابن جنی علة امتناع الاخذ عن اهل المدر کما یوخذ عن اهل الوبر ما عرض للغات الحاضرة واهل المدر من اختلاف وفساد ولو علم ان اهل مدینة باقون علی فصاحتهم لم یعرض للغتهم شیء من الفساد لوجب الاخذ عنهم کما یوخذ عن اهل الوبر وکذلک لو فشی فی اهل الوبر ما شاع فی لغة اهل المدر من الخلل والفساد لوجب فض لغتها انتهی

فائدة فی سبحة المرجان فی اثار هندستان للفاضل السامی السید غلام علی ازاد البلجرامی

فلیعلم ان لسان العرب کرامة ظهرت علی لسان واضعه لا یقدر احد ان یضم لسانا اخر مثله فکیف الزائد علیه حسنا واللطافة التی منحها الله تعالی لسان العرب لیست فی لسان الفرس ولا فی جمیع السنة الهند بل فی الالسنة الاخر ایضًا والمخارج التی هی مختصة بالعرب فی غایة اللطافة کالثاء المثلثة والحاء المهملة والصاد المهملة والضاد المعجمة والطاء

المهملة والظاء المعجمة والعين المهملة بخلاف مخارج الالسنة الاخر كالباء
الفارسية والزاي الفارسية والتاء الهندية والدال الهندية والراء الهندية
والهاء المختفية من الهندية فارباب الاذواق السليمة الذين هم
واقفون على الالسنة المختلفة ومجبولون على شيمة الانصاف يحكمون
على ان المخارج المختصة بالعرب الطف واشرف من المخارج المختصة بغيرهم
ومن عجائب القدرة الالهية ان الالسنة الهندية لاحسن في نثرها وكما
تصلح العربية والفارسية والتركية في غاية الفصاحة والبلاغة
لا تصلح الهندية لذلك لخصوصية اللسان والشان الذي يلوح في جبين
النثر العربي لا يلوح في النثر الفارسي والتركي بل اظن في نثر الالسنة الاخر
ايضا والمختصات بلسان العرب جلت عن دائرة الاحاطة كتتويج اللفظ
بلام التعريف ونزعها عنه والتنوين والاعراب والبناء والاعراب
بالحركات الثلث وبالحروف الثلث وما يترتب على الاعراب والبناء
من الاحكام التي يقصد دونها الحصر وعوامل الاعراب وعوامل الجزم
والصرف ومنع الصرف وتنازع الفعلين في العمل وتنوع احكام المنادى
وتنوع جواب القسم والتلعب بمادة واحدة في ابواب مختلفة لفظا
ومعنى كنصر واستنصر وتنصر وتناصر وتنوع المصادر وكنى الحيوانات
كابي فراس للاسد وابن دابة للغراب والاطعمة كابي حباير للخبز
وغيرها والمثنية واللاتثنية في الفارسية والفارسيون عند الاحتياج الى
التثنية يأتون بالعدد ويقولون اثنا رجل مكان رجلين والجمع السالم
للعاقلين على حدة وللعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتنوعة وليس
في الفارسية الا الجمع السالم لذوي الروح بالالف والنون ولغير ذوي الروح

بالھاء والالف وقد یستعمل احدھما فی الاخر وبالھندیۃ المستعملۃ فی
حوالی دھلی جمع المذکر بالیاء التحتانیۃ وجمع المؤنث بالیاء والنون
والعرب فرقوا بین صیغ التذکیر والتانیث فی الاسماء والافعال لا المتکلم
والاھانند فرقوا بینھما فی الکل اما الفرس والترک فلم یفرقوا
بل صیغھم مشترکۃ بینھما وفی لسان العرب والھند مؤنثات سماعیۃ
وما ھی فی الفرس لعدم تفریقھم بین التذکیر والتانیث والوجوہ التی
اخترعھا العلماء للاعراب والبناء وغیرھما فی اللسان العربی ھی مسارح
عجیبۃ لعیون الظرفاء وفواکہ طیبۃ لاذواق الاذکیاء ولا اعراب فی
الفارسیۃ بل اواخر کلماتھا سواکن الا فی موضعین المضاف والموصوف
فانھم یتلفظون بھما مکسورین وکسرھما بلا عامل اما الھندیۃ فلا
اعراب فیھا اصلا واواخر الکلمات فیھا سواکن قاطبۃ وکذلک الترکیۃ
والحبشیۃ ولشدۃ احتیاج اللسان الی السکون وضع واضع اللغۃ
العربیۃ تنوینا وھو نون ساکنۃ فی اواخر الکلمات فجمع بین الحرکۃ
والسکون وللاھانند لغۃ اسمھا سنسکرت بفتح السین وسکون النون
وسکون السین المھملۃ الثانیۃ وکسر الکاف وسکون الراء آخرھا تاء
فوقانیۃ ساکنۃ دونوا علومھم کلھا فی ھذہ اللغۃ وفیھا التثنیۃ کالعربیۃ
وعلامتھا الھمزۃ المضمومۃ والواو الساکنۃ تلحق آخر الکلمۃ وجمعھا
بالالف فی الاخر وقلمھا علی حدۃ سوی الاقلام المروجۃ فی بلاد
الھند والدکن والگجرات واقلامھم کلھا من الیسار الی الیمین
بلا ترکیب الحروف المفردات کقلم الیونانیین ولھا مختصات لا توجد
فی غیرھا منھا انہ وضع واضعھا للخنثی صیغ الواحد والتثنیۃ والجمع

وضمائرها على حدة سوى صيغ التذكير والتانيث وضمائرهما وهذه اللغة متروكة فى محاوراتهم وباقية فى كتبهم **وفيه ايضاً** فى موضع اٰخر **اعلم** ان شعراء العرب اكثروا فى اغزالهم ذكر الاطلال والاماكن والبكاء عليها بعد ما خلت عن الاحبة وذكر الاشجار الصحراثية كالاثل والضال و الاراك وغيرها وذكر الجمل والحادى والسرى وهذا الطريق مختص بهم ما هو فى الفرس ولا فى الاهاند وكذا اكثروا ذكر الحمائم والنسائم والغمائم وشعراء الفرس شاركوهم فى الاولى والثانية والشعراء الهند فى الثالثة ولهؤلاء مكان الحمامة الكوكلاء بضم الكاف وسكون الواو وكسر الكاف الثانية واللام والالف وهى طائر رقيق الصوت مخصوصة بالهند مؤنثة سماعية فى لسانه وفيها **اقول**

انا فى ديار الهند حيث تنوفة	ملاهى من الريا جميع حدودها
فعرفت ان قد ناح فيها الكوكلا	ودرت بحرقة ذلك اغصن عودها

فائدة وفيه ايضاً قال كعب بن زهير صاحب قصيدة بانت سعاد رضى الله عنه

ان الرسول لنور يستضاء به	مهند من سيوف الله مسلول

قال الجوهرى المهند السيف المطبوع من حديد الهند قال السيد محمد البرزنجى المدنى فى بعض رسائله وانشدت القصائد بحضرته صلى الله عليه وسلم واصلح من كلامهم كما اصلح من قصيدة كعب بن زهير يغر قوله من سيوف الهند وابدله بسيوف الله **اقول** لعل وجه اصلاحه صلى الله عليه وسلم ان لا يقع لفظ مستدرك فى الكلام فالمهند السيف المصنوع من حديد الهند كما سبق عن الجوهرى انتهى **فائدة** من مستخرجات الامير خسرو الدهلوى المتوفى

ســـنة خمس وعشرين وسبعمائـة رحمة الله عليه **ابوقلمون** وهى
فى الاصطلاح لفظة مشتركة بين اللسانين او اكثر ويأتى بها المتكلم
بحيث يصح معنى الكلام على اللسانين او اكثر لكن تسمية هذا النوع
بابى قلمون من مخترعات مجدد البديع السيد غلام على رح واستخرج هذا
المجدد لابى قلمون امثلة من القرآن العظيم سوى الامثلة التى اوردها
الامير فى كتابه المسمى بالاعجاز الخسروى فقال منها قوله تعالى **طُوْبٰى**
لَهُمْ طوبى بحسنى زنــة ومعنى وشجرة فى الجنة والجنة بالهندية وقوله
تعالى **وَيَأْتِيْنَا فَرْدًا** ضمير الفاعل لعاص بن وائل اى يأتينا يوم القيامة
منفردا عن المال والاهل والعيال ومعنى فردا بالفارسية غدا فالمعنى
يأتينا غدا اى يوم القيامة ويرى ماوعدناه من العذاب وقوله تعالى
اَىُّ الْفَرِيْقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَّاَحْسَنُ نَدِيًّا الندى
بالعربية المجلس وبالهندية النهر ومعنى النهر صالح فى الاية وحاشا
ان يكون مرادا بقى ان العلم الالهى كان محيطا بهذا المعنى ولا مجال
لنفى علمه تعالى وقوله تعالى **يٰاَرْضُ ابْلَعِىْ مَآءَكِ** قال السيوطى رح
اخرج ابو الشيخ عن جعفر بن محمد عن ابيه رض فى قوله تعالى ابلعى اشرب
بلغة الهند قال السيد أزاد هذه الاية افصح الايات من القرآن العظيم
كما بينه علماء الفصاحة فوقوع لغة الهند فى الكلام الالهى لا سيما
فى هذه الاية الكريمة من العجائب والفضائل الاخر للهند من هذا
القبيل مدها السيد المرحوم فى كتابه سبحة المرجان **وقال** السيد
قال رجل من الهنود لجدى واستاذى مولانا السيد عبد الجليل البلگرامى
انتم تقولون لَا رَطْبٍ وَّلَا يَابِسٍ اِلَّا فِىْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ ؁ فهل فيه ذكر كان

وهو بفتح الآخر اسم مقتدی به لهم عظیم فقال جدی نعم قال الله سبحانه
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ولما تسلط نادر شاه والی ایران علی الهند
وارادان یرجع الی دیاره اخبر مخبر نظام الملك برجوعه فقال
نظام الملك هل لهذا الخبر اصل فقال بعض حضار المجلس النادر کالمعدوم
معناه بالعربیة ظاهر وکل بالهندیة بمعنی غد یعنی لنا در فلا معدوم وفی النادر
ایضاً توریة قال السید علی معصوم حین نزل بارض تسمی برار من دیار الدکن

نزلنا من برار بکل واد	ولیس لنا بارض من قرار
وقد کانت منازلنا قصورا	ونحن الیوم ننزل فی برار

للسید المجدد

نضت هندیة یوما علینا	من الاجفان سیف الافتنان
اغث یاربنا غوث البرایا	لقد قتل المتیم هندوانی

الهندوانی بالکسر بالعربیة السیف المنسوب الی الهنود وبالهندیة
الامراة من الهنود الذین هم عبدة الاصنام **ایضاً**

قد غاب عن عینی ملیح فاتن	ماذقت فی هجرانه طعم الکری
یامن یسایل عن حقیقة مهجتی	ابصر بمقلتی الغریحة ماجری

ماجری بالعربیة ظاهر وبالهندیة نهر عظیم فی بلاد الدکن من الهند

یارب کیف نری فی قومنا عاری	فاقطع دسنین عدو ظالم ماری

ماری بالعربیة فعل ماض بمعنی جادل وبالهندیة ایضاً فعل ماض بمعنی
ضرب وبالفارسیة بمعنی لنا لکنها تکتب بالالف والمعنی صحیح علی الالسنة الثلثة
فائدة التعمیة هی ان یاتی المتکلم بکلام یخرج منه اسم لقواعد
مقررة بین القوم کالتصحیف والقلب والحساب والتشبیه وغیرها

وقد استخرج بعضهم اسم هود من كريمة **وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا** ناصية دابة **د** واخذ بها هو فحصل **هود** واستخرج السيد آزاد اسم همام عن قوله تعالى **يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ** يعني لفظة ما بين ايدي لفظة هم فحصل **همام** واستخرج اسم كافي من قوله تعالى **وَاصْطَفَيْتُكَ لِنَفْسِي** يعني اصطفيت حرف الكاف لنفس الياء فحصل **كافي** وقد استخرج بعضهم اسم جمال من كريمة **جَمَعَ مَالًا** يعني حرف الجيم مع كلمة مال فحصل **جمال**

فائدة ألتلميع هو في الاصطلاح ان ياتي الشاعر بنظم مركب من اللسان العربي والفارسي او الالسنة الأخر **منها** قول السيد الاديب عباس ابن على المكي اليمني المذكور في نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن

لي شادن اضنى الحشا	بالسحر من چشمانه	اصمى الفؤاد وصادني
بالتير من مژگانه	بيشك انى ذائب	من حسن أهوى المحى
مذ صرتُ صباً هائماً	من سرو قد روانه	شوخ يذيب حشاشة
الّا لها بروشة تازه	تاكى افتاده هجره	فرياد من هجرانه
ديوانه گشتم عندما	شاهدت ماه جماله	ارخى سلاسل زلفه
المشكى على اعكانه	في الروز والليل البهيم	اذا ذكرت صدوده
أجرى عليه الاشك حتى	ان اذوب لشانه	اشتاق تلك الغمزها
اذا ابدات من چشمه	يرمي الفؤاد باسهم	من ابروان كمانه
مردم ز تيغ لحاظه	لما به نحوى رنا	كالبدر يسبى للعقول
بقد ماه وميانه	اضحيت فترباناله	لما بدا في حلة

كالارغوان يفوح	منها المسك من دامانه	ترك اذا ناديته	بز عاشقم سن جم كن

خندید منی معجبا	واجابنی بزبانه	سن صبر دن کجا ولو
بو راه مشکل گشته سن	بو عشق در محنت اولم	ما انت من مردانه
حاز الجمال ویغرق	العشاق فی دریا الهوی	دلدار من یاغی شده
بیداد من طغیانه	قسما بخوبی خوبیه	وبحسن روشن روییه
وبحمرة اللبهاء اذ	تفتنز عن دندانه	وبما اقاسی من حریق
العشق مع فرط الجوی	ونخوش وصال نلته	آن روز من احسانه
انی معتبر لـه احل	عن راه حب جماله	تا روز محشر دائما
قسما به وبجانه	ان لم یزل ذا الدعن	قلب المتیم فی الهوی
ویواصل الصب الذی	دراسره ورهانه	فلاکرین علیه ثنا
معلوم هرکس میشود	واقول هذا جان من	قد زاد فی هجرانه

فائدة: التاريخ هو عبارة عن ان يبين المتكلم عاما هجريا لوقوع حادثة بقاعدة الجمل وبناء المؤرخين على الكتابة على المعوّل عليه خلافا لعلماء العروض واهل الدعوة فعلى هذه القاعدة يعدّ المشدد حرفا واحدا وكذلك الهمزة الممدودة كآمن والهمزة تعتبر الفا اوياء اوواوا على حسب كتابتها والالف قد تعدّ ياء كحصى ويحيى وتاء التانيث التى تكتب على صورة الهاء وان لم تكن فى الحالة الوقفية تعد هاء كحمزة وطلحة والهمزة التى تجئ بعد الالف لا تعدّ كصحراء لانها ليست لها بعد الالف صورة من صور حروف الهجاء انما تكتب علامتها على صورة غلبية وكلها يستنبط من القاعدة المذكورة وقد يوجد التاريخ فى آية اوحديث والحسن فى التاريخ ان يناسب معناه بالواقعة المؤرخة كما استخرج المير عبد الرشيد التتوى لجلوس السلطان اورنك زيب عالمگير

ملك الهند الجالس على سرير السلطنة سنة ثمان وستين والف تاريخا عجيبا عن كريمة
اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ وَاُولِي الْاَمْرِ مِنْكُمْ
واستخرج السيد عبد الجليل البلگرامي لجلوس السلطان فرخ سير
ملك الهند الجالس على سرير الخلافة سنة اربع وعشرين ومائة والف
تاريخا عن كريمة **يُوْرِثُهَا مَنْ يَّشَاءُ** ونظمه في قوله

قد تولى فرخ سير ملك هند		وله من عون القدير اعتلاء	
فاقتبسنا تاريخه من كلام	.	صمدي يورثها من يشاء	

وقد يستخرج التاريخ بالتعمية كما ان الامير تيمور فتح الهند
سنة احدى وثمانمائة واقتبس مؤرخ تاريخه عن الاية الكريمة معميا وقال

صار فكرى مستعينا واحدا		واقتنى تاريخه **فتح قريب**	

وغلب الامير الروم سنة خمس وثمانمائة واستخرج مؤرخ تاريخه بالتعمية
عن اية **الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّوْمُ فِيْ اَدْنَى الْاَرْضِ** فادنى الارض
ض والمراد اسمها ضاد وعددها خمس وثمانمائة فالمعنى غلبت الروم
في خمس وثمانمائة ومن عجائب التعمية ما اخترعه السيد عبد الجليل
البلگرامي مؤرخا لفتح السلطان اورنگ زيب عالمگير قلعة ستاره من
مشاهير قلاع الدكن سنة احدى عشرة ومائة والف

لما توجه سلطان الانام الى	رب السموات في تائيد اسلام
اقرابهامه في اصل خنصره	لورد يا قادر افتتاح اكمام
فصار حين افتتاح الاسم مفتتحا	حصن لمن عبدوا احجار اصنام
نظرت في القات وهي اربعة	من فوق ابهامه من غير ابهام
وجدتهن لعام الفتح حينئذ	رقما على سنة من مد ابهام

للناظرين فيا للمعجز السامى			لله تلك يد بيضاء قد نزعت
عبد الجليل بتابيدات الهام			هذا البديع من التاريخ انشأه

واعلم ان اهل الاوراد يبهم حين يعدون وردا على الانامل انهم يبتدءون من اصل الخنصر والمؤرخ رحمه الله تعالى زاد باقرار الابهام فى اصل الخنصر شيئا زاد التاريخ حسنا وهو جد وث صورة سنة وكون الفات الرقم فوقها كما هو داب الناسخين فى الاكثر واليه اشار بقوله رقما على سنة من مدلها **فائدة** الزبر والبينات **الاول** عبارة عن كلمة فصاعدا مساوية لكلمة اخرى فصاعدا فى حساب الجمل كالصلح والنزاع والصباح والمساء والسما والقياسى والقلعة والبرج والعدس والباقلاء ووجد بعضهم عدد اول من امن وعدد على بن ابى طالب مساويين وقال الغزالى الالف قطب الحروف قال صاحب المفتاح يؤيده موافقة عدد القطب بعدد الالف وقال ابو هلال العسكرى فى مبدأ الباب الاول من روح الروح ان القلم فى الحساب وزنه نفاع وذلك ان كلا منهما مائتان وواحدة وكان السلطان شهاب الدين ملك الهند المتوفى سنة ست وسبعين والف ملقبا بشاه جهان ومعناه سلطان العالم فكتب اليه سلطان الروم انت سلطان الهند فكيف تلقبت بشاه جهان فاجاب عنه ملك الشعراء ابو طالب المتخلص بكليم ان جهان والهند مساويان فى العدد **والثانى** اعنى البينات عبارة عن ان يؤخذ اسماء الحروف من لفظ ويحذف الحرف الاول من كل اسم ويسوى عدد ما بقى بعدد تمام لفظ اخر كما وجد بعضهم بينات على مساوية لايمان وبيانه ان عليا ثلثة احرف عين لام ياء فحذف الحرف الاول من كل واحد وبقى ين ام اء وجدها مساو لعدد ايمان

وقول السيد آزاد

لولا الوذ بسوح مكة اثنى	بالبينات وجدت مكة مأمنا

بينات مكة يمين آمنا آمن ساويها مآمنا وفى البيت تورية

فائدة الاقتباس هو ان يضمن الكلام نظماً كان او نثراً شيئاً من القرآن او الحديث لا على انه منه كما يقال فى اثناء الكلام قال الله تعالى كذا وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم كذا ونحو ذلك فانه لا يكون اقتباساً والاقتباس ضربان **احدهما** ما لم ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى كقول الحريرى فلم يكن الا كلمح البصر او هو اقرب حتى انشد واعرب **والثانى** خلافه كقول ابن الرومى

لئن اخطأت فى مدحك ما اخطأت فى منعى	لقد انزلت حاجاتى بواد غير ذى زرع

لان معناه فى القرآن واد لا ماء فيه ولا نبات وقد نقله ابن الرومى عن هذا المعنى الى جناب لا خير فيه ولا نفع ولا بأس بتغير يسير للوزن او غيره كقوله

قد كان ما خفت ان يكونا	انا الى الله راجعونا

انتهى ما فى المختصر مختصراً منه **اما** حكمه الشرعى فقال السيوطى رحمة الله عليه قد اشتهر عن المالكية تحريمه واما اهل مذهبنا فلم يتعرض له المتقدمون ولا اكثر المتاخرين مع شيوع الاقتباس فى اعصارهم وقد تعرض له جماعة من المتاخرين فسئل عنه الشيخ عز الدين بن عبد السلام فاجازه واستدل بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من قوله فى الصلوة وغيرها وجهت وجهى الى آخره وقوله اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عنى الدين واغننى من الفقر وفى سياق كلام لابى بكر الصديق وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْٓا اَيَّ مُنْقَلَبٍ يَّنْقَلِبُوْنَ ؛

وفی اخر حدیث لابن عمرؓ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ استمی
وهذا كله انما يدل على جوازه في مقام المواعظ والثناء والدعاء وفي النثر
لا الشعر واما في الشعر فصرح القاضي ابوبكر المالكي بكراهته وفي شرح بديعة
ابن حجة الاقتباس ثلثة اقسام مقبول ومباح ومردود **فالاول** ما كان
في الخطب والمواعظ والعهود **والثاني** ما كان في الغزل والرسائل والقصص
والثالث على ضربين **احدهما** ان ينقل احد الى نفسه ما نسبه الله تعالى
الى ذاته نحو اِنَّ اِلَيْنَآ اِيَابَهُمْ ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ **والاخر** تضمين اية في
معنى هزل قال السيوطي رحمه الله تعالى قلت وهذا التقسيم حسن جدا
وبه اقول ثم قال رأيت استعمال الاقتباس في الشعر لائمة اجلاء **منهم** الامام
ابو القاسم الرافعي **ومنهم** احمد بن يزيد **اما** التوجيه بالالفاظ القرانية في الشعر
وغيره فهو جائز بلا شك وقراءة القرآن يراد به الكلام فاختلف فيه فروي عن النخعي
يكره ان يتناول القرآن بشيء لغرض من امور الدنيا وقال غيره يكره ضرب الامثال من القرآن

ولنختم هذا الكتاب على الخطبة المنامية

التي شممت رائحة القبول من الحضرة النبوية رجاء ان يتقبله الله تعالى بفضله
العميم • وجعله خالصا لوجهه الكريم • وينفع به الطالبين • ممن ارتاد التاسي بلسان
سيد المرسلين • صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الاكرمين • **ولنذكر** قبل ايرادها شيئا
من حال قائلها قال الامام اليافعي رحمة الله عليه في تاريخه وفي سنة اربع وسبعين
وثلثمائة توفي خطيب الخطباء ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نباته بضم النون وبالموحدة
وفتح المثناة من فوق بعد الالف الفارقي اللخمي العسقلاني المولد المصري الدار
مصنف الخطب المشهورة في خطابة حلب لسيف الدولة وكان اماما في علوم الادب
ورزق السعادة في خطبه التي وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وفيها دلالة على غزارة

علمه وجودة قريحته وذكروا انه سمع على المتنبي بعض ديوانه في خدمة سيف الدولة وكان سيف الدولة كثير الغزوات فلهذا اكثر من خطب الجهاد ليحض الناس ويحثهم على الجهاد وكان رجلا صالحا ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المقابر فاشار بيده الى القبور وقال كيف قلت ياخطيب لايخبرون بما اليه آلوا ولو قدروا على المقال لقالوا قد شربوا من الموت كأسا مرة ولم يفقدوا من اعمالهم ذرة وآلى عليهم الدهر اليه برة ان لا يجعل لهم الى دار الدنيا كرة كأنهم لم يكونوا للعيون قرة ولم يعهدوا في الاحياء مرة اسكتهم الله الذي انطقهم وابادهم الذي خلقهم وسيجدهم كما اخلقهم ويجمعهم كما فرقهم ثم تفل صلى الله عليه وسلم في فيه فاستيقظ من منامه وعلى وجهه اثر نور وبهجة لم يكن قبل وقص رؤياه على الناس وقال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وعاش بعدها ثمانية عشر يوما لايستطعم طعاما ولا شرابا من اجل تلك التفلة وبركتها وهذه الخطبة التي فيها هذه الكلمات تعرف بالمنامية لهذه الواقعة وذكر بعضهم انه ولد في سنة خمسين وثلثمائة وتوفي في السنة المذكورة اعني سنة اربع وسبعين وثلثمائة وعن بعضهم انه قال رأيت الخطيب ابن نباتة في المنام بعد موته وقلت ما فعل الله بك فقال رفع لي رقعة فيها سطران بالاحمر وهما ؏ قد كان امن لك من قبل ذا واليوم اضحى لك امنان والصفح لايحسن عن محسن وانما يحسن عن جاني قال فانتبهت من النوم وانا اكررهما انتهى

الخطبة المنامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحتجب عن الابصار بخفيات الحجب المختلفات الذي علا عن الاصوات وجل عن حادثات الصفات ولم تصفه الالسن باللغات احمده بمحامده على جميع فوائده واستهديه بهدايته واستعينه على طاعته واتوكل عليه توكل من لجأ اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بكل مكان والمذكور بكل لسان شهادة موطدة الاركان مشيدة البنيان

واشهد ان محمدا عبده ورسوله المخصوص بالبرهان + المبعوث بالقرآن + خير مولود دعا الى خير
معبود + صلى الله عليه وعلى آله صلوة يتجدد في ظلم الليل وادبار السجود + ايها الناس ان انقضاء
رجب وقدوم شعبان + وانصرام شهور وكرور ازمان + يناديكم بلسان الانذار وعيان
الاعتبار + الا فاحذروا الدنيا فانها دار فناء + وتصرم وانقضاء + وكونوا منها على حذر
الفراق + ومن الآخرة على خوف واشفاق + فما اسرع فسادا من كان الموت جريره + وما ابعد
سدادا من كان هواه اميره + وما اسرع فطام من كانت الدنيا ظئيره + وما امنع جناب
من اصبحت التقوى ظهيره + فاتقوا الله عباد الله حق تقواه + وراقبوه مراقبة من يعلم
انه يراه + وتاهبوا لوثبات المنون + فانها كامنة في الحركات والسكون + بينما المرءُ
مسرورا + بشبابه مغمورا + باعجابه مغرورا + بسعة اكتسابه مستورا + عما خلق
له بما يغري به اذ اسعرت فيه الاسقام شهابها + وكدرت له الايام شرابها + وحرّمت
غري به اى ولع به
عليه المنية عقابها + واعلقت فيه ظفرها ونابها + فسرت فيه اوجاعه + وتنكرت
طباعه + واظل رحيله ووداعه + وقل عنه منعه ودفاعه + فاصبح ذا بصر حائر +
وقلب طائر + ونفس غائر + في قطب هلاك دائر + قد ايقن بمفارقة اهله ووطنه + واذعن
بانتزاع روحه من بدنه + فاوما الى حاضري عواده + موصيا لهم باصاغر اولاده + جزعا
عليهم من ظفر اعدائه وحساده + والنفس بالسياق تجذب + والموت بالفراق يقرب +
والعيون لهول مصرعه تسكب + والحامة عليه تعدد وتندب + حتى تجلى له ملك الموت
من حجبه + قضى فيه قضاء امر به + فعاف الجليس + واوحش منه الانيس + وزوّد من ماله
كفنا + وحصل في القبر بعمله مرتهنا + وحيدا على كثرة الجيران + بعيدا على قرب المكان +
مقيما بين قوم كانوا فزالوا + وجرت عليهم الحادثات فحالوا + لا يخبرون بما اليه الوا + ولو
قدروا على المقال لقالوا + قد شربوا من الموت كأسا مره + ولم يفقدوا من اعمالهم ذرة +
وآلى عليهم الية برة + ان لا يجعل لهم الى دار الدنيا كرة + كانهم لم يكونوا للعيون قرة +

ولم يعد وافى الاحياء مرة + اسكتهم الله الذى انطقهم + وابادهم الذي خلقهم + وَ
سيجدّ هم كما اخلقهم + وسيجمعهم كما فرقهم + يوم يعيد الله العالمين فيه خلقا جديدا +
ويجعل الظالمين لنار جهنم وقودا + يوم تكونون شهداء على الناس و يكون الرسول
عليكم شهيدا + يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لوان
بينها وبينه امدا بعيدا + زحزحنا الله واياكم عن دار البوار + وجمانا واياكم من حطام
هذه الدار + انه عزيز غفار + ان احسن ما تلاه التالون + وانصت اليه السامعون +
كلام من يقول للشئ كن فيكون + يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ط

ترجمة المؤلف لهذا الكتاب الشريف المستغنى بمحاسنه عن الاطراء فى التوصيف من الضئيل الاسى محمد عبد العلى المدراسى عفا عنه رب الاناسى واجاره من عدوان القلب القاسى

سفينة البلاغة فى بحور المعانى وخزينة الفصاحة فى صدور المبانى حمد الله الملك المنان
وثناؤه الذى تحمله نسمات الصبا عاطرة الاردان والصلوة والسلام على من شرف به الحرمان
وعلى اله واصحابه الذين هم سرج الايمان وطرق الخير الى منازل العرفان + وبعد فلا
يخفى على سارحى الانظار فى مراتع هذه السفينة وطامحى الابصار الى وجوه خرائدها
الحسينة ان المنمق لهذا الطرس السامى هو صاحب الكرم الهامى الرفيع الشان المنيع المكان
الوارث لرتب المجد كابرا عن كابر + الذي زهى اوله وطاب اوسطه وزكا الاخر + محيى
مكارم الاخلاق بعد اندراسها + ومشيد مبانى السود د والمعالى على امتن اساسها + حامى
حوزة الشريعة الغراء + ومرغم انوف عاديها الاذلاء + الامجد الاوحد + الاسعد الاصعد

بركة الاوان وبهجة الازمان مولانا وحضرتنا ابو الرجاء الشهير **محمد زمان خان** امطر الله عليه شآبيب الرضوان + وادخله بحبوحة فراديس الجنان ولد سنة اثنتين وخمسين بعد الالف ومائتين بمحروسة شاهجهان فور + حماها الله تعالى من كل شرود + واخذ العلوم الالية ثم العالية عن الواعظ المنطيق الماهر + المحدث الفقيه الباهر الفائز بالقدح المعلى في مضمار علمي الباطن والظاهر مرشد السالكين الى اقوم طريق + ومربي المريدين بدقائق اسرار التوفيق اوحد الفضلاء اكمل النبلاء المولى الشاه سلامة الله الكانفوري من مشهوري تلامذة المفسر الدهلوي الحائز من الكمال والفضل المعنوي والصوري وقرأ الحديث بكماله عليه وعلى صاحب المقامات العلية مصنف السيرة المحمدية مولانا كرامت على الدهلوي لكن حصل له الاجازة من الاول بنشر السنة والكتاب واعلاء كلمة رب الارباب + ثم لما خصه الله تعالى بمزيد افضاله وانتشر وفاح مسك كماله + حتى تسامى ذروة مراتب الامجاد + ورفع الله درجات من بين العباد جاء له القبول التام والوقع في قلوب الخواص والعوام + وخل له الجاه والانقياد + الى ان نال مكانة عند والي حيدراباد + صانه الله عن الفتن والفساد + وامتاز بتوقير نظامها بما يليق بشان الكبراء من ولاة الامر والامراء + وهناك قوبل باجلال وعومل بافضال ؎ وقيل له اهلا وسهلا ومرحبا + فهذا مكان صالح ومقيل وكيف لا وقد كان بلغ غاية الكمال في تقوى الله تعالى وحسن الاعمال ولم يزل مشتغلا مدة عمره بافادة العلوم الظاهرية وافاضة الاسرار الباطنية + كم من رجال من المسترشدين ملئوا وفاضوا منهم بزواهر جواهر المآرب لديه + وكم من طلبة علم من المستفيضين حضروا اليه من بلاد شاسعة واستفادوا منه وقرءوا عليه ؎ لا زال روض العلم من فضله + في كل وقت طيب النشر + وكل ما ابدعه للورى + تطويه في الاحشاء للنشر + وتزدهي الدنيا بما حازه + حتى ترى دائمة البشر + وكان رحمه الله ذا مؤلفات شتى + مملوة بفوائد عظمى لكن المشهورة المتداولة بين الايادي من التاليف خمس هي كالحواس الخمس للبدن المنيف خير المواعظ بالعربية وبستان الجن

فی الفارسیۃ والہدیۃ المہدویۃ فی الہندیۃ رد فیہا علی الطائفۃ الضالۃ المنہمکۃ فی الطغیان + القائلۃ بظہور سیدنا المہدی امام اٰخر الزمان وداستان جہان ایضاً فی الفارسیۃ وسفینۃ البلاغۃ ہذہ فی الانشاء والعربیۃ کلہا حسنۃ شاہدۃ علی علو کعب مصنفہا فی ہذا الشان وکونہ سبّاق غایات فی مضمار التصنیف والبیان عاش فی الدنیا ولہ وقع حسن فی قلوب ابناء الزمان وذکر جمیل فی محافل الاعیان متوکلا مستغنیا صبوا قائما باعلاء کلمۃ الرحمن متجلدا فی اماطۃ اذی الشرک والبدع عن طرق خیر الادیان حتی صار ھو فی المآل سبب الفوز بمرتبۃ الشہادۃ ورقیا اعلام السعادۃ بنیل الحسنی من اللہ والزیادۃ + وبیان ذلک انہ رحمہ اللہ الف کتابا فی الرد علی الطائفۃ الطاغیۃ الزاعمۃ بظہور سیدنا المہدی المسمی بالہدیۃ المہدویۃ لما تفوہت بترہات واباطیل واعتقدت ما لم یکن فی عقائدنا من الاقاویل واستاصل مزعوماتہا وحسم مواد شبہاتہا وسأل اللہ الشہادۃ فی سبیلہ صلۃ علی ما سعی فاستجاب لہ ربہ ما دعا حتی لما کان مساء یوم الثلاثاء من سادس شہر ذی الحجۃ من شہور سنۃ اثنتین وتسعین بعد الالف ومائتین دخل المسجد حسب عادتہ وصلی صلوۃ المغرب ثم اخذ فی تلاوۃ کتاب اللہ واٰیاتہ وکان قد اختفی وراء اسطوانۃ المسجد رجل من تلک الطائفۃ الزائغۃ وھو یترصد قتلہ باثارۃ السید محمد محمود الشیعی المجتہد الجونفوری المحتد فانتہز الفرصۃ ذلک الشقی اللعین ثم انتھض فقتلہ غیلۃ فی اثناء تلاوۃ کلام رب العالمین بحیث قطرات الدم اصابت کریمۃ فانظر کیف کان عاقبۃ المفسدین فطار روحہ الشریف الی جنۃ المأوی والتحق ھناک بالرفیق الاعلی انا للہ وانا الیہ راجعون واللہ المستعان علی ما صنع الصانعون فصلی علیہ صلوۃ الجنازۃ فی زحام کثیر والناس نحو عشرین الفا ولاجل ہذا الزحام اقیمت الصلوۃ علیہ اربع عشر مرۃ ودفن ھناک حیدراٰباد الدکن فی صحن مولد رسنہ رحمہ اللہ ذو المنن وللہ در القائل ؎ وما ہذہ الدنیا بدار اقامۃ + ولکن طریق للمسافر للعلا + وکان فوض الیہ امر التعلیم فی عہد حضرۃ ملک حیدراٰباد الدکن ناصر الدولۃ

نظام الملك مير فرخندة عليخان بهادر غفران منزل حتى اخذ منه العلوم ابنه افضل الدولة
نظام الملك مير تهنيت عليخان بهادر مغفرت منزل وابن ابنه الوالي في هذا الزمان الحامي حمى المجد والاحسان
ملبي دعوة من قصده ونادأه محيي فات المكرمات بكرم سجاياه ولطف مزاياه + الملك الذي لا زالت عناية
الله تعالى به محدقة وشموس عزه بالاسعاد مشرقة قبلة الآمال ومحط الرحال ومطلب الكمال ومغنم المال

نظام الدولة نظام الملك آصف جاه اعلى حضرة ملك حيدر آباد الدكن مير محبوب عليخان
بهادر دام بالحشمة والاقبال ملاحظا بعين الاجلال ومتكئا على سرير السلطنة العديمة
المثال ومؤيدا ببقاء دولته الوارفة الظلال ؎ امير له في المجد اقصى مكانة + تسامت
لها بالنصر ابنته الخضر + اذا جال يوما في الوغى بحسامه + فما اكثر القتلى وما ارخص الاسرى
ادام الله معاليه وحقق امانيه + ونصر اياميه وثبت احكامه + فهو استاذ هذين
الاميرين الجليلين الكبيرين + وكان الف هذه المجموعة المليحة الصياغة + اعني
سفينة البلاغة + لاجل ان طلبة مدارس النظام العالي المقام يستفيدون
منها ويغترفون من بحار الادب والانشاء التي جرت فيها فالحمد لله على ان في هذه الايام
قد تصدى لطبعها اخو المؤلف المرحوم مولانا المولوي مسيح الزمان خان الذي هو ايضا
كاخيه نادرة الاوان واستاذ والي الزمان الآن دام بالعدل والاحسان والامن والامان وبعد الطبع
جعلها عرضة لحضرته العلية ليعم فيضها المدارس النظاميه + فعسى ان تقع موقع القبول
ويهب عليها نسيم الكرم المشمول بصدور الايماء الى نظمها في سمط الكتب الدراسيه + في المدارس
الدكنية النظاميه + كي يكثر نفعها ويجل وقعها ويتضح نباهة شانها وسمو مكانها وها انا ارفع
اكف الدعاء والابتهال بحضرة الرب المتعال ببقاء دولة اميرنا تاج المحاسن والكمال مدبر الجيوش المنصورة
صاحب المكارم المأثورة اطال الله عمره ورفع قدره ؎ بقيت سليما لا تقابل بالردى ولا مدت الدنيا اليك
يد العدى + ولا شاب صفو العيش منك تكدر + ولا بات جفن العين منك مسهدا + ولا زلت مسرور الفؤاد
ممتعا + بكل الذي تهوى وجانبك الردى + ولا زلت حسنا للافاضل سيدا + منيفا وركنا للعلوم مشيدا + امين

ولما لاح بدر تمام هذا السِفر المُسفِر وفاح مسك ختام ذلك الزجاج الزاهر ارخت تاريخي طبعه الباهر تقر بهما عين القارئ والناظر وتسر بهما الخواطر

التاريخ الاول

حمدُ مَنْ قال سبعَ المثاني — نعتُ مَن جاء بالايمانِ
إنّ هذا الكتابَ لمعلی — قد بدا من محمد زمانِ
فیضه شاع فی کل مصرٍ — فیدُهُ ذاع فی جُل آنِ
نور عرفانه فاق شمسًا — نالَ جدْواه قاصٍ ودانِ
عالمٌ عامل فی الفتاوی — عارفٌ مخلصٌ فی المعانی
انّه شاءَ طبعًا لهذا — مقتدانا مسیحُ الزمان
صاحبُ العزِّ والخیر طُرًّا — وهو للخیر بانی المبانی
إرخ اسمی نشدت طبعًا — ذاك انشاء اهل المعاني

١٣١١ھ

والتاريخ الثاني

أمِن بحرِ علمٍ تلك جاءت سفینة — أدُرٌّ ثمینٌ ام وشاحٌ مُکلّلُ
کتابٌ بلیغٌ مُنشاتٌ لِطُلّبٍ — کلام فصیحٌ فیه قول مکمّلُ
لقد صنف الحبر الادیب المهذب — محمد زمان خانِ الشهید المبجل
لعمری کتابٌ فیه سرٌّ ونکتة — لتعلیم انشاء المعانی مکفّلُ
کسلك الدراري واللآلی سطوره (١٢ سط) — فیا لیت شعري ان هذا محجّلُ
فهذي هدیٌّ طالب العلم اعطها — صداقًا ولکن کل هذا معجّلُ
فطوبی وبُشری ان هذا من الندی (عروس ١٢) — لعطشی الفحاوي عینُ عذبٍ ومنهلُ
الی طبعه أومی الذي فاق فی الوری — مسیحُ الزمان خانِ البدیعُ المفضّلُ
لقد تم هذا قلتُ اسمی مؤرخًا — سطورُ النکات سلكُ دُرٍّ مُسلسلُ

١٣١١ھ

صورة ما كتبه الناظم الاديب والناثر الاريب النحرير العريف والسفسير الغطريف المولوي الحافظ ابو الخير محمد جان البحري بادي سلمه الله الهادي

[illegible] من فضل الاله	ما به كل يباهي	طبع سفر مستنير
ما له لك من نظير	سطره سلك اللآلي	او كنهر من زلال
حرفه الشهب الدراري	او كشذر من نضار	راق حسنا وجمالا
[illegible] بدرا وهلالا	حبذا سفر كريم	مثله حقا عديم
من رآه قال كلا	يا له نورا تجلى	كيف لا تاليف سام
مقتدًى بين الانام	كان فردا في اوانه	ووحيدا في زمانه
سالكا خير المسالك	راغبا فيما هنالك	بالغا اقصى النهايه
ناقفا سر الروايه	عاش في مرضاة مولى	عز سلطانا وجلّا
لم يزل في ذكر وال	دائما في كل حال	في ركوع وسجود
وقيام وقعود	كان بالله سعيدا	فلذا مات شهيدا
والتقى المولى الكريما	ورأى عيشا مقيما	حل جنات النعيم
فاز بالفوز العظيم	احسن الله اليه	وحباه ما لديه
ثم لمّا بتّ ليلى	عام ختم الطبع املي	اذ تبدّى فى المنام
هاتف اعلى المقام	قلت يا عين العيون	ابد عما يسألوني

قال فاصدح يا جنابي — مبدأ خير الكتاب

١٣١١ هـ

تمت

اشتہار

یہ کتاب عربی انشاپردازی کی تعلیم کیواسطے
عالیجناب افاضت مآب مولانا محمد مسیح الزمانخانصاحب
شاہجہانپوری برادر علامہ وحید مولانا محمد زمان خانصاحب شہید
نور اللہ مرقدہ الی یوم التناد فی حیدرآباد نے بصرف زر کثیر
اس بندہ آسی محمد عبد العلی مدراسی کے اہتمام سے اس مطبع
اصح المطابع واقع محمود نگر لکھنؤ مین چھپوائی ہے امید کہ
کوئی صاحب اسکو بدون اجازت مولانا صاحب
ممدوح کے نہ چھاپین کہ حق اسکا محفوظ ہے